

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية



الجزء الأول

إعداد
عباس عبد الله أحمد كنه

القاهرة ١٩٩٧ م

رقم الإيداع : ١٩٩٧/٤٦٩٧
الترقيم الدولي: I. S. B. N.
977 - 5301 - 12 - 2

فهرس الحديث الشريف

إعداد وتحرير عباس عبد الله أحمد كُنّه
رئيس قسم الفهرسة بالمعهد

القاهرة - معهد المخطوطات العربية
(المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم)

الجزء الأول (من أ - ش)

الطبعة الأولى - ١٩٩٧ م

مطبعة المدني المؤسسة السعودية بمصر
٦٨ شارع العباسية - القاهرة - ت : ٤٨٩٧٨٥١



المقدّمة

نحمد الله تبارك وتعالى ونسأله التوفيق على الاستمرار في الثناء بالجميل ، والحمد والشكر له تعالى على نعمه التي تتوالى علينا لا نحصيها وكيف يُحصي الثناءَ عليه فان ، وقد أثنى هو على نفسه ، وهو القديم الباقي بعد فناء الأكوان .

نحمده على النعم الجليلة ، العميمة ، عظيمة الشأن ، ومن تلك النعم الفاخرة الغرّاء ، أن جعلنا من أمة خير الخلق ، خاتم الأنبياء والمرسلين سيِّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ ، المُجيبين لدعوته ، المؤمنين به وبرسالته العامة لجميع الخلق كافَّة ، وأن خَصَّنا بخدمة العلم والحديث الشريف في كل مكان وآن .

ونسأله تبارك اسمه ، وتعالى جَدُّه أن يُصلي ويُسلِّم دائمًا أبدًا على مصطفاه المختار من أنبيائه ورسله مُحَمَّدٍ خاتم النبيين ورسول ربِّ العالمين الذي فَضَّله واجتباه .

اصطفاه ، ﷺ ، ربُّه من بني[1] هاشم ، واصطفىٰ هاشمًا من قُريش ، واصطفىٰ قريشًا من كِنانة ، واصطفىٰ كِنانةَ من ولد

(١) روى الإمام البخاري في تاريخه الكبير ، بسنده « عن واثلة بن الأسقع قال : قال النبيُّ ﷺ : « إن الله عز وجلَّ اصطفىٰ كنانة من ولد إسماعيل واصطفى قريشًا من كنانة ، واصطفى هاشمًا من قريش ، واصطفاني من بني هاشم » . (التاريخ الكبير ١/ ٤) .

إسماعيل عليه السلام فهو ﷺ من خيار الخلق أجمعين ، وإنسان العين وخيار من خيار ومعدن الذهب أعزُّ من العين .

اللهُمَّ صلِّ أَلْفَ صلاةٍ كلَّ يوم ، إلى أن يساق الخلق إلى الموقف حَشْرا ، على مَنْ قال : « مَن صلَّىٰ عليَّ واحدةً ، صلَّى اللَّهُ عليه بها عَشْرا » ، واجعل اللهُمَّ خِدْمتنا للسُّنَّة المقدَّسة المطهَّرة ، لنا مغفرةً وبُشْرىٰ .

وصلِّ وسلِّمْ على آله وأصحابه ، اللهُمَّ اجعلنا ممن يحبُّ الأصحاب والآل ، فإنَّ من الأصحاب آلًا ومن الآل أصحابًا ، وإنَّ ذلك في قلوب عقلاء الرجال .

فكيف يودُّ الآلَ مَنْ أبغض الأصحاب ، ومن أبغض الآلَ ، فهو أشد بُغْضًا للأصحاب .

ونسأله عزَّ وجل أن يوفِّقنا لاتِّباع آثارهم وأن نَقْفُوَ على آثار أتْباع أتباعهم وأن يرزقنا محبَّتهم ويحشرنا في زمرتهم الناجية ، وفِرْقتهم الطَّاهرة : باتِّباع طريق الحق ظاهرة ، وحزبهم المفلحين يوم الدين يا أرحم الراحمين .

ويرحم اللَّهُ القاضي عِيَاضًا إذْ يقول :

ومِمَّا زادني شَرفًا وتِيهًا	وكِدتُ بأخْمُصِي أطأُ الثُّريَّا
دُخُولي تحتَ قولك يا عبادي	وأن صَيَّرتَ أحمدَ لي نبيًّا

وقد شرَّف الله تبارك وتعالى رسوله مُحَمَّدًا ﷺ ورفع قدره فلم يخاطبه جل وعزَّ باسمه مجردًا وإنَّما كَنَّاه ، وقرن اسمه الشريف

بالإِجلال والإِكرام ، ورفعة قدره وتبجيله ، وتعظيمه ﷺ .

وذلك أنه تعالى ما خاطبه ، ولا أخبر عنه إلا بالكِنايَة التي هي النُّبُوَّة والرسالة التي لا أجلَّ منها فخرا ، ولا أعظم خَطَرا ، وخاطب غيره من الأنبياء وقومهم وأخبر عنهم بأسمائهم ولم يذكرهم بالكناية ، التي هي غاية الرتبة ، إلا أن يكون الرسول ﷺ في جملتهم بمشاركته معهم في الخطاب والخبر . وأما في حال الإِفراد ، فما ذكرهم إلَّا بأسمائهم .

والكناية عن الاسم غاية التعظيم للمخاطب المجلَّل ، والمدعو العظيم ، لأن مَنْ بُلِغ به غاية التعظيم ، كُني عن اسمه ، إن كان ملكًا ، قيل له : يأيها الملك ، وإن كان أميرًا ، قيل له : يأيها الأمير ... إلخ .

ففضَّل اللهُ عز وجلَّ ، نبيَّه ﷺ ، وبَلَغ به غاية الرتبة وأعالي الرفعة فقال لنبيه ﷺ :

﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أرسلناك شَاهِدًا ومُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴾ [1] . **﴿ يَاأَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ الله ﴾**[2] . **﴿ يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَحْزنكَ الَّذِينَ يُسَارِعُونَ فِي الكُفْرِ ﴾**[3] . **﴿ يَاأَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ﴾** [4] .

---

(١) الأحزاب : ٤٥.
(٢) الأنفال : ٦٤
(٣) المائدة : ٤١
(٤) المائدة : ٦٧

في آيات كثيرة ، وخاطب آدم ومَنْ دونه مِن النَّبيِّين بأسمائهم ، كذلك الإخبار عنهم ، فقال : ﴿ **وَيَا آدَمُ اسكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ الجَنَّةَ** ﴾[1]. ﴿ **وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ فَغَوَى** ﴾[2] **في الإخبار عنه .**

و ﴿ **يَا نُوحُ اهْبِطْ** ﴾[3] . ﴿ **وَنَادَى نُوحٌ ابنَه** ﴾[4] ﴿ **وَيَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا** ﴾[5] . ﴿ **وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ القَوَاعِدَ مِنَ البَيْتِ** ﴾ [6] ﴿ **وَيَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ** ﴾[7] . ﴿ **وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَومِه** ﴾ [8] . ﴿ **إِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ** ﴾[9] . ﴿ **وَإِذْ قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ** ﴾[10] .

ومن فضائله ﷺ ، وتكريم الله عز وجل له : أن قَرَنَ اسمه باسمه في كتابه المجيد ، عند ذكر طاعته ومعصيته ، وفرائضه وأحكامه ووعده ووعيده فقال :

﴿ **وَأَطِيعُوا اللهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ** ﴾[11]. **وقال :** ﴿ **أَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ** ﴾[12]. **وقال :** ﴿ **وَيُطِيعُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ**

---

(١) الأعراف : ٩
(٢) طه : ١٢١
(٣) هود : ٤٨
(٤) هود : ٤٢
(٥) هود : ٧٦
(٦) البقرة : ١٢٧
(٧) الأعراف : ١٤٤
(٨) البقرة : ٥٤
(٩) المائدة : ١١٠
(١٠) الصف : ٦
(١١) المائدة : ٩٢
(١٢) الأنفال : ٢٠

﴿ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ ﴾[1] .

وقال : ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾[2] .

وقال ﴿ اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ ﴾[3] ، وقال : ﴿ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[4] .

وقال : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[5] وقال : ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[6] وقال : ﴿ وَلَا يُحَرِّمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ ﴾[7] .

وقال : ﴿ مَنْ يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ ﴾[8] وقال : ﴿ فَرُدُّوه إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ ﴾[9] وقال : ﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ رضوا ما ءَاتَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ ﴾[10] .

وقال : ﴿ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَنْعَمْتَ عَلَيْهِ ﴾[11].

قَرَنَ اسمه باسمه في هذه الأحكام والأحوال تعظيمًا وتشريفًا له ﷺ .

---

(١) التوبة : ٧١
(٢) النور : ٦٢
(٣) الأنفال : ٢٤
(٤) الأحزاب : ٣٦
(٥) الأحزاب : ٥٧
(٦) المائدة : ٣٣
(٧) التوبة : ٢٩
(٨) الأنفال : ١٣
(٩) النساء : ٥٩
(١٠) التوبة : ٥٩
(١١) الأحزاب : ٣٧

ومن مظاهر الإجلَال ترديدًا اسمه الكريم ﷺ مقترنًا باسم رب العزة والجلال خمس مرات في اليوم في الأذان والصلوات .

وإذا كان الله جل اسمه وتبارك لم يذكر اسم رسوله الكريم مُحَمَّدٍ ﷺ ، إلا مقترنًا بالتعظيم والتكريم والتشريف ، فما بال هؤلاء العبيد الضعفاء يذكرون اسمه الشريف بدون إجلال ولا تبجيل ومن البخل الشديد أن يورد عند ذكره الشريف حرف « ص » أو « ع » كناية عن الصلاة والتسليم وهذا الصنيع كرهه أهل العلم والفضل ، وشدَّدوا النكير عليه ، ويعتبر من التقتير والبخل المقيت ، ويجب اجتناب هذا الاختصار ، فإنه غير مرغوبٍ فيه .

وقد شدَّد أهل العلم والفضل وما يزالون يشدِّدون النكير على مَن يتقاعس عن ذكر الصلاة والتسليم على رسول الله الكريم صلّى اللَّهُ عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين ، ويَسِمُون المتقاعس عن ذلك بأشد سِمات البخل .

ويدخل في هذا التنكير مَنْ يبتر ، ويكتفي بالحروف المقطَّعة ، وأدنىٰ درجات حُكْمه الكراهة المغلَّظة التي تكاد تَلِجُ باب التحريم .

بل إنَّ بعض العلماء منع إفراد الصلاة عن السلام أو عكس ذلك .

قال الإِمام النووي في الأذكار : « وإفراد الصلاة عن السلام مكروه ، وكذا عكسه » .

وليس في الوجود من هو أبخل ولا أكثر شُحًّا من الذي يورد

ذكر اسمه الشريف ﷺ مُجْردًا أو دون أن يصلي ويُسلِّم عليه ، صلَّى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

وقد شرَّف الله سبحانه وتعالى أهلَ الحديث ، وأعطاهم درجات عُليَا ، وأكرمهم أخرىٰ ودُنيا ، ونضَّر وجوههم بكثرة صلاتهم وسلامهم على المختار من رسل الله ، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم أجمعين .

الواجب علينا تجاه التراث والسنة النبوية الشريفة بالأخص :

من الواجب الحتم علينا أن نصون ، ونحافظ على ما وصل إلينا من هؤلاء الثقاة الذين جاهدوا في سبيل العلم وكابدوا ، وأن ننقله إلى غيرنا نقلًا صحيحًا ، خاليًا من كل شائبة ، أو عائبة وبالأخص الحديث الشريف ، لتشملنا بركة دعاء النبيِّ ﷺ في قوله :

« نَضَّر اللَّهُ امرءًا سمع مقالتي فأدَّاها كما سمعها » .

وللأداء طرق وأشكال :

١- أن ينقلها إلى المسلمين بطريق التخريج والإِسناد ، كما ذهب إلى هذا المعنىٰ الشريفُ العلامة محمد بن إسماعيل الأمير اليمني ، ومن قبله قال الإِمام أبو زكريا النووي في آخر كتابه « الأربعين » ، في قول رسول الله ﷺ :

« من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من أمر دينها ، بعثه اللَّهُ يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء » . وفي رواية : « بعثه اللَّهُ يوم

القيامة فقيهًا عالماً » :

اعلم أنَّ معنى الحديث المذكور : معنى الحفظ هنا أن ينقلها إلى المسلمين ، وإن لم يحفظها ، ولا عرف معناها .

هذا حقيقة معناه ، وبه يحصل انتفاع المسلمين » .

ويدخل تحت هذه الفضيلة مَن يقوم بخدمة كتب الحديث الشريف بشتَّىٰ طرق الخدمة من شرحها وإيصال معانيها إلى الناس ، والعناية بضبطها وطباعتها بأسلوب جيّد وطريقة صحيحة .

ومعلوم أنَّ السنة النبوية من أهم علوم الإسلام ، إذ هي المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن المجيد .

والسُّنَّة هي الحكمة التي وردت في الكتاب العزيز قال الإمام الشافعي ، رحمه الله : « وفرض الله تعالى على الناس اتباع وحيه وسُنن رسوله ﷺ فقال في كتابه :

﴿ رَبَّنَا وابْعَثْ فِيهِم رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ ﴾[1] .

وقال تعالى : **﴿ لَقدْ مَنَّ اللَّهُ على المُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِن أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ وَإِن كَانُوا مِن قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾**[2] .

---

(١) البقرة : ١٢٩ (٢) آل عمران : ١٦٤

وقال تعالى : ﴿ **وَاذْكُرْنَ مَا يُتْلَىٰ فِي بُيُوتِكُنَّ مِن ءَايَاتِ اللهِ وَالحِكْمَةِ** ﴾[1] .

وذكر الإِمام غيرها من الآيات التي وردت في معناها .

قال : فذكر الله تعالى الكتاب ، وهو القرآن ، وذكر الحكمة ، فسمعتُ مَنْ أرضىٰ من أهل العلم بالقرآن يقول : الحكمة سنة رسول الله ﷺ .

وهذا يُشْبه ما قال : (والله أعلم) : بأن القرآن ذِكْر واتبعته الحكمة . وذكر الله ، عز وجل ، مِنَّته على خلقه بتعليمهم الكتاب والحكمة ، فلم يَجُزْ (والله أعلم) أن تُعَدَّ الحكمة ههنا إلا سنة رسول الله ﷺ ؛ وذلك أنها مقرونة مع كتاب الله ، وأن الله افترض طاعة رسول الله ﷺ ، وحتَّم على الناس اتباع أمره . فلا يجوز أن يقال لقولٍ : « فرض » ، إلا لكتاب الله ، ثم سنة رسول الله ﷺ مبيِّنة عن الله ما أراد دليلًا على خاصِّه وعامِّه ، ثم قرن الحكمة بكتابه فأتبعها إياه ، ولم يجعل هذا لأحدٍ من خلقه غير رسول الله ﷺ »[2] .

والقرآن مليء بهذه المعاني وكذلك السنة وكتب الأحكام والأحاديث .

ونذكر آيتين هٰهنا استدلَّ بهما الإِمام محمد بن إدريس

---

(١) الأحزاب : ٣٤

(٢) انظر : أحكام القرآن للإمام الشافعي ج ١ ص ٢٨ وما بعدها .

الشافعي ، رضي الله عنه ، وأورد تأويلهما :

قال تعالى : ﴿ فَإِن تَنَازَعْتُم فِي شَيْءٍ فَرُدُّوه إِلَى اللهِ وَالرَّسُولِ ﴾[1] يعني ، والله أعلم ، إلى ما قال الله والرسول ، إن عرفتموه ، وإن لم تعرفوه سألتم رسول الله ﷺ عنه إذا وصلتم إليه ، أو من وصل إليه ، لأن ذلك الفرض الذي لا منازعة لكم فيه ، لقول الله عز وجل :

﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَىٰ اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أن يَكُونَ لَهُمُ الخِيَرَةُ مِن أَمْرِهِمْ ﴾[2] .

ومن تنازع ممن بَعْد عن رسول الله ﷺ ، ردَّ الأمر إلى قضاء الله ، ثم إلى قضاء رسول الله ﷺ ، فإن لم يكن فيما تنازعوا فيه قضاءٌ نصًّا فيهما ، ولا في واحدٍ منهما ، ردُّوه قياسًا على أحدهما .

وقال تعالى : ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾[3] الآية . قال الشافعي : « نزلت هذه الآية ، فيما بلغنا ، والله أعلم - في رجل خاصم الزبير ، رضي الله عنه ، في أرضٍ ، فقضىٰ النبيُّ ﷺ بها للزبير ، رضي الله عنه ، وهذا القضاء سنة من رسول الله ﷺ ، لا حكم منصوص في القرآن . وقال عز وجل : ﴿ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُم إِذَا فَرِيقٌ

---

(1) النساء : ٥٩ (2) الأحزاب : ٣٦

(3) النساء : ٦٥

مِّنْهُم مُّعْرِضُونَ ﴾[1] والآيات بعدها . فأَعْلَمَ اللَّهُ الناسَ أنَّ دُعاءَهم إلى رسول الله ﷺ ليحكم بينهم ، دعاءٌ إلى حكم الله ، وإذا سلموا لحكم النبي ﷺ ، فإنما سلَّموا لفرض الله » . **وبسط الإمام الكلام فيه**[2] .

وعلوم الحديث الشريف تاج العلوم كلها لمكانة الحديث الشريف في علوم الإسلام ، ولأنَّه من قول مَنْ قال فيه عز وجَلَّ : ﴿ **وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ * إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ** ﴾[3] .

﴿ **وَمَاءَاتَىٰكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَىٰكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا** ﴾[4] .

وقول من ميَّزه الله ، وحذَّر الخلق من مخالفة أمره ، فقال عز وجل : ﴿ **فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ** ﴾[5] .

ومن أجل ذلك قال علماء الحديث :

« إنَّ علم الحديث من أفضل العلوم الفاضلة ، وأنفع الفنون النافعة يحبه ذكور الرجال وفحولتهم ، ويُعنىٰ به محقِّقو العلماء ، وكَمَلَتُهُمْ ، ولا يكرهه من الناس ، إلا رُذالتهم وسفلتهم ، وهو من أكثر العلوم تَولُّجاً في فنونها لا سِيَّما الفقه ، الذي هو إنسان

---

(١) النور : ٤٨

(٢) انظر : أحكام القرآن للإمام الشافعي ، جمع الشيخ الحافظ البيهقي ١/ ٣٥

(٣) النجم : ٣، ٤ (٤) الحشر : ٧ (٥) النور : ٦٣

عيونها ...» . كما يقول الحافظ ابن الصلاح [1] . ومن قبلُ قال محمد بن سيرين : « أنظروا عمَّن تأخذون هذا الحديث ، فإنما هو دينكم[2] وعن المغيرة عن إبراهيم قال : إن هذه الأحاديث دين فانظروا عمَّن تأخذون دينكم ، قال المغيرة : كنا إذا أتينا الرجل لنأخذ عنه ، نظرنا إلى سمته وصَلاته . وقد روىٰ جماعة عن هشيم عن مغيرة ، عن إبراهيم قال :

كانوا إذا أتوا الرجل ليأخذوا عنه ، نظروا إلى هديه ، وسمته وصَلاته ، ثم أخذوا عنه » .

وهكذا بفضل هؤلاء الثقاة حفظ الله ، جلَّ ذكره ، حديث رسوله ﷺ ، ونفىٰ عنه كُلَّ شائبة وفي هذا يقول الصادق المصدوق ﷺ : « يحمل هذا العلم من كلِّ خَلَفٍ عُدُولُه ، ينفون عنه تحريف الغالِين ، وتأويل الجاهلين ، وانتحال المبطلين » .

وورد أن عبد الرحمن بن مهدي تلميذ مالك بن أنس ، رضي الله عنهما قال لابن المبارك : « أمَا تخشىٰ على هذا الحديث أن يُفسدوه ، قال : كَلَّا فأين جهابذته »[3] .

عناية الصحابة رضوان الله عليهم بالحديث الشريف والاهتمام بتوثيقه وتحوطهم في رواية الحديث :

(١) مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث : ٧٦. ط دار الكتب المصرية .
(٢) التمهيد ١/ ٤٦ (٣) السابق ١.

إنَّ الله تبارك وتعالى قد نَصَب لحفظ هذه السنة النبوية الشريفة المكرمة خواصَّ من الحفَّاظ النُّقَّاد الثقات ، وجعلهم ذابِّين عنها ومدافعين في جميع الأزمان والبلدان .

فوضع هؤلاء شروطًا وقواعد لرواية الحديث لم يَحْدُث مِثْلُها في أية مِلَّةٍ أو أُمَّة ، أو حضارة من الحضارات .

وهذه الحيطة والعناية الشديدة في رواية الحديث وحفظه بدأت من لَدُن عهد النبوة المباركة ، فقد ورد عن الصادق المصدوق ﷺ قوله :

« نضَّر اللَّهُ امرءًا سمع مقالتي فأدَّاها كما سمعها فربَّ مُبَلَّغٍ أوعىٰ من سامع » .

و« مَن كَذَبَ عَليَّ مُتعَمِّدًا فَلْيتَبَوَّأ مقعده من النار » .

« إنَّ كَذِبًا عليَّ ليس كَكَذِبٍ على غيري » .

وغير ذلك من الآثار التي وردت في هذا المقام .

ولما كان الله عز وجل قد خصَّ علم الحديث الشريف بخصائص لم يخصَّ بها علمًا غيره ، فقد أَلْهَم رجالًا ذوي فهم ومنَّة لخدمته وجمعه ، ودراسته ، وشرحه وحباهم عزيمة قوية وصبرًا وجَلَدًا للتنقُّل إلىأقاصي البلدان وضرب أكباد الإبل من أجل أخذ حديثٍ أو تحقيق سندٍ ، أو معرفة سِيرة حامل حديثٍ .

فقد روىٰ الإمام البخاري في صحيحه : « باب الخروج في

طلب العلم » . قال : « رحل جابر بن عبد الله مسيرة شهرٍ إلى عبد الله بن أنيس في حديثٍ واحدٍ »[1] .

وكانوا يحرصون أشدَّ الحرص على التأكد من صحة الحديث وأنه فعلًا صدر عن رسول الله ﷺ ، وكانوا ، رضوان الله عليهم أجمعين ، مع أمانتهم الكاملة وصدقهم ، إذا عُرض على أحدٍ منهم حديث من صحابي مثله ، وهم العدول الثقاة ، كان يتأكَّد ويتثبَّت ، ويطلب الدليل على أنَّه سمعه من رسول الله ﷺ .

ومن ذلك ما روي عن عليٍّ بن أبي طالب ، كرَّم الله وجهه ، وكان إمامًا عالماً ، متحريًا في الأخذ بحيث أنه كان يستحلف من يحدثه الحديثَ أنه سمعه من رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم .

قال عثمان بن المغيرة الثقفي عن عليٍّ بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري أنه سمع عليًا يقول : « كنتُ إذا سمعتُ من رسول الله ﷺ حديثًا نفعني اللَّهُ بما شاء أن ينفعني منه ، وكان إذا حدَّثني عنه غيره استحلفتُه فإذا حلف ، صدَّقتُه ، وحدَّثني أبو بكر ، وصَدَق أبو بكرٍ ، قال : سمعتُ رسول الله صلَّى الله عليه وآله وسلم يقول : «ما مِن عبدٍ مسلمٍ يذنب ذنبًا ثُمَّ يتوضَّأ ويصلِّي

---

(١) الجامع الصحيح كتاب العلم .

ركعتين ثم يستغفر اللَّهَ إِلَّا غفر اللَّهُ له »[1] .

وفي هذا الأثر ثناء من سيدنا علي على سيدنا أبي بكر ووصفه بالصدق والأمانة رضي الله عنهما .

وليس هذا فحسب ، بل إن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه قد سَنَّ للمحدِّثين ، كما رأيت عليًّا في تحريه وتشدده في أخذ الحديث ، التثبُّتَ في النقل وربما كان يتوقف في خبر الواحد إذا ارتاب فروىٰ الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد أَنَّ أبا موسى سلَّم على عُمر من وراء الباب ثلاث مراتٍ فلم يُؤذن له ، فرجع فأرسل عمر في أثره فقال : لمَ رجعت ؟

قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول :

« إذا سلَّم أحدكم ثلاثًا ، فلم يُجَبْ فليرجع » .

قال : « لتأتيني على ذلك ببيِّنة ، أو لأفعلنَّ بك . فجاءنا أبو موسى منتقعًا لونُه ونحن جلوس ، فقلنا : ما شأنُك ؟ فأخبرنا وقال : فهل سمع أحدٌ منكم ؟ فقلنا : نعم كُلُّنا سمعه ، فأرسَلُوا معه رجلًا منهم حتى أتى عمر فأخبره » .

يقول الذهبي : « أحبَّ عمر أن يتأكد عنده خبرُ أبي موسى بقول صاحب آخر .

---

(١) رواه مسعر وشريك ، وسفيان وأبو عوانة ، وقيس عنه ، وإسناده حسن .
انظر : تذكرة الحفاظ ١/ ١١، وتهذيب الكمال ٢/ ٥٣٣ في ترجمة : من اسمه أسماء وهوامش الجزء .

ففي هذا دليل على أن الخبر إذا رواه ثقتان ، كان أقوى وأرجح مما أنفرد به واحد »[1] .

وقد ورد عن معاوية أنه كان يقول : عليكم من الحديث بما كان في عهد عمر ، فإنه كان قد أخاف الناس في الحديث عن رسول الله ﷺ .

وهذا من فرط تحري الفاروق ، وتثبته في أخذ الحديث ، فإنه دين وانظروا عمَّن تأخذون دينكم .

والأخبار في هذا الموضوع كثيرة ، وما نُقل عن الأئمة جم غفير يحتاج إلى مجلدات .

وهذا التثبُّت انتقل إلى الأئمة الكبار في تحرِّيهم في أخذ الحديث فقد ذُكر عن إمام دار الهجرة الشريفة مالك بن أنس كثير ونشير إلى ذلك بإشارة لمحة ، وكِلْمَةٍ سَمْحة .

إن الإمام مالكًا لم يكن متحريًا في أخذ الحديث وروايته فقط ، بل إنه كان أشد الناس تشددًا في الفتوى أيضًا ، فإنه كان ، رحمه الله ، إذا وردت عليه مسألة ، تغيَّر لونُه ، وعرق وجهه كأنه واقف بين الجنة والنار . قال عبد الرحمٰن العمري : قال لي مالك : ربما وردت عليَّ المسألة تمنعني من الطعام والشراب والنوم ، فقلت : يا أبا عبد الله : ما كلامك عند الناس ، إلا كنقشٍ في حَجَر ،

---

(١) المصدر السابق : ١/ ٦

ما تقول شيئًا إلَّا نقلوه منك ، قال : فمن أحق أن يكون كذا ، إلَّا مَنْ كان هكذا ؟ فرأيت في النوم قائلًا يقول : مالكٌ معصوم . قال ابن القاسم : سمعت مالكًا يقول : إني لأفكر في مسألة منذ بضع عشرة سنة فما اتفق لي فيها رأي إلى الآن » .

قال ابن عبد الحكم : كان مالك إذا سئل عن مسألة قال للسائل : انصرف حتى أنظر فيها : فينصرف ويتردد فيها ، فقلنا له في ذلك ، فبكىٰ وقال : إني أخاف أن يكون من السائل يوم أيُّ يوم .

وقال بعضهم : لكأنما مالك ، والله ، إذا سُئل عن مسألةٍ واقف بين الجنة والنار ، وكان يقول : من أحب أن يجيب عن مسألة فليعرض نفسه ، قبل أن يجيب ، على الجنة والنار ، كيف يكون خلاصه في الآخرة ، ثم يجيب .

وقال : ما شيء أشد عليَّ من أن أُسأل عن مسألةٍ من الحلال والحرام ، كأنَّ هذا هو القطعُ فى حُكم الله ولقد أدركت أهل العلم والفقه ببلدنا وإن أحدهم إذا سُئل عن مسألة كأنَّ الموت أشرف عليه . ورأيتُ أهل زماننا هذا يشتهون الكلام فيه والفتيا ، لو وقفوا على ما يصيرون إليه غدًا ، لقلَّلوا من هذا ، وإنَّ عمر بن الخطاب وعليًّا وعلقمة ، خيار الصحابة ، كانت تتردد عليهم المسائل ، وهم خير القرون الذي بُعث فيهم النَّبيُّ ﷺ ، وكانوا يجمعون أصحاب النبيِّ ﷺ ويسألون حينئذٍ ثم يفتون فيها ، وأهل زماننا هذا قد صار

فخرهم الفتيا » .

وقال : ولم يكن من أمر الناس ولا مَن مضىٰ ، ولا من سلفنا الذين يُقتدىٰ بهم ، ويُعوَّل الإسلام عليهم ، أن يقولوا هذا حلال وهذا حرام ، ولكن يقول : أنا أكره كذا وأحبُّ كذا . وأمَّا حلال وحرام ، فهذا الافتراء على الله ، أمَا سمعت قول الله تعالى : ﴿ **قُلْ أَرَأَيْتُم مَّا أَنْزَلَ اللَّهُ لَكُم مِّن رِّزْقٍ** .... ﴾[1] الآية ، لأنَّ الحلالَ ما أحلَّه اللَّه ورسولُه ، والحرام ما حرَّماه .

قال مروان بن محمد : كنت أرى مالكًا يقول لرجلٍ يسأله : اذهب حتى أنظر في أمرك ، فقلت : إن الفقه من بابه وما رفعه اللَّهُ إلا بالتقوى .

وبهذا نفع الله العالمين بعلوم مالك فبلغ به تلاميذه درجات فوق درجات ونشروا ما استفادوه من علم مالك فخرَّجوا أئمة يقتدىٰ بهم ، وهُداة يمشي الناس على هديهم .

لقد ملأ أهل العلم مجلَّدات من فضائل مالك ، وورعه وتثبُّته في الحديث والرواية ، والعلم والفتيا ، مقتديًا في ذلك بكبار الصحابة الجلَّة الكرام ، فنفع الله بعلمه وفقهه المشارق والمغارب ، وها نحن نَلْهَجُ بفضائله بعد مضيٍّ ثلاثة عشر قرنًا .

وكان مالك لا يخاف من قول « لا أدري » ، قال ابن وهب

(١) يونس : ٥٩

[وكان صحب مالكًا عشرين عامًا] : سألت مالكًا في ثلاثين ألف مسألة ، نوازل في عمره ، فقال في ثلثها ، أو شطرها ، أو ما شاء الله منها : لا أُحسن ، ولا أدري . وقال : لو ملأ رجل صحيفة من قول مالك : لا أدري لفعل ، قبل أن يجيب في مسألةٍ .

قال ابن أبي حسان : سُئل مالك عن اثنتين وعشرين مسألة فما أجاب إلا في اثنتين بعد أن أكثر من « لا حول ولا قوة إلا بالله » . وكان الرجل يسأله عن المسألة فيقول : العلم أوسع من هذا .

وقال بعضهم : إذا قلت أنت يا أبا عبد الله لا أدري فمن يدري ؟ قال : ويحك ما عرفتني وما أنا ؟ وأي شيء منزلتي حتى أدري ما لا تدرون ثم أخذ يحتج بحديث ابن عمر ، يقول لا أدري فمن أنا ، وإنما أهلك الناسَ العُجْب وطلب الرئاسة وهذا يضمحلُّ عن قليل . وقال مرة أخرى : قد ابتلي عمر بن الخطاب بهذه الأشياء ، فلم يُجب فيها . وقال ابن الزبير : لا أدري ، وابن عمر : لا أدري ...» .

قال مُفضل بن فضالة : ما نعُدُّ مالكًا إلا مثل نقَّاد بيت المال .

وقال ابن أبي حاتم : قلت لابن معين : مالكٌ قلَّ حديثُه ، فقال : بكثرة تمييزه[1] .

وقال وهيب : ما نعلم بين شرقها وغربها أحدًا آمن عندنا من

---

(١) ترتيب المدارك ١/ ١٣١ - ١٤٩.

مالكٍ على حديثٍ .

إن تحري الإِمام مالك في الحديث والعلم والفتيا بلغ مبلغًا عظيمًا لم يُعرف لغيره .

إنَّ مالكًا بلغ ما بلغ من الإِعزاز والإِجلال ، لأنه كان يجلُّ العلم ويصونه . قال ابنِ حارث : كان مالك يُجِلُّ العلم عنده إجلالًا عظيمًا ويصون نفسه عن جميع الوجوه التي تنقص وإن قَلَّتْ ، وكان يتهيَّب شديدًا .

وقال القعنبي تلميذ مالك :

« ما أحسب مالكًا بلغ ما بلغ إلَّا بسريرة كانت بينه وبين الله تعالى ، رأيتُه يقام بين يديه الرجل كما يقام بين يدي الأمير » .

فعزُّ سلطان العلم جعله ذا هيبة وجلال عند كل من يراه أو يسمع به قال عبد الله بن نافع الزبيري : « كنت أقرأ على نافع بن أبي نعيم بعد الصبح فرفعتُ صوتي فزجرني ، وقال : أما ترى مالكًا . وهو أول ما عرفتُ به مالكًا .

قال يونس بن تميم قدِمْتُ المدينة سنة ستين ومائة (١٦٠هـ) فأتيتُ مالكًا ، فلما نظرت إليه ، هبته ولم أتقدم إليه ، ورأيت الناس يهابونه فأقمت أتردد عشرة أيام فشكوت ذلك لبعض أهل المدينة ، فقيل لي : اعط كاتبه يسأل لك عما أحببت ، وأَمَّا أنت فلا أحسب تتهيأ لك مسائلته ، لأنه أهيب من ذلك في صدور الناس .

قال الشافعي : ما هبت أحدًا قط هيبتي مالك بن أنس حين نظرت إليه .

وقيل : كان الثوري في مجلسه فلما رأى إجلال الناس له ، وإجلاله للعلم ، أنشد .

يأبىٰ الجَوابَ فلا يُراجَعُ هَيْبَةً فالسائلون نواكِسُ الأذقانِ
أدَب الوقار ، وعِزّ سلطان التقىٰ فهو المُصيبُ ولَيْسَ ذَا سُلْطَانِ

ولم يجد أحد ما وجده الإمام من الإعزاز والإكرام ، لإعزازه العلم ، وكان الناس يَشْرُفون بالرواية عنه والسماع عليه ، قال الشافعي : كان محمد بن الحسن إذا حدَّث بالعراق عن مالك ، امتلأ منزله حتى يضيق بهم الموضع وإذا حدَّثهم عن غيره من شيوخ الكوفة ، لم يُجبه إلا اليسير فكان يقول : ما أعلم أحدًا أسوأَ ثناءًا منكم على أصحابكم .

قال يحيى بن حسان : كتبتُ يومًا عن مالك ثمانية أحاديث فسررتُ بها سرورًا جدًّا . وقال بشر الحافي : حدَّثنا مالك ، واستغفر الله ، إنَّ من زينة الدنيا أن يقول الرجلُ حدَّثنا مالكٌ .

قال الشافعي : قرأتُ الموطَّأَ على مالك ، ولم يقرأ عليه إلا من فَهِمَ العلم ، وجالس أهله ، وكنت سمعتُ من ابن عُيينة والزنجي ، وغيرهما من المكيِّين ولم يبلغ أحدٌ في العلم مبلغ مالك ، لحفظه وإتقانه وصيانته »[1] .

---

(١) ترتيب المدارك : ١/ ١٦٤

وروى ابن عبد البرِّ بسنده عن معن بن عيسى ومحمد بن صدقة ، قالا : « كان مالك بن أنس يقول : لا يؤخذ من أربعة ، ويؤخذ من سوى ذلك : لا يؤخذ من سفيه . ولا يؤخذ من صاحب هوًى يدعو الناس إلى هواه .

ولا من كذَّاب يكذب في أحاديث الناس وإن كان لا يُتَّهم على أحاديث رسول الله ﷺ .

ولا من شيخ له فضل وصلاح وعبادة ، إذا كان لا يعرف ما يُحدِّث »[1] .

لقد طبَّق الإِمام هذه الشروط وجعلها منهجًا ينتهجه في أخذ العلم .

« قال إبراهيم بن المنذر : فذكرت هذا الحديث لمطرف بن عبد الله ، فقال : أشهد على مالك لَسمعتُه يقول :

« أدركتُ بهذا البلد مَشْيخةً أهل فضل وصلاح يُحدِّثون ، ما سمعتُ من أحد منهم شيئًا قط ، قيل له : ولِمَ يا أبا عبد الله ؟ قال : كانوا لا يعرفون ما يحدِّثون » .

وكان من شدِّة تحرِّيه ، وصرامة منهجه لا يأخذ إلا من أهل الحديث المعروفين به .

ومن ذلك ما روى لنا صاحب التمهيد : قال : « حدثنا

---

(١) التمهيد : ١/ ٦٦.

عبد الوارث بن سفيان ، قال : حدَّثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الترمذي ، قال : سمعت ابن أبي أويس يقول : سمعتُ خالي مالك بن أنس يقول :

إنَّ هذا العلم دين فانظروا عمَّن تأخذون دينكم ، فقد أدركتُ سبعين ممن يحدِّث : قال فلان : قال رسول الله ﷺ ، عند هذه الأساطين ، وأشار إلى مسجد رسول الله ﷺ ، فما أخذتُ عنهم شيئًا ، وإنَّ أحدهم لو اؤتمن على بيت المال ، لكان أمينًا ، لأنهم لم يكونوا من أهل هذا الشأن » .

وقدم علينا ابن شهابٍ فكُنَّا نزدحم على بابه »[1] .

إن إمامنا مالكًا لم يتهم هؤلاء في دينهم ولا في أمانتهم ، ولكنه لم يأخذ الحديث عنهم ، لأنهم ليسوا من أهله وقد سمعت قوله إنه إذا جاء ابن شهاب ازدحموا حول باب بيته ، لأجل أنه إمام في الحديث وثقة يعرف ما يحدِّث به .

قال أشهب : سمعتُ مالكًا يقول : أدركتُ بالمدينة مشايخ أبناء مائة أو أكثر ، فبعضهم قد حدَّثتُ بأحاديثه ، وبعضهم لم أُحدِّث بأحاديثه كلها ، وبعضهم لم أحدّث من أحاديثه شيئًا ، ولم أترك الحديث عنهم لأنَّهم لم يكونوا ثقاتٍ فيما حملوا ، إلا أنهم حملوا شيئًا لم يعقلوه » وربَّما جلس إلينا الشيخ فيحدِّث كُلَّ نهاره ما نأخذ

---

(١) السابق : ١/ ٦٧.

عنه حديثًا واحدًا وما بنا أنَّا نتهمه ، ولكنه ليس من أهل الحديث » .

وهذا من جلال مالكٍ ، وفرط أمانته وشدة تحرِّيه في حديث رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم ، وقد قال الحافظ أحمد ابن شعيب النسائي : « أُمناءِ الله عزَّ وجل على علم رسول الله ﷺ : شعبةُ بن الحجاج ومالكُ بن أنسٍ ....، وما أحد عندي بعد التابعين أَنبل من مالك بن أنسٍ ، ولا أَجلَّ ، ولا آمن على الحديث منه »[1] .

وروىٰ لنا أَنَّ تلميذه الإِمام الشافعي كان يقول : « لولا علم مالك وسفيان ، يعني ابن عُيينة ، ذهب علم الحجاز » ورَوَوْا كذلك عنه : « كان مالك إذا شك في الحديث طرحه كُلَّه »[2] .

وروى ابن عبد البر بسنده عن محمد بن عبد الحكم قال : « سمعت الشافعي يقول : إذا جاء الأثر ، فمالك النجمُ » وقال كذلك : « إذا جاء الحديث عن مالك فَشُدَّ به يديك » .

ومن أجل ذلك تلقَّىٰ الناسُ عِلْمِ مالكٍ بالقبول والاطمئنان لمجيئه عن ثقة ، صادق أمين ، عارف بما يحفظ ويقول .

وأما عن إجلال الإِمام مالك لحديث رسول الله ﷺ والتزام غاية

---

(١) التمهيد : ١/ ٦٨.

(٢) السابق: ١/ ٦٣.

التأدُّب في هذا المقام ، فقد بلغ في ذلك الغاية لا يكاد يصل إليها أحد من أهل العلم وقد رَوَوْا لنا كيف كان الإمام يضع الحديث في أعلى درجة من الصون والتشريف ، والإعزاز.

قال أبو الأعْيَن عن أبي سلمة الخُزاعي :

كان مالك بن أنس إذا أراد أن يخرج يحدِّث توضَّأ وضوءه للصلاة ولبس أحسن ثيابه ، ولبس قلنسوة ، ومشَّط لحيته ، فقيل له في ذلك

فقال : أوقِّر به حديث رسول الله ﷺ [1] .

وقال إبراهيم بن المنذر الحِزاميّ عن معن بن عيسى :

كان مالك بن أنس إذا أراد أن يجلس للحديث اغتسل وتبخَّر ، وتطيَّبَ فإن رفع أحد صوته في مجلسه زَبَرَهُ[2] وقال : قال الله تعالى :

﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوٓا أَصْوَٰتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ ٱلنَّبِيِّ ﴾[3] .

فمن رفع صوته عند حديث رسول الله ﷺ ، فكأنَّه رفع صوته

---

(١) حلية الأولياء: ٦/ ٣١٨.

(٢) من معاني الزَّبْر: الانتهار، والمنع، والنهي. انظر القاموس المحيط في مادة الزَّبْر.

(٣) الحجرات: الآية ٣.

فوق صوت رسول الله ﷺ .

وما حُكي عن إمام دار الهجرة الشريفة ، رضي الله عنه ، من إجلاله للسنة المشرَّفة ، وتوقيره لها ولمسجد رسول الله ﷺ ، ومراعاة المسجد ، والتشدد في جميع ذلك ، وتوقيره للمدينة المنورة وامتناعه عن ركوب الدوابِّ فيها وقوله :

لا أطأ بحافر أَرضًا ضمَّت جسد رسول الله ﷺ .

إن ما يُحكى عن مالك في ذلك كثير ، وإنما نشير إلى لُمَحٍ منها ، لندلَّ بها على جلالة قدر مالك الإمام المقتدىٰ ، والشيخ المرتضىٰ ، وعلى عُلوٍّ درجته في الأدب والعلم .

في اللفظ النبوي بلاغة بل هو في أعلى درجات البلاغة والفصاحة ، فهو بعد لفظ القران الكريم في وجوب رعايته والالتزام بحرفيَّته ، لأن التغيير في لفظ الحديث الشريف حتى ولو كان بالتقديم والتأخير يُخِلُّ بالبلاغة الموجودة فيه ، وينزل بقيمته العالية إلى كلام أشبه بكلام الناس ، فاللفظ النبوي الشريف عليه هالات من النور والحلاوة والطلاوة .

فرواية الحديث بالمعنى مع إخلالها بالفصاحة والبراعة يُخشى أن يكون هناك إخلال بالمعنى الأساس المقصود من الحديث أو إيهام شيءٍ غير مراد .

ومن أجل ذلك لم يَسْتَحِبَّ الإِمامُ مالك رواية الحديث بالمعنى ومنعها ، بل إن مالكا منع حتى ولو كان المعنى واحدًا لم يتغَير

بسبب أن فيهما تغييرًا للمعنى وإخلالاً بالبلاغة فربما كانت في التقديم بلاغة عالية ولا تكون في العكس وكذلك التأخير فالواجب التزام اللفظ النبوي الشريف .

قال : سُئل مالك عن الأحاديث يُقدَّم فيها ويؤخر والمعنى واحد .

فقال : أما ما كان منها من قول رسول الله ﷺ ، فإني أكره ذلك وأكره أن يُزاد وينقص ، وما كان من غير قول النبي ﷺ ، فلا أرى بذلك بأساً إذا كان المعنى واحدًا . قيل له : أرأيتَ حديث النبي ﷺ يزاد فيه الواو والألف والمعنى واحد ، قال : أرجو أن يكون خفيفًا [1] .

وقد بيَّن ابن رُشْدٍ (الجد) في كتابه الفاخر « البيان والتحصيل » هذا النص مزيد بيان إلا أنه ذهب إلى القول : « إن التقديم والتأخير في الأحاديث والزيادة في ألفاظها والنقصان منها وتبديلها بما كان في معناه مكروه في حديث النبي ﷺ وجائز في حديث غيره للفقيه العالم بمعنى الكلام الذي يؤمَن عليه الغلط في ذلك ... ولمخافة الغلط في مثل هذا على الفقيه ، كُره له أن يسوق شيئاً من حديث رسول الله ﷺ على المعنى .

---

(١) البيان والتحصيل: ١٨/ ٢٤١، وترتيب المدارك ١/ ١٤٨.

وأما إن كان المحدِّث ليس بفقيه ، ممن تخفىٰ المعاني عليه ، فلا يسوغ له أن يحدث على المعنى ، إذ قد يسوق الحديثَ على المعنى الذي ظهر إليه ، وهو مخطئ في ذلك مثل الحديث : « إنَّ اللَّهَ خَلَق آدم على صورته » ظنَّ بعضُ الرواة أن « الهاء » من قوله : على صورته عائدة على الله عز وجل ، فساقه على ما ظنَّه من معناه ، فقال فيه : « إنَّ اللَّهَ خلق آدم على صورة الرحمٰن » [1] .

ولما كان الإمام مالك عالماً بالحديث ، وعارفاً بالرجال ومتبحرًا في علم انتقاد الرجال ، مع إمامته في الحديث وقوة حفظه وإتقانه ، فقد قال الإمام أحمد بن حنبل : حدَّثنا عليٌّ ابن المديني ، قال : سمعتُ يحيىٰ بن سعيدٍ القطان يقول : كان مالك إمامًا في الحديث ، وقال عليٌّ : وسمعتُ ابن عُيَيْنَةَ يقول : ما كان أشدَّ انتقاد مالكٍ للرجال ، وأعلمَهُ بهم !.

قال صالح : وحدَّثنا عليٌّ ابن المديني ، قال : سمعتُ عبد الرحمٰن بن مهدي يقول : أخبرني وهيب بن خالدٍ ، وكان من أبصر الناس بالحديث وبالرجال ، إنه قَدِمَ المدينة قال : فلم أرَ أحدًا إلَّا يُعرَف ويُنكر إلا مالكاً ويحيىٰ بن سعيد .

وكان عبد الرحمٰن بن مهديٍّ يقول : « ما أُقدِّمُ علىٰ مالكٍ في صحة الحديث أحدًا » [2] .

---

(١) البيان والتحصيل: ١٨/ ٢٤٢.

(٢) التمهيد: ١/ ٦٥.

ولمَّا كان مالك من أشَدِّ الناس تركًا لشذوذ العلم ، وأشَدَّهم انتقادًا للرجال ، وأقلِّهم تكلفًا ، وأتقنهم حفظا ، صار إمامًا مميزًا يقتدي به الأئمة الأكابر وسلك تلاميذه والذين يأخذون عنه مسلكه ومنهجه من التثبت والتحرّي والتدقيق والتحقيق في الحديث وفي السند .

فكانوا يشددون على توضيح مَن يَرْوُون عنهم بأسمائهم وكُنَاهم وتواريخهم ونسبهم كي لا يختلط اسم بآخر فتضطرب الروايات . فضبط الأسماء عند أهل العلم والرواية من أهمِّ الأمور ويبذلون في تتبع ذلك غاية جهدهم ولا ييأسون في ضبط اسم أو تحقيق نسبة وتوضيح مشكل أو تمييز مشتبه ، ووضعوا في ذلك كله كتبًا ورسائل تعين أهل العلم والتحقيق حتى يومنا هذا إذ قد اعتبروه من أهمِّ أدوات الرواية والدراية « فقد قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النجرسي : « أولى الأشياء بالضبط أسماء الناس ، لأنه لا يداخله قياسٌ لا قبله ولا بعده شيء يدل عليه .

وقال علي ابن المديني : أشد التصحيف في أسماء الرجال وقد قال : ابن جريج :

طلبت اسم جندع بن ضمرة ثماني سنين حتى عرفته » [1] .

ثم يقول القاضى عِياض : « فأما تمييز المشتبه منها ، فمِمَّا لا

---

(١) القاضى عياض: ترتيب المدارك ١/ ٤٦.

يقف عليه إلا النحرير ولا يعرفه إلا الفطنُ بهذا الباب ، البصيرُ .

ولقد بعث لسحنون في محمد بن رزين ، وقد بلغه أنه يروي عن عبد الله بن نافع فقال له : أنت سمعت ابن نافع ؟ فقال : أصلحك الله ، إنما هو الزبيري . وليس بالصائغ ، فقال له : ولِمَ دلَّسْتَ ؟.

ثم قال سحنون : ماذا يخرج بعدي من العقارب .

فقد رأىٰ سحْنون وجوب بيانها ، وإن كانا ثقتين إمامين حتى لا تختلط رواياتهما ، وأقوالهما ، فإنَّ الصائغ أكبر وأقدم في مالك ، لطول صحبته له .

وهو الذي خلفه في مجلسه بعد ابن كنانة ، وهو الذي يحكي سحنون ويحيىٰ بن يحيىٰ ويرويان عنه ولم يسمع سحنون منه سماعًا ، وإنما سمعه من أشهب ... ووفاته سنة ستٍّ وثمانين ومائة ، ١٨٦ هـ .

والزبيري من متأخري أصحاب مالكٍ ، ووفاته سنة ستَّ عشرةَ ومائتين ٢١٦ هـ » .

ومن ذلك عليُّ بن زيادٍ التونسيّ ، وعليُّ بن زياد الإِسكندرانيّ كلاهما من أصحاب مالكٍ ، فاضل مشهور .

فالأول : الفقيه شيخ سحنون وغيره ، والآخر صالح يعرف بالمحتسب » . ثم يقول الإِمام عياض : « وقد جرىٰ ذكر ابن زياد

مرةً بحضرة من يفهم هذا الباب ، فلم يكن عنده شك أنَّ الفقيه المذكور إسكندرانيٌّ ، فقلت له : هما اثنان ، وأوقفتُه على مَن قال ذلك بمعرفةٍ . هذا مما يضطرُّ إليه ، لا سِيَّما إذا كان بينهما فرق في العلم ، ومزية في العدالة والفضل » (١) .

أرأيت كيف وصل إلينا هذا العلم من هؤلاء الأئمة الحفَّاظ ، المتقنين ، المدققين النُّقَّاد الوُعاة المدركين العارفين ما ينقلون .

ومن أجل ذلك تلَقَّىٰ أهل العلم والفضل من كل العصور حديثَ مالكٍ وفِقْهَهُ بكل تصديق وثقة واطمئنان لمجيئه عن إمام الثقاة التقاة . والتفريط في مثل هذا أو التهاون في نقله وحفظه ، خيانة كبرى ولا دين لمن لا أمانة له .

ومن الجحود ، والعقوق وإضاعة الحقوق ، التفريط في هذا العلم الشريف أو التهاون فيه ، وفي خدمته وصيانته وقد رأيت كيف قام السابقون من السلف من أهل العلم والفضل بذلك خير قيام ثم أوصلوه إلينا نقيًّا ظاهر الوضوح والرسوخ لا عِوج فيه ولا أمتا .

فأين نحن الآن من ذلك وقد مهَّد لنا سلف الأُمَّة من العلماء من المحدثين وأصحاب كتب الرجال كُلَّ شيء فخرَّجوا الأحاديث ، وتكَلَّمُوا في الأسانيد وبيَّنوا متون الحديث الشريف ، بل وشرحوا ، وفسَّروا وبيَّنوا معاني الأحاديث وأوجدوا علمًا له مناهجه ،

---

(١) المصدر السابق ١/ ٤٨.

وتقاليده ، ووضعوا في كل ذلك أُمّهات الكتب بيّنوا فيها أسس هذا العلم وأصوله فأراحونا من الكدِّ ، وبذل خارق الجهد ، ومع كل ذلك لا يُصان ما وصل إلينا منهم فيُهْمل التصحيح والمراجعة ، وإعادة النظر مرة بعد أخرى ، لإِدراك ما فات ، وتلافي السهو والغفلات .

وفي الساحة الآن ناس لا يهمُّهم شيء إلا طبع كتب التراث حيثما وُجد ، وكيفما اتفق ونشرها دون تحقيق حقيق ، ولا ضبط ولا تدقيق ، ويدَّعون أنَّهم قاموا بالتصحيح والتحقيق .

وممَّا هو أحبُّ إليَّ ، وأعجب لديَّ ، ما أراه من بعض أهل العلم والتحقيق من قوله : « قرأه فلان » يتفادى بذلك لفظة « تحقيق » لما فيها من دعوى عريضة يصعب فيها مطابقة اللفظ للمعنى ، وأشدُّ من ذلك كله من يستولي على أعمال الناس ثم يضع اسمه على الأغلفة ، ويزعم أنه حققه أو ألَّفه .

إنَّ أهل العلم والمعرفة قديمًا وحديثًا شكوا مُرَّ الشكوىٰ مما يصيب كتبهم وكتب المعرفة في أثناء نقلها وانتساخها وطباعتها من المسخ والتغيير والتصحيف ، فقد شكىٰ من ذلك الفيلسوف اليوناني أفلاطون من الأقدمين ، وشيخ الأدب والبلاغة والفلسفة أبو عثمان الجاحظ ، وقد سمعنا دويَّ شكوىٰ أديب الفلاسفة ، وفيلسوف الأُدباء أبي حيَّان التوحيدي في القُدماء ، والفيلسوف الألماني هيجل في العصر الحديث .

كل أولئك شكوا ، وما نزال نشكو نحن أيضاً .

ومن أجل ذلك شدَّد أهل العلم في المراجعة والقراءة مرة بعد أخرى حتى يتأكدوا من خلوِّ كتبهم من التصحيف والتحريف .

وأمَّا رجال الحديث النبوي الشريف ، فهم أكثر أهل العلم اهتمامًا بالصحة والضبط والتحقيق والتدقيق والتثبُّت في المتن والنقل والسند بل إنَّهم قد اعتبروا « الإِسناد من الدين » لفرط احتياطهم وتثبُّتهم في نقل أحاديث رسول الله ﷺ ، ووضعوا في ذلك الكتب ذوات المجلدات الكبار في معرفة أصول علم الحديث والتحديث واهتموا بمعرفة تاريخ وسيرة كل رجال السند ، واحداً واحداً في جميع الأحاديث التي وردت فلا يُقبل من مجهول أو مجروح بعيب مما يعرفه أهل الحديث الشريف . وبيَّنوا كل ذلك في أصوله ، وسيمرُّ بك ، في كتابنا هذا ، شيء من ذلك .

وأهل الحديث هم أول مَنْ علَّم الناس منهج البحث والتحقيق ، وهدوهم سُبل الضبط والتدقيق ، ووضعوا لذلك قواعد شديدة الصرامة والدِّقَّة .

ألم ترهم كيف كانوا يعقدون مجالس تستمرُّ أسابيع وشهورًا لقراءة كتابٍ والسماع على مؤلفه ، وأخذ الكتاب ، أو ممن أخذ عن المؤلف ورواه عنه .

وهم في أثناء ذلك يضبطون النصَّ ويحقِّقون ، ويدقِّقون في المعاني والألفاظ ، والأسماء واللغات والكُني والألقاب بالضبط

والتفسير .

وهذا المنهج الدقيق ، والتقليد الفريد من خصائص هذه الأُمَّة المُحَمَّدِيَّة الوَسَط ولا تكاد تجده في الأمم السابقة .

ولقد صَدَق الحافظ القاضى أبو بكر محمد بن عبد الله بن العربي ، الفقيه المالكي إذْ قال : « ولم يكن قط في الأمم مَن انتهى إلى حدٍّ هذه الأمة من التصَرُّف في التصنيف والتحقيق ، ولا جاب لها في مراها من التفريع ، فإن اللَّهَ صانها عن الاختلاف في كتابها ، وجاء بها إلى الحقائق من أبوابها وسائر الأمم غَمَرتها الآفات وتوالت عليهم الحادثات ...» [١] .

هذا الفهرس :

كان العمل في هذا الفهرس شاقًّا ، لأن مادته من خير موادّ المعرفة على الإِطلاق وهذا جعلنا نتشدد ونختار منهجاً فيه ضبط واهتمام وتشدد . إذ أنَّ الموضوع يقتضي ذلك .

ولم نَمِلْ إلىٰ التهاون في التثبُّت والتدقيق في نقل التراث وكتابته وطبعه ونشره وبالأخص كتب الحديث الشريف الذي هو المصدر الثاني للشريعة بعد كتاب الله العزيز ، ومن يتهاون أو يتساهل ، يدخل في الوعيد :

« مَن كذَب عليَّ متعَمِّدًا ، فليتبوَّأ مقْعَدَهُ من النار » .

(١) مقدمة « عارضة الأحوذي » لابن العربي: ١/ ٤.

و« **إنَّ كذباً عليَّ ليس ككذبٍ على غيري** » .

والتهاون والإِهمال مساوٍ أو قريب من الكذب وقد علمتَ ما ورد في ذلك من الوعيد .

لذلك كان من ضمن اهتمامنا أننا لم نتهاون في إيراد الأسانيد ، بل قد أولينا العناية والاهتمام بالأسانيد الموجودة في المخطوطة فقد قالوا : « إنَّ الأسانيدَ أنسابُ الكتب » والإِسناد توثيق للكتاب ، وتأكيد لنسبته إلى مؤلفه .

ومعلوم أنَّ صحة الحديث بصحة إسناده حتى يصل إلى سيِّدنا رسول الله عليه ألف تحيَّةٍ وصلاةٍ وسلَام .

و « الإِسناد من خصوصيات هذه الأمة الوَسَط المُحَمَّديَّة ، فقد زادها الله شرفا بعلم الإِسناد ، الذي لم يشركها أحد من الأمم على تكرر العصور والآباد » [1] .

وقد قُسِّمَ هذا الكتاب قسمين :

١- **القسم الأول** حوىٰ مخطوطات الحديث الشريف التي صُوِّرت من أنحاء المعمورة وفيه عدد كثير من مخطوطات مكتبة شستربتي في (دبلن بأيرلاندة) وهي نسخ مميزة ، بعضها بخطوط مؤلفيها وقد امتازت بالقراءات والسماعات التي ملأت صفحاتها .

---

(١) مقدمة شرح صحيح مسلم للشيخ النووي.

٢- **وأما القسم الثاني** ، فهو مخصص لذكر علوم الحديث الشريف (مصطلح الحديث) .

فمخطوطات هذا الفهرس تمتاز بالنفاسة ، لقدم كثير منها ولكون بعضها بخطوط مؤلفيها .

وتواريخ نسخها تترواح بين القرن الثالث والثالث عشر الهجري ففيها الموغل في القِدم ، وفيها ما هو أقرب إلى العصور المتأخرة أي بعد المائتين وألفٍ .

وهذا الكتاب كما أنه فهرس للأحاديث المحفوظة فى خزانة معهد المخطوطات العربية بالكويت ، هو كتاب في الحديث الشريف فقد جمع خلال سطوره ما يُقارب ألف حديثٍ تامٌّ أو أطراف حديث .

وتجد فيه تاريخًا ، وسماعات المحدِّثين الحفَّاظ وقراءاتهم وشيئًا من سير السادة الأشراف .

وبذلك نخدم سنة سيِّدنا ﷺ ، و « وسيلتنا ووسيلة أبينا آدم إلى الله تعالى يوم القيامة » [١].

---

(١) قاله إمام دار الهجرة الشريفة مالك بن أنس لأبي جعفرٍ المنصور أمير المؤمنين حين سأله أبو جعفر : هل يدعو مستقبلا القبلة أم مستقبلا رسول الله ﷺ ؟ فقال له : «لِمَ تصرفُ وجْهَك عنه ، إنَّه وسيلتُك ووسيلة أبيك آدم إلى الله تعالى يوم القيامة بل استقبله واستشفع به » .
وذلك عندما سأله كيف يدعو في أثناء الزيارة .

وبعدُ ....

فقد نهجنا في عمل هذا الفهرس المنهج الذي ارتضاه المعهد في إعداد فهارسه وارتضيناه، وحَسَّناه ، وهو نهج الوصف التفصيلى ، والالتزام بإيراد اسم المؤلف كاملا مع الاهتمام بذكر لقبه وكنيته وما اشتهر به ، ومذهبه الفقهي ، ونسبته إلى بلد أو قبيلة أو غير ذلك . وتاريخ مولده ووفاته مؤرخا بالسنة الهجرية والميلادية وذكر ما تحتويه النسخة من أجزاء ، والحرص على إيراد جمل من أول المخطوط ، تدل على موضوع الكتاب وعنوانه وأسم مؤلِّفه وإيراد جُمَلٍ من نهاية المخطوط ، مع الحرص على بيان ما بالنسخة من نقص أو تمام . وفي حالة النقص أو البتر نحاول بيان مقدار البتر بالاستعانة بالباقي من النسخة . ثم بيان نوع القلم الذي كُتبت به المخطوطة ، وقيمته واسم الناسخ وتاريخ النسخ ومكانه وقيمة النسخة ، مع ذكر ما تمتاز به من تعليقات وشروح في حواشيها ، وقراءات وسماعات وإجازات وتملكات .

ولا شك أن القراءات والسماعات توكيد لتوثيق النسخة وتقوية لنسبة الكتاب إلى المصنف . وسيرى القارئ لكتابنا هذا ما بُذِلَ من حرص شديد لإيراد السماعات والإجازات ، إذ القراءة والسماع والإجازة من أهم ما يميز كتب الحديث الشريف ، بل هي من أخصِّ خصائصها فالإِسناد أصل من أصول علم الحديث والرواية .

فقد قالوا : « الإِسناد من الدين » وهي مقولة نقلت عن علماء

السلف الصالح من المحدِّثين .

ثُم بُيِّنَ عدد أوراق النسخة وسطورها ومقاس المخطوطة طولاً وعرضًا وخُتم بذكر اسم المكتبة التي صُوِّرت منها النسخة ورقمها فيها ، ثم رقمها في خزانة معهد المخطوطات العربية .

ولا ينبغي أن يفوتنا هنا في هذه العجالة أن نُشيد بأخينا الكبير العالم الزيتوني ، التراثي المشهور ، الأستاذ عبد الحفيظ منصور زميلنا في المعهد إبَّان الفترة الكويتية ، فسَّح الله في مُدَّته ومنحه العافية ، وإنَّ هذا الكتاب الذي نقدمه قد استفاد من بعض بطاقاته التي أعدها للمخطوطات التي صورها المعهد من دار الكتب الوطنية بتونس بالخصوص من رسائل الحافظ جلال الدين السيوطي التي تتعلَّق بالحديث الشريف ، والمدرجة ضمن مخطوطات هذا الفهرس . فوجب علينا شكره ، والتنويه به في هذه المقدمة .

وكذلك نزجي الشكر إلى الأستاذ محمد مختار الموظف الخبير بمطبعة المدني ، على ما بذل من جهدٍ مشكور ، وصبر وعمل مبرور في طباعة هذا الكتاب فجزاه الله خيرًا هو وكلّ مَنْ تعاون معه ، وشفاه اللَّهُ وعافاه .

وكان أصل هذا الفهرس بعد إتمام إعداده ، وإكمال صياغته ، بخطِّي موضوعًا في خزائن قاعة الاجتماعات بمكتب مدير المعهد في الكويت ، لتقديمه إلى الطباعة ، ثم تتابعت الأحداث ، فكان ما كان .

ولما كان فضل الله عز وجلَّ علينا عظيمًا ، ونعمه جليلة ، ومحامده أعجزت الخلق عن إحصائها ، فقد أَلْهَمَ اللَّهُ جلَّ وعَزَّ مؤلف هذا الكتاب أن يحتفظ بصورة من الأصل بخطِّه في منزله ، ثم وصل هذا الأصل المصوَّر مع كتبه وأوراقه من مسكنه في الكويت بعد توقُّف تلك الأحداث .

ومن هذا الأصل المصوَّر يُنشر هذا الكتاب بجزأيه ، بعد أن أجرىٰ المؤلف صاحب هذه السطور ، إصلاحاتٍ وتلافيٰ عيوبًا حدثت بسبب سوء التصوير .

فالحمد لله وحده ، وتعالىٰ جدُّه ، على توفيقه وحسن عونه .

وهذه السطور التي يقدِّمها فقيرُ اللَّهِ عبدُه المسكين ، تفيدك من وجوه شتَّىٰ ، وتضع بين ناظريك معارف مفيدة ، فهي تعطيك من أول كلِّ مخطوطة مبادئَها ومناهجها ، وتريك أماكنها الأصلية ، ومصادرها الأولية ، وتقدِّم لك من كل مخطوط حديثاً أو حديثين ، من أحاديث سيِّد الكونين ﷺ ، أو طرفًا من كل حديث من أول الكتاب وآخره .

فهو كتاب في الفهرسة والحديث ، لقد جمع فضيلتين ، واحتوىٰ على خير ما في زهور الروضتين .

وقد خدم الفقيرُ الخادمُ بهذا العمل حديث سيِّده وشفيعه يوم الدين رسول الله الأمين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحبه أجمعين إلى يوم الدين أمين .

واعلم أنَّ مَنْ يُخرجون موضوعات خطيرة ، وهي ما تزال فَطيرة ، هم على شَفا حُفرة ، وعُمَّال سُخرة ، ولن يسألهم أحد في كم مدةٍ أنجزوا ما عملوا ، وانتهوا منه وخلصوا .

ولكنَّما السؤال ، والكلام في مدىٰ ما أُعطوا من توفيق ، وبلغوا من صحةٍ وإتقان ، وما سلكوه من منهج أدق ، وطريقة مُثلى ، ومذهب أحق .

وبعد ، فمهما يكن ما قد أصابني من تعبٍ ، أو واجهني من كد ، ونكد في سبيل إخراج هذا العمل بطريقة صحيحة ومنهجٍ دقيق ، فإننى أقول : حسبيِ الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلاَّ باللَّهِ العليِّ العظيم ﴿ **إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَىٰ اللَّهِ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيد** ﴾ .

﴿ **وَمَا تَوفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وإليه أُنيب** ﴾ .

﴿ **وآخرُ دعواهم أَنِ الحَمْدُ للَّهِ ربِّ العالمين** ﴾ .

صلوات اللَّهِ البَرِّ الرحيم وسلامه وتحياته ورحمته وبركاته على سيِّدنا رسول الله المصطفىٰ المجتبىٰ مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين في كُلِّ لحظةٍ وطرفة ولمحة ونَفَسٍ إلى يوم الدين .

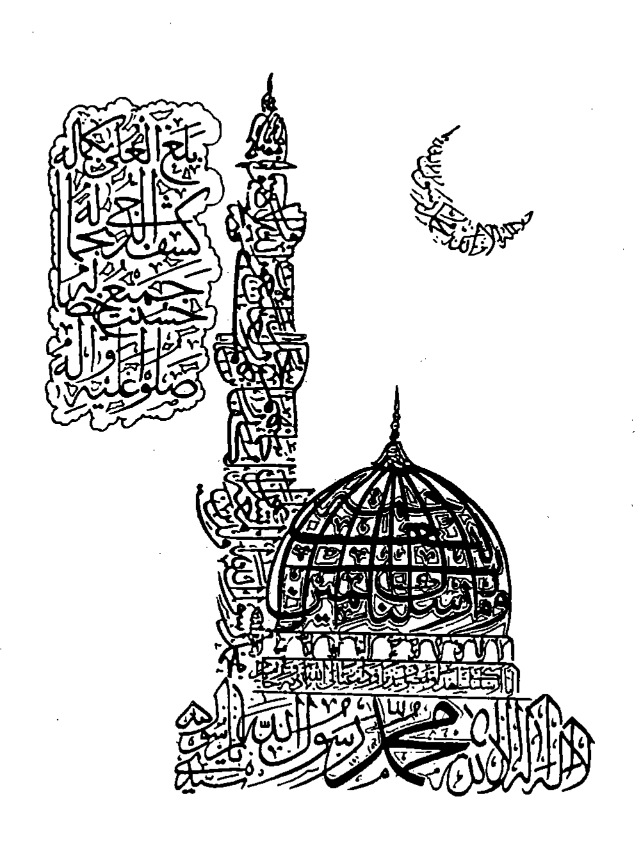
﴿ **سُبْحَـٰنَ ربِّك ربِّ العزَّة عمَّا يصفون وسَلَـٰمٌ على المرسلين والحمد لِلَّهِ ربِّ العَـٰلَمِين** ﴾ .

عَبَّاس عبد الله أحمد كُنَّه

القاهرة في غرة شهر رمضان المبارك ١٤١٧ هـ
١٠ يناير ١٩٩٧ م

القسم الأول

الحديث الشريف


بلغ العلى بكماله
كشف الدجى بجماله
حسنت جميع خصاله
صلوا عليه وآله
لا إله إلا الله محمد رسول الله

* إبراز الحِكَم من حديث رُفِعَ القَلَم

للشيخ عليّ بن عبد الكافي بن علي بن تمّام السُّبكي الأنصاري الخزرجي ، أبي الحسن تقي الدين (٦٨٣- ٧٥٦هـ = ١٢٨٤- ١٣٥٥م)

(كشف الظنون : ١/ ٣، وبروكلمان : ٢/ ١٠٧، وملحقه : ٢/ ١٠٣، وفي الاعلام : ٤/ ٣٠٢، ترجمة فقط)

أوله : « بسم الله الرحمن الرحيم ربنا أغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا . أخبرنا الحافظ الإِمام أبو محمد عبد المؤمن بن خلف ... الدمياطي ... سماعاً عليه ، قال : أخبرنا أبو الحسن بن أبي عبد الله ... المعروف بأبي المنير ، قراءة عليه وأنا أسمع عن الفضل بن سهل ، والحافظ محمد بن ناصر . قال الفضل عن الخطيب أبي بكر أحمد بن علي بن ثابت ، وقال ابن ناصر : (أنا)[1] عبد الله بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو الحسن محمد بن محمد بن الحسين الفراء ، قالا : (أنا) الخطيب ... قال ابن ناصر أيضاً : وقرأت على أبي غالب محمد بن الحسن بن علي البصري الماوردي ، (أنا) أبو علّيٍ عليٌّ بن أحمد بن علي التستري قال الخطيب والتستري : (أنا) أبو عمرو القاسم بن جعفر الهاشمي (أنا) أبو علي محمد بن أحمد بن عمرو اللؤلؤي ، حدّثنا أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني رحمه الله قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون (أنا) حماد بن سَلَمَة عن حمّاد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة أنّ رسول الله ﷺ قال : رُفع القلمُ عن ثلاثةٍ : « عن النائم حتى يستيقظ وعن المبتلىٰ حتى يبرأ وعن الصبيِّ حتى يكبر » .

---

(١) اختصار « أخبرنا » قال الحافظ زين الدين العراقي في ألفية الحديث :
واختصروا « أخبرنا » على « أنا » .. أوْ « أرنا » والبيهقيُّ « أبنا » .

وآخره : « ويظهر أن الخرف رُتبة متوسطة بين الإِغماء والجنون ، وهي إلى الإِغماء أقرب . والله تعالى أعلم .

تمّ الكتاب ، وهو « إبراز الحكم في حديث رُفع القلم » ، والحَمْدُ لله ربّ العالمين وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً إلى يوم الدين » .

نسخة بقلم نسخي واضح من خطوط القرن العاشر الهجري تقديراً .

والكتاب لتقيّ الدين السبكي ، وليس لتاج الدين كما ورد في فهرس شستربتي ، وسبب هذا الخلط بروكلمان ، ومعلوم أن الشيخ تقي الدين عليّاً والد التاج السبكي صاحب الطبقات .

٥٠ ق — سطورها بين ١٤ و ١٨ سطراً — ٣ر١٥ × ٧ر٢١سم

شستربتي : ٤٥٧٢ — الرقم : **٢١٨٥**

* أبواب السعادة ، في أسباب الشهادة

للشيخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين (٨٤٩- ٩١١هـ ، ١٤٤٥- ١٥٠٥م)

أوله : « الحمد لله الذي فتح أبواب السعادة لمن شاء ... وبعد ، فقد أردت أن أتتبّع الأحاديث الواردة في أسباب الشهادة ومن حكم له النبيُّ ﷺ بأنه شهيد أوْ له أجر شهيد ، فجمعتُ ذلك في هذه الكراسة علي وجه الاستيعاب . وسميتها : « أبواب السعادة في أسباب الشهادة » .

وآخره : « أخرج المروزي في كتاب العيدين بسند [٥] عن محمد بن عباد المخزومي قال : لا يستشهد مؤمن حتى يُكتب إسمه عشية عَرَفَة فيمن

يستشهد . والله الموفق للصواب ، وإليه المرجع والمآب »

انتهى بحمد الله تعالى وحسن عونه وتوفيقه .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع ، الكتاب ٣ من ٥٠- ٥٢

٣ ق ١٩ س ٢٠ × ٣٠سم

دار الكتب الوطنية – تونس ٣٢٢٧ الرقم : **٣/٢٥٣**

* إتحاف الفرقة برفو الخرقة

لجلال الدين السيوطي

أوله : « مسألة : أنكر جماعة من الحفاظ سماعَ الحسن البصري من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، وتمسّك بهذا بعض المتأخرين ... وأثبته جماعة ، وهو الراجح عندي لوجوه ...» .

وآخره : « فهو أمر إرشادي وليس مراده الكراهة التي يدخل متعلقها في قسم القبيح ، معاذ الله تعالى لا يُظن بمن هو دون مالك بكثير ، فضلا عن هذا الإمام الجليل إمام دار الهجرة وإمام أهل المشرق والمغرب ، رضي الله عنه وعنّا به والله تعالى أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٨٠- ٨٤ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي فرغ منها في شهور سنة ١٠٤٠هـ

٥ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩سم

دار الكتب الوطنية تونس ١٧٥٦ الرقم : **٤٠٥**

* الأحاديث الأربعين في فضل الرحمة والراحمين

تخريج الشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقى الصالحي الحنفي ، أبي محمد شمس الدين (٨٨٠- ٩٥٣هـ = ١٤٧٥- ١٥٤٦م)

أوله : « الحمد لله الذي عَمّت رحمته سائر المخلوقات حتى الدواب ، والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ وآله والأصحاب . وبعد ، فهذا تعليق يشتمل من الأحاديث على أربعين في فضل الرحمة والراحمين ، بعثني على تخريجها أنّ الرحمة قد قلّت وذهبت من الخلائق وولّت ، وذلك علامة الغضب والمقت ، والله أسأله العصمة منها في كل وقت » .

وآخره : « قال : وبرحمتي أدخل الجنة ، ادخلوا عبدي الجنّةَ برحمتي ، فنعم العبد كنت أنت يا عبدي ، فأدخله الله الجنّة .

وقال جبريل : إنّما الأشياء برحمة اللّهِ يا مُحَمَّدُ » .

سليمان بن هرم مجهول ، قاله العقيلي . وقال أبو الفتح الأزدي : منكر الحديث ، وذكر كل منهما حديثه هذا عن محمد بن المنكدر بطوله » .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع من ١١١- ١١٧ بخط المؤلف

٧ ق ٢٣ س ١٢٫٤× ١٦٫٧سم

شستربتي : ١٢/٣٨٤٧ الرقم : **٢٣٢٦**

* أحاديث وفوائد من رواية ابن طولون الصالحي

للشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي ، شمس الدين أبي محمد (٨٨٠- ٩٥٣هـ = ١٤٧٥-١٥٤٦م)

أوّله : « القاسم ابن عساكر (أنا) أبو عبد اللهِ بن أبي الحديد (أنا) أبو المعمر الحمصي (أنا) أبو القاسم الحلبي ، (ثنا) علي بن عبد الحميد ثنا الحُسين بن يحيى ثنا القاسم بن الحكم ثنا عبيد الله بن الوليد عن محمد بن سوقة عن الحارث عن عليّ قال : قال رسول الله ﷺ : « من اشتاق إلى الجنّة ، سابق إلى الخيرات ، ومن أشفق من النار ، لهىٰ عن الشهوات . ومن ترقب الموت، صبر عن اللذات ومن زهد في الدُّنيا، هانت عليه المصيبات» .

وآخره : « وتبقىٰ الموتى طرحىٰ في الأزقة والشوارع اليوم واليومين ، ولا يوجد من يدفنهم . وكان أكثر من يموت يلقى في حفا الكيمان بلا غَسْلٍ وأكفان وتأكلهم الكلاب . ثم أكل الناس [الكلاب] ، ففنيت وفَنِيَ أكثر الدواب . انتهى » .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع من ١٢- ١٤ بخط المؤلف

٣ ق ٢٣ س ١٢٫٧× ١٧٫٣ سم

شسشربتي : ٤/٣٤٨٥ الرقم : **٤/١١٨٩**

* * *

*** أحاديث ، سمعها شمس الدين ابن طولون في جوامع دمشق وضواحيها (رواية كاتبه محمد الأكمل بن مفلح عنه)**

للشيخ محمد بن علي بن طولون الصالحي ، المتقدّم ذكره

أوله : « وبحمده أفتح المقال والصلاة والسلام على سَيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه ...، وبعد ، فهذا تعليق يشتمل على أحاديث اتفق سماع أجزائها في جوامع دمشق وضواحيها . وقد ذكرت تراجم واقفيها في « تلخيص تنبيه الطالب » ، انتقيت من كلّ جزء منها حديثاً ، مستعيناً بالله على ذلك ... الحديث الأوّل من « جزء حسن الصريح في حديث ...» .

وآخره : « وبعضهم ادعىٰ الملكية فيها وأثبت ذلك رباع النظار أوقافها ، أو استملكوها وأوقفوها عليهم ... لجهلهم بحالة من فقد كتب الأوقاف في الفتنة اللنكية والقازانية والتتارية » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٥- ١٦٥ من خطوط القرن العاشر ،

١٦٥ ق	٢٣ س	١٣/١ × ١٨ سم
شستربتي : ٢/٣١٠١		الرقم : **٢/١٠٩٦**

*** أحاديث الضيافة**

للشيخ أبي بكر بن داود بن عيسى الصالحي القادري الحنبلي ، أبي الصفا تاج الدين المتوفى سنة ٨٠٦ هـ = ١٤١٣م

أوّله : « قال شيخنا العارف الإمام العلّامة بركة الإسلام قدوة أهل سنّة خير الأنام أبو الصفا أبو بكر بن داود الحنبلي ...: باب في إطعام الطعام . قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَاماً قَالَ سَلَامٌ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾ (1).

قال ابن عَبّاسٍ : كانوا ثلاثة : جبريل وميكائيل وإسرافيل ، وعن الضحّاك : تسعة ...، قوله : « فما لبث » يعني في المجيء به ، بل عَجّل فيه ، أو « فما لبث » مجيئُه بعجل حنيذ : محنوذ ، وهو المشوي بالحجارة المحماة ...» .

وآخره : « الحَيْسُ » خِلْط من سمن ودقيق وتمر .

الجسيسة : طعام يصنع من حنطة قد طُحنت بعض الطحن . العُسّ : قدح كبير . والله أعلم .

آخره ، والحمد للّهِ وحده وصلّى اللّهُ على سَيّدِنا مُحَمَّدٍ وآله وسلم » .

نسخة بقلم نسخي به بعض الضبط بالشكل ضمن مجموع من ورقة ٣٢- ٤٨، فُرغ منها نهار الجمعة الحادي عشر من شهر صفر سنة أربع وتسعمائة ٩٠٤هـ .

وقد قُوبلت النسخة على الأصل المنقول منه ، وقال الناسخ : « وهي نسخة صحيحة محرّرة يعتمد عليها ، ويقابل عليها ما سواها من النسخ ، وهي بخط الشيخ الإمام العلامة جمال الدين عبد الله بن محمد بن إبراهيم ابن أبي العلاء الطّلْياني » .

١٧ ق ١٧ س ١٣ × ١٨ر١ سم

شستربتي : ٣٢٩٦/١٠ الرقم : **٨٨٤/١٠**

---

(1) سورة هود الآية : ٦٩.

* الأحاديث القدسيّة

للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد الشيباني الزبيدي الشافعي ، وجيه الدين ابن الديبع اليمني (٨٦٦- ٩٤٤هـ = ١٤٦١- ١٥٣٧م)

أوّله : « قال الشيخ الإمام ... محدّث الديار اليمنية وجيه الدين عبد الرحمن بن علي الديبع الشيباني : الحمد لله ربّ العالمين وصلى اللهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه ... وبعد ، فهذه الأحاديث القدسية .

الحديث الأول : قال اللهُ تعالى : أنا عند ظنّ عبدي فيّ ، فليظُنّ بي ما يشاء » .

وتنتهي بالحديث الثمانين بقوله : « ذلك بأني جواد ، ماجد أفعل ما أريد ، عطائي كلام وعذابي كلام ، إنّما أمري إذا أردت شيئاً أن أقول له : كُن فيكون » .

تمت الأحاديث القدسية بحمد الله وحسن توفيقه ... وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم .

نسخة بقلم معتاد فُرغ منها نهار السبت من شهر ذي القعدة الحرام سنة ١١٧٧هـ

٤ ق　　　　٢٥ س　　　　١٦ × ٢٢ سم

٢٦ (مجاميع ، الكتاب الثالث) مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل يحيى)　　　　الرقم :**١٥٦٥**

* (كتاب) الأحاديث المسموعة في دور القرآن بدمشق وضواحيها (رواية كاتبه محمد الأكمل بن مفلح عنه)

للشيخ شمس الدين بن طولون

أوّله : « الحمد لله منزل القرآن والصلاة والسلام على سَيِّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه والتابعين بإحسان .

وبعد ، فهذا تعليق يشتمل على أحاديث اتفق سماع أجزائها في دور القرآن بدمشق وضواحيها ، وقد ذكرت تراجم واقفيها وما وقع لي من مشايخ الإقراء بها في « تلخيص تنبيه الطالب » ، انتقيت من كلّ جزء منها حديثا واحداً مستعيناً بالله على ذلك ...، الحديث الأوّل من جزء حديث أبي بكر عبد الله ... النيسابوري ، وهو مسموع بدار الحديث النفيسية ، وبدار الحديث النورية بمدرسة ابن رواحة ...» .

وآخره : « فقال له : صدقت ، لا يفضض الله فاك » قال : قال : فبقي عمره أحسن الناس ثغراً ، كلّما سقطت سِنّ ، عادت أخرىٰ مكانها ، وكان معمراً » .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع من ١- ٤ من خطوط القرن العاشر الهجرى .

ورد في ورقة العنوان : « أخبرنا بهذا المصنف - » لكن بقية السطر غير واضحة

٤ ق　　　٢٣ س　　　١٣٫١ × ١٨ سم

شستربتي : ١/٣١٠١　　　الرقم : ١/١٠٩٦

* (1)أَحكام الأحكام الصادرة من بين شفَتَيْ سَيِّدِ الأَنام ﷺ

للشيخ محمد بن علي بن عبد الواحد بن يحيى المغربي الدُّكَّالي ثم المصري ، أبي أمامة شمس الدين المعروف بأبن النقاش (٧٢٠ - ٧٦٣هـ = ١٣٢٠- ١٣٦١م)

(إيضاح المكنون : ١/ ٣٤، وهدية العارفين : ٢/ ١٦٢، وملحق بروكلمان : ٩٦/٢ والأعلام : ٦/ ٢٨٦)

أوله : « الحمد لله نحمده ونستعينه ، ونستهديه ونستغفره ونؤمن به ونتوكلّ عليه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله ، أمّا بعد ، فقد جمعتُ مما يناسب العمدة من «الاحكام الصادرة من بين شفتي سَيّد الأنام » من غير ما ذكره الشيخ فيها غالباً . ولم أذكر غير متن الحديث ومن خرّجه ، مرتباً على أبواب العمدة مخرّجاً من الكتب الستة وغيرها ».

وآخره : « عن أبي أُمامة أنّ رسول الله ﷺ قال : أَيُّمَا امرىءٍ مسلم أعتق امرءاً مسلما ، كان فكاكه من النار ، كل عُضوٍ منه بعضو منه ، وأيُّمَا امرىءٍ مسلم أعتق امرأتين مسلمتين كانتا فكاكه من النّار ، كلّ عضوين منهما بعُضْو منه .

وأيّما امرأةٍ مسلمة أعتقت امرأةً ، كانت فكاكها من النار ، كل عضو منها بعضو منها ».

اللهمّ اعتق رقابنا من النار وأدخلنا الجنة بفضلك ورحمتك إنّك جواد كريم » .

---

(١) في أول المخطوطة وآخرها : بفتح همزة «أَحكام» الأولى ، وهو صواب .

بلغ مقابلة بحسب الطاقة وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ . تَمّ كتاب « أحكام الأحكام » بحمد الله تعالى وحسن توفيقه .

نسخة بقلم نسخي نفيس ، مضبوط بالشكل بخط أبي بكر بن محمد ابن الحسام، فرغ منها يوم الثلاثاء ١٦ ذي القعدة من شهور سنة ٧٩٧هـ.

وعليها نص تملك للشيخ محمد بن إبراهيم الغزي الحنفي بالابتياع الشرعي في شهر ربيع الأول من شهور سنة إحدى وستين وثمانمائة ٨٦١هـ .

١١٠ ق ١١ س ٦ر١٥× ٧ر٢١ سم

شستربتي : ٥٠٥٨ الرقم : **٢١٨٧**

*** إحكام الأحكام في شرح أحاديث سيّد الأنام ﷺ (شرح عمدة الأحكام للحافظ عبد الغني الجَمّاعيلي)**

للشيخ إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن محمد ، أبي الفداء عماد الدين ابن تاج الدين بن الأثير الحلبي الشافعي (٦٥٢- ٦٩٩هـ = ١٢٥٤- ١٢٩٩م)

(كشف الظنون : ٢/ ١١٦٥، وبروكلمان : ١/ ٣٥٧، وملحقه : ١/ ٦٠٥، والأعلام : ١/ ٣٠٩، ومعجم المؤلفين : ٢/ ٢٥٩)

أوّله : « قال الفقيه الأجلّ الفاضل ، الصدر الرئيس الأمين المحترم ، جمال الفضلاء ... عماد الدين إسماعيل بن القاضي الصدر الرئيس تاج الدين أحمد بن سعيد بن محمد بن الأثير الحلبي منشأ ، المصري نسباً ، نفعه الله ونفع به : الحمد لله منوّر البصائر بحقائق معارفه ، ومصوّر الخواطر خزائنَ لدقائق لطائفه ... وبعد ، فإنه لَمّا كان العلم أشرف ما خُلِق في الوجود ...، فاخترت حفظ الكتاب المعروف بالعُمدة للإمام الحافظ

عبد الغني ، رحمة الله عليه ، الذي رتّبه على أبواب الفقه وجعله خمسمائة حديث ، فوجدت الأحاديث كلّ لفظة منها يحتاج إلى بحث وتدقيق ، وتفتقر إلى كشف وتحقيق ، لأنّ كلامه ﷺ ، بحر يغاص فيه على جواهر المعاني ولا يستخرج حُكْمه إلا الراسخون في العلم الذين أضحت خواطرهم به أهِلةَ المعاني ... فلم أجد من علماء الوقت من يعرف هذا الفن إلا واحد عصره ... الشيخ الإمام ... تقي الدين ... أبو الفتح محمد بن مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب القشيري ... فوجهت آمالي إليه ، وعوّلت في فهم معاني هذا الكتاب عليه ، وعرّفتُه القصد ممّا أريد ، وأصغيت لما يُبديه ويعيد ، فأملأ عليّ من معانيه كل فنّ غريب ... وسَمّيت ما جمعته من فوائده ... « بإحكام الأحكام في شرح أحاديث سيّد الأنام » .

وآخره : « كما يقول مالك رحمه اللّهُ في جواز بيعه في المدبّر على التفصيل المذكور في مذهبه ، ومذهب الشافعي رحمه الله جواز بيعه . تمّ الكتاب بحمد الله ومَنّه ، وصلى الله على خير خلقه مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً » .

نسخة بقلم نسخي واضح به بعض الضبط بالشكل بخط أحمد بن محمد بن كامل بن تمام بن شعبان بن معالي بن سالم التدمري ، فرغ منها في مستهلّ ذي الحجة من شهور سنة ٧٣٠هـ بحرم الخليل بمدينة الخليل بفلسطين .

وقد قابل الكاتب نسخته هذه بنسخة صحيحة قرأها على والده سنة ٧٣١، «قراءة جيدة ، محققة معربة ، أجاد إيرادها وحقق ألفاظها وأنا أسمع له سماع تيقظ وانتقاد من أول الشرح إلى آخر نهايته » كما يقول الشيخ محمد بن كامل ، والد الكاتب وكلاهما فقيهان عالمان .

وهذه النسخة فيها جودة ونفاسة : وقد أصابت الأَرَضَةُ سطوراً قليلة من أولها .

٢٢٨ ق ٢٥ س ١٨ × ٢٦ سم

شستربتي : ٣٠٥٣ الرقم :**٩٧٣**

* إحكام الأَحكام في شرح أحاديث سيّد الأنام ﷺ

للشيخ عماد الدين ابن الأثير الحلبي

نسخة ثانية موافقة للنسخة الأولى في أولها وآخرها ما عدا اختلافاً في كلمات وهي :

« المنقول عن غير مالك جواز بيعه والله أعلم »

نسخة بقلم نسخي جيد، به بعض الضبط بالشكل بخط علي بن رضي ابن أحمد المؤدب الشافعي، فرغ منها ليلة الجمعة ١٤ ذي الحجة من شهور سنة ٧١٤هـ .

وعلى ورقة العنوان نصوص تملك .

٣٠٨ ق سطورها بين ١٩ و ٢٣ سطراً ١٧،٥×٢٥،٤ سم

شستربتي : ٤٥٩٩ الرقم : **١٨٨٦**

* إِحكام الأَحكام في شرح أحاديث سيد الأنام ﷺ

للشيخ عماد الدين ابن الأثير الحلبي

نسخة ثالثة موافقة للأولى في بدايتها ونهايتها وهي بقلم نسخي بدون تاريخ ، وبأولها سماع للشيخ إبراهيم بن عبد الله الحوثي الحسيني اليماني

على شيخه صارم الدين إبراهيم بن عبد القادر بن أحمد وذلك في شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٧هـ

٢٢٣ ق ٢٦ س ١٥ × ٢٣ سم

مكتبة الأحقاف بتريم (مجموعة الكاف بسيئون) رقم ٩٤

الرقم : **١٦٤٧**

* إِحكام الأَحكام في شرح أحاديث سَيِّدِ الأنام ﷺ

للشيخ عماد الدين ابن الأثير الحلبي

نسخة رابعة موافقة للأولىٰ في البداية والنهاية

وهي بقلم مغربي بخط محمد بن محمد بن أحمد بن علي المؤذّن ، فرغ منها ضحوية اليوم الثاني من شهر شوال سنة ١١٣٨هـ .

٢٢٢ ق ٢٥ س ١٩ × ٢٨ سم

دار الكتب الوطنية (الأحمدية) تونس : ١١٧٠٠

الرقم : **٣٥٢**

* إِحكام الأَحكام

للشيخ عماد الدين ابن الأثير الحلبي .

الجزء الثاني من نسخة خامسة .

أوّله : « باب الصوم في السفر وغيره : عن عائشة رضي الله عنها أنّ حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبيّ ﷺ :

أصوم في السفر ، وكان كثير الصيام ، فقال : إنْ شئت صُمْ ، وإنْ شئت فأفطر » .

وأما آخره ، فهو موافق لنهاية النسخة الأُولىٰ .

نسخة بقلم نسخي جيّد بخط أحمد بن عبد الدائم بن عبد الحافظ بن عبد المنعم الشيبي الباهي ، فرغ منها في ١٩ جُمادىٰ الآخرة من شهور سنة ٧١١هـ

بأوّل النسخة في ورقة العنوان نصوص تملك ، وبآخرها ما يفيد أنّ هذه النسخة نُقلت من نسخة معتبرة ، وأصلحت فيها مواضع .

١٤٠ ق　　　٢٣ س　　　١٧ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٥٣١٥　　　الرقم : **٢١٨٨**

* الأحكام الشرعية الصحيحة من الأحاديث النبويّة

للشيخ الحافظ عبد الحقّ بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد ابن الخرّاط الأزدى الأشبيلي ، أبي محمد (٥١٠- ٥٨١هـ = ١١١٦- ١١٨٥م)

(تهذيب الأسماء واللغات : ١/٢٩٢ وفوات الوفيات : ٢/٢٥٦ وكشف الظنون : ١/ ٢٠، وبروكلمان : ١/ ٣٧١، وملحقه : ١/ ٦٣٤، والأعلام : ٣/ ٢٨١)

أوّله : « قال الشيخ الفقيه الحافظ المحدث أبو محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله الأزدي الأشبيلي ؛: ... الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والتسليم على مُحَمَّدٍ خاتم النبيين وإمام المرسلين وعلى صحابته الطاهرين وعباد الله الصالحين . أما بعد ، وفقنا الله أجمعين لطاعته ... فإني

جمعتُ في هذا الكتاب مفترقاً من حديث رسول الله ﷺ في لوازم الشرع وأحكامه وحلاله وحرامه وفي ضروبٍ من الترغيب والترهيب : تخيّرتُها صحيحة الإِسناد ، معروفة عند النقاد . قد نقلها الأثبات ، وتداولها الثقات ، أخرجتُها من كتب الأئمة ، وهداة الأمة ...» .

وآخره : « مالك عن أبي سعيد الخُدريّ قال : قال رسول الله ﷺ : « يُوشِك أن يكون خير مال المسلم غَنَماً يتّبِعُ بها شَعَفَ الجِبال ومواقع القطر ، يَفِرُّ بدينه » .

مُسلم : عن مَعْقِل بن يَسَارٍ عن النبيّ ﷺ قال : « العِبَادة في الهرج كهِجْرَةٍ إليَّ » .

تم مختصر الأحكام ولِلّهِ الحمد والمِنّة وصلّى الله على نبيّنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه سادات هذه الأمّة .

نسخة بقلم نسخي جيد ،مضبوط بالشكل بخط يوسف بن عبد العزيز ابن عبد الله ، فرغ منها ليلة الثالث من شهر صفر سنة ٦٩١هـ بظاهر دمشق

٢١٠ ق　　　　١٩ س　　　　٢٦٫٣ ×١٩٫٢ سم

شستربتي : ٣٩٤٤　　　　الرقم : **٧٢١**

* أخبار الأشج في بيان فضل العلماء وذمّ الفُسّاق

لعله للشيخ الحافظ عبد بن سعيد بن حصين الكندي الكوفي أبي سعد المعروف بالأشجّ (...– ٢٥٧هـ = ...– ٨٧١م)

(الأعلام : ٩٠/٤ الترجمة فقط)

أوّله : « روي عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال : قال النبي ﷺ

أفضل الأعمال على ظهر الأرض ثلاث : طلب العلم والجهاد والكسب فطالب العلم حبيب الله والغازي وليٌّ الله والكاسب صديق الله » .

وآخره : « لا ينبغي للرجل أن يترك الجماعة فإنّ الله تعالى لا يقبل من تارك الجماعة لا صرفا ولا عدلا » .

تمت الرسالة المسماة بأخبار الأشجّ بعون الله وفضله وعنايته .

نسخة بقلم نسخي به شيء من الضبط بالشكل ضمن مجموع من ١٦ - ١٧ بخط حسين بن علي بن يعقوب الأماسي ، فرغ منها يوم الخميس ٢٦ شهر رمضان سنة ٩٧٥هـ ببيت المقدس في حجرة الاعتكاف .

٢ ق　　　　٣٤ س　　　　١٩ × ٢٨ سم

دار الكتب الوطنية تونس ٨٩　　　　رقم : **٣/٣٢٣**

* الإِخبار بفوائد الأَخبار

للشيخ محمد بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، أبي بكر ...- ٣٨٠هـ = ...- ٩٩٠م

(كشف الظنون : ١/ ٣١، وملحق بروكلمان : ١/ ٣٦٠، والأعلام : ٥/ ٢٩٥)

أوّله : مبتور ، وأول الموجود منه : « ــــ.[١] في أن صرف الله . بهم العذاب عن أهل ــــ ، فإن النبيّ ﷺ كان أماناً في أمّته قال اللّهُ تعالى : ﴿ وَمَا كانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ ﴾ [٢] .

---

(١) الخط يدل على بتر أو طمس جملة أو كلمة.

(٢) سورة الأنفال : الآية ٣٣.

ثُمّ أصحابه من بعده وأهل بيته ، قال النبيُّ ﷺ : « أهل بيتي أمانٌ لأمّتي » وقال عليه السلام : أصحابي أمنة لأمتي إذا ذهب أصحابي ، أتىٰ أمتي ما يوعَدون ...» .

وآخره : « فيجوز أن يكون معنى قوله : « لو أن أحدكم أنفق مثل أُحُدٍ ذهباً ، ما أدرك مُدى أحَدِهم ولا نصيفَه » . في المعدودين ، ومن سواهم يجوز فيه تساوي أوّلهم وآخرهم تفضيلاً واكتساباً واللَّهُ أعلم » .

والحمد لله حق حمده وصْلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ نبيّه وآله وسلامه ، حسبنا الله ونعم الوكيل .

نسخه بقلم نسخي جيد ، فيه قليل من الضبط بالشكل ، وهو من خطوط القرن السادس الهجري تقديراً .

ورد إسم المؤلف في فهرس شستربتي : « محمد بن اسحاق بن إبراهيم » ، اعتماداً على بروكلمان .

وفي كشف الظنون : « الإِخبار بفوائد الأخبار للشيخ أبي بكر محمد ابن إبراهيم بن يعقوب شرح فيه مائة وثلاثين حديثاً » .

وذهب بروكلمان ، اعتماداً على فهرس باريس إلى أنّ عنوانه : الأخبار بفوائد الأخيار » بالياء المثنّاة .

النسخة تتكون من ثلاثة أجزاء ، كل جزء يبدأ بالبسملة وينتهي بالحمدلة وفي آخر كل جزء بلوغ مقابلةٍ ، وجاء في آخر الثاني :

بلغت مقابلة بنسخة أصح من هذه النسخة ، وفي آخر الثالث :

« قوبل وصحح بقدر الوسع والطاقة » .

١٥٣ ق　　　٢١ س　　　٧ر١٤ × ٢١ سم

شستربتي : ٤٦٨٩　　　الرقم : **٢٣٦٠**

* **الأخبار المأثورة في الإِطلاء بالنورة**

لجلال الدين السيوطي

أوّله : « مسألة ما قولكم في الإِطلاء بالنورة وهل هو سنّة مأثورة عن الشارع أم لا ، وهل الأحاديث الواردة في ذلك ثابتة أم لا كحديث أم سلمة الذي أخرجه ابن ماجه ...» .

وآخره : « وأخرج ابن أبي حاتم عن السُّدِّي في القصة أن الشياطين صنعوا له نورة من أصداف فطلوها فذهب الشعر . آخره ، والحمد لله » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٣٣- ٣٩

٧ ق ١٧ س ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس ١٤٠٢٠، الرقم : **٣٩٦**

* **اختصاص القرآن ، بعوده إلى الرحيم الرحمٰن**

للشيخ محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن السعدي المقدسي ، أبي عبد الله ضياء الدين (٥٦٩- ٦٤٣هـ = ١١٧٤- ١٢٤٥م)

(الأعلام : ٢٥٥/٦ الترجمة)

أوّله : « الحمد للّهِ حمداً كثيراً طيّباً مباركاً فيه كما يحبّ ربُّنا ويرضى ، وكما ينبغي لكرم وجهه وعزّ جلاله . اللَّهُمَّ صلِ على مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الأُمّيِّ وعلى آله وسلم ... أمّا بعد ، فقد ورد كتابٌ من مدينة « آمد » ...، يذكر فيه أَنّ رجلاً قدم إليهم ، أنكر هذه اللفظة في ذكر القرآن العزيز إنه إلى اللّهِ تعالى يعود » .

وآخره : « عن شداد بن معقل قال : سمعت ابن مسعود يقول : إنّ أوّلَ ما تفقدون من دينكم الأَمَانَةُ وآخرَ مَا يبقىٰ من دينكم الصلاة ، وليصلن قوم لا دين لهم وليُنتزعن القرآن من بين أظهركم ، قالوا : ...: يا أبا عبد الرحمٰن أَلَسْنا نقرأ القرآن ، وقد أثبتناه في مصاحفِنا ؟ قال : يُسرى على القرآن ليلاً فيذهب به من أجواف الرجال فلا يبقىٰ في الأرض منه شيء » .

كذا رواه الامام أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في كتاب المعجم الكبير » .

آخره ، والحمد لِلَّهِ وحده وصلّى اللَّهُ على مُحَمَّدٍ وآله وسلم وحسبنا اللَّهُ ونعم الوكيل »

نسخة بقلم نسخي جيد ضمن مجموع من ٥٥- ٦١، وهي بخط المؤلف فرغ منها سنة ٦٣٢هـ تقريباً على ما يظهر من القراءات على النسخة .

وجاء بآخرها قراءات وسماعات :

(١) « سمع جميع هذا الجزء على مؤلفه شيخنا وسيدنا الشيخ الإمام الحافظ ضياء الدين عُمدة المحدثين أبي عبد الله محمد بن أبي أحمد عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي ...: الفقيهُ الإمام جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي ثم الحراني وابنه أبو عبد الله محمد وأحمد بن أبي محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي بقراءته ، وهذا خطه في يوم الثلاثاء ٤ شعبان سنة ٦٣٢هـ بدار السُّنَّة الضيائية .

(٢) سمع عليَّ جميع هذا الجزء بقراءة ابن أخي الفقيه شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي : عبدُ الرحيم بن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد ، ومحمد بن تقي الدين

أحمد بن محمد بن الحافظ عبد الغني وعبد الرحمن بن أحمد بن يونس المقدسيون ، وساعد بن سعد الله ... وذلك يوم الأربعاء ٥ شعبان سنة ٦٣٢هـ وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن المقدسي .

(٣) سمع جميع هذا الجزء من لفظي الشيخُ أبو عبد الله الحسين بن عبد الله المؤذن والشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي البهاء بن أبي الحسن المعروف بابن قطيحة وابنه عبد المؤمن الآمديون وأبو الحسن علي بن محمد بن علي الدمشقي وذلك يوم السبت ١٢ شوال سنة ٦٣٢هـ وكتب محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن المقدسي .

(٤) سمع جمع هذا الجزء على مخرجه الشيخ الإمام ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي بقراءة الفقيه جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن سلمان بن سعيد البغدادي ثم الحراني : ولدُه محمد والفقيه محمد بن الحاج إلياس بن أبي الفتح بن أحمد وعبد المؤمن بن محمد بن أبي البهاء بن أبي الحسن المعروف بابن قطيحة الآمديان ، وعبد الله بن محمد بن محمد البقعي ومثبت الأسماء أحمد بن عمر بن سيد الصواف ، وذلك في ١٥ شوال سنة ٦٣٢هـ « هذا صحيح مع الزيادة التي أُلحقت في الحاشية ، كتبه محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي » .

(٥) قرأ عليّ جميع هذا الجزء الولد العزيز عز الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن عبد الغني بن علي بن سرور المقدسي ، فسمعه وَلَدُه عبد العزيز وأخوه عبد العزيز وذلك يوم الاثنين ٣ شوال سنة ٦٣٢هـ .

(٦) سمع جميع هذا الجزء من لفظ الشيخ الإمام الحافظ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بحق روايته من مخرّجه الحافظ ضياء الدين أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد

المقدسي ، فسمعه عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الوليّ المقدسي وعبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي بن عمر المقدسي ، وهذا خطه وذلك في يوم الثلاثاء ٢٨ صفر سنة ٦٥١هـ بدار الحديث التي أنشأها ضياء الدين ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله .

(٧) وقراءة وسماع على الشيخ الإمام جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمٰن ابن سلمان بن سعيد البغدادي يوم الثلاثاء ١٦ شهر رمضان سنة ٦٦٩هـ بجامع دمشق والقراءة بخط محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي .

(٨) وقراءة على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي بسماعه فيه ، فسمعه أبو الحسن علي بن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سلام المقدسي وحسن بن عمر بن عسكر البغدادي والقراءة لولد المسمِّع أبي بكر أحمد بن محمد بن عبد الرحيم والخط له وذلك يوم الأربعاء ٢٩ جمادى الآخرة سنة ٦٨٠هـ .

(٩) وسَمَاعٌ تاسِعٌ في ٢٣ شعبان من شهور سنة ٧١٤هـ . وصلى الله على المختار من بريّة اللَّهِ خاتم رسل الله سيّدنا ونبيّنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم في كلّ لحظةٍ ونَفَسٍ إلى يوم الدين .

٧ ق	سطورها بين ١٩ و ٢٠	١٧٫٨×١٣٫٤ سم

شستربتي : ٦/٣٥٢٤	الرقم : **٦/٢٢٦٧**

* (كتاب) اختلاف الحديث

للإمام محمد بن إدريس بن العبّاس بن عثمان بن شافع بن هاشم المُطّلبي الشافعي ، أبي عبد الله، رضي الله عنه وعنا به (١٥٠- ٢٠٤هـ = ٧٦٧- ٨٢٠م)

(كشف الظنون: ٣٢/١، وبروكلمان: ٥٢٠/١، وملحقه: ٣٠٥/١، والأعلام : ٢٦/٦

أوّله : « قال الربيع بن سليمان المرادي : أخبرنا محمد بن إدريس الشافعي رضي الله عنه ، قال : الحمد لله بما هو أهله ، وكما ينبغي له وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله ﷺ . أمّا بعدُ ، فإنّ اللَّهَ جلّ ثناؤه وضع رسوله موضع الإبانة لِمَا افترض على لسانه نصّا في كتاب اللّهِ ، فأبان اللّهُ في كتابه أنّ رسوله ﷺ يهدي إلى صراط مستقيم صراط الله ، وفرض على العباد طاعته وأمرهم بأخذ ما آتاهم والانتهاء عمّا نهاهم عنه .

وكان فرضه على كلّ مَن عاين رسوله ومن بعده إلى يوم القيامة ...».

وآخره : « قال الشافعي ، رحمه الله تعالى ، : فإن قال قائل : فمن أين ثبت حديث عائشة وجابر وابن عمر وطاوس دون حديث من قال « قرَن » ، ؟ قيل : بتقدم صحبة جابر ، وحسن سياقه لابتداء الحديث وآخره ، وقرب عائشة من النبيّ ﷺ وفضل حفظها عنه ، وقرب ابن عمر منه ، ولأنّ مَنْ وَصَفَ انتظار النبيّ ﷺ القضاءَ ، إذ لم يَحُجّ من المدينة بعد نزول فرض الحجّ قبل حجّة الإسلام وطلب الاختيار فبما أوسع في الحجّ والعمرة ، يُشْبِه أن يكون حَفِظ عنه ، لأنه قد روى في المتلاعنين فانتظر القضاء ، فلذلك حفظ عنه في غيرها » .

تم « اختلاف الحديث للشافعي ، رضي الله عنه » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ١- ١٠٠ بخط محمود بن أحمد بن محمد ، فرغ منها يوم ٢٢ شوال من شهور سنة ٧٩٦ هـ .

وعلى أوّلها نصّ تملك لعبد اللّهِ البُصروي وبآخرها ورقة بأبواب الكتاب.

١٠٠ ق　　　　٢٣ س　　　　١٨٫٤ × ٢٧ سم

شستربتي : ١/٣٩٠٧　　　　الرقم : **١/٢١٤١**

* اختيار الأولىٰ في شرح حديث اختصام الملأ الأعلىٰ

للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن بن محمد بن مسعود البغدادي الحنبلي ، أبي الفرج زين الدين بن رجب (٧٣٦-٧٩٥هـ = ١٣٣٥-١٣٩٣م)

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه على مُحَمَّدٍ خاتم النبيين وإمام المتقين وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين .

خرّج الإمام أحمد من حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه ، قال : احتبس عنّا رسول الله ﷺ ذات غداة في صلاة الصبح حتّى كِدْنا نتراءا قرن الشمس ، فخرج رسول الله ﷺ سريعاً، فثوّب بالصلاة وصلّىٰ وتجوّز في صلاته...».

وآخره :

جانبتنا دهراً فلَمَّا لم تجد　　　　عوضاً سوانا صرت تبكي ما مضىٰ

...، لكن تركتَ حقوقنا وهجرتنا　　　　فلذاك ضاق عليك متّسع الفضا».

نسخة بقلمين مختلفين ، معتاد ونسخي ضمن مجموع من ١٠٣-١٣٤ من خطوط القرن الثامن الهجرى .

٣١ ق　　　　سطورها مختلفة　　　　١٣٫٥ × ١٨ سم

شستربتي : ٥/٣٢٩٢　　　　الرقم : **٥/٨٨٣**

* الاختيار في المُلَح والأخبار من رواة الآثار (خرّجه وانتقاه عُمر الميانشي من كتاب الفردوس)

للشيخ عمر بن عبد المجيد بن عمر بن حسين القرشي المهدوي ، أبي حفص الميانشي (...- ٥٨١هـ = ...- ١١٨٥م)

(ينظر: بروكلمان: ١/٣٤٤، وملحقه: ١/ ٥٨٦، والأعلام : ٥/ ٥٣)

أوّله : « أخبرنا الشيخ الإمام العفيف ... أبو الفتح ، (أنا) جيكسين أحمد بن أبي النجم بن علي الساوي قال : (أنا) الشيخ الأمير ... أبو الرضا يحيى بن زيد بن خليفة ... قال : قال الشيخ الإمام الكيا الحافظ ... أبو شجاع شيرويه بن شهر دار بن شرويه الديلمي الهمذاني ... رُوي عن عبد اللّه بن عبّاسٍ : أول شيء خطّه اللّهُ في الكتاب الأول : إنّي أنا اللّه لا إله إلّا أنا سبقت رحمتي غضبي فمن شهد أنْ لا إلٰه إلا الله وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله ، فله الجنّة » .

وآخره : « عمر بن الخطاب : اليتيم إذا بكىٰ ، اهتزّ العرش لبكائه ، ويقول الرحمٰن عزّ وجلّ للملائكة : من أبكىٰ عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب ؟

فيقولون : يا ربنا لا نعلم ، فيقول : أشهدوا أنّ من أرضاه ، فقد أرضيته يوم القيامة » .

انتهىٰ الانتقاء والتخريج من كتاب « الفردوس » تأليف الإمام الحافظ الشيخ عماد الدين أبي الشجاع شيرويه بن شهر دار ... الديلمي الهمذاني . وكان الفراغ منه يوم الجمعة ضحوة نهار رابع شهر رجب سنة أربعين وثمانمائة

نسخة بقلم نسخي واضح جدًّا ، فرغ منها يوم ٤ رجب من شهور سنة ٨٤٠هـ.

وكتاب « الفردوس » جمعه الشيخ الكيا الحافظ عماد الدين أبو شجاع شيرويه الديلمي الهمذاني من الصحاح والأفراد والصحف المروية عن رسول الله ﷺ » كما جاء على عنوان المخطوطة . وكتاب الاختيار من الفردوس خرّجه الميانشي وانتقاه من « الفردوس » .

١٠١ ق سطورها مختلفة بين ١١-١٧ سطراً ٨ر١٣ × ٩ر١٧ سم

شستربتي : ٤٩٧١ الرقم : **٢١٨٩**

* الأربعون في الأحكام

للشيخ الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، زكي الدين أبي محمد (٥٨١- ٦٥٦هـ = ١١٨٥- ١٢٥٨م)

(بروكلمان : ٣٦٧/١ وملحقه : ١/ ٦٢٧، والأعلام ، ٤/ ٣٠)

أوّله : « قال الشيخ الإمام العالم الحافظ زكيُّ الدين أبو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري ، رحمه الله تعالى :

الحمد لله الموفق لسلوك سبل رشده ، المنعم بشمول رحمته وسعة رفده أحمده حَقّ حَمْدِه وأشهد أنْ لا إلٰه إلا اللَّهُ وحده لا شريك له ، شهادة من اعتصم به في صدره ووِرده وأشهد أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله الوفيّ بعهده صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين من بعده ...

وبعد ، فقد سألتني أن أجمع لك « أربعين حديثاً » تحفظها من أحاديث الأحكام ، وملازمة درسها على ممّر الأيام ، وأن تكون بغير إسناد ، ليسهل عليك هذا المراد وقد استخرتُ اللَّهَ تعالى وأجبتك إلى مرغوبك ، وبادرت إلى مطلوبك . وخرّجتها ممّا خرّجه البخاريُّ ومسلمٌ ، رحمهما الله تعالى في صحيحيهما ، أو انفرد به أحدهما ، راغباً إلى الله تعالى أن ينفعني بها وإيّاك

وسائر المسلمين أجمعين ، إنه أرحم الراحمين » .

وآخره : « الأربعون : عن عائشة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : لا تقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعدا » أخرجه البخاريُّ ومسلم . آخر الأحاديث الأربعين في الأحكام ، وكل ما فيه مما أخرجه البخاريُّ ومسلم ، رحمهما الله تعالى ، واللفظ فيه لمسلم . وأختمها بما ختم به البخاريُّ كتابه ، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمٰن : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » .

وصلى الله على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم والحمد لله رب العالمين » .

نسخة بقلم نسخي جيد ضمن مجموع من ٥٣- ٦١ بخط نعيم بن محمد ، فرغ منها يوم ١٢ جمادى الآخرة من شهور سنة ٨١٤هـ بصفد .

٩ ق ١٥ س ١٣ × ١٧٫٣ سم

شستربتي : ٤/٤٢٨٣ الرقم : **٤/٢٣٢٥**

* الأربعون في الأحكام

للشيخ إبراهيم بن عمر بن إبراهيم بن خليل الجعبري ، أبي إسحاق (٦٤٠- ٧٣٢هـ = ١٢٤٢-١٣٣٢م)

(ملحق بروكلمان : ١٣٥/٢ وترجمته في الأعلام : ١/ ٥٥)

أوّله : « قال الشيخ الفقيه العالم أبو محمد إبراهيم بن المرحوم الشيخ سراج الدين عمر بن إبراهيم الجعبري شيخ حرم الخليل عليه الصلاة والسلام ...:

الحمد لله رب العالمين وصلواته وسلامه على سيدنا محمد خاتم النبيين وآله الطيبين وصحبه الطاهرين وبعد ، فقد روى عن علي وأبي هريرة وأنس وابن عباس ومعاذ رضي الله عنهم عن رسول الله ﷺ : « من حفظ على أُمتي أربعين حديثاً من أمر دينها ، بعثه الله يوم القيامة في زمرة الفقهاء والعلماء ، أو فقيها عالماً ... فجمع جمع من المحدّثين ذلك على اختلاف مقاصدهم ، فأتبعت الحسنة أُختها وخرّجت أربعين سُنَّةً من قول رسول الله ﷺ وفعله وتقريره في الأحكام ... بسند واحد من أعلىٰ ما في مسند الإِمام الشافعي ، رحمه الله تعالى ، بلفظة واضحة وبنصّ البخاري ، رحمه الله تعالى . ورتبته على أبواب الفقه ، لتسهل فائدته ، واللَّهَ أسأل أن ينفع به ، إنه قريب مجيب » .

وآخره : « الأربعون : وبه أنّ رسول الله ﷺ قال : من أعتق شركا له في عبد ، وكان له مال يبلغ ثمن العبد ، قوّم عليه قيمة العبد فأعطى شركاءه حصصهم ، وعُتق عليه العبد ، وإلا عتق منه ما عتق » .

آخر الأربعين في الأحكام للشيخ إبراهيم شيخ حرم الخليل عليه السلام.

نسخة بقلم نسخي جيد ضمن مجموع من ٤٩- ٥٢ بخط نعيم بن محمد بن نعيم ، فرغ منها في ٦ شهر المحرم سنة ٨٢٣هـ بصفد .

٤ ق　　　　١٧ س　　　　١٣ × ١٧٫٣ سم

شستربتي : ٣/٤٢٨٣　　　　الرقم : **٣/٢٣٢٥**

* الأَربعون في اصطناع المعروف ، وإغاثة الملهوف

للشيخ الحافظ عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله المنذري

أوّله : « الحمد لله ذي العزّة والجلال ، والعظمة والكمال وأشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له-شهادةً أدخرها للمآل ، وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله الذى أظهر به الحق ، وأدحض به الضلال . صلى الله عليه وعلى آله وأزواجه وأصحابه خير صحب وآل ... أما بعد ، فإني ذاكرت الشيخ الإمام الزاهد الورع البارع أبا محمد عبد الله بن ايدعمش المارداني ، متع الله تعالى المسلمين بحياته وعمّهم بيمنه وبركاته ، بحديث « إنّ لله عباداً خلقهم لحوائج الناس » .

فسُرّ به سروراً كثيراً ، وأمرني أن أتتبّع هذا الباب ، ليظهر ما فيه من الثواب . فأَنَلْتُه طلبته مستمدّاً من الله معونته ، وخرّجتُ أربعين حديثاً في فضل اصطناع المعروف إلى المسلمين وقضاء حوائجهم » .

وآخره : « الحديث الأربعون : عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قيل : يا رسول الله أيّ الناس أحبّ إليك ؟ قال : أنفع الناس للناس .

قال : فأيّ العمل أفضل ؟ قال : إدخال السرور على المؤمن ، قيل : وما سرور المؤمن ؟ قال : إشباع جوعته ، وتنفيس كربته ، وقضاء دينه ومن مشىٰ مع أخيه في حاجته ، كان كصيام شهر أو اعتكافه ومَن مشى مع مظلومٍ يُعينه ، ثبّتَ اللّهُ قَدَمَهُ يوم تزلّ الأقدام ومن كف غضبه ، ستر اللهُ عورته . وإنّ الخُلُقَ السّيِّءَ يُفْسِدُ العَمَلَ كما يُفسد الخَلُّ العَسَلَ » .

آخر الأربعين في اصطناع المعروف وإغاثة الملهوف جمع الشيخ زكي الدين عبد العظيم المنذري ، رحمه الله وسائر المسلمين » .

نسخة بقلم نسخي جيد ضمن مجموع من ٤٣- ٤٨ بخط نعيم بن

محمد ، فرغ منها يوم ١٤ شهر ذي الحجة الحرام من شهور سنة ٨٢١هـ .

٦ ق ١٧ س ١٣ × ١٧٫٣ سم

شستربتي : ٢/٤٢٨٣ الرقم : **٢/٢٣٢٥**

* الأربعون في الحديث للسُّلَمي الصُّوفي

للشيخ محمد بن الحُسين بن محمد بن موسى أبي عبد الرحمن الأزدي السُّلَمي النيسابوري (٣٢٥-٤١٢هـ = ٩٣٦-١٠٢١م)

(تاريخ بغداد : ٢/ ٢٤٨، واللباب : ٢/ ١٢٩، وكشف الظنون : ١/ ٥٣، والأعلام : ٦/ ٩٩)

أوّله : « أخبرني شيخ الإسلام حافظ العصر أبو الفضل أحمد بن علي ابن حجر ، رحمه الله عن أبي الحسن علي بن محمد بن أبي المجد قراءةً ، قال : أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحيم بن النشو إجازةً (أنا) أبو محمد عبد الوهاب بن ظافر (أنا) الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي (أنا) أبو الطيب طاهر بن المسد الجنْزي (أنا) أبو الحسن علي بن عبد الرحمن النيسابوري (أنا) أبو عبد الرحمٰن محمد بن الحُسين السلمي رحمه الله ، قال : أخبرنا محمد بن سعيد الأنماطي ثنا الحسن بن علي بن يحيى بن سلام ثنا محمد بن علي الترمذي ثنا سعيد بن حاتم البلخي ثنا سهل بن أسلم عن خلّاد بن محمد عن أبي حمزة السكري عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال : وقف رسول الله ﷺ يوماً على أصحاب الصفة ، فرأىٰ فقرهم وجَهدهم ، وطيب قلوبهم ، فقال : أبشروا يا أصحاب الصُّفّة من بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه اليوم ، راضياً بما فيه ، فإنه من رفقائي يوم القيامة » .

وآخره : « أخبرنا أبو العباس أحمد بن سعيد المعداني الفقيه بمرو ثنا محمد بن سعيد المروزي ثنا الترقفي (نا) عبد الله بن الوراق ثنا الحسن بن علي بن منصور ثنا غياث البصري عن إبراهيم بن محمد الشافعي أن سعيد ابن المسيب مرّ في بعض أزقّة مكة ، فسمع الأخضر الجدي يتغنىٰ في دار العاص بن وائل :

تَضوّع مسكاً بَطْنُ نعمانَ إذْ مشتْ
به زينب في نسوة عطرات
فلما رأت ركب النميريِّ أعرضتْ
وهُنّ مِنَ آنْ يَلْقِينَه حذرات

قال : فضرب برجله الأرض زماناً وقال : هذا مما يلذّ سماعه .

وكان يروىٰ أنّ الشعر لسعيد » .

تمّ الكتاب والحمد لله حقَّ حمده وصلواته على خيرته من خلقه وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة بقلم معتاد فُرغ منها يوم ١٧ جُمادىٰ الآخرة من شهور سنة ٨٦٧هـ ، وهي ضمن مجموع ، الكتاب الرابع من ١٢٢- ١٢٨

٧ ق ٢١ س ١٤ × ١٩ سم

شستربتي : ٤/٣٣٦٢ الرقم : **٤/٩٣٢**

*** (كتاب) الأربعين التســاعيات العوالي ، من الصحاح والحسان ، والغرائب الغوالي**

من حديث الشيخ الإمام مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي الشافعي المعروف بابن الخشاب (٦٣٨- ٧١١هـ = ١٢٤٠- ١٣١١م)

تخريج الحافظ تقي الدين أبي القاسم عبيد الله بن محمد بن عباس بن محمد الأسعردي ٦٢٢- ٦٩٢هـ .

(طبقات ابن السبكي : ٣٧٩/١٠ لترجمة أبي الروح ، وهدية العارفين لترجمة الأسعردي : ١/ ٦٤٥، والأعلام ٥/ ١٠٦)

الجزء الثاني :

أوّله : « الحديث الحادي والعشرون .

أخبرنا أبو الخير الفضل بن علي نَصْرِ الأنصاريّ قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أنبأنا أبو اليُمن زيد بن الحسن (ح) وأخبرنا أبو الفرج بن عبد المنعم قراءة عليه وأنا أسمع قال : (أنا) أبو الفتوح يوسف بن المبارك بن كاملٍ الخفافُ ، وأبو الفرج عبد الرحمن بن علي الواعظ ، وأبو أحمدَ عبد الوهاب ابن علي الصوفي ، وأبو محمد عبد العزيز بن محمود الحافظ ، وأبو الحسن علي وأبو عبد الله الحسين (أنا) أحمد بن الحسين الكَرْخي قراءة عليه (ح) وأخبرنا أبو الفرج بن عبد المنعم قراءة عليه قال (أنا) أبو طاهر المبارك بن المبارك بن المعطوش قراءة عليه (أنا) أبو الغنائم محمد بن محمد المهتدي بالله قالا : (أنا) أبو إسحاق إبراهيم بن عمر بن أحمد الفقيه (أنا) أبو محمد عبد الله بن إبراهيم بن ماسي (ثنا) أبو مسلم الكُجي (ثنا) محمد ابن عبد الله الأنصاري (ثنا) حميد عن أنس أنّ الرُّبَيِّع بنت النضر

عَمّتَه[1] لطمت جاريةً فكسرت سنَّها فعرضوا عليهم الأرش ، فأبوا فطلبوا العفو فأبوا ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمرهم بالقصاص فجاء أخوها أنسُ بن النَّضر فقال : يا رسول الله أتكسر سنُّ الرُّبَيِّعِ والذي بعثك بالحقّ لا تُكسَرُ سِنّهُا ، قال : يا أنس كتابُ الله القصاصُ ، فعفا القومُ فقال رسولُ الله ﷺ : « إنّ من عباد الله من لو أقسم على الله ، لأَبَرَّه » .

هذا حديث صحيح أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري في صحيحه عن أبي عبد الله ويُقال : أبو المثنىٰ محمد بن عبد الله ابن المثنى بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي عن أبي عبيدة حميد تِيروِيةَ مولىٰ طلحة الطلحات . فوقع لنا موافقة عالية في شيخ البخاري » .

وآخره : ... (أنا) أبو القاسم الطبراني قال ثنا عُبيد الله بن رُماحس[2] القيسي برمادة رملة ، سنة أربع وسبعين ومائتين ثنا أبو عمروٍ زياد بن طارق ، وكانت أتت عليه عشرون ومائة سنة ، قال : سمعت أبا جرول زهير بن صُرَدٍ الجشمي يقول : لما أسَرَنا رسولُ الله ﷺ يوم حُنين يوم هوازن وذهب يُفرّق السبي ، أتيتُه فأنشأت أقول هذا الشعر :

أمنُن علينا رسولَ اللّهِ في كَرَمٍ ... فإنّـك المرءُ نرجوه وننتظِرُ
أمنن على بيضَةٍ قد عاقَها قدَرُ ... مُشتّتٌ شملها في دهرها غِيرُ
...، إن لم تدارِكهُمُ نعماءُ تنشرُها ... يا أرجحَ الناس حِلماً حين تختَبَرُ
...، لا تجعلَنَّا كمن شالتْ نَعَامَتُه ... واسْتَبْقِ منا ، فإنّا معشر زُهُرُ

---

(١) الضمير في « عمته » يعود إلى أنس فالرُّبَيِّع عمة أنس بن مالك بن النضر خادم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .
وأنس بن النضر الآتي ذكره عم أنس بن مالك رضي الله عنهم وهو أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن غَنْم بن عدي بن النجار ، الأنصاري الخزرجي .
(٢) في لسان الميزان : « رماجس » بالجيم ، وفيه : « الرملة » بألْ [جـ٤ ١٠١-١٠٤] .

...، ياخيرَمَن مَرَحت كُمْتُ الجيادِبِه — عند الهياج إذا ما استوقد الشررُ
...، فآعْفُ عفا اللّهُ عَمَّا أنتَ راهبُهُ — يوم القيامة إذ يُهدىٰ لك الظَّفَرُ».

نسخة بقلم نسخي جيد نفيس، به بعض الضبط بالشكل من خطوط سنة ٦٩٨ هـ.

سمع هذا الجزء وهو الثاني ، والأول قبله على الشيخ الإمام العالم مجد الدين أبي الروح عيسى بن عمر بن خالد بن عبد المحسن المخزومي الشافعي بقراءة الإمام المحدث نور الدين علي بن حامد بن علي ، كلٌّ من الشيخ الأجل الرئيس زين الدين أبي عبد الله ولد المسمّع ، والفقيه نور الدين علي ابن عواض الدمنهوري والشيخ علي بن بكيم بن عمر الشهرزوري ، ونجم الدين اسحاق بن أبي بكر ... التركي وشهاب الدين أحمد بن أحمد بن حسين بن موسى الهكاري ومحمد بن الشيخ محمد بن السراج عمر الحلبي وبدر الدين محمد بن يوسف ، عُرف بابن البابا وأخوه إلياس وكاتب الطبقة محمد بن يوسف بن حسن الذهبي الحنفي وأخوه أحمد وسمع الشيخ الأجل شرف الدين محمد بن القاضي وجيه الدين عبد الوهاب بن خير المهلبي من الحديث الحادي والثلاثين ، وسمع كمال الدين عمر بن حمد ... من الحديث الثالث - إلى آخره وصح ذلك بمجلسين آخرهما يوم الجمعة ثامن ذي القعدة سنة ثمان وتسعين وستمائة بمنزل المسمّع بمعبد الإمام عز الدين بن عبد السلام بالقاهرة المعزية وأجاز الشيخ المسمّع للمذكورين جميع ما يجوز له روايته . والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما .

وفي بعض الحواشي بلوغ قراءة وسماع للجماعة .

١٦ ق — ١٥ س — ٧ر١٣× ٤ر٢١ سم

شستربتي : ٣٠٣٣ — الرقم : ١٠٨٤

* كتاب الأربعين العُشَارِيَّات (السامية مما وقع لشيخنا من الأخبار العالية)

للشيخ عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمٰن ، أبي الفضل زين الدين الحافظ العراقي (٧٢٥- ٨٠٦هـ = ١٣٢٥- ١٤٠٤م)

(كشف الظنون : ٢/ ١١٤٠، وملحق بروكلمان : ٧٠/٢ وترجمة للعراقي في الأعلام : ٣٤٤/٣

أوّله : « الحمد لله الذي فضّل سيِّدَنا مُحَمَّداً على جميع أنبيائه ورسله وأرسله بالهُدىٰ ودين الحقّ ليظهره على الدين كله ، فبلّغ ما أمر به ... وأمر بتبليغ ما بلغه إلى من لم يبلغه ليدوم اتصال نقله ... فكان اتصال هذه الشريعة المطهرة بالأسانيد مما خصّ الله به هذه الأمة بفضله ، ولقد كانت مجالس الحديث عامرة بأهله ... فلما كنتُ بالمدينة الشريفة ، رغب إليَّ جماعة من أهل العلم الواردين إليها في ذلك ، ليقتفي المملي والمستملي سُنّة مَن مضىٰ من قبله . ورغبوا أن يكون ذلك من الأحاديث العالية الإسناد المتّصلة بنقله . فاستخرتُ الله تعالى في إملاء أربعين حديثاً عشارية الإسناد ، فهي أعلىٰ ما وقع اليوم للشيوخ مع ثقة رجال الإسناد ووصله ، فأوردت فيها الأحاديث الصحاح والحسان ، وربّما أوردت الغريب ، إذا كان راويه غير معروف بتعمد الكذب وفعله . ولا شكّ أنّ رواية من هو مستور أو مجهول أولىٰ ممن عُلم جرحه مفسّراً عند أهله . واجتنبت إيراد رواية من عُرف بالكذب » .

وآخره : « وقد انتهىٰ الغرض فيما سُئلنا إملاءه ، وإنما ذكرتُ هذه الأحاديث التساعية ، لبيان أمرها خصوصاً هذا الأخير الذى فيه إسقاط رجلين ، فقد أورده الحافظ الشريف عزّ الدين الحسيني في ثمانيات النجيب ،

والحافظ أبو الفتح اليعمري في ثمانيات مونِسه خاتون وسباعياتها ، إلّا فقد روينا عدة أحاديث تساعيات لا تصح أسانيدها ولا فائدة في العُلُوّ مع عدم الصحّة .

والحمد للّهِ أوّلا وآخرا والصلاة والسلام على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين الطيّبين الطاهرين وسلم تسليما » .

نسخة بقلم نسخي جيد جداً ، بخط راوي الكتاب الشيخ عبد الرحيم ابن عبد الكريم بن نصر الله فرغ منها عام ٧٩٠هـ بالمدينة المنوّرة .

رواية الشيخ عبد الرحيم بن عبد الكريم بن نصر الله الجِرَهيّ[1] الشيرازي ، وقد أملىٰ الحافظ العراقي عليه وعلى قوم معه من أهل العلم ، هذه الأربعين حديثاً العشاريات ، وكان ذلك بالمدينة الشريفة المنورة ، وكان ابتداء الإملاء يوم السبت من شهر رجبٍ الأصم سنة ٧٩٠هـ بالروضة الشريفة .

وقد تملك النسخة روح الله بن محمود بن عبد الله بن عبد الرحيم الجرهي الصديقي يوم ٢٣ شهر رجب سنة ٨٦١هـ ونص التملك بأول النسخة وآخرها ، وكذلك ختم الصديقي على الورقة قبل الأخيرة .

٣٥ ق	٢٤ س	١٣ر٦ × ٧ر٢٠ سم
شستربتي : ٣٠٩٠		الرقم : ٩٦٥

(١) جِرَهْ ، كعِنَبٍ : بلد بفارس .

* الأربعون [حديثاً] في مباني الإسلام وقواعد الأحكام

للشيخ الحافظ يحيى بن شرف بن مرّي بن حسن بن حسين بن حزام الحزامي النووي الشافعي محيي الدين أبي زكريا (٦٣١- ٦٧٦هـ = ١٢٣٣- ١٢٧٧م)

(كشف الظنون : ١/ ٥٩، والأعلام : ٨/ ١٤٩)

أوّله : « أخبرنا بجميع كتاب « الأربعين في مباني الإسلام ، وقواعد الأحكام للإمام محيي الدين يحيى بن شرف النووي ، الشيخ الحافظ المُسْنِد ، أبو هريرة عبد الرحمٰن بن علي الدِّيْبَع الشيباني ، قراءة عليه لجميعه قال : أخبرني به الشيخ الأصيل العلامة المحدث زين الدين أحمد بن أحمد بن عبد اللطيف الشرجي قراءة عليه لجميعه (أنا) به الشيخ شمس الدين أبو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزري سماعاً عليه لجميعه (أنا) به حافظ الشام عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير البصروي ، (أنا) به الحافظ الكبير يوسف بن الزكي المزي . (ح) قال الجزري : وأخبرنا به عالياً مُسْنِدُ الشام أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الخبّاز ، كلاهما عن المؤلف ، رحمه الله ، قالا : قال الشيخ الإمام العلامة الزاهد الورع المحقق محيي الدين أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، رحمه الله ، ...: الحمد لله ربّ العالمين ، قيّوم السموات والأرض ، مدبّر الخلائق أجمعين ، باعث الرسل صلواته وسلامه عليهم ، إلى المكلفين ، لهدايتهم ، وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية ، وواضحات البراهين وبعد ، فقد روينا عن علي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود ، ومعاذ بن جبل وأبي الدرداء وابن عمر وابن عبّاسٍ وأنس بن مالك وأبي هريرة وأبي سعيد الخدري ، رضي الله عنهم أجمعين من طرق كثيرات بروايات متنوعات ، أنّ رسول الله ﷺ قال : « من حفظ على أمتي أربعين حديثاً من أمر دينها ، بعثه الله يوم القيامة في

زمرة الفقهاء والعلماء » . وفي رواية : « بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً ...» .

وآخره : « فصل : أعلم أنّ معنى الحديث المذكور أوّلاً : « من حفظ على أُمتي أربعين » ، معنى الحفظ هنا أن ينقلها إلى المسلمين وإن لم يحفظها ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه ، وبه يحصل انتفاع المسلمين ... والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العليّ العظيم » .

نسخة بقلم نسخي جيد به بعض الضبط بالشكل بخط صالح بن صديق النُّماريّ الأنصاري الشافعي الأشعري الصياني ، فرغ منها يوم الأحد ١٨ رجب من شهور سنة ٩٣٥هـ .

وقد أَلْحق الشيخ المؤلف ورقتين بآخر الكتاب شرحاً لبعض الألفاظ المشكلة التى وردت في الأحاديث ، قال رحمه الله ، « وها أنا أذكر باباً مختصراً جداً في ضبط خفيّ أَلفاظها » .

وعلى النسخة قراءة لكاتبها وصاحبها صالح بن صديق النماري الأنصاري على الشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الديبع الشافعي ، وأجاز له رواية الكتاب عنه بسنده إلى المؤلف ، كما هو مذكور في أول الكتاب وعلى الورقة الأولى من النسخة ، وكذلك أجاز له سائر ما يجوز له روايته عنه ، من فنون العلم وذلك بتاريخ يوم الأثنين ١٩ رجب من شهور سنة ٩٣٥هـ والقراءة والإِجازة بخط ابن الديبع ، وقد ذكر سنده إلى المؤلف في روقة العنوان بخطه أيضاً .

١١ ق ١٨ س ١٥ × ٢٢ سم

دار المخطوطات - صنعاء اليمن : ١١ الرقم : **٢١٩١**

* **الأربعون حديثاً**

للشيخ أبي زكريا النووي

نسخة أخرى

أوّله : موافق لأوّل النسخة السابقة ما عدا الخطبة ، فإنها تختلف قليلاً ، فبدايتها : الحمد لله ربّ العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان إلا على الظالمين وصل الله على مُحَمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين » .

وآخر هذه النسخة ينتهي بالحديث الثاني والأربعين ، وهو حديث قدسي ، وآخر الحديث قوله :

« يا ابن آدم لو بلغَتْ ذنوبك عَنَان السماء ثم استغفرتني ، غفرتُ لك يا ابن آدم لو أتيتني بقُراب الأرض خطايا ثم لقيتَني لا تشرك بي شيئاً ، لأتيتُك بقرابها مغفرة » رواه الترمذي رحمه الله ، وقال : حديث حسن . فهذا آخر ما قصدناه من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد الإسلام ، وتضمنت ما لا يُحصىٰ من أنواع العلوم في الأصول والفروع والآداب وسائر ـــــ[١]. اللهم صل على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آل محمد وبارك » .

نسخة بقلم الثلث المجوّد ، المضبوط بالشكل (بدون تاريخ) وفي جميع السطور وحده زخرفية مكررة ، وهي بلون الذهب ، وفي الهوامش وحدة زخرفية أخرىٰ مكررة .

وجميع أوراقها مجدولة وبعض السطور بمداد ذهبي ، وبأولها ورقتان مزخرفتان وبأخرها ورقة مزخرفة .

---

(١) الخط « ـــــ » علامة على طمس جملة .

ويلاحظ أن في النسخة تداخلاً في بعض الصفحات .

٤٣ ق ٥ س ٢٠ × ٢٧٫٣ سم

شستربتي : ٤١٨١ الرقم : **٢١٩٢**

* الأربعون حديثاً

للشيخ أحمد بن محمد بن أحمد البيانابكي السندي السمناني ، ركن الدين أبي المكارم ، المعروف بعلاء الدولة (٦٥٩- ٧٣٦هـ = ١٢٦١- ١٣٣٦م)

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين ، الذي خلق الإِنسان من طين ثُمّ جعل نسله من سلالة من ماء مهين ثُمّ سواه ونفخ فيه من روحه وصوره في أحسن تقويم فقال مثنياً على نفسه : ﴿ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الخَالِقِينَ ﴾ [1] ثم نوّر قَلْبَه بمصابيح الأنوار الفائضة على أسرار أهل التمكين ... والصلاة على سيّد المرسلين وخاتم النبيين مُحَمَّدٍ المبعوث إلى الخلائق أجمعين ...

أما بعد ، فقد ألتمس مني الولد الفاضل إبراهيم بن عماد الدين أحمد بن الحسن البرواني أن أجمع له أربعين حديثاً من مسموعاتي ومقروءاتي ، ليحفظ ، عملا بالحديث المشهور المنقول عن النبيّ ﷺ برواية ابن عبّاسٍ أنه قال : قال عليه السلام : من حفظ على أمتي أربعين حديثا من السُّنّة ، كنت له شفيعاً يوم القيامة » ...

فاستقبلته بالترحيب ، ووسّعت له الصدر الرحيب و جمعتُ له ، بعد الاستخارة ، أربعين حديثاً من عشرين شيخاً ، من كلّ شيخ حديثين وحذفت الأسانيد ، اعتماداً على أئمة أهل الحديث ، ولكني أشرت إلى

(١) المؤمنون : الآية ١٤.

كتبهم المصنفة بحق سماعي من استاذي إلى مصنّفها » .

وآخره : « الحديث الأربعون بهذا الإسناد ، قال شيخي ، أطال الله بقاءه ، ورزقنا عن قريب لقاءه ، بإسناده المتصل إلى محيي السُّنّة أنه قال في كتابه بإسناده المتصل إلى أنسٍ أنه قال : قال رسول الله ﷺ : « ما تحابّ رجلان في الله تبارك وتعالى إلّا كان أفضلهما أشدَّهُما حبّاً لصاحبه » . وبيني وبين النبيّ ﷺ في هذا الحديث اثنا عشر واسطة . وختمت هذا « الأربعين » على هذا الحديث ، ليعلم أصحابي أنّ أفضل الأشياء عند اللّهِ ، الحُبُّ في اللّهِ ، فلو عجزوا عن مزاولة الأعمال ، فعليهم أن يتمسكوا بأذيال الحبّ في اللّهِ ، ليكونوا من أحِبّاء اللّهِ تعالى ، إن شاء اللّهُ العزيزُ » .

نسخة بقلم معتاد ، الكتاب الثاني ضمن مجموع من ٧٥- ٨٣ بخط محمد بن محمد بن علي الأسفراييني ، فرغ منها يوم الأحد ٣ شهر ربيع الآخر سنة ٧٢٣هـ وبآخرها سماع وإجازة بحق سماع الكتاب من مؤلفه وذلك في شهر ربيع الآخر من نفس السنة وبأول ورقة ترجمة للمؤلف منقولة من الصلاح الصفدي في « أعوان النصر » .

٩ ق　　　　٢١ س　　　　١٣ × ١٩٫٧ سم

شستربتي : ٢/٤٥٨٩　　　　الرقم : **٢/٢٣٥٣**

* الأربعون حديثاً لابن ودعان[1]

للشيخ محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد بن صالح بن سليمان بن ودعان الموصلي (٤٠١- ٤٩٤هـ = ١٠١١- ١١٠١م)

(لسان الميزان ، ٥/ ٣٠٥، وكشف الظنون : ١/ ٦٠، وهدية العارفين : ٢/ ٧٨، الأعلام : ٦/ ٢٧٧)

أوّله : « حدثنا الشيخ الإمام الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصفهاني قال : قرأت على أبي نصر محمد بن علي بن عبيد الله بن أحمد ... ابن ودعان حاكم الموصل ، رحمه الله بإسناده المتصل إلى أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

« من حفظ على أمتي أربعين حديثًا من سنتي ، أدخلته يوم القيامة في شفاعتي » ...

قال القاضي أبو نصر : قد خرجت أسانيد هذه الأخبار وجمعتها حتى كملت أربعين حديثاً ، وتتبعت السماعات إلى أن صحت ، رجاء المثوبة من الله تعالى لحصول الانتفاع بها والتأدّب بآداب الله ونبيه ﷺ ...» .

---

(١) محمد بن علي بن ودعان القاضي أبو بكر الموصلي صاحب تلك « الأربعين الودعانية » الموضوعة ، ذمه أبو طاهر السِّلَفي وأدركه وسمع منه وقال : هالك متهم بالكذب .

وقال : « تبين لي حين تصفحت « الأربعين » له تخليط عظيم يدل على كذبه وتركيبه الأسانيد » وكتابه في الأربعين سرقه من عمه أبي الفتح وقيل سرقه من زيد بن رفاعة وحذف منه الخطبة وركب على كل حديث منه رجلًا أو رجلين إلى شيخ ابن رفاعة ، وابن رفاعة وضعها أيضًا ولفق كلمات من رقائق الحكماء ومن قول لقمان وطوّل الأحاديث » .

وسئل المزّي عن الأربعين الودعانية فأجاب : « لا يصح منها على هذا النسق بهذه الأسانيد شيء ، وإنما يصح منها ألفاظ يسيرة بأسانيد معروفة يحتاج في تتبعها إلى فراغ وهي مع ذلك مسروقة سرقها ابن ودعان من زيد بن رفاعة ... وكان جاهلًا بالحديث » .

انظر : « لسان الميزان : ٥/ ٣٠٥- ٣٠٦» .

وآخره : « الأربعون : عن أنس بن مالكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول اللَّهِ ﷺ : ما من بيت إلا وملك الموت يقف على بابه في كل يوم خمس مرات ، فإذا وجد إنساناً قد نفد أكله ، وانقطع أجله ، ألقىٰ عليه غَمَّ الموت فغشيته كُرُباته وغَمَرتْه علزاته ، فمن أهل بيته الناشرة شعرها والضاربة وجهها والباكية لشجوها والصارخة لويلها ، فيقول ملك الموت : ويلكم مِمّ الفزع وفِيمَ الجزع ما أذهبت لواحدٍ منكم رزقاً ولا قرّبت له أجلاً ، ولا أتيته حتى أُمرت ، ولا قبضت روحه حتى استأمرت وإنّ لي فيكم عودة حتى لا أبقي منكم أحداً . قال النبي ﷺ : « فوالذي نفس محمدٍ بيده لو يرون مكانه ، ويسمعون كلامه ، لذهلوا عن ميتهم ولبكَوْا على أنفسهم حتى إذا حُمل الميت على نعشه ، رفرفت روحه فوق النعش ، وهو ينادي : يا أهلي ويا ولدي لا تلعبن بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعتُ المال من حلّه ومن غير حله ثم خلفته لغيري ، فالمهنأة له والتبعة عليَّ ، فاحذروا مثل ما حلّ بي » .

تمت الأحاديث النبوية بعون الله تعالى والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيّدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين أجمعين برحمتك يا أرحم الراحمين » .

نسخة بقلم تعليق جيد ضمن مجموع من ١ - ١٦ من خطوط القرن الثامن الهجري تقديراً وعلى هوامشها تعليقات وشروح كثيرة حتى غطت على الأصل أحياناً وبها نصوص تملك واختام .

١٦ ق سطورها مختلفة بين ٩ و١٦ سطراً ٧ر١٤× ١ر١٨ سم

شستربتي : ١/٥٠٠٠ الرقم : **١/٢٣١١**

* الأربعون حديثاً السيلقية

لأبي الخير زيد بن عبد الله بن مسعود بن رفاعة[1] الهاشمي ... - بعد ٤٠٠هـ = ... - بعد ١٠١٠م

(لسان الميزان : ٥٠٦/٢ و ٥٠٨، وكشف الظنون : ١/ ٥٣، والأعلام : ٥٩/٣

أوّله : « قال السيد الشريف زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي ...:

الحمد لله كفاءَ إنعامه وإفضاله ونسأله الصلاة على محمد وآله ونرغب في أن يجعلنا بالعلم عَمَله ، لما جعلنا له حَمَله ، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وآله : « العلم الذي لا يعمل به كالكنز لا ينفق منه ... وبعد فلما علمت ما لحملة العلم من الشرف عند السلف والخلف وعظم شأنهم وعُلُوّ قدرهم على سائر أهل زمانهم ، وكما روي عن النبي صلى الله عليه وآله : حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء ...، فرأيت أن أقصر هذا الجزء على أربعين حديثاً يسهل جمعها ، ويقرب حفظها ويخف حجمها ويكثر علمها ...» .

وآخره : « الحديث الأربعون ، وهو نفس آخر « أربعين » ابن ودعان ، وينتهي بقوله :

---

(١) قال ابن حجر في « لسان الميزان » : « زيد بن رفاعة الهاشمي ، أبو الخير : معروف بوضع الحديث على فلسفة فيه ... قال الخطيب : كذاب ، وقال اللالكائي : رأيته بالري . قلت : له أربعون موضوعة سرقها منه ابن ودعان . وقال المزي في جوابه عن حال الأربعين الودعانية : كان من أجهل خلق الله وأقلهم حياء ، وأجرأهم على الكذب وقد وضع عامتها على أسانيد صحاح مشهورة بين أهل الحديث يعرفها الخاص منهم والعام فكان ذلك أبلغ في هتك ستره وبيان عواره » وذكره باسم « زيد بن عبد الله بن مسعود الهاشمي أبو القاسم ، اتهم بوضع أربعين حديثا في الآداب ... قلت : هو أبو الخير بن رفاعة لا صبّحه الله بخير ، سمع منه تلك الأربعين الباطلة أبو الفتح سلم بن أيوب الرازي بالري بعد الأربع مائة » .

« حتى إذا حمل الميت على نعشه ، رفرف روحه فوق النعش ، وهو ينادي يا أهلي ويا ولدي لا تلعبنّ بكم الدنيا كما لعبت بي ، جمعت المال من حلّه وغير حله ثم خلفته لغيري فالمهنأة له ، والتبعة عليّ فأحذروا مثل ما حلّ بي » .

نسخة بقلم نسخي به ضبط بالشكل، فُرغ منها سنة ١٠٧٤هـ وعليها مجموعة من نصوص التملك باليمن منها سنة ١١١٢هـ وسنة ١١٩٠هـ .

ونص وقف سنة ١٢٧٥هـ للسيد الحسين بن عبد الرحمن بن محمد بن سهل ، على تريم وضواحيها إلى مسلة آل شيخ .

٥ ق ٣٣ س ١٨ × ٢٨ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة ابن سهل) رقم ٢٣٢ الرقم : **١٦٣٧**

*** (كتاب) الأربعين**

من حديث قاضي الجماعة شهاب الدين أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد ابن عبد الله بن محمود المقدسي الحنبلي

تخريج الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن المحبّ ، وسماعه

أوّله : « أخبرنا الإمام أبو جعفر عمر بن إبراهيم الحنبلي ، قلت له : أخبرك الإمام أبو العبّاس أحمد بن عبد الرحمٰن بن محمد المرداوي الحنبلي سماعاً لما انتقاه شيخكم الحافظ أبو بكر ابن المحبّ ، عليه فأقرّ به ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن أبي بكر بن محمد بن نعيم بن أحمد بن عبد الرحمٰن ، وابن خال ابنه أبو بكر بن محمد بن الرضي

عبد الرحمٰن بن محمد بن عبد الجبار المقدسيان ، قالا : (أنا) أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن النمار (أنا) أبو حفص عمر بن محمد بن طبرزد البغدادي (أنا) أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (أنا) عبد الله بن محمد بن عبد الله الصريفيني (أنا) عبيد الله ، وهو ابن محمد بن حبابة (أنا) عبد الله ، وهو ابن محمد البغوي (أنا) أحمد بن حنبل ، وأبو خيثمة وغير واحد قالوا : ثنا ابن عُيينة عن الزهري عن سالم عن ابن عمر سمع النبيّ ﷺ رجلاً يعظ أخاه في الحياء ، فقال النبيّ ﷺ : الحياءُ من الإِيمان » رواه مسلم عن أبي خيثمة .

وآخره : « وقال رسول الله ﷺ : اللهم مصرّف القلوب صرّف قلوبنا إلى طاعتك » رواه مسلم عن اثنين عن المقري ، وروي من حديث النواس بن سمعان في جزء من حديث أبي الحسن المزكي ، والرابع والخمسين من أمالي ابن منده ، وأمالي ابن سمعون ، ومن حديث أمّ سلمة ، ومن حديث الأعمش عن أبي سفيان عن جابر ، ومن حديث الأعمش عن أبي سعيد عن أنس . هذا في مجالس الجوهري ، ومن حديث نعيم بن هماز في الأول من المهروانيات .

وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وسلم تسليما » .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع من ١٧- ٣٦ من خطوط القرن التاسع الهجري .

سمعه على المخرّج له الإِمام قاضي القضاة شهاب الدين أبي العباس أحمد المرداوي عن شيوخه المذكورين فيه بقراءة عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح في يوم الأحد ١٦ شهر ربيع الأول سنة ٧٨٦هـ . وسمعه على القاضي الإِمام العالم الواعظ نظام الدين ابراهيم بقراءة محمد بن السخاوي .

وبأوله (في ورقة العنوان) : « قرأت هذه الأربعين » على رحلة الوقت نظام الدين في يوم الأحد رابع شهر ذي الحجة سنة تسع وستين وثمانمائة ، فسمعها ولدي عبد الرحمن والشيخ يحيى بن عثمان والشيخ يوسف بن وهبة المرداويان وأجاز ، وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي » .

وبآخره على الحاشية : « كتبوا على الأصل منهم صاحبنا وصديقنا الشيخ الإمام ... القدوة المسلك الثقة أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن أحمد ابن بُريد الديري ومحب الدين أبو بكر ، وهو في الرابعة ، وذلك في جمادى الآخرة سنة ٨٥٩هـ بمدرسة المسمّع بصالحية دمشق » .

٢٠ ق　　　　١٧ س　　　　١٣٫٥ × ١٨ سم

شستربتي : ٥٤٢٤/٢　　　　الرقم : **٢/٢٢٧٦**

* الأربعون حديثاً للعاملي الحارثي

للشيخ حسين بن عبد الصمد بن محمد الجُبَعي العاملي الحارثي الهمذاني (٩١٨- ٩٨٤هـ = ١٥١٢- ١٥٧٦م)

(ملحق بروكلمان : ٢/ ٥٧٦، وترجمة في الأعلام : ٢/ ٢٤٠)

أوّله : الحمد لله على نعمه الغزار والصلاة والسلام على سيدنا مُحَمَّدٍ وآله الأطهار .

يقول فقير رحمة الله الغني حسين بن عبد الصمد ... ورويت بسندي المتصل الى أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام أنه قال : اعرفوا منازل الناس على قدر روايتهم ... استخرتُ الله تعالى وجمعت من أحاديث أئمتنا صلوات الله عليهم أجمعين أربعين حديثاً واتبعت كل حديث مسند بأحاديث مرسلة ، بذكر معناه وتشهد بمقتضاه ، إذ كانت أحاديثهم جلاء صدأ القلوب ، وضياء ظُلَم العمىٰ ودليل ضالي الطريق ، وشفاء داء النفوس » .

وآخره : « وقال عليه[1] السلام : إذا أتت على الرجل أربعون سنة قيل له : حذرك ، فإنك غير معذور وليس ابن الأربعين بأحقّ بالحذر من ابن العشرين ، فإن الذى يطلبهما واحد ....، فاعمل لما أمامك من الهول ، ودع عنك فضول القول » .

تم الأربعون حديثاً ، والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآله أجمعين الطيّبين الطاهرين » .

نسخة بقلم تعليق (فارسي) جيد ضمن مجموع من ١٩٢- ٢١٣ بخط سلطان محمود بن سلطان محمود فرغ منها في يوم الجمعة ١١ صفر من شهور سنة ١٠٢٩هـ

٢٢ ق   سطورها مختلفة   ٥ر١١ × ٥ر٢٣ سم

شستربتي : ٣/٣٢١٥   الرقم : **٣/١٠٧٧**

* الأربعون حديثاً

(من الصحاح والحسان في قواعد من الأحكام الشرعية وفضائل من الأعمال والزهد وغير ذلك)

للشيخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السُيوطي جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

أوّله : « قال الإمام العالم العلامة أبو الفضل جلال ... السيوطي :

الحمد لله والشكر لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله .

هذه أربعون حديثاً من الصحاح والحسان جمعتُها ... عملاً بالحديث

---

(١) يعني : «أبا عبد الله جعفراً» الذي سبق ذكره قبل خمسة أسطر.

الوارد في ذلك لعلّ الله أن يحشرني في زمرة العلماء بمنّه وكرمه .

الحديث الأول : إنما الأعمال بالنيّات » .

وآخره : « ويقال عقب كل صلاة مكتوبة : اللهمّ أعط سيّدنا مُحَمَّداً الدرجة والوسيلة واجعل في المصطفَيْنَ محبته وفي العالمين درجته وفي المقرّبين داره . قال رسول الله ﷺ : من قال ذلك في دبر كل صلاة ، فقد استوجب عليَّ الشفاعة ووجبت له الجنة » .

من كتاب الينبوع للحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي ...» .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ١٢٦- ١٢٩

٢ ق ١٧ س ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس ١٤٠٢٠ الرقم : **٣٩٦**

* الأربعون حديثاً من طرق أهل البيت الكرام ، وشرحها

للشيخ محمد بن حسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الهمذاني ، بهاء الدين (صاحب الكشكول) ٩٥٣- ١٠٣١هـ = ١٥٤٧- ١٦٢٢م

بروكلمان : ٤١٤/٢ وملحقه : ٢/ ٥٩٥، وترجمة المؤلف في الأعلام : ٦/ ١٠٢)

أوّله : « إن أحسن حديث تحلّى اللسان بجواهر حقائقه ، وخير خبر تجلّىٰ للإنسان في زواهر حدائقه ، حَمْدُ الله سبحانه على نعمه المسلسلة المتواترة ... والصلاة على من أرسله بالهُدىٰ ودين الحق بشيرا ونذيرا واصطفاه بنبوّته قبل أن تخمّر طينة آدم تخميراً ... وبعد ،

فإن الفقير إلى الله الغنيّ ، بهاءَ الدين محمد العاملي ... يقول :إنّ أعظم

المطالب والمفاخر بعد الإيمان بالله واليوم الآخر ، هو ما يتوصل به إلى السعادة الأبدية ... وما هو إلا الاقتداء بالمِلّة النبوية والاقتفاء للسنة المحمدية ... وهذه أربعون حديثاً من طرق أهل بيت النبوة والولاية ، ومنبع القوة في الهداية جمعتها من أماكن عديدة ... وأردفت كل حديث يحتاج إلى البيان بما يوقف الطالبين على سواء سبيله ، ويرشد الراغبين إلى الرحيق المختوم من سلسبيله ، مخبراً بالسر المصون خلف أستاره ... طاوياً في الأغلب عن تحقيق رجال السند كشحاً ، ضارباً عن بيان حال المستند صفحاً ، لكون أكثرها مقصوراً على السُنن والآداب ...» .

وآخره : شرح الحديث الأربعين الذي يتصل سنده إلى أبي عبد الله جعفر بن محمد الصادق ، رضوان الله عليه : « عن أرواح المؤمنين في حجرات في الجنة » .

وينتهي شرح الحديث بقوله : « تعلم أنّ أرباب الارصاد الروحانية أعلى قدراً ، وأرفع شأناً من أصحاب الارصاد الجسمانية ، فكما أنك تُصدّق هؤلاء فيما يلقونه إليك من خفايا الهيئات الفلكية فحقيق أن تُصَدّق أولئك أيضاً فيما يتلونه عليك من خبايا العوالم المقدسية الملكية .

وههنا اقطع الكلام شاكراً لله على توفيقه للإتمام ومصلياً على أشرف الأَنام وآله الهادين إلى دار السلام .

اتفق الفراغ من مشقّة مشقه ضحوة يوم الاثنين ثالث العشر الثالث من ثاني شهور السنة الخامسة من العشر العاشر من المائة العاشرة من هجرة سيد المرسلين عليه وعلى آله أفضل صلوات المصلين ، على يد مؤلفه ... محمد المشتهر ببهاء الدين العاملي ... بمحروسة أصفهان ... والحمد لله أوّلا وآخرا وباطناً وظاهراً ...» .

نسخة بقلم فارسي (تعليق) جيد ضمن مجموع من ١-١٧٥ بخط سلطان، محمود بن سلطان محمود فرغ منها في ٩ شوال من شهور سنة ١٠٣٠هـ.

وبآخرها تملك باسم علي بن حسن بن علي بن سليمان البحراني سنة ١٢٩١هـ .

١٧٥ ق سطورها مختلفة بين ١٨ و ٢٠ ٥ر١١× ٥ر٢٣ سم

شستربتي : ١/٣٢١٥ الرقم : **١/١٠٧٧**

* الأربعون في فضائل[1] علي رضي الله عنه

مؤلفه غيرمذكور

أوّله : « الحمد لله المتفرد بالقدم ، موجد الموجودات إلى الوجود من القدم . والصلاة والسلام على أشرف الأمم محمد وآله الطاهرين مصابيح الظلم ... وبعد ، فإني نظرت في كتب السلف وما كتبوه من الأحاديث النبوية وما اشتمل عليه من الألقاب العلوية بعض من الروايات ... عن سيّد البشر ، وبعضها عن بعض المفسرين رضوان الله عليهم أجمعين ، سنح لي أن أنسج على منوالهم ، واقتدي بأثارهم فجمعتُ أربعين حديثاً في فضائل سيدنا ومولانا السيد الضرغام ، ربيع الأرامل والايتام ... أسد الله الغالب ... علي بن أبي طالب ... أتحفت بها نادرة العصر والزمان ... سمي خليل الرحمٰن » .

وآخره : « الحديث الأربعون : عن أصبغ بن نباتة قال : قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب ... إن فيك مثلا من عيسى بن مريم ، حين أحبّه

(١) جاء في كشف الظنون : ٥٧/١: الأربعون في فضائل علي ، للإمام رضي الدين أبي الخير ابن يوسف القزويني الحاكم .

قوم ، فهلكوا فيه ، وأبغضه قوم ، فهلكوا فيه فقال المنافقون : أما رضي له مثلا إلا عيسى عليه السلام ، فنزلت : ﴿ وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴾[1].

نسخة بقلم فارسي « تعليق » ضمن مجموع من ١٧٦- ١٩١ بخط سلطان محمود بن سلطان محمود فرغ منها سنة ١٠٢٩- ١٠٣٠هـ

١٦ ق . ١٠ س ١١٫٥× ٢٣٫٥ سم

شستربتي : ٢/٣٢١٥ الرقم : **٢/١٠٧٧**

*** الأربعون حديثاً النبويّة ، والوصايا المُصْطَفَويّة**

للشيخ عبد الرحمٰن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل الحسيني الطالبي ١١٧٩-١٢٥٠هـ = ١٧٦٦- ١٨٣٥م

(الأعلام : ٣/ ٣٠٧، الترجمة فقط)

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على سيّد المرسلين وخاتم النبيين وآله وصحبه وحزبه ، وبعد ، فيقول الفقير إلى عفو الله وكرمه عبد الرحمٰن بن سليمان بن يحيى بن عمر مقبول الأهدل ... : هذه أحاديث نبوية ، ووصايا مصطفوية جمعتُها رجاءَ أن ينفعني اللّٰهُ بها وكلَّ مَنْ وقف عليها بفضل الله ومَنّهِ ... الحديث الأول : أخرج البيهقي عن أبي ذرّ رضي الله عنه قلت : يا رسول الله أوْصِني قال : أوصيك بتقوى الله ، فإنّه أزينُ لأمرك كلّه . قلت : زدني ، فقال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله ، فإنه ذكر لك في السماء ونور لك في الأرض ... الحديث » .

وآخره : « خاتمة ... أخرج الترمذي وحسّنه ، وابن المنذر وابن أبي

---

(١) سورة الزخرف : الآية : ٥٧.

حاتم والطبراني وأبو الشيخ وابن مردويه والبيهقي في « شُعب الإيمان » عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : مَنْ سَرّه أن ينظر إلى وصيّة مُحَمَّدٍ التي عليها خاتمه ، فليقرأ هؤلاء الآيات : قوله تعالى : ﴿ قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبُّكُمْ عَلَيْكُمْ ﴾(١) إلى قوله تعالى : ﴿ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تتّقون ﴾(١)

وليكن هذا آخر ما أردتُ جَمْعَه من الوصايا النبويّة على قائلها أفضلُ الصلاة والسلام والله أسأل أن ينفعني بها ومن وقف عليها ... ولا حول ولا قوة إلا به وهو حسبي ونعم الوكيل ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ ربّ العِزّة عَمّا يَصِفُونَ وسلام على المرسلين والحمد للَّهِ ربّ العَالَمِين ﴾ .

نسخة بقلم نسخي جيد بخط محمد بن محفوظ الهندي النَّجِينَوي(٢) فرغ منها نهار الجمعة ٢٢ شهر رجب من شهور سنة ١٢٣٥ لأمر الشيخ المحدّث مفتي الشافعية في بلد الله الحرام محمد صالح بن الشيخ إبراهيم الرئيس .

والنسخة مقابلة على الأصل المنقول منه .

١٠ ق ١٧ س ٥ر١٥×٥ر٢١سم

١٢٣ مجاميع مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة آل يحيى) الرقم : **١٦٣٨**

---

(١) سورة الأنعام : الآية ١٥١ إلى الآية ١٥٣ .

(٢) النجينوي نسبة إلى نجينة معرّب نكينة ، بلدة في الهند بأطراف الدهلي » كما جاء في الحاشية بخط الناسخ .

*** أذكار النووي**

انظر : « حلية الأبرار وشعار الأخيار »

*** الأربعون حديثاً في الأخلاق الحسان وشرحها**

انظر : « حديقة الأذهان في أحاديث الأخلاق الحسان »

*** الأربعون في فضل الرحمة والراحمين**

انظر : « الأحاديث الأربعون »

*** أربعون حديثاً في فضائَل القرآن**

انظر : « إسعاف أهل الإِيمان بأربعين حديثاً في فضائل القرآن »

*** الأربعون في فضل كلمة الإِيمان**

انظر : « تحفة الإِخوان في فضل كلمة الإِيمان »

*** الأربعون حديثاً من العوالي الصحاح**

انظر : « جناح النجاح بالعوالي الصِّحاح »

*** الأربعون المتباينة بشرط السماع**

انظر : « الإِمتناع بالأربعين المتباينة بشرط السماع »

*** أربعون حديثاً مسْنَدة**

انظر : « الرسالة المفردة في أربعين حديثاً مسندة »

*** تجريد الأصول لابن البارزي**

انظر : « مختصر جامع الأصول »

*** شرح الأربعين النووية للشيخ سريجا الماردينى**

انظر : « نشر فوائد المربعين المئوية ...»

*** عمل اليوم والليلة للحافظ ابن السُّنّي**

انظر : « الصراط المستقيم »

*** طُرُق حديث : « إنّ للَّهِ تسعةً وتسعين اسماً »**

انظر : جزء في : « طُرُقِ حديث ... »

*** طرق حديث : « وصية النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم ، لابن عباس رضي الله عنهما »**

انظر : جزء في « طُرُق حديث ... »

*** مشيخة الجوهري ، وهي « مشيخته الصُّغرى »**

انظر : « المنتقىٰ من حديث الجوهري »

*** المنهاج في شرح « مسلم بن الحجاج » للنووي**

انظر : « شرح الجامع الصحيح للإمام مسلم » تأليف الإمام النووي

* إرشاد السَّاري لشرح صحيح البُـخاري

للشيخ أحمد بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك القسطلاني القُتيبي المصري ٨٥١- ٩٢٣هـ = ١٤٤٨- ١٥١٧م

(كشف الظنون : ٥٥٢/١ وبروكلمان : ١٥٩/١ وملحقه : ١/ ٢٦٢، والأعلام : ١/ ٢٣٢)

الجزء الأول :

أوّله : « الحمد لله الذي شرح بمعارف عوارف السنة النبوية صدور أوليائه ، ورَوّح بسماع أحاديثها الطيبة أرواح أهل وداده وأصفيائه فسَرَح سرّ سرائره في رياض روضة قدسه وثنائه ، أحمده على ما وفق من إرشاده وأسدىٰ من آلائه ... وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له ... وأشهد أنّ سيِّدنا مُحَمَّداً عبده ورسوله ، المرسل بصحيح القول وحسنه ، رحمة لأهل أرضه وسمائه ، الماحي للمختلق الموضوع بشوارق بوارق لألائه ، فأشرقت مشكاة مصابيح الجامع الصحيح من أنوار شريعته وأنبائه ... وبعد ، فإنّ علم السنّة النبوية ، بعد كتاب الله العزيز ، أعظم العلوم قدراً وأرقاها شرفاً وفخراً ، إذ عليه مبنى قواعد أحكام الشريعة الاسلامية ... فهو المفسّر للكتاب ، وإنما نطق النبي لنا عن ربّه . وإنّ كتاب البخاري الجامع قد أظهر من كنوز مطالبها العالية إبريز البلاغة وأبرز وحاز قصب السبق في ميدان البراعة ... ولطالما خطر في الخاطر المخاطر أن أُعلق عليه شرحاً ، أمزجه مزجاً وادرجه ضمنه درجاً ، أميز فيه الأصل من الشرح بالحمرة والمداد والأختلاف والروايات بغيرها ، ليدرك الناظر سريعاً المراد ... ، فشمرت ذيل العزم عن ساق الحزم ، وأتيت بيوت التصنيف من أبوابها وقمت في جامع جوار التأليف بين أئمته بمحرابها ، وأطلقت لسان القلم في ساحات الحكم بعبارة

صريحة واضحة ، وإشارات قريبة لأئحة ... وسميته : إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري » .

وآخره : « وزاد في فرع اليونينية « كهى » هنا باب صلاة النساء خلف الرجال ، وهو ثابت فيه قبل بابين فكرره فيه ونَبَّهَ على سقوط الأخير في الهامش بإزائه عند أبي ذر ، وهو ساقط في جميع الأصول التي وقفت عليها ، لكونه لا فائدة في تكريره ، نعم فيه : حتى يقضي تسليمه ، وهو يمكث وفي السابق حين يقضي تسليمه ويمكث هو ، وفيه أيضاً : « قالت » بتاء التأنيث ولابن عساكر « قال » بالتذكير ، وفي الأول : « قال » فقط ، وفي الأخير قدّم حديث أبي نعيم على حديث يحيى بن قزعة » .

تم الجزء الأول من شرح البخاري للعلامة القسطلاني ، ويتلوه ، إن شاء الله تعالى الجزء الثاني أول كتاب الجمعة » .

نسخة بقلم تعليق بخط حسن بن عبد الجميل القريمي الصحّاف ، فرغ منها في ذي القعدة من شهور سنة ١٢٤٧هـ .

و ١٤ ورقة من أول المجلد فهرست بمحتويات الجزء .

٤١٥ ق　　　٣٣ س　　　٢٤٫٧ × ١٣٫٧ سم

شستربتي : ٥٤٧٠　　　الرقم : **٢١٩٣**

*** إرشاد الساري**

للقسطلاني

الجزء الثاني من النسخة ذاتها

أوّله : « كتاب الجُمُعَة . بضم الميم إتباعا لضمّ الجيم ، كعُسُر في

عُشر ، اسم من الاجتماع ، أصيف إليه اليوم والصلاة ثم كثرالاستعمال حتى حذف منه الصلاة ، وجوّز إسكانها على الأصل للمفعول كَهُزْأة ، وهي لغة تميم وقرأ بها المطوّعي عن الأعمش وفتحها بمعنى فاعل أي اليوم الجامع ، فهو كهُمَزَة ، ولم يُقرأ بها » .

وينتهي الجزء بآخر كتاب الحج بقوله :

« ولفظ الإِسماعيلي : اللهُمّ قتلا في سبيلك ووفاة في بلد نبيّك ، قالت : وأنّىٰ يكون هذا ؟ قال : يأتي اللَّهُ به إذا شاء . وقال هشام : هو ابن سعد القرشي ، مما وصله ابن سعد عن زيد هو ابن أسلم عن أبيه عن حفصة أنها قالت :

سمعتُ عُمَرَ رضي الله عنه يقول ، فذكر مثله وفي آخر : «فإنّ اللَّهَ يأتي بأمره إن شاء » وأراد المؤلف بهذين التعليقين بيانَ الاختلاف فيه على زيد بن أسلم فاتفق هشام بن سعدٍ وسعيد بن أبي بلالٍ على أنّه عن زيد عن أبيه أسلم عن عمر ، وتابعهما حفص - عن زيد عن عمر بن شيبة . وانفرد روح ... عن زيد بقوله : عن أمه » .

تم كتاب الحج والحمد لله تعالى . تم المجلد الثاني من « إرشاد الساري بشرح صحيح البخاري » ويتلوه كتاب الصوم .

فرغ من نسخها القريمي في شهر جمادى الآخرة من شهور سنة ١٢٦٢هـ وبأول الجزء ١٣ ورقة، فهرستٌ للمجلد الثاني من شرح البخاري.

٤٥٥ ق　　　٣٣ س　　　٢٤٫٧ × ١٣٫٨ سم

شستربتي : ٥٤٨١　　　الرقم : **٢١٩٤**

* إرشاد الساري

للشيخ القسطلاني

الجزء الثاني من نسخة ثانية .

يبدأ من « كتاب مواقيت الصلاة ، جمع ميقات ، وهو الوقت المضروب للفعل . « بسم الله الرحمٰن الرحيم » كذا في رواية المستملي ولرفيقه بسم الله الرحمٰن الرحيم باب مواقيت الصلاة وفضلها . وكذا لكريمة ، لكن بدون البسملة ، وللأصيلي :

« مواقيت الصلاة وفضلُها » من غير ذكر باب ، كذا قاله العيني كآبن حجر ، وفي فرع اليُونيني عَزْو الأُولىٰ لأبي ذرٍّ عن المستملي كما مرّ وقد جرى رسمهم أن يذكروا الأبواب بدل لفظ « الكتاب » ، فإنه يشمل الأبواب والفصول » .

وآخره : « ويأتي إن شاء الله تعالى مطولاً في التفسير في « الشعراء » وأخرجه مسلم في « الايمان » والترمذي في التفسير وكذا النسائي والله أعلم » .

تم الجزء الثاني آخر كتاب « الجنائز » يتلوه الجزءُ الثالث أول كتاب الزكاة من نسخة المؤلف غفر الله له ... » .

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها يوم الأربعاء ١٢ شهر رمضان من شهور سنة ٩١٧هـ .

وهي نسخة خزائنية كُتبت برسم خزانة المقام العالي « عمر نجل المقام الشريف الملك المنصور عثمان نجل الملك الظاهر جقمق .

وعليها حبس على عامة المسلمين أهل العلم والصلاح من أحمد الأيوبي

سنة ١١٧٨هـ.

وعلى حواشي النسخة كثير من التعليقات والشروح

٣٤٥ ق　　　　٣١ س　　　　١٨٫٣ × ٢٧ سم

شستربتي : ٥١٤٧　　　　الرقم : **٢١٩٦**

* إرشاد الساري

للشيخ القسطلاني

المجلد السابع والأخير من النسخة الأولى (من سبع مجلدات)

أوّله : « كتاب الاستئذان ، وهو طلب الإذن في الدخول لمحل لا يملكه المستأذن ، وقد أجمعوا على مشروعيته ، وتظاهرت به دلائل القرآن والسنة . باب بَدْو السلام بفتح الموحدة وسكون الدال المهملة والواو من غير همز ، ولأبي ذر بالهمز بمعنى الابتداء أي أول ما وقع السلام ، وأشار بالترجمة للسلام بالاستئذان إلى أنه لا يؤذن لمن لم يسلم لما سيأتي إن شاء اللّهُ تعالى ...، في الباب التالي مبحثه » .

وآخره : « وقد فرغت من تأليفه وكتابته في يوم السبت رابع عشرين ربيع الثاني سنة ستة عشر وتسعمائة ، حامداً ، مصلياً ، مسلماً ومحوقلا ومُحَسْبلاً .

أخبرنا الحُفّاظ : الشيخ شمس الدين أبو الخير محمد بن موسى بن زين الدين السخاوي ، وأبو عمرو عثمان الديلمي ونجم الدين عمر بن تقي الدين وقاضي القضاة أبو المعالي محمد بن رضيّ الطبري المكّيّون الشافعيون وقاضي القضاة أبو الحسن علي ... ابن أبي اليمن النويري المالكي ... عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : ما جلس رسول الله ﷺ مجلساً ولا تلا قرآناً

ولا صلى ، إلا ختم ذلك بكلمات ، فقلت : يا رسول الله أراك ما تجلس مجلساً ولا تتلو قرآناً ولا تصلي صلاة ، إّلا ختمت بهؤلاء الكلمات ، قال : نعم مَن قال خيراً كفى طائعاً له على ذلك الخير ، ومن قال : شرًّا ، كانت كفّارةً : سُبْحَانَكَ اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك » .

هذا الحديث أخرجه النسائي في « اليوم والليلة » عن محمد بن سهل بن عسكر عن سعيد بن الحكم بن أبي مريم به فوقع لنا بدلاً عالياً . وأنبأني الشيخ شهاب الدين ابن عبد القادر الشيوي وأم حبيبة زينب بنت الشيخ شهاب الدين الشويكي وأم كمال كمالة بنت الإمام نجم الدين المرجاني ... قالوا : أنبأنا الحافظ الزين ابن الحسين العراقي ، قال : أخبرنا القاضي أبو عمر عزّ الدين سماعاً عليه بجامع الأقمر من القاهرة سنة إحدى وسنين وسبعمائة ... عن علي رضي الله عنه ، قال :

من أحبّ أن يكتال بالمكيال الأوفى ، فليقرأ أخر مجلسه ، أو حين يقوم :

﴿ سبحان ربّك ربّ العزّة عَمّا يصفون وسلام على المرسلين والحمد للّهِ رب العالمين ﴾ تم الشرح .

نسخة بقلم تعليق بخط حسن بن عبد الجميل القريمي الصحّاف ، فرغ في أوائل المحرم من شهور سنة ١٢٦٨هـ .

٥٨١ ق　　　٣٣ س　　　١٣٫٧ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٥٤٧١　　　الرقم : **٢١٩٥**

* إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب

للشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن غازي عثمان الفاسي المكناسي المالكي أبي عبد الله ٨٤١- ٩١٩هـ = ١٤٣٧- ١٥١٣م

(ملحق بروكلمان : ٢/ ٣٣٨، والأعلام : ٥/ ٣٣٦)

أوّله : « الحمد لله الذي أنعم علينا بملة الإِسلام وألهمنا حفظ حديث نبيّه عليه وعلى آله وصحبه أفضل الصلاة وأزكى السلام .

أما بعد ، فهذا كتاب سميته بـ « إرشاد اللبيب إلى مقاصد حديث الحبيب » ، وأودعته نكتاً يخفّ حملها ، ويسهل ، إن شاء اللّهُ ، تناولها ونقلها ، انتقيتها من كلام شُرّاح البخاري بحسب التيسير ... » .

وآخره : « قوله : (ثقيلتان في الميزان) هو شاهد الترجمة .

أجمع أهل السنة على الإِيمان بالميزان ، وأنّ أعمال العباد توزن يوم القيامة ، وأن الميزان له لسانان وكَفّتان . وتمثل الأعمال بما يوزن خلافاً للمعتزلة القائلين : إنّ الميزان عبارة عن العدل » كمل والله تعالى المشكور .

نسخة بقلم مغربي بخط محمد بن محمد بن (سالا) فرغ منها يوم الثلاثاء ٥ شهر رمضان سنة ٩٨٤هـ .

١٠٣ ق ١٨ س ١٦ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس (الأحمدية) ١٣٩٨٨ الرقم : **٣١٠**

* الأزدهار[1] فيما عقده الشعراء من الآثار

للشيخ الحافظ عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد سابق الدين الخضيري السيوطي جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥-١٥٠٥م

(كشف الظنون : ٧٣/١ وهدية العارفين : ١/ ٥٣٥)

أوّله : « الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى . هذا جزء جمعت فيه الأشعار التي عُقد فيها شيء من الأحاديث والآثار وسميته بالازدهار » وله فوائد منها الأستدلال به على شهرة الحديث في الصدر الأول وصحته وقد وقع ذلك لجماعة من المحدثين ... » .

وآخره : « قال فقال لي ﷺ : أخبرني جبريل أنه إذا كان يوم القيامة جمع الأولين والآخرين يقول اللّهُ لعبده : عبدي هل شكرت فلاناً على ما كان منه إليك ؟ فيقول : لا يا ربّ ، شكرتُك لأن النعمة كانت منك ، فيقول : ما شكرتني إذا لم تشكر من أُوتيتْ لك النعمة على يديه » .

قال منصور : فقال لي ابن عائشة : اكتب هذين تحت الحديث :

يد المعروف عنهم حيث كانت ... فيحملها كفور أو شكور
كما شكر الشكور لها جزاءٌ ... وعند الله ما كَفَرَ الكفور

تمّ كتاب الإِزدهار فيما عقده الشعراء من الآثار » .

بحمد الله تعالى وعونه وتوفيقه .

---

(١) هذا الكتاب لو وُضع في فهرس يضمّ الأدب ، لما نبا موضعُه ، إذ فيه أدب . ووضعه في فهرسٍ يحوي الحديث مناسب أيضًا ففيه حديث وأثر ومصطلح .
في كشف الظنون : «الأزهار فيما عقده الشعراء من الآثار» وفي الهدية : الازدهار وكذلك في أول المخطوطة وآخرها : «الازدهار» وفيها : «فيما رواه» بدل «عقده» وفي آخرها «عقده» .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع ، الكتاب السابع من ١٦- ٢٩ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ .

١٤ ق سطورها بين ٣٣ و ٣٨ س ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس ١١٣٢٩ الرقم : **٤٦٨**

* الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة

لجلال الدين السيوطي

(هدية العارفين ١/ ٥٣٥)

أوّله : « الحمد لله على نعمائه المتواترة ... وبعد ، فإني جمعتُ كتاباً سمّيته : الفرائد المتكاثرة في الأخبار المتواترة ، أوردنا فيه ما رواه من الصحابة عشرة فصاعدا ، مستوعباً طرق كل حديث وألفاظه فجاء كتاباً حافلاً لم أسبق إلى مثله ، إلّا أنه لكثرة ما فيه من الأسانيد إنما يرغب فيه من له عناية بعلم الحديث واهتمام ، وقليل ما هم ، فرأيت تجريده في هذه الكراسة ليعمّ نفعه . بأن أذكر الحديث وعدّة من رواه من الصحابة مقروناً بالعزو إلى من خرّجه من الأئمة المشهورين ، وفي ذلك مقنع للمستفيدين وسمّيته : الأزهار المتناثرة في الأحاديث المتواترة » .

وآخره : « بُعثتُ أنا والساعة كهاتين » أخرجه الشيخان عن أنس وسهل بن سعد ، والبخاري عن أبي هريرة والترمذي عن ــــ[1] ابن شداد ــ[1] بن بريدة وجابر وسمرة ووهب السوادي وابن عمر والطبراني ــ[1] والبزار عن أشياخ من الأنصار .

تم بحمد الله وحسن عونه » .

---

(١) الخط إشارة إلى طمس كلمات.

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٣٨- ١٤٥ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ.

٧ ق	٣٨ س	٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس ١١٣٢٩ الرقم : ٤٦٨

*** إِسعاف أهل الإِيمان بأربعين حديثاً في فضائل القُرآن**

للشيخ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أحمد بَلْفَقِيه العلوي الحَسَني الشافعي اليماني ٠٠٠- ١١٦٢هـ = ٠٠٠- ١٧٤٩م

(الترجمة في « معجم المؤلفين ٥/ ١٤٨)

أوّله : « الحمد الذي نزّل القرآن العظيم ، والفرقان القويم وهدى به عباده إلى الصراط المستقيم وبين فيه كُلَّ شيءٍ وفَصّله تفصيلاً بغاية التوضيح والتقسيم ... ثم بينه بسُنّة نبيّه الكريم سيّدنا مُحَمَّدٍ ﷺ أكمل صلاة وأفضل تسليم .

وبعد ، فهذه أربعون حديثاً في فضل القرآن دعاني لجمعها مَنْ يعزُّ عليَّ مِنْ أهل الفضل وجمعتها من كتب الحديث ، ليس فيها واهٍ ولا موضوع ووشحتها بتفسير الغريب ... الحديث الأول : عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : القُرآن أفضل من كل شيءٍ دون الله وفضل القُرآن على سائر الكلام كفضل الله على خلقه ... » .

وآخره : « وروى البخاريُّ ومسلم عن عليّ ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «سيخرج قومٌ آخِرَ الزمان يقرأون القُرْآن كما أنزل ، يشربونه شرب اللبن ، لا يُجاوز حناجِرَهم يمرقون من الدّين كما يمرق السهم من الرمية ، فإذا لقيتموهم ، فاقتلوهم ، فإنّ في قتلهم أجراً لمن قتلهم عند الله

يوم القيامة » .

والله أعلم ، هذا آخر ما تيسّر جمعه مما هو من الفضائل مقبول وكان الفراغ من جمعه ١٥ شهر القعدة سنة (١١٥٣هـ) ثلاث وخمسين وألف ومائة » .

نسخة بقلم نسخي واضح ، لعله بخط علي بن عبد الله بن الحسين بن شهاب الدين، فرغ منها في شهر شعبان سنة ١٢٥٠هـ .

١٧ ق ١٩ س ١٦ × ٢٣٫٣ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (ضمن مجموعة ، الكتاب الثاني)
مجموعة ابن سهل رقم ٣٨٨ الرقم : **١٧٠٧**

* الإِشراف على معرفة الأَطراف

للشيخ الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الشافعي الدمشقي ، تاج الدين أَبي القاسم ٤٩٩- ٥٧١هـ = ١١٠٦- ١١٧٦م

(كشف الظنون: ١/١٠٣، وبروكلمان: ١/٤٠٤ وملحقه: ١/ ٥٦٧، والأعلام : ٤/ ٢٧٣)

المجلد الرابع :

أوّله : « عبيد الله بن عبد الله بن عُمر بن الخطاب العدوي المدني عن أبي هريرة حديث : « فيمن أصبح جنباً في رمضان » .

وآخره : « وأخبرنا بكتاب السُنَّة منها الشيخ الحافظ إسماعيل بن محمد ابن الفضل الأصبهاني ، وكان مبرّزاً في هذا الشأن ، (أنا) أبو منصور محمد بن الحسين المقومي قراءةً عليه ، وإن لم يكن ، فإجازةً ، وذكر لي أنه

سمع منه الكتاب بأسره ، غير أنه لم يكن له نسخة » .

والحمد لله الذي تتمّ بنعمته الصالحات ومنه ترتجىٰ الخيرات والبركات وصلواته على مُحَمَّدٍ نبيّه وخيرته من خلقه وصفيّه وعلىٰ آله الطيّبين الطاهرين ، وأصحابه الأكرمين المنتجبين وسلّمْ تسليماً كثيراً » .

نسخة بقلم معتاد ، فرغ منها في شهور سنة ٧٨٩هـ وبأولها نصّا تملك. والمؤلف يروي سنن أبي داود سنة ٥٢١هـ ببغداد .

٢١٠ ق　　　٢٧ س　　　١٨٫٣ × ٢٦ سم

شستربتي : ٣٧٣٩　　　الرقم : **٢١٩٨**

* أعذب المناهل الروية ، في شرح الشمائل النبوية

للشيخ الشريف أبي بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأهدل الحسيني اليمني التهامي ٩٨٤ - ١٠٣٥هـ = ١٥٧٦ - ١٦٢٦م

(الأعلام : ٢/ ٦٨)

أوّله : « نحمدك اللهُمّ على ما علّمت وفهّمت حمداً يوافي نعمك الحلايل ، ويكافي مزيدك المتطاول . ونشكرك على ما أنعمت وألهمت شكراً نستمطر به أنواع الزيادة من فيض فضلك الشامل على مرّ الأبكار والأصايل . ونشهد أن لا إلٰه إلا أنت وحدك لا شريك لك شهادة ننجو بها من جميع الغوائل ... ونشهد أنّ مُحَمَّداً عبدك ورسولك اخترته من أفضل البطون والقبائل ... صلّ اللهم وسلم وبارك وعظم وشرف وكرم عليه وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار الأوائل ... وبعد فيقول العبد الفقير إلى عفو مولاه عز وجل أبو بكر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن أبي بكر الأهدل...: إنّ كتاب الشمائل النبوية للشيخ الإمام الحافظ أبي عيسى الترمذي، رحمه الله

تعالى ...، لمن أشهر كتب الحديث المؤلفة في هذا الباب وأكثرها دوراناً بين المشايخ والطلاب ، وإنه لمن مقروءاتي على شيخنا العلامة ... إبراهيم بن جغمان الشافعي ... ومسموعاتي إلا يسيراً على شيخنا العلامة رضي الدين علم المهتدين الصديق بن محمد الخاص الحنفي ... فهو من مروياتي عنهما وعن غيرهما من مشايخي المجيزين لي في الرواية ... وقد علق على الكتاب المذكور شيخ الإسلام ... شهاب الدين ... أحمد بن حجر الهيتمي تعليقاً جامعاً مفيداً جدّاً ، على عادته ...، في الجمع بين الرصين والتلخيص المتين ، لكنني لما وقفت عليه ، رأيته على وضع لا تتم الفائدة لمطالعه إلّا بمراجعة المتن المشروح ، لكونه لا يذكر منه إلا اللفظة التي يتكلم عليها وربما ذكر أول الكلام وقال إلىٰ آخره ، فيحتاج الناظر إلى مطالعة بقيته ... وقد عرض لي عند إرادة تحصيله أن أدرج فيه ما حذفه من المتن ... وامزجه به مزجاً ... وسميته : أعذب المناهل الروية ، في شرح الشمائل النبوية » .

وآخره : « ويقول محصله العبد الفقير إلى عفو مولاه عز وجلّ: ... فرغتُ من تحصيل هذا الشرح المبارك مع ما أدرجته فيه من ألفاظ على التمام وتصرفت فيه بين التقديم والتأخير ، والترتيب والتهذيب ، والإحكام بعون الملك العلام ... وأسأل الله العفو والعافية ... وصلى الله على خاتم الأنبياء والمرسلين أفضل الكاملين المسلمين سيّدنا مُحَمَّدٍ ... الأمين وعلى آله الطاهرين وصحابته الأفضلين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ... فرغت من تعليقه في أواخر شهر ربيع الأول من سنة ثماني عشرة بعد الألف » .

نسخة بقلم نسخي بخط أحمد بن الطاهر عشار ، فرغ منها في يوم ٢٢ شهر رمضان من شهور سنة ١١٣٢ هـ .

وبآخرها إملاء العلّامة السيد محمد بن عبد الرحمن بن يحيى مقبول الأهدل في شهر رمضان ، سنة ١٣٦٤هـ .

١٢٩ ق	٣٥ س	٢١ × ٣٢ سم
دار المخطوطات – صنعاء رقم ٢١		الرقم : **٢١٩٩**

* أعذب المناهل في حديث مَنْ قال أنا عالم ، فهو جاهل

للحافظ جلال الدين السيوطي

أوّله : « الحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى . سُئلت عن حديث : من قال أنا عالم ، فهو جاهل » الجواب : هذا إنما يُعرف من كلام يحيى بن أبي كثير ، موقوفاً عليه على ضعف في إسناده إليه ... » .

وآخره : « قال الحُفّاظ : ذكر البَدَنة فيه منكر ، والظاهر أنّ ليثاً إنما زادها غفلة وتخليطاً لا عن قصدٍ وعمدٍ . والله أعلم بالصواب » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٣٤– ٣٥ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي فرغ منها في يوم ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ .

٢ ق	٣١ س	٢١ × ٢٩ سم
دار الكتب الوطنية ١٧٥٦		الرقم : **٤٠٥**

* إعلام[1] الحديث = شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري

للشيخ أبي سليمان حمد بن محمد بن إبراهيم بن الخطاب الخطابي البستي
٣١٩- ٣٨٨هـ = ٩٣١- ٩٩٨م

(كشف الظنون : ١/٥٤٥ وسماه : « إعلام السنن » وملحق بروكلمان ١/٢٦١ والأعلام : ٢/ ٢٧٣)

الجزء الأخير :

أوّله : مبتور ، وأوّل الموجود منه في أثناء باب غزوة الخندق ، قوله : ... حدّثنا أبو عاصم (أنا) حنظلة بن أبي سليمان (أنا) سعيد بن ميناء ، قال سمعتُ جابر بن عبد الله قال : لمّا حُفِرَ الخندق ، رأيتُ النبيَّ ﷺ خَمَصاً ، فانكفيتُ إلى امرأتي ، فأخرجت جرابا فيه صاع من شعير ، ولنا بُهيمة داجن فذبحتُها وطبختْ ، ففزعت[2] إلى عناقي فقطعتها في برمتها ، ثم وليت إلى رسول الله ﷺ فسارَرْتُه فقلت : يا رسول الله ذبحنا بُهَيْمة لنا وطحنت صاعاً من شعير كان عندنا ، فتعالَ أنت ونفر من قومك . فقام النَّبِيُّ ﷺ [ونادى] يا أهل الخندق إنّ جابراً قد صنع سُوراً فحَيَّ هَلاَ بكم » وذكر الحديث ، قال جابر : فبصق النبي ﷺ فيه وبارك وهم ألف ، فأقسم بالله لأَكلوا حتى تركوا وانخرطوا ، وإن برمتنا لتغِطّ ، وإن عجيننا ليخبز كما هو » .

---

(١) في المخطوطة : إعلام الحديث . وقال صاحب كشف الظنون : إن الخطابي سمّى شرحه إعلام السنن وفي فهرس شستربتي : إعلام المحُدِّث .

(٢) في النسخة : « ففزعتُ » بتاء المتكلم.
ألويتُ به : ذهبت ، وفي معجم مقاييس اللغة لابن فارس المالكي :
« ألوىٰ القومُ ، إذا بلغوا لِوىٰ الرمل » [٥/٢١٨، طبعة مصطفى البابي الحلبي الثانية سنة ١٣٩٢هـ/ ١٩٧٢م] أو من : « وَلِيَ » بمعنى « قرب » .

الخمص : ضمور البطن من الجوع ، وانكفيت يعني انفلتُّ »

وآخره : « قال أبو سليمان ، رحمه الله : هذا ـــــ[1] تفسير أحاديث الجامع الصحيح قد اختصرنا الكلام في ـــ اتباع ـــ فيها ـــ وغموض معانيها ـــ أحد لم يرتب ما وضع فيه من الأحاديث (ترتيب) الكتب المصنفة ـــ والعلم ، فيضم كل نوع إلى لفظه ويضعه في محله ولا يخاطب بغيره فوقع كلامنا في تفسيرها ـــ ذلك اتباعا ـــ والله أسأله أن ينفعني والمسلمين بها ، وأن يتجاوز عن ذلك ـــ كتاب أعلام الحديث ـــ وصلى الله على النبي المصطفى وآله وسلم تسليماً كثيراً- كتابته في سنة سبع وثمانين وأربعمائة .

نسخة بقلم نسخي فُرغ منها في شهر صفر من شهور سنة ٤٨٧هـ

١٥٤ ق	٢١ س	١٦٫٤ × ١٨٫٣ سم

شستربتي : ٤٧١٠   الرقم : **٢٢٠٠**

* الإِعلام في فوائد عمدة الأحكام

للشيخ عمر بن علي بن أحمد بن النحوي الأنصاري الشافعي ، سراج الدين أبي حفص ابن الملقن ٧٢٣- ٨٠٤هـ = ١٣٢٣- ١٤٠١م

(كشف الظنون: ٢/١١٧٠ وبروكلمان: ١٫٤٣٨ وملحقه: ١/٦٠٥، والأعلام : ٥/ ٥٧)

الجزء الثاني :

أوّله : « باب صفة صلاة النبيّ ﷺ .

وذكر في الباب أربعة عشر حديثاً . الحديث الأول : عن أبي هريرة

---

(١) الخط (ـــ) إشارة إلى طموس في النسخة .

رضي الله عنه قال : كان رسول الله ﷺ إذا كبّر في الصلاة سكت هنيهة قبل أن يقرأ . فقلت : يا رسول الله . بأبي أنت وأمي ، رأيت سكوتك بين التكبير والقراءة ما تقول ؟

قال : أقول : اللهُمْ باعد بيني وبين خطاياي ، كما باعدت بين المشرق والمغرب اللّهُمَّ نقّني من خطاياي كما ينقّىٰ الثوب الأبيض من الدنس ، اللَّهُمّ اغسلني من خطاياي بالثلج والماء والبَرَد » .

الكلام عليه من وجوه فوق العشرين ... » .

وآخره : « ومن أحكامه أيضاً : الاستعداد للتحفظ من الشيطان ومكايده فإنه يتمكن منه ، كما وصفه الشارع ومَن كانت هذه حالته ، فليس له خلاص منه إلا بالالتجاء إلى المعبود ، حمانا الله منه بمنه وكرمه » .

نجز الجزء الثاني من شرح « العمدة لشيخنا الإمام العالم العلامة سراج الدين عمر بن الشيخ الامام العالم العلامة أبي الحسن علي الأنصاري الشافعي أمتعنا الله ببقائه ... ونقلتها من أصل المصنف الذي بخطه ، ختم الله له بالصالحات وجميع المسلمين .

يتلوه في الثالث ، كتاب الحج ، إن شاء الله » .

نسخة بقلم نسخي جيد ، به بعض الضبط بالشكل ، بخط الشيخ إبراهيم بن محمد بن علي الشهير بإمام الكاملية ، فرغ منها يوم الأحد ٦ شعبان من شهور سنة ٧٩٠هـ وعليها بعض نصوص التملك .

٢٢٤ ق　　　　٢٥ س　　　　١٧ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٣٢٤٩　　　　الرقم : **١٠٢٧**

* إعمال الفكر في فضل الذكر

للحافظ جلال الدين السيوطي

أوّله : « الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ، فقد سألتَ عن الذكر والتسبيح والدعاء هل هو معادل للصدقة ويقوم مقامها في دفع البلاء ؟ الجواب : الأحاديث والآثار صريحة في ذلك بل وفي تفضيله على الصدقة ... » .

وآخره : « أخرج ابن جرير في تفسيره عن قتادة قال : افترض الله ذِكْرَه عند أشغل ما تكونون عند الضراب بالسيوف ...» .

الرقم : **١/١٦١**

* إعمال الفكر ، في فضل الذكر

لجلال الدين السيوطي

نسخة أخرى موافقة للنسخة الأولى في البداية والنهاية

وهي بقلم مغربي ضمن مجموع من ٢٦- ٢٧ بخط عثمان بن علي بن عثمان المسراتي ، فرغ منها في يوم ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ

٢ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ الرقم : **١٠٥**

*** إفهام الأفهام شرح بلوغ المرام (بلوغ المرام من أدلة الأحكام للحافظ ابن حجر)**

للشيخ يوسف بن محمد بن يحيى بن أبي بكر بن علي البَطّاح الأهدل الحسيني الزبيدي الشافعي ٠٠٠- ١٢٤٦هـ = ٠٠٠- ١٨٣٠م

(الأعلام : ٨/ ٢٥٣)

الجزء الأول :

بأوّله : نقص يسير من شرح خطبة الكتاب ، ويبدأ الموجود منه بقوله : « ــ الثقلين : الجن والإنس إجماعاً معلوماً من الدِّين بالضرورة ، فيكفر منكره . وكذا الملائكة كما رجّحه محقّقون كالسُّبكي ومن تبعه ، وردّوا على مَن خالف ذلك وصريح آية (ليكون للعالمين نذيراً) ، إذ العالَمُ ما سوىٰ الله . وخبر مسلمٍ « وأُرسِلتُ إلى الخَلق كافّةً » يؤيد ذلك ...» .

وآخره : من الكلام في مناسك الحج قوله :

« ... وقيل : ينقلب ويجزئه عن عُمْرة الاسلام وعليه دم والقضاء للتطوع فوراً ، لأثر عمر المذكور بهما ، لأنه لا يخلو عن تقصير ومن ثَمَّ لم يفرّق في وجوب الفورية بين المعذور وغيره بخلاف الإحصار ، أما الفرض ، فباقٍ بذمّته كما كان من توسيعٍ وتضييق ، كما في الروضة » وأصلها ، وإن نُوزِعَ فيه . انتهى والله أعلم .

تَمّ الجزء الأول من « إفهام الأفهام شرح بلوغ المرام » والحمد لله أوّلاً وآخرا ، وباطناً وظاهراً ، لا أحصي ثناءً عليه واستهديه وأتوكّل عليه وهو حسبي ونعم الوكيل ولا حولَ ولا قوّةَ إلّا بالله العليّ العظيم » .

نسخة بقلم معتاد مقابلة على الأمِّ المنسوخ منها ، وهي نسخة المؤلف وعليها خطه بتاريخ شهر صفر سنة ١٢٤٢هـ .

٢٥٠ ق سطورها تتراوح من ٢٦ إلى ٣٠سطرًا ١٦ × ٢٢ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة آل يحيى)

رقم ٢٨ حديث   الرقم : **٥٠٣**

*** إكمال المُعْلِم بفوائد مسلم (أكمل به « المُعْلِم بفوائد مسلم للمازري المتوفىٰ سنة ٥٣٦هـ) .**

للإمام القاضي عياض بن موسى بن عمرون اليحصبي السبتي المالكي ، أبي الفضل ٤٧٦-٥٤٤هـ = ١٠٨٣- ١١٤٩م .

(كشف الظنون : ٢/ ٥٥٧، وملحق بروكلمان : ١/٢٦٥ والأعلام : ٥/ ٩٩)

الجزء الأول (من أربعة أجزاء)

أوّله : « الحمد لله المستفتح بحمده كُلّ أمرٍ ذي بال ، والصلاة والسلام على المصطفى مُحَمَّدٍ نبيّه وعلى آله خير آل ... وبعد ، فإني عند اجتماع طلبة العلم لديّ في التفقيه في صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ... والوقوف على معاني أخباره ، والبحث عن أغواره ... ورأيت ... أنّ تأليف كتاب جامعٍ لشرحه لا معنى له مع ما قد تقرر في « المعلم » من فوائد جمّة لا تضاهىٰ ، ونكت متقنة وقف عندها حسن التأليف وتناهىٰ ... فاستتبّ الرأي ، بعد استخارة الله تعالىٰ أن يكون ما نذكره من ذلك كالتذييل لتمامه ، والصلة لإكمال كلامه ... وقد اخترت الكتاب سِمَةً على وقفه تشهد بالانصاف وبالاعتراف لذي السبق بسبقه ووسمته بكتاب « إكمال المعلم بفوائد مسلم » .

وآخره : « وقوله : فلقينا أَنَساً حين قدم الشام » كذا وقع في جملة

النسخ لمسلم ، قيل : وهو وَهَمٌ ، وصوابه : « من الشام » وكذا أخرجه البخاري .

وذلك أنهم خرجوا من البصرة للقائه حين قدم من الشام » .

كَمُلَ الجزء الأول من الإِكمال » والحمد لله ذي الجلال وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ المنعوت بأحمد الخِلال وعلى آله وأصحابه أولي الفضل والإِفضال .

وتتلوه ، إن شاء الله تعالىٰ ، في أول الثاني : أحاديث الجمع بين الصلاتين » .

نسخة بقلم نسخي بخط أبي الحسين بن علي بن يوسف التونسي الأنصاري ، وهو من خطوط القرن التاسع الهجري .

وعلى أولها بعض نصوص التملك .

٢٥٩ ق　　　　٢٧ س　　　　١٨ × ٥ر٢٦ سم

شستربتي : ٣٨٣٦　　　　الرقم : **٢٢٠٢**

* إكمال المعلم

للشيخ الحافظ القاضي عياض

الجزء الثامن والأخير من نسخة أخرىٰ

أوّله : « صلى اللهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وسلّم تسليما .

(قوله) : « المؤمن للمؤمن كالبنيان يشدّ بعضُه بعضا » فيه الحَضُّ على تعاون المسلمين وتناصرهم وتآلفهم وتوادّهم وتراحمهم ، وتمثيله عليه السلام في ذلك بالبُنيان وفي الحديث الآخر بالجسد إذا اشتكىٰ بعضُه ، اشتكى

سائره ، كُلُّه تمثيل صحيح وتقريب للأفهام في إظهار المعاني في الصور المرئية فيجب للمسلمين امتثال ما حضّ، عليه السلام، عليه من ذلك والتخلق به » .

وآخره : « قال القاضي رضي الله عنه : هذا آخر ما جمعناه في شرح مُسْلمٍ وتقصّيناه وطالعناه من قول الشارحين واحصيناه وأضفنا إليه من نظرنا وتخريجنا وتوجيهنا ما هدانا اللَّهُ إليه ، وأوجزنا اللفظ جهدنا في ذلك وحررناه وإلى اللَّهِ أضرع أن يجعل ما كتبنا من ذلك لوجهه ورضاه وينفعنا به وينفع من اكتتبه أو اكتسبه ، وطالعه أو اقتناه ، وأن يُصلّيَ على مُحَمَّدٍ نبيّهِ وصَفِيّهِ ويُسلّم عليه تسليماً وعلى آله ومَن اتّبعه واقتفاه » .

انتهى الجزء الثامن وبكماله كَمُلَ جميع الكتاب .

نسخة بقلم أندلسي جيّد ، واضح ، فُرِغَ منها في اليوم المُوفِي عشرين من شهر صفر سنة ثلاث وثلاثين وستمائة ٦٣٣هـ .

١٦٣ ق ٢٣ س ١٨ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية - تونس (ح . ح عبد الوّهاب)

رقم ١٨٦٦٤. الرقم : **٤٢٤**

* الإِلمام بأحاديث الأحكام

للشيخ محمد بن علي بن وهب بن مطيع بن دقيق العيد القشيري الشافعي ، تقي الدين أبي الفتح ٦٢٥- ٧٠٢هـ = ١٢٢٨- ١٣٠٢م

(كشف الظنون : ١/ ١٥٨، والأعلام : ٦/ ٢٨٣)

أوّله : « قال الشيخ الفقيه الإِمام العالم الحافظ تقي الدين أبو الفتح محمد بن الشيخ الإِمام العالم ... مجد الدين أبي الحسن علي بن وهب بن

مطيع القشيري ، رضي الله عنه :

الحمد لله منزّل الشرائع والأحكام ، ومفصّل الحلال والحرام ، الهادي من اتبع رضوانه سُبل السلام ... وبعد ، فهذا مختصر في علم الحديث ، تأمّلتُ مقصوده تأمُلا ، ولم أدَعُ الأحاديثَ إليه الجَفَلَا ، ولا آلَوْتُ في وضعه مُحرِّرا ، ولا أبرزتُه كيف اتفق تهوّرا ... وسمّيته بكتاب « الإلمام بأحاديث الأحكام » وشرطي فيه أن لا أورد إلّا حديثَ مَنْ وثّقه إمام ، أو مزكّيً من رواة الأخبار وكان صحيحاً على طريقة بعض أهل الحديث الحفّاظ وأئمة الفقه النّظّار ، فإنّ لكلّ منهم مغزىً قصده وسلكه ، وطريقاً أعرض عنه وتركه ... كتاب الطهارة ... » .

وينتهي بـ « فصل في جُمَلٍ من النهي » ، وآخره :

« ... وعن محمد بن عمرو عن عطاءٍ قال : سمّيتُ ابنتي بَرّة ، فقالت لي زينب بنت أبي سلمة : إنّ رسول الله ﷺ قال : لا تُزكّوا أنفسكم اللَّهُ أعلم بأهل البِرّ منكم ، فقالوا : بِمَ نُسمّيها ؟ قال : سمُّوها زينب » أخرجه مسلم » .

نجز كتاب « الإلمام في أحاديث الأحكام » بحمد الله وعونه ومِنّته .

نسخة بقلم نسخي جيد، واضح جداً به ضبط بالشكل بخط محمد بن محمد بن علي بن حسين بن محمود بن هاشم بن عبادة الأنصاري الشافعي، فرغ منها يوم السبت ١١ شهر رمضان من سنة ٧٩٨هـ بمدينة بعلبك.

وبآخرها « بلغ مقابلة من أوله إلى هنا فصحّ إن شاء اللَّهُ تعالى وذلك على أصله المنقول منه » .

وبهوامشها تصويبات وحواش شارحة وفوائد .

وبآخرها أيضاً نص تملكٍ بيوم الأحد ٩ شهر ربيع الأول سنة ٩٤٠هـ ، وبأولها نصوص تملك أيضاً .

١٤٩ ق　　　　١٧ س　　　　١٤ × ١٨ سم

دار الكتب الوطنية (الأحمدية) بتونس ١٤١٧٩ الرقم : **٣٩٥**

* أمالي أبي القاسم عيسى بن علي الجرّاح

رواية أبي الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن النقور البزاز ، عنه

رواية أبي القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب ، عنه

رواية أبي الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن عبد السلام ، عنه

رواية أبي المعالي أحمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الأبرقوهي ، عنه

رواية القاضي عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الشيرازي عنه

للشيخ عيسى بن علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح البغدادي ، أبي القاسم ٣٠٢- ٣٩١هـ = ٩١٤- ١٠٠١م

(هدية العارفين ١/٨٠٦ والأعلام : ٥/ ١٠٦)

الجزء الثاني :

أوّله : « أخبرنا الشيخ ... المُسْنِدُ الأصيل شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن الحافظ أبي محمد إسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمذاني الأبرقوهي ، قراءة عليه وأنا أسمع في جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة بالجامع الذي عمره الأمير أحمد بن طولون بين القاهرة ومصر ... قال : (أنا) الشيخ أبو الفرج الفتح بن عبد الله بن محمد بن علي بن

هبة الله بن عبد السلام الكاتب بقراءة أبي عليه ، وأنا أسمع في جمادى الآخرة سنة عشرين وستمائة ببغداد ، قال : (أنا) الشيخ أبو القاسم هبة الله بن الحسين بن أبي شريك الحاسب قراءة عليه وأنا أسمع في حادي عشر ربيع الآخر سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد النقور البزاز ، قراءةً عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة ثامن صفر سنة ثمانٍ وستين وأربعمائة ، حدّثنا الرئيس أبو القاسم عليسى بن الوزير أبي الحسن علي بن عيسى بن داود بن الجرّاح ، إملاءاً من لفظه ، قال : حدّثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا عبد الأعلىٰ ابن حماد النرسي ، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن سهيل بن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة ، قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

الإِسلام بِضْع وستون باباً أفضلُها : لا إلٰه إلّا اللّهُ ، وأدناها إماطة الأذىٰ عن الطريق . والحَيَاءُ شُعبة من الإِيمان » .

وآخره : « حدّثنا أبو جعفر ثنا أحمد بن إبراهيم الدورقيّ قال : دخل أبو حنيفةَ على عيسى بن موسى ، فقال له : لم لا تأتينا ؟ فقال : أخاف إن أدنيتني ، فتنتني ، وإن أقْصَيْتَني ، أحْزَنْتَني وليس في يدك ما أريده ، ولا في يدي ما أخافك عليه ، وإنما أتاك مَنْ أتاك ليستغني بك عمّن سواك وقد استغنيتُ عنك بمن أغناك عنّي » قال : فلمّا خرج من عنده ، قال : اللّهُمَّ لا تجعل قَتْلَه على يدي » .

آخره ، والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وسلم .

عورض بأصله ، فصحّ .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع ، الكتاب الرابع من ٢٦– ٤٥

بخط الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شكر بن معلا بن شكر الديري الشافعي ، فرغ منها في شهور سنة ٧٣٨هـ

وعلى النسخة سماع على الشيخين : القاضي عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي والشيخ محمد ابن محمد بن نُباتة المصري ، وكان ذلك بدار المسمّع الأول القاضي عماد الدين ، وحضر السماع عدد من أهل العلم ، والسماع مسجّل بخط الشيخ مُحمد بن محمد بن الحسن بن نُباتة المصري بتاريخ ١٢ شعبان سنة ٧٣٩ هـ ، وقد نقل ابن نُباتة السماعات السابقة بالسند المذكور في أول الكتاب إلى هذه النسخة بخطه .

وهذا الجزء يشتمل على سبعة مجالس، أولها: المجلس السابع وآخرها: الثالث عشر من أمالي الوزير أبي القاسم عيسىٰ بن علي بن عيسىٰ بن داود بن الجراح.

١٩ ق　　　　١٧ س　　　　١٨ × ٢٥٫٣ سم

شستربتي : ٤/٣٤٩٥　　　　الرقم : **٤/١١٨٢**

* أمالي القاضي المحاملي

رواية أبي عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، عنه

للقاضي الحُسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل المحاملي الضبّي البغدادي ، أبي عبد الله ٢٣٥- ٣٣٠هـ = ٨٤٩- ٩٤١م

(بروكلمان : ١٦٧/١ وملحقه : ١/ ٢٧٩، والأعلام : ٢/ ٢٣٤)

الجزء الخامس (من ١٦ جزءاً)

أوّله : « أخبرنا الشيخ ... المُحدّث شهاب الدين أبو المعالي أحمد بن

الشيخ رفيع الدين أبي محمد إسماعيل بن المؤيد بن علي الهمذاني الأبرقوهي قراءةً عليه ، وأنا أسمع في يوم الأربعاء لثلاث عشرة ليلة ، إن بقيت ، من جُمادى الأولىٰ عام تسعة وتسعين وستمائة بجامع ابن طولون بالديار المصرية ... (أنا) الشيخ أبو المحاسن محمد بن هبة الله بن عبد العزيز الدِّينَوري بقراءة أبي عليه وأنا أسمع في العشرين من جُمادىٰ الأولى سنة عشرين وستمائة بباب الراسب ببغداد ، قال : (أنا) عَمّي أبو بكر محمد ابن عبد العزيز بن علي بن محمد قراءة عليه ، وأنا أسمع في شوال سنة تسع وثلاثين وخمسمائة ، قال : (أنا) أبو الحسينْ عاصم بن الحسن بن محمد ابن عاصم قراءةً عليه وأنا أسمع في شوال سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، قال : (أنا) أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد مُهْدِي قراءة عليه ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي إملاء يوم الأحد النصف من شهر ربيع الآخر سنة تسع وعشرين وثلثمائة قال : ثنا يوسف بن موسى القطان قال : ثنا جرير عن الأعمش عن حبيب أبي ثابت عن إبراهيم بن سعد بن أبي وقاص ، قال : كان أسامة وسعد جالِسَيْن فقالا قال رسولُ اللّهِ ﷺ :

إنّ الطّاعُونَ بقيّة العذاب ، عذّبَ اللّهُ به قوماً قَبْلَكم ، فإذا كان بأرضٍ ولَسْتُم بها ، فلا تدخلوها ، وإذا كان بأرضٍ وأنتم بها ، فلا تخرجوا منها » .

وآخره : « وكان لا يرىٰ على الثَّوْب جَنابةً ولا على الأرض جنابةً ، ولا يجنب الرجلُ الرجلَ » .

آخر الجزء ، والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً » .

عُورض بأصله فصحّ .

نسخة بقلم نسخي نفيس به بعض الضبط بالشكل ضمن مجموع، الكتاب السابع من ٥٧ - ٦٨ بخط الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن شكر بن معلا بن شكر الديري الشافعي ، فرغ منها في شهور سنة ٧٣٨هـ .

وقد نقل الشيخ محمد بن محمد بن نباتة المصري بخطه ، السماعات والقراءات بتواريخها وأمكنتها ، ثم قراءة وسماعاً عليه وعلى الشيخ القاضي عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، وقد حضر القراءة جمع من المشايخ .

وذلك بتاريخ ليلة الثالث عشر من شعبان عام ٧٣٩هـ . بمنزل القاضي عماد الدين أبي الفضل المذكور . وقد أجازا لهم جميع ما يرويانه . والإجازة والسماع بخط الشيخ ابن نُباتة المصري .

أمالي المحاملي ، وتُسمَّىٰ : « الأجزاء المحامليات » ، والنسخة مع نفاستها إلا أنها غير تام الوضوح بسبب تبَقّع الحبر وانتشاره ، من الرطوبة أو طول المكث . ويحتاج في تكبيره إلى عناية خاصة .

١١ ق ١٧ س ١٨ × ٣ر٢٥ سم

شستربتي : ٣٤٩٥/٧ الرقم : **١١٨٢/٧**

* أمَالي المحاملي

للقاضي أبي عبد الله الحسين

الجزء السادس من نسخة أخرى

أوّله : « أخبرنا الشيخ الفقيه الإمام الحافظ ... أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني ... قراءة عليه وأنا أسمع قال : (أبنا)[1] الشيخ الأوحد أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطِر الفارسي ببغداد ــ[2] داره ــ في الجانب الشرقي في شوال سنة ثلاث ــ وأربعمائة ، قلتُ له : أخبركم أبو محمد عبد اللّهِ بن عُبيد بن يحيى بن زكريا المعروف بابن البيّع ، ثنا القاضي أبو عبد الله الحُسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي ، إملاء ، في صفر سنة ثلاثين وثلثمائة ، ثنا يوسف بن موسى ، ثنا جرير عن مُغيرة عن نعيم بن أبي هند ، عن ربعيّ قال : اجتمع حذيفة وأبو مسعود ، فقال حذيفة : لأنا بما عند الدجال أعْلَمُ به منه ، إنّ معه نهراً من نار ونهراً من ماء ، الذي يرون أنه نار ، ماء والذي يرون أنه ماء، نار . فمن أدرك ذلك منكم فأراد الماء ، فليشرب من الذي يرىٰ أنه نار ، فإنّه سيجده ماء . قال أبو مسعود : هكذا سمعتُ رسول الله ﷺ يقول » .

وآخره : حدّثنا عبد الله بن شبيب حدثني أبو بكر ابن أبي شيبة حدّثني فُليح بن سلمان عن خالد بن إياس عن مساور بن عبد الرحمٰن عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن أمّ سَلَمَة أن رسول الله ﷺ قال : كثرة الحَجِّ والعُمرة تمنع العَيْلة » .

---

(١) « أبنا » اختصار : « أخبرنا » عند الإمام البيهقي وطائفة من المحدثين ولم يستحسنه الحافظ ابن الصلاح .

(٢) الخط إشارة إلى طمس كلمة .

آخر الجزء السادس ، والحمد لله وحده وصلى اللَّهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السادس الهجري بخط صاحب النسخة أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن سلام وراوي الكتاب عن أبي طاهر السِّلَفِي .

وبآخر الجزء صور سماعات على الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد السلفي بروايته عن أبي الخطاب بن البطر عن ابن البيّع عنه بقراءة القاضي أبي محمد عبد العزيز بن عيسي بن عبد الواحد اللخمي ، سمع الشيخ علم الدين أبو الحسن علي بن محمد بن أحمد الصابوني وولد أخيه شرف الدين أبو العباس أحمد وأبو الحسن علي بن المفضل بن علي بن علي المقدسي ، وأبو القاسم عيسي بن القاسم وعبد الكريم بن عتيق بن عبد الملك الربعي ، وذلك يوم الجمعة ٣ ذي القعدة سنة ٥٧٤هـ وأيضاً سماعات على السِّلَفِي ، سماع بالاسكندرية في صفر سنة ٥٧٦هـ وسماع سنة ٥٧٣هـ .

وسمع هذا الجزء والجزء السابع والثامن من أمالي القاضي المحاملي على الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد بن محمود الصابوني بسماعه من الحافظ أبي طاهر السلفي عن أبي الخطاب بن البطر عن أبي محمد بن البيّع عن المحاملي قراءة الشيخ الفقيه شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن بن سالم بن علي الدمشقي : الفقهاءُ الإِمام شرف الدين أبو عبد الله الحُسين بن إبراهيم بن الحسين الإربلي ، وابنه أبو طاهر إبراهيم ومجد الدين أبو عبد الله محمد بن محمد بن محمد الصفار الأسفراييني الصوفي ونجيب الدين أبو الثناء محمود بن مسعود بن محمود الكازروني الصوفي ومجد الدين أبو زكريا يحيى بن عبد الرحيم بن المفرج بن مسلمة الدمشقي ، ومحمد وعلي وعبد الله بنو تقي الدين أبي محمد عبد الرحمٰن بن أحمد

التكريتي وفتاه أيدغري بن عبد الله ، وكاتب السماع علي بن محمد بن علي ابن محمد وذلك في يوم الثلاثاء جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٢٧هـ بدمشق بالمدرسة المعينية .

وسماع للجزء السادس على الشيخ عز الدين أبي القاسم عبد الله بن الحُسين بن عبد الله بن رواحة الأنصاري ، بروايته من الحافظ السلفي فيه منقولا بقراءة صاحب الجزء الشيخ شرف الدين أبي عبد الله محمد بن الحسن ابن سالم بن سلام وسَمِعَ الإمام قطب الدين أبو القاسم عبد الرحمٰن بن يونس بن إبراهيم التونسي وآخرون وسماعات أخرى .

وبآخرها أيضاً بلوغ عرضٍ بالأصل . وبأوّلها نصّ وقفية من صاحبها كاتبها أبي عبد الله محمد ابن سلامة .

١٥ق ضمن مجموع من ٣٨-٥٢ وسطورها مختلفة بين ١٦و١٨ سطراً

١٣ر٤ × ١٧ر٨ سم

شستربتي : ٥/٣٥٢٤ الرقم : **٥/٢٢٦٧**

*** الأمالي المطلقة**

للشيخ عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي القاهري الشافعي ، تقي الدين أبي الفضل ٨١٧- ٨٧١ = ١٤١٤- ١٤٦٧م

(الأعلام : ٣/ ٢٩٦)

أوّله : « قرأت على الشيخ المُسْنِد الأصيل أبي محمد عبد الله بن محمد ابن أبي الهيتمي ، رحمه الله ، وهو أول حديث قرأته وسمعته عليه (أنا) أبو عبد الله محمد بن إبراهيم البياني ، وهو أول حديث سمعته عليه سنة ٧٦٥هـ بقراءة عمي الحافظ أبي الهيتمي (أنا) أبو الحسن علي بن أحمد

البخاري ، وهو أول حديث سمعته عليه في الثالثة بقراءة الحافظ أبي الحجاج المزّي ، (أنا) أبو اليُمن زيد بن الحسن الكِنْدي ، وهو أول حديث سمعته منه ...، ثنا سفيان بن عُيينة ، وهو أول حديث سمعته من سفيان عن عمرو ابن دينار عن أبي قابوس مولىٰ عبد الله بن عمرو بن العاص عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما أنّ رسول الله ﷺ قال : الراحمون يرحمهم الرحمٰن تبارك وتعالى ، ارحموا من في الأرض ، يرحمكم من في السماء ».

هذا الحديث حسن ، أخرجه أحمد والحميدي في مُسْنديهما عن سفيان ، وأخرجه البخاري في « الأدب المفرد » عن عبد الرحمٰن بن بشير . فوقع لنا موافقة عالية لأحمد والحميدي بدرجة ، وللبخاري بدرجتين من الطريق الثانية ، وأخرجه أبو داود في كتاب الأدب من سُننه عن أبي بكر بن أبي شيبة ... والترمذي في جامعه عن محمد بن يحيى ... ثلاثتهم عن سفيان ، فوقع لنا بدلاً عالياً » .

وآخره : « عن أم حبيبة رضي الله عنها عن رسول الله ﷺ قال : من صلى اثنتي عشرة ركعة في يوم وليلة بَنَىٰ الله له بيتاً في الجنة : أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل صلاة الصبح » .

هذا حديث صحيح أخرجه ابن خزيمة والحاكم من طريق الليث ، وأخرجاه والطبراني أيضاً ، والنسائي عن أبي إسحاق . فوقع لنا عالياً بثلاث درجات من الطريق الأخيرة ووقع عند الطبراني » .

نسخة بقلم نفيس ، نسخي بخط المؤلف ، فرغ منها يوم ١٢ شهر ربيع الآخر من شهور سنة ٨٥٣هـ بالجامع الأزهر الشريف بالقاهرة .

ويختم المؤلف كل مجلس بذكر قراءة الجماعة وسماع ولده محمدٍ

معهم ، وأول قراءة في المجلس الأول بتاريخ يوم الثلاثاء ٢٣ المحرم سنة ٨٥٣هـ ، وآخر قراءة في نهاية المجلس الثاني عشر بتاريخ الثلاثاء ١٢ شهر ربيع الآخر سنة ٨٥٣هـ ، وكل ذلك بالجامع الأزهر الشريف .

فهذه النسخة نفيسة جداً ، وكأنها مسوّدة المؤلف وقد كتب العنوان هكذا : « مسوّدة الأمالي المطلقة » والأمالي أحاديث شريفة رواها القلقشندي بإسناده وفي نهاية كل حديث يتكلم على تخريجه ودرجة سنده . وكل مجلس ينتهي بكتابة قراءة وسماع في الجامع الأزهر الشريف .

١٧ ق   سطورها مختلفة   ١٨٫٤ × ١٣٫٧ سم

شستربتي : ٣٤٦٧   **الرقم : ٢٢٠٣**

* الامتاع بالأربعين المتباينة بشرط السماع

للشيخ الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن حجر الكناني العسقلاني ، أبي الفضل شهاب الدين ابن حجر ٧٧٣- ٨٥٢هـ = ١٣٧٢- ١٤٤٩م

(كشف الظنون : ١/ ١٦٧)

أوّله : « الحمد لله الذي عَلَا بصفاته المتباينة لصفات المخلوقات ، وأرسل سيّدنا مُحَمَّداً ﷺ بالآيات البيّنات ... أما بعد ، فهذه أربعون حديثاً من مروياتي العاليات اقتصرت فيها على أعلى أنواع التحمُّل ، وهو السماع دون الإِجازات والمناولات والوجادات . ولم أعد راويا من رواتها ، فبرزت متونها بيّنات ، وأسانيدها ظاهرات متباينات ، وابتدأت بالحديث المسلسل بالأوّلية على العادة ثمّ أحاديث العشرة السادة ، ثم سردت أسماء الباقين على حروف المعجم الثمانية والعشرين وختمت بحديثين عن ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم ليكمل فيها التخريج عن العَبَادِلة المشهورين .

وتكلمت على الأحاديث فأوضحت عللها ، ونفيت خللها ، وشرطت التباين والاتصال في أصولها دون الطرق التالية لها .

وعلى الله الاعتماد ، ومن فيض كرمه الاستمداد » .

وآخره : (أ) شيخ الإِسلام أبو زكريا يحيى بن شرف النووي ، رحمه الله ، في خطبة كتاب « الأربعين » له قال : « وقد اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الأعمال ، وقال بعد أن ذكر هذا الحديث :

« اتفق الحُفّاظ على أنه حديث ضعيف وإِنْ كثرت طرقه » .

وهذه أناشيد نختم بها هذه « الأربعين » ، وأسانيدها متباينة أيضاً أنشدنا أبو حيّان محمد بن يوسف بن علي الغرناطي ، أنشدنا جدي لنفسه :

أرحتُ نفسي من الإِيناس بالناس	لمّا غنيت عن الأكياس بالياس

وأنشد المحلي لنفسه :

إنّ خير الكلام بعد كتاب الل	ـه أخبار خاتم الأنبياء
وقد يسّر الكريم علينا	هذه الأربعين بآستقصاء
...، لم تكرر فيها الأسانيد مع ما	قد حوته من اتصال اللقاء
عن صحاب على اتساق حروف	كمّلتها الأفعال بالأسماء
وعن العشرة الكرام وآل ال	ـمصطفىٰ والعبادل الأصفياء ...،
فله الحمد والثناء وإن كنـ	ـتُ مقرّاً بالعجز عند الثناء
وعلى خير خلقه صلوات	وسلام منه بغير انقضاء...،

نسخة بقلم نسخي به بعض الضبط بالشكل من خطوط القرن التاسع الهجري .

وبها نص قراءة جاء فيه : قرأ عليّ الشيخ الصالح المحصّل تقي الدين أبو بكر بن الشيخ الصالح سليمان بن الشيخ الصالح عيد الموصلي أصلا ، والحلبي مولداً ، جميع كتاب « الأربعين المتباينة » لشيخ شيوخنا العلامة شيخ الاسلام أبي الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ... بسماعي على شيخنا العلامة شمس الدين أبي عبد الله محمد بن ابراهيم بن محمد السلامي ، رحمه الله ، أجازة من المؤلف إن لم يكن سماعاً ، وأجزتُ له ما يجوز لي وعنّي روايته بشرطه عند أهله وصحّ ذلك وثبت في مجالس آخرها يوم الأحد ، أحد وعشرين من المحرم من شهور سنة أربع وثمانين وثمانمائة ٨٨٤هـ قال ذلك وكتب نصر بن إسماعيل بن عمر الإربلي الشافعي » .

وعلى النسخة تملك باسم تقي الدين بن بدر الدين الحنفي بتاريخ مستهل شعبان سنة ٩٦٣هـ :

وعلى الحواشي تعليقات بخط الشيخ نصر بن اسماعيل الشافعي ، وعليها أيضاً قراءات بخطه .

٣٨ ق ١٥ س ١٤٫٦ × ١٨٫١ سم

شستربتي : ٤٣٨٤ الرقم : **٢٢٠٤**

*** الأنتخاب من أصول السماعات (سماعات أبي الحسن علي ابن المشرّف المصري نزيل الإسكندرية ، ت سنة ٥١٩هـ) .**

للشيخ الحافظ أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفي الأصبهاني ، أبي طاهر صدر الدين ٤٧٨- ٥٧٦هـ = ١٠٨٥- ١١٨٠م .

الجزء الثالث :

أوّله : « أخبرنا أبو الحسن علي بن المشرّف المصري من أصول سماعاته

بالإِسكندرية . (أنا) أبو الحسن عبد الباقي بن فارس بن أحمد الحمصي المقريء بمصر . (أنا) أبو عمرو عثمان بن بقاء بن عمرو الخراساني ، قال : سمعتُ أبا جعفرٍ أحمد بن محمد بن إسماعيل النحّاس النحوي ، إملاءً ، قال : قُرِيءَ علي بكر بن سهل عن عبد الصمد بن عبد الرحمٰن بن القاسم عن عثمان بن سعيد ، ولقبه « وَرْش » عن نافعٍ ، قال : هذه سبعة وأربعون حرفاً ، يزيد نافعٌ اليَاءَ في آخرهنّ إذا وصل ، فإذا وقف ، وَقَفَ على غَيْرِ يَاءٍ وهي في البقرة حرفان : « الداعِ إذا دعانِ » ...» .

وآخره : « ... عن أبي بَرْزَة الأسلمي قال : قال رسولُ اللّهِ ﷺ : « يا مَعْشَرَ مَنْ آمَن بلسانِهِ ، ولم يَدْخُلِ الإِيمانُ قَلْبَهُ لَا تغتابُوا المُسْلِمِينَ ولا تتّبعُوا عوراتِهم ، فإنّه مَن يتّبعْ عوارتِ المسلمين ، يتّبع اللّهُ عَوْرتَهُ ، ومَن يتّبعِ اللّهُ عورتَهُ ، يَفْضَحْه وهو في بيته » .

آخر الجزء ، والحمد لِلَّهِ حَقَّ حَمْدِه والصَّلَاةُ على المُصْطفىٰ مُحَمَّدٍ وآله وصحبه . نقلتُه من أصل السماع بالاسكندرية .

بلغتُ من أُوّله قراءة وسماعاً ومعي إسحاق وحُمد أبناء أحمد بن موسى المروزيّان وصَحّ لنا ذلك في شعبان سنة ثلاث عشرة وخمسمائة في منزلي بثغر الإِسكندرية » .

نسخة بقلم معتاد بخط المصنف الحافظ أبي طاهر السِّلَفي ، فرغ منها في التاريخ والمكان المذكورين .

وهي نفيسة جداً ، حيث أنها بخط الحافظ السلفي ، وعليها قراءات وسماعات :

(١) وقرأ هذه النسخة من الجزء بدر الدين الشهابي ، مقدّم السادة خدم الروضة النبوية الشريفة وسمع بقراءته فتاه بشير بن عبد الله، على الشيخ

المعروف بالسماع عليه أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن الحسين بن عبد الله الجَبَّاب السعدي المصري وأجاز لهما ذلك على ما أجازه له شيخه الحافظ السلفي وذلك في يوم الأربعاء ١٧ شوال سنة ٦٣٨هـ والسماع والأجازة بخط المسمّع الجَبَّاب السعدي .

(٢) وسماع على الفقيه جمال الدين أبي عبد الله محمد بن عيسي عُرف بحشيس ، بقراءة أحمد بن محمد بن عيسي عُرف بحشيس ، وذلك عند الحجرة النبوية الشريفة وسمع القراءة خَلْقٌ من الشيوخ وذلك في ٩ شهر رمضان سنة ٦٤٧هـ .

(٣) قراءة وسماع بتاريخ ١٠ جمادى الآخرة سنة ٦٥٢.

(٤) « قرأتُ هذا الجزء على شيخي شيخ الإِسلام شمس الدين محمد ابن أحمد بن عثمان الذهبي وزين الدين عبد الرحيم بن ابراهيم ، وسمع القراءة جماعة وصح ذلك في يوم عاشوراء من سنة ٧٤٢هـ ، وكتب إبراهيم ابن عبد الرحيم بن محمد بن جماعة » .

١٠ ق	سطورها بين ١٨ و ٢٠ سطراً	١٣ × ١٧٫٢ سم

شستربتي : ٣٧٦٤	الرقم : **٢٣٦٢**

* إنجاز الوعد الوفي ، في شرح جامع الترمذيّ

للشيخ عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدين أبي حفص ابن النحوي المعروف بابن المُلَقِّن ٧٢٣-٨٠٤هـ = ١٣٢٣-١٤٠١م

المجلد الأول

مبتور الأول ، وأول الموجود منه « : « ـــ بن سعيد وعلي بن حجر وبندار وغيرهم روى عنه أبو العباس ... والهيثم بن كليب ... وغيرهما .

وأغرب ابن حزم ، فذكر في ــــ » .

وآخره : « باب ما جاء أنه يخفي التشهد : ثنا أبو سعيد الأشج (نا) يوسف بن سعد عن محمد بن إسحاق عن عبد الرحمٰن بن الأسود عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : من السُّنَّة أن يُخْفيَ التشهد قال أبو عيسى : حديث ابن مسعود حديث حسن غريب ، والعمل عليه عند أهل العلم . أما حديث الباب فأخرجه أبو داود عن أبي سعيد الأشج كذلك غير أنه سمّىٰ أبا سعيد ولم يُكَنِّهِ .

وأخرج الحاكم في المستدرك هذا الحديث من غير هذا الوجه ، وقال : صحيح على شرط الشيخين ، وذكر له شاهداً صحيحا من حديث عائشة ، قال : نزلت هذه الآية في التشهد : ﴿ وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ[1] ﴾ ، وقام الإجماع على الإسرار بالتشهّد ، وكراهة الجهر به .

باب ما جاء في الجلوس في التشهد : (نا) أبو كريب (نا) عبد الله ابن إدريس (ابنا) عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال ــــ » .

نسخة بقلم معتاد ، قليل الإعجام ، صعب القراءة لغرابة رسم الحروف بخط المؤلف ، من خطوط القرن الثامن الهجري .

والكتاب بخط المؤلف ، وهو المجلد الأول في أجزاء حديثية ، وهو ناقص من أوله من الخطبة والتمهيد والموجود منه يبدأ من أثناء الكلام في كتب السنن وجامع الترمذي ثم يبدأ في شرح أبواب الطهارة .

١٥٣ ق   سطورها بين ١٩ و ٢٥   ١٧٫٢×٢٥٫٨ سم

شستربتي : ٥١٨٧   الرقم : **٢٢٠٩**

---

(١) سورة الإسراء : الآية ١١٠.

* **أنوار اللمعة في الجمع بين الصِّحَاح السبعة**

للشيخ عثمان بن عبد الرحمٰن (صلاح الدين) بن عثمان بن موسى بن أبي نصر النصري الشهرزوري الكردي ، أبي عمرو ، تقي الدين ، المعروف بابن الصلاح ٥٧٧- ٦٤٣هـ = ١١٨١- ١٢٤٥م .

القسم الثالث .

أوّله : « أبواب الصلاة : عن عليّ عن رسول الله ﷺ مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم » .

قال أبو عيسى : هذا الحديث أصح شيء في هذا الباب وأحسن » .

وآخره : وقد ختم ابن الصلاح هذا القسم بالكلام على معنى الحَسَن والغريب عند الترمذي وفصّل الكلام فيه ثم قال : « هذا ما فهمته من الغرابة من جهة الإِسناد ، والظاهر أنه صواب ، فاعلم أن الشيخ أبا عيسى لم يستوف في هذا المقام الكلام ، ولذلك لم نستوف الكلام في معنى الصحيح والسقيم ولا في سائر أقسام الحديث ونحن أقتصرنا على ما أورده ، وفي القلب أن نؤلف كتاباً جامعاً لجميع أقسام الحديث ولجميع ما يتعلق بها إن كان في الأجل تأخير إن شاء الله تعالى[1]

ثم ذكر الشيخ أبو عيسى فصولاً في آخر الكتاب في الإِجازة في رواية الحديث ، هل هي معتبرة ، وفيمن طعن الأئمة في حديثه . ولا أراها كافية مغنية ، تركت ذكرها ههنا والبحث في جميع ذلك إلى الكتاب الموعود ، إن شاء الله تعالى ، والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيِّين

---

(١) وقد وفق الله تعالى المؤلف وأمد في عمره حتى صنّف كتاب « معرفة أنواع علم الحديث » المعروف بمقدّمة ابن الصلاح .

مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين .

هذا آخر ما انفرد به الشيخ الإمام أبو عيسى الترمذي رحمة الله عليه وعلى جميع الصالحين الطالبين لعلوم الأَحاديث النبوية المصطفوية ، وعموم المسلمين . ووقع الفراغ من ذلك ليلة الاثنين لإِحدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول المبارك الميمون من شهور سنة أربع وتسعين وسبعمائة »

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ١- ١٤٠، فُرغ منها يوم ١١ شهر ربيع الأول سنة ٧٩٤هـ .

وهذا القسم الثالث يذكر فيه الأحاديث التي انفرد بها الشيخ الإمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي الحافظ ، عن البخاري ومسلم رحمة الله عليهم .

جاء في كشفي الظنون [١/ ١٩٥] : « أنوار اللمعة في الجمع بين مفردات الصحاح السبعة » بدون نسبة إلى مؤلف أو ذكر تفصيل .

١٤٠ ق بين ٢٣ و ٢٤ سطراً ١٩٫٧ × ٢٨٫٤ سم

شستربتي : ١/٥١٠٠ الرقم : ١/٢٢١٠

*** أنوار اللمعة في الجمع بين الصِّحاح السبعة**

للشيخ ابن الصلاح

القسم الرابع :

أوّله : « كتاب الطهارة عن جابرٍ قال : إنّ النَّبِيَّ ﷺ إذا أراد البراز ، انطلق حتى لا يراه أحد » .

وآخره : « عن ابن مسعود لما وقعت بنو إسرائيل في المعاصي نهتهم

علماؤهم فلم ينتهوا ، فجالسوهم في مجالسهم وواكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض ، ولعنهم على لسان داود وعيسى عليهما السلام ﴿ ذَٰلِكَ بِمَا عَصَواْ وَّكَانُواْ يَعْتَدُونَ ﴾[1] ، قال فجلس رسول الله ﷺ وكان متكئاً فقال : كَلَّا والله لَتأْمُرُنَّ بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذنَّ على يدي الظالم[2] ولتأطرُنّ على الحقّ أطرا ، ولتقصرن على الحق قصرا أو ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننّكم كما لعنهم » .

عن رجل من أصحاب النبي عليه السلام : لن يهلك الناس حتى يَعذِروا أو يُعذروا من أنفسهم[3]» .

تم القسم الرابع المنفرد للإمام الحافظ السجستاني ، رحمه الله ، بحمد الله وحسن توفيقه وتيسيره ، وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه أجمعين .

يذكر في هذا القسم الأحاديث التي انفرد بها الإِمام الأُستاذ الناقد أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني عن الشيخين البخاري ومسلم وعن الشيخ الإِمام أبي عيسى الترمذي ، شكر الله سعيهم وقدّس أرواحهم .

من ١٤٠- ١٧٢

٣٤ ق　　　　٢٤ س　　　　١٩٫٧ × ٢٨٫٤ سم

---

(١) سورة المائدة الآية : ٧٨.

(٢) قال الشيخ الخطابي : قوله: « ولتأطرنه » معناه لتردُّنّه عن الجور، وأصل الأطر: العطف والتثنّي ومنه تأطرُ العصا، وهو تثنيها .

(٣) قال الشيخ الخطابي أيضًا: ... وحُكي عن أبي عبيد أنه قال : معنى يعذروا أي تكثر ذنوبهم وعيوبهم ، قال : وفيه لغتان ، يقال : أعذر الرجل إعذارا إذا صار ذا عيبٍ وفساد ، قال : وكان بعضهم يقول : عذر يعذر بمعناه ولم يعرفه الأصمعي ، قال أبو عبيد : وقد يكون يَعذِروا - بفتح الياء - بمعنى يكون لمن بعدهم العذر في ذلك ، والله أعلم » .

شستربتي : ٢/٥١٠٠ الرقم : ٢/٢٢١٠

* أنوار اللمعة في الجمع بين الصّحاح السبعة

للشيخ ابن الصلاح

القسم الخامس :

أوّله : « باب الحديث واتباع سُنّة رسول الله ﷺ .

قال أبو جعفر : كان ابن عمر إذا سمع من رسول (اللّهِ) ﷺ حديثاً ، لم يَعْدُهُ ولم يُقصِّر دونه » .

وآخره : من باب الزهد : « عن أبي هريرة : ما منكم إلّا له منزلان ، منزل في الجنة ومنزل في النار ، فإذا مات فدخل النار ، ورث أهل الجنة منزله فذلك قوله تعالى : ﴿أُولٰئِكَ هُمُ الوَارِثُونَ﴾[1] .

وقد تمّ هذا القسم بعون الله وحسن توفيقه ، والحمد لله حمداً بلا نهاية والصلاة والسلام على نبيه مُحَمَّدٍ بغير عَدّ وغاية » .

من ورقة ١٧٢ - ٢٢٦.

القسم الخامس يذكر فيه الأحاديث التي انفرد بها الشيخ الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد المعروف بابن ماجه القزويني عن البخاري ومسلم وأبي عيسى الترمذي وأبي داود السجستاني رحمهم الله تعالى .

٥٤ ق سطورها بين ٢٣ و ٢٤

شستربتي : ٣/٥١٠٠ الرقم : ٣/٢٢١٠

(١) سورة « المؤمنون » : الآية ١٠.

* أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة

للشيخ ابن الصلاح

القسم السادس

أوّله : « باب ما كان الناس عليه قبل مبعث النبيّ ﷺ قال : إنّ رجلاً أتى النبيّ ﷺ ، فقال : يا رسول الله إنّا كنّا أهل الجاهلية وعبادة الأوثان وكنا نقتل الأولاد ، وكانتْ عندي ابنة لي فلما جاءت ، وكانت مسرورة بدعائي إذا دعوتها ، فدعوتها يوماً فاتبعتني فمررت حتى أتيت بئراً من أهلي غير بعيد ، فأخذت بيدها فرديتُ بها في البئر ، وكان آخر عهدي بها أن تقول : يا أبتاه يا أبتاه ، فبكىٰ رسول الله ﷺ حتى وكف[1] دمع عينيه . فقال رجل من جلساء النبي ﷺ : أحزنت النبي ﷺ ، فقال له : كُفّ ، فإنه يسأل عمّا أهمّه ثم قال له : أعد عليّ حديثك فأعاده حتى وكف الدمع من عينيه على لحيته ثم قال له : إن الله وضع عن أهل الجاهلية ما عملوا ، فاستأنف عليك » .

وآخره : « باب في القرآن كلام الله وفي ذكر فضائل قراءته وآخر الباب قوله : « وقيل قدم سالم بن البيدق[2] المدينة ، فقام يصلي بهم ، فقيل لسالم : لو جئت فسمعت قراءته فلما كان بباب المسجد ، سمع قراءته ، رجع فقال : غناء غناء . قال الأعمش : قرأ رجل عند أنس بلحن من هذه الألحان في القرآن ، فكره ذلك أنس . قال محمد : كانوا يرون هذه الألحان في القرآن مُحْدَثة .

والحمد لله على توفيق اتمام هذاالقسم والصلاة والسلام على سَيِّدنا

---

(١) وَكَفَ البيت بالمطر والعينُ بالدمع وَكْفًا ، من باب « وَعَد » : سال قليلًا قليلًا .

(٢) في المطبوع من « سُنن الدارمي » : « البيذق » ورسمت في نسختنا هذه بدون إعجام .

مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين صلاة دائمة إلى يوم الدين » .

القسم السادس فيه ما انفرد به الشيخ الإمام الحافظ أبو محمد عبد الله ابن عبد الرحمٰن الدارمي السمرقندي عن أصحاب الصحاح الخمسة المذكورين المتقدمين [في هذا الكتاب] ، رحمة الله عليهم أجمعين . من ٢٢٦- ٢٧٠

٤٤ ق ٢٣ س ١٩٫٧ × ٢٨٫٤ سم

شستربتي : ٤/٥١٠٠ الرقم : **٤/٢٢١٠**

*** أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة**

للشيخ ابن الصلاح

القسم السابع والأخير

أوّله : « باب الوضوء ، قال الله تعالى :

﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُواْ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى المَرَافِقِ ﴾ [1] .

وآخره : كتاب الوصايا وآخر ما فيه « عن ابن عباس قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿ وَلَا تَقْرَبُواْ مَالَ اليَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾[2] و ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَىٰ ظُلْماً ﴾[3] ، اجتنب الناس مال اليتيم وطعامه ، فشقّ ذلك على المسلمين ، فشكوا ذلك إلى النبيّ ﷺ ، فأنزل الله تعالى :

---

(١) سورة المائدة الآية ٦.

(٢) سورة الأنعام الآية ١٢٥، والإسراء الآية ٣٤.

(٣) سورة النساء الآية ١٠.

﴿ قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ ﴾[1] إلى قوله : ﴿ لَأَعْنَتَكُمْ ﴾ في قوله : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ﴾ قال : كان يكون في حجر الرجل اليتيم فيعزل طعامه وشرابه وآنيته ، فشق ذلك على المسلمين ، فأنزل الله تعالى : ﴿ وَإِن تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ ﴾[2] فأحلّ لهم خلطهم .

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم » .

القسم السابع وهو آخر الأقسام من « أنوار اللمعة في الجمع بين الصحاح السبعة مما انفرد به الإمام الحافظ الناقد أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي من ذوي الصحاح الستة المتقدمين [أي المذكورين في الأقسام السابقة من الكتاب] .

والأوراق الأخيرة (١١ ورقة) بقلم نسخي حسن به بعض الضبط بالشكل وبخط مغاير .

من ٢٧٠- ٢٩٨.

٢٨ ق سطورها بين ٢٢ و ٢٤

شستربتي : ٥/٥١٠٠ الرقم : **٥/٢٢١٠**

(١) سورة البقرة الآية ٢٢٠.
(٢) سورة البقرة الآية: ٢٢٠.

*** الاهتمام في تلخيص كتاب الإِلمام (الإِلمام لابن دقيق العيد ٧٠٢هـ)**

للشيخ عبد الكريم بن عبد النور بن منير الحلبي المصري ، قطب الدين أبي محمد ٦٦٤- ٧٣٥هـ = ١٢٦٦- ١٣٣٥م

(كشف الظنون : ١٥٨/١ وبروكلمان : ٧٥/٢ وملحقه : ٦٦/٢ والأعلام : ٤/ ٥٣)

أوّله : « الحمد لله ولا نحمد إلا إيّاه والشكر لله ، ولا يشكر حقيقةً سِواه وأشهد أن لا إله إلَّا الله شهادةً أرجو بها النجاة ، وأشهد أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله الذي أجتباه واصطفاه صلى الله عليه وعلى آله ...، وبعد فلما كان كتاب « الالمام » الذي جمعه شيخنا الإِمام شيخ الإِسلام قاضي القضاة تقي الدين أبو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري ، من أجلّ كتابٍ وُضع في أحاديث الأحكام ... أحببتُ أن ألخصه وأحذف منه بعض التابعين وما زاد في النسب والسند ، وأذكر الصحابيّ ومتن الحديث ومَن إليه في تخريج الحديث أسند ، ليسهل على الطالب حفظه ويقلّ حجمه ولفظه » .

وآخره : « فقالوا : بِمَ نسمّيها ؟ قالت : سَمُّوها زينب » .

آخره ، والحمد لله وحده حمداً يوافي نعمه ويكافي مزيده ، وصلواته وسلامه الأتمان الأكملان على نبيّنا مُحَمَّدٍ خير خلقه أجمعين كُلَّمَا ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وعلى سائر النبيّين وآل كُلٍّ وصحابَتِهِمْ والملائكة وسائر الصالحين ربّ اغفر وارحم وأنت خير الراحمين ».

نسخة بقلم نسخي به قليل من الضبط بالشكل بخط على بن محمد بن الحسن البسطامي ، فرغ منها في شهر المحرم سنة ٧٣٥هـ .

وقد تملكها عدد من الناس منهم : محمد بن محمد ، ومحمد الشريف

ابن عبد الغني في بلدة باكو، في شوال سنة ٩٣٩هـ .

وتملكها أيضاً الحاج إسماعيل بن عبد الله سنة ١١٣٠هـ وغيرهم .

وبأولها فهرست بمحتويات الكتاب .

١٦٦ ق ١٧ س ٥ر١٢ × ١ر١٨ سم

شستربتي : ٣٠٥٨ الرقم : **٩٦٨**

* أوائل الكتب الحديثيّة

للشيخ عبد اللّهِ بن سالم بن محمد بن سالم بن عيسى البصري المكّي ١٠٤٨- ١١٣٤هـ = ١٦٣٨- ١٧٢٢م

أوّله : « الحمد لله ، قال الإمام الحافظ الحُجّة أمير المؤمنين في الحديث أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري ... كيف كان بدء الوحي إلى رسول اللّهِ صلى اللهُ عليه وسلم وقول اللّهِ عزّ وجل :

﴿ إِنَّآ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَآ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بَعْدِهِ ﴾ الآية[1] .

وآخره : من أوائل كتاب « عمل اليوم والليلة للإِمام أبي بكر أحمد بن محمد بن السني الدينوري المتوفي سنة ٣٦٤هـ : « ... عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال : آخر كلمة فارقتُ عليها رسولَ اللّهِ صلىٰ اللّهُ عليه وسلم قلتُ يَا رَسُولَ اللّهِ : أخبرني بأحبّ الأعمال إلى اللّهِ عزّ وجلّ قال : أن تموتَ ولِسَانُك رَطْبٌ من ذِكْر اللّهِ عزّ وجلّ » .

تمّ الكتاب بعون الملك الوهّاب ١٥ صفر سنة ١١٩٦هـ برواية مولانا ... عبد الله بمكة المشرفة وصلى اللهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما

(١) سورة النساء الآية : ١٦٣.

كثيراً مباركاً فيه والحمد لله ربّ العالمين » .

بلغ مقابلةً سنة ١١٩٦هـ بمكة المكرمة .

نسخة بقلم معتاد ، فُرغ منها في التاريخ المذكور .

١٧ ق　　　٢٥ س　　　١٧ × ٢٣ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة آل يحيى) ٢٢ مجاميع　　　الرقم : **١٦٣٢**

* الأوامر والنواهي

للشيخ حسين بن مبارك بن يوسف الصيرفي الموصلي [١] ٦٧٢؟ - ٧٤٢هـ = ١٢٧٣- ١٣٤١م

(الدرر الكامنة : ٢/٦٥ والأعلام : ٢/ ٢٥٣)

أوّله : « الحمد لله المنفرد بذاته ، القائم بصفاته ، فلا ضِدَّ له ولا مضاهِي ، الأول الموصوف بالقِدَم ، والآخر المتنزّه عن العَدَم ، الأحد ولا حَدَّ له ولا تناهِي ... وأشهد أنْ لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له شهادة تفنىٰ الكائنات وهي كما هِي . وأشهد أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله ، أرسله وعمود الدين في جميع الوجود واهي ... فأحْيَا ببعثه قلوباً غلفاً وآذانا صُمّا ، وعقولاً عن طريق الهدى سواهِي ، فصلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأهل بيته النجوم الزواهِر الزواهِي .

أما بعد ، فإن أولى ما سَمَت الهمم إلى تعليمه وصرفت العناية في

---

(١) قال في الدرر الكامنة : « الحسين بن مبارك الموصلي الصوفي بالشميساطية بدمشق وخازن الكتب بها ...، مات في جُمادىٰ الآخرة سنة ٧٤٢هـ عن نحو من ٧٠ سنة » .

تحصيله واستنفد العمر في طلب جمله وتفصيله ، ما أورث السعادة الأبدية وأقام المصالح الدينية والدنيوية ، وهي الأحاديث النبوية ، التي هي عن الزيغ والزلل بريَّة ... وعند جميع العلماء مقبولة مرضية ... لا سِيَّمَا ما كان منها يأمر بالعدل والبرّ والإحسان ، وينهىٰ عن الفحشاء والمنكر والعصيان .

وقد انتخبت من هذين النوعَيْنِ ، أعني الأوامر والنواهي جمل أحاديث من الكتب الستة المشهورة للناس أنّها أصل السُّنّة ، وهي صحيحي البخاري ومسلم والموطأ وسنن أبي داود وسنن الترمذي وسنن النَّسائي ... ولم أنقل لغير الستة إلا حديثا واحداً في باب الزهد أخرجه ابن ماجه وغيره . ورَتَّبْتُ الكتاب على قسمين : القسم الأول الأوامر ، والقسم الثاني النواهي ورتبتها على حروف المعجم » .

وآخره : « باب اليمين الكاذبة والنهي عنه » .

وآخر أحاديث الباب قوله : « وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ : من حلف على يمين مصبورة[1] كاذباً ، فليتبوّأ مقعده من النار »[2] أخرجه أبو داود .

تم الكتاب بحمد الله وعونه وتيسيره وحسن توفيقه » .

نسخة بقلم نسخي جيد بخط ازدصر بن غازي بن عبد الله التركي ، فرغ منها ليلة الجمعة ٢٩ من شعبان من شهور سنة ٧٣٧هـ

وبأول النسخة وآخرها تملكات منها تملك بتاريخ ٧ ذي الحجة سنة

---

(١) قال الخطّابي : اليمين المصبورة ، هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم ، فيُصبر من أجلها أي يُحبس ، وهي يمين الصبر وأصل الصبر الحبس ، ومن هذا قولهم:
فُلان قُتل صبراً ، أي حبسًا على القتل وقهراً عليه . وقيل لليمين مصبورة ، وإن كان صاحبها في الحقيقة هو المصبور ، لأنه إنما صُبر من أجلها فأضيف إلى اليمين مجازاً واتساعاً .

(٢) في سنن أبي داود ، كتاب « الأيمان والنُّذور » : « فليتبوّأ بوجهه مقْعَدَهُ من النار » .

١١١٥هـ وآخر بتاريخ رجب سنة ١١١٦، وتملكات أخرى في ورقة العنوان يبدو أنها أقدم تاريخاً . وبآخرها تملك بتاريخ شهر المحرم سنة ١٢٣٥هـ .

١٤٠ ق ٢١ س ١٨٫٥ × ٢٥٫٨ سم

شستربتي : ٤٢٦١ الرقم : **٢٢١١**

❊ ❊ ❊

(ب)

* الباحة في السباحة

للشيخ الحافظ عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ ١٤٤٥- ١٥٠٥م

أوّله : « الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا جزء في السباحة يُسمّى الباحة .

ذكر الأمر بتعلم السباحة وفضلها : قال البيهقيُّ في شُعَب الإِيمان : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ... عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : علمّوا أبناءكم السباحة والرمي ، والمرأةَ المغزلَ ...»

وآخره : وأخرج ابن عساكر عن مجاهد قال : ما كان باب من العبادة يعجز عنه الناس إلاّ تَكَلَّفَهُ عبدُ الله بن الزبيرولقد جاء سيل طبق البيت فحال بين الناس وبين الطواف فجعل ابن الزبير يطوف سباحةً .

هذا آخره ، والحمد لله وحده » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٤٠-٤٤

٥ ق   ١٧ س   ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٤٠٢٠   الرقم : **٣٩٦**

* الباحة في السباحة

للشيخ جلال الدين السيوطي

نسخة ثانية متفقة مع النسخة الأولى في البداية والنهاية وهي بقلم مغربي ضمن مجموع من ٥١-٥٤ فرغ منها في شهور سنة ١١٥١هـ

وبآخرها بلوغ مقابلة .

٤ ق	٢٢ س	١٦ × ٢١ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ٨/٧٨٦٤		الرقم :**٨/٤٤٤**

*** الباحة في السباحة**

للجلال السيوطي

نسخة ثالثة موافقة للنسخة الأولى في البداية والنهاية وهي بقلم مغربي ضمن مجموع ، الكتاب الأول ورقم(١)

فُرغ منها في شهور سنة ١٠٠٠هـ بتونس

١ ق	٣٧ س	٢٠ × ٣٠ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ١/١١٣٢٩		الرقم :**٤٦٨**

*** البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير.**

للشيخ عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي ، سراج الدين أبي حفص ابن النحوي المعروف بابن الملقن ٧٢٣- ٨٠٤هـ = ١٣٢٣-١٤٠١م

(كشف الظنون : ٢/ ٢٠٠٣، والأعلام : ٥/ ٥٧)

أوّله : باب الغسل ، ذكر فيه ، رحمه الله ، خمسة وعشرين حديثاً .

الحديث الأول : أنه ﷺ قال لفاطمة بنت أبي حبيش : إذا أقبلت الحيضة فَدَعِي الصّلاةَ ، وإذا أدبرتْ ، فاغتسلي وصلِّي » .

هذا الحديث صحيح رواه البخاري ومسلم ...» .

وآخره : « ...قال البيهقيُّ : والآثار عن عُمر ، رضي الله عنه ، في ذلك صحيحة ، وإنما يدلّ على أنّ رأسها أو رأسها ورقبتها –[1] ظهر منها في حال المهنة ، فلَيْس بعورة . والله أعلم » .

نسخة بقلم نسخي ، وعلى ورقة العنوان جملة من نصوص التملك منها نصّ تملكٍ لإسماعيل بن منصور بن القاسم بن محمد في شهر ربيع الأول سنة ١٠٥٣هـ وتملّكها أيضاً يحيى بن صالح السحولي ، ووقف آل الجُنيد على طلبة العلم بنزيم سنة ١٣٣٧هـ

وقد أُصيبتْ أوراق كثيرة بقرض أَرَضَةٍ ، فتركتها منقورة .

١٨١ق　　　　٣٣س　　　　١٤ × ٢٥سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الرباط) بدون رقم .　　　　الرقم :**١٥٢٣**

* بزوغ الهِلال في الخصال الموجبة للظِّلال

للجلال السيوطي

أوّله : « الحمد لله على إحسانه العميم ، وأشهد أنْ لا إله إلاّ الله الواحد القديم ، وأشهد أنّ سيّدنا مُحَمَّداً عبدُه ورسوله المبعوث بالدين القويم ، صلّى اللّهُ عليه وعلى آله وصحبه أكمل تسليم . وبعد ، فقد جمعت في الخصال المستوجبة لظِّلِّ العرش جزءاً حافلاً تتبّعتُ فيه الأحاديث الواردة في ذلك وأوردتها بأسانيدها ، وبيّنت حال الإِسناد ورجاله واستوعبت شواهد كُلّ حديث وخصاله فحوى من الفوائد الجمّة ما لا مزيد عليه في الجملة ... وقد

---

(١) الخط إشارة إلى مَحْوٍ.

أردتُ تلخيصها هنا لمن لا يرغب في الإِسناد وهم أكثر عجزة العصر ، فأقتصر على متن الحديث وصحابيه ومخرجه وبيان حاله صحة وضعفا ... وسمّيته : « بزوغ الهلال في الخصال الموجبة للظلال » .

وآخره : « وقد قلتُ :

وزِد سبعةً: قاضي حوائج خَلْقِه وعبدٌ تقيٌ والشهيد بقَتْلِهِ
وأُمّ وتعليم ، أَذان وهجرةٌ فتمّتْ بها السبعون من فيض فضْلِهِ

تمت بفضل الله وعونه وحُسن توفيقه وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم .

نسخة بقلم نسخي شبيه بقلم الرُّقعة ضمن مجموع من ٥٦- ٦٧

١٢ ق ١٧ س ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٤٠٢٠ الرقم :**٣٩٦**

* البستان المستخرج من كتاب الفردوس

للشيخ علي بن القاسم بن علي

(ملحق بروكلمان : ١/ ٥٨٦)

أوّله : « الحمد الذي خلق فاتقن ما صنع ، وحكم فعدل ، وقال فَصَدَق ووعد فأنجز ، وأنعم فأسبغ قال علي بن القاسم بن علي ....: اختصرتُ هذا الكتاب وسميته : كتاب البُستان المستخرج من كتاب « الفردوس » ، قرأته على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد المطوع السَّرْخسي قال : سمعت الشيخ الإِمام أبا حامد أحمد بن عبدالله بن سهل التُّوني المفسر يقول :

الحمد لله الذي اصطفىٰ مُحَمَّداً صفوته ، وساق الى الجنة زمرته ... أما

بعد ، فإني لَمَّا رأيتُ أهل العلم وكتبة الحديث طلبهم الكثير في ذلك ، جعلت همّتي في جمع هذا الكتاب [كتاب الفردوس] واختصرت[1] هذا الكتاب من مائتي ألف حديثٍ فأكثر وأدخلت فيه الصحيح دون السقيم ، وذكرت أحاديثها محذوفة الأسانيد ... وما من حديث ذكرته إلا وقد سمعته من عشرة طرق الى ما دون ذلك من شيوخ ثقاة وأئمة يقتدىٰ بهم .

وجملة ما في كتابى هذا أربعة آلاف حديثٍ وخمسمائة وستون حديثاً ... وسميت هذا الكتاب كتاب الفردوس المخرج من الصحيح ، لأن من يستعمل ما فيه يصير مأواه إلى الفردوس ، إن شاء الله تعالى ، وجملة ما في هذا المختصر ألف ومائة وأربعون حديثاً » .

وآخره : « الحديث الأربعون في باب سعة رحمة الله تعالى ، قال رسول الله ﷺ : يتجلّىٰ الله عزّ وجلّ لنا يوم القيامة ، فيقول : أبشروا يا معشر المسلمين ...» .

تمت الأحاديث بحمد الله وعونه وحسن توفيقه [وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري تقديراً .

وقد أورد المختِصرُ جملة من خطبة صاحب الكتاب الأصلي الذي هو « الفردوس »وفى النسخة أخطاء نحوية وبعض الأوهام .

١٥٠ ق ١١س ٨و١٢×٢و١٧سم

شستربتي :٤٩٤٥ الرقم :**٢٢٧٨**

---

(١) هذا من كلام صاحب الفردوس ، أدمجه المختصر في خطبته .

* بسط الكفّ في إتمام الصفّ

للجلال السيوطي

أوّله : « الحمد الذي لا يقطع من وصله ، ولا ينصر من خذله ... وبعد ، فقد سُئلت عن عدم اتمام الصفوف والشروع في صفّ قبل اتمام صف فاجبت بأنه مكروهٌ ... إنشاءُ صفٍّ قبل إتمام ما قَبلَهُ ويشهد له من الحديث قوله ﷺ : أتموا الصفوف ، ما كان من نقص ففي المؤخّر » رواه أبو داود».

وآخره : « ... فهذا الذي أوردناه من الأحاديث وكلام شارحيها ... صريح في كراهة هذا الفعل وفي بعضها ما يصرح بسقوط الفضيلة ... واستطرد في ذلك كلاماً، من أراده ، فينظره في موضعه » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٢٢- ٢٨ كُتبت سنة ١١٥١هـ

٧ ق ٢٢ س ١٦ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٥/٧٨٦٤ الرقم :٥/٤٤٤

* بسط الكف

للسيوطي

نسخة أخرى موافقة في البداية للنسخة الأولى وأما آخرها ، فينتهي بقوله : « هذا للضرورة ولرفع ما هو أَشد كراهة واحرازاً لصحة الصلاة على قول من يرى بطلانها - قال مؤلفه شيخنا : وكانت هذه الفتوى والتأليف في صفر سنة ست وسبعين وثمانمائة ٨٧٦هـ»

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٨٩- ١٩٢ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ .

٤ ق　　　　　　٣٨ س　　　　　　٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩　　　　الرقم :٤٦٨

*** (كتاب) البعث**

للجلال السيوطي

أوّله : « مسألة : هل ورد أنّ الزامر يأتي يوم القيامة بمزماره وأن السكران يأتي بقدحه وأن المؤذن يأتي يؤذّن . الجواب : نعم ورد ما يقتضي ذلك ... ففي صحيح مُسلم : « يُبعث كل عبد على ما مات عليه » أخرجه من حديث جابر رضي الله عنه » .

وآخره : « وروى الديلمي في مسند الفردوس من طريق الفيض بن وثيق ... عن عبد الله بن عبّاسٍ رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ : درج الجنّة على قدر آي القرآن بكلّ آية درجةٌ فتلك ستة آلاف آية ومائتا آية وست عشرة آية ، بين كل درجتين مقدار ما بين السماء والأرض » .

الفيض ، قال فيه ابن معين : كذّاب خبيث » انتهى .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٧٦- ٧٧ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي ، فرغ منها في شهور سنة ١٠٤٠هـ بتونس

١ ق　　　　　　٣١ س　　　　　　٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦　　　　الرقم :٤٠٥

*** بغية الرائد ، فيما ورد في حديث أُمّ زرع من الفوائد**

للشيخ الحافظ القاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي المالكي أبي الفضل ٤٧٦- ٥٤٤هـ = ١٠٨٧- ١١٤٩م

(كشف الظنون: ٢٤٨/١ وبروكلمان: ٤٥٦/١، والأعلام: ٩٩/٥).

أوّله : « أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن عتيق بن عيسى الأنصاري والشيخ أبو الطيب عبد المنعم بن يحيى بن خلف الحِمْيَرِيّ إذناً، مشافهة بالأسكندرية وآخرون، قالوا: أخبرنا القاضي الإمام الحافظ أبو الفضل عياض ابن موسى بن عياض اليحصبي إجازةً قال: الحمد للّهِ ربِّ العالمين وأفضل صلواته على مصطفاه مُحَمَّدٍ خاتم النبيين.

وقفت - أدام الله توفيقك ونهج لمهيع[1] الحق طريقَك - على ما سألت عنه من حديث « أم زرع » وتفسير مشكل معانيه وأغراضه، وفتح مقفل غريبه وألفاظه، فاستعنت الله على إجابتك واستمددته التوفيق إلى الصواب من قصد إرادتك. والله يعصم كُلاً بتقواه، ويسبغ عليك نعماه بعزته لا إله سواه ».

وآخره : « وحررت في هذا الفصل الأخير من علم البلاغة، واستثرت ما في كلامهن من سر الفصاحة وغرائب النقد، وبديع الكلام ما فيه غنية لمتأمليه ممن شدا في باب الأدب شيئاً وتطلع لأن يعلم صناعة تأليف الكلام، ويفهم مَنَازع أرباب هذا الشأن. وعلى الله - جلّ اسمه - الاعتماد في العفو عن الزلل والرغبة في غفران المُباهاة في القول والعمل فهو جلّ اسمه وليّ العصمة، ومولى الرحمة، ومؤتي شكر النعمة لا إله غيره، وصلواته على مصطفاه من خلقه مُحَمَّدٍ نَبيّه وعلى آله وسلامه كثيراً.

تم والحمد لله رب العالمين وصلى الله غلى مُحَمَّدٍ رسوله الكريم ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم ».

---

(١) المَهْيَعُ: الطريق الواسع، الواضح.

نسخة بقلم نسخي نفيس جدًّا ، به بعض الضبط بالشكل بخط محمد ابن عبدالصمد بن أبي القاسم الأنصاري ، فرغ منها في يوم ٣ شهر ربيع الأول من شهور سنة ٦٠٧هـ وقد كُتبت برسم القاضي الحافظ شرف الدين أبي الحسن علي بن المُفَضّل بن علي المقدسي .

ومن القراءات والسماعات على النسخة بآخرها :

وبلغ السماع لجميع هذا الجزء ، وهو « بغية الرائد » على القاضي شرف الدين أبي الحسن علي بن القاضي أبي المكارم المفضل بن علي المقدسي بقراءة الشيخ الإمام عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله المنذري [وهذا خطه] ، سمع الجماعة : الفقيه محيي الدين أبو محمد عبدالمحسن بن عبدالكريم بن علوان المخزومي ، ونجم الدين أبو الصبر أيوب بن باديس الزواوي وجمال الدين أبو الهدى جماعة بن عبدالرحمن بن أبي الحسن الحماري ، وعلم الدين أبو محمد عبدالحق ابن مكي بن صالح الشافعي وبرهان الدين أبو محمد عبد القوي بن أبي الحسن القيسراني وابو الحسن علي بن وهب بن مطيع المنفلوطي وعدد كبير من المشايخ العلماء وذلك في مجالس آخرها ٧ جمادى الآخرة سنة ٦٠٨هـ .

وكذلك بلغ السماع لجميع الكتاب على الشيخ أبي عبدالله محمد بن الشيخ ابي اسحاق اسماعيل بقراءة الفقيه رشيد الدين أبي محمد عبد البصير ابن الشيخ أبي علي بن يحيى الهمداني ، جماعةٌ منهم الشيخ أبو الفتوح سيف بن سيد بن سيف السعدي والفقيه أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد وأبو محمد عبدالله بن الحسن بن محمد الصالحي وكاتب السماع محمد بن عبدالله بن محمد عرف بابن المؤيد وذلك في مجالس آخرها ، آخر جمادى الأولى سنة ٦٤٧هـ .

وبأول النسخة سماع على الشيخ أبي عبدالله محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن بن محمد الانصاري ، سَمِع جماعةُ الفقهاء : نجيب الدين أبو العباس أحمد بن محمد بن الحسن بن عبدالسلام والشيخ عزالدين أبو محمد عبد النصير بن المختار بن علي عرف بابن الميلق والفقيه أبو الفتوح ابن نصر بن سند بن الضرير بقراءة أبي الحسن علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس ، وذلك بمسجد كوم الاسكندرية في مجالس آخرها يوم الأربعاء ١٧ محرم سنة ٦٤٦هـ ، وعلى القراءة خط المسمّع محمد بن ابراهيم بن عبدالرحمن ابن محمد الأنصاري بصِّحّة السماع والقراءة في التاريخ المذكور .

وعلى النسخة تملّكات .

٨١ ق ٢٠ س ٢٣٫٧×١٧٫٨ سم

شستربتي : ٤٥٢٦ الرقم : **٢٢٧٩**

* بلوغ المآرب في قصّ الشوارب

للجلال السيوطي

أوّله : « الحمد لله وكفى ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا جزء ، سمّيته : « بلوغ المآرب في قصّ الشوارب » .

أخرج البخاري ومسلم عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : خالفوا المشركين ، وفّروا اللحىٰ واحفوا الشوارب .

قال في النهاية : احفاء الشوارب أن تبالغ في قصّها » .

وآخره: «وقال عبدالله بن الإِمام أحمد بن حنبل في زوائد الزهد: حدّثنا عبسى ثنا أبو المليح عن ميمون بن مهران أنه كان يُحْفي شاربه وان ابن

ـــ[1] كان يفعله».

آخره ولله الحمد

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع، الثاني من ١٩- ٢٣

٥ ق ١٧ س ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٤٠٢٠ الرقم :**٣/٣٩٦**

* بلوغ المآرب في قَصّ الشوارب

للشيخ السيوطي

نسخة أخرى متفقة في أولها مع النسخة الأولى، وأما آخرها فتختم بدعوات منها :

« وأخرج ابن البخاري عن معروف الكرخي قال : من قرأ ثلاث مرّاتٍ وكان في غمٍّ ، فرّج اللَّهُ غمّه :

اللهُمَّ احفظ أُمّة مُحَمَّدٍ اللهُمّ ارحم أُمَّةَ مُحَمِّدٍ اللهُم عافِ أمّة مُحَمَّدٍ اللهُمّ أصلح أمة مُحَمَّدٍ اللهُمّ فرّج عن أمة مُحَمَّدٍ يا مفرّج الكرب العظيم ويا مَنْ إذا أراد أمراً ، فحسبه أن يقول له : كن فيكون ، أحاطت بي الذنوب وأنت المذخور لها ولكلِّ شِدّةٍ ، يا لا إله إلاّ انت يا لا إله إلاّ أنت » .

انتهى

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع، الكتاب : ١٦ من ٩٧- ٩٩

٣ ق ٢٩ س ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٢٢٧ الرقم :**١٦/٢٥٣**

(١) سقط هنا اسم.

* **بلوغ المأمول في خدمة الرسول صلى اللّهُ عليه وآله وسلم للجلال السيوطي.**

أوّله : « مسألة : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط ، فاقتلوا الفاعل والمفعول به » .

ورد من حديث ابن عباس ، فأخرجه عبدالرزاق في « المصنّف » ، وأحمد في « مسنده » وابن جرير في « تهذيب الآثار » ، وأبو داود ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه وابن أبي الدنيا في « ذمّ الملاهي » ، وأبو يعلىٰ ـــ[1] في «مسنديهما» وعبد بن حميد وابن الجارود في «المنتقى» والدارقطني في « سننه » والطبراني والحاكم في «المستدرك» وصححه، والبيهقي في «سننه» والضياء المقدسي في « المختارة » وقد صححه جمع من الأئمة الحفّاظ ، : الحاكم كما ذكرناه وابن الجارود حيث أخرجه في «المنتقى» فإنه التزم فيه الصحيح ، والضياء حيث أخرجه في « المختارة » فإنه التزم فيها الصحيح الزائد على الصحيحين، وقالوا: إن صحيحها أقوى من صحيح المستدرك».

وآخره : « ... وكما نقل الشيخ محيي الدين القرشي الحنفي في تذكرته عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه أنه قال : أكثر ما يسلب الناسَ الإيمانَ عند الموت ، وأكبرُ اسباب ذلك الظُّلم وأيّ ظلمٍ أعظم من الجراءة على الخوض في حديث رسول الله ﷺ بغير علمٍ ، فنسأَل اللّهَ السلامةَ والعافية من فضله وكرمه » .

تم الجزء الأول من الفتاوى الحديثية .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٨٤- ٨٧ بخط عثمان علي بن عثمان المسراتي ، فرغ منها في شهور سنة ١٠٤٠ هـ بتونس.

---

(١) حصل سقط هنا .

٤ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ الرقم :**٤٠٥**

* بلوغ المرام من أَدِلّة الأحكام

للشيخ الحافظ أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حجر العسقلاني الشافعي ، شهاب الدين أبي الفضل ٧٧٣- ٨٥٢هـ = ١٣٧٢- ١٤٤٩م

(كشف الظنون : ١/ ٢٥٤، والأعلام : ١/ ١٧٨)

أوّله : « الحمد لله على نعمه الظاهرة والباطنة قديماً وحديثاً ، والصلاة والسلام على نبيّه ورسوله محمد وآله وصحبه الذين ساروا في نصرة دينه سيراً حثيثاً وعلى اتباعهم الذين ورثوا علمهم ، والعلماء ورثة الأنبياء ، أكرم بهم وارثاً وموروثاً .

أما بعد ، فهذا مختصر يشتمل على أصول الأدلة الحديثيّة للأحكام الشرعية حررته تحريرا بالغا ، ليصير من يحفظه من بين أقرانه نابغا . ويستعين به الطالب المبتدي ولا يستغني عنه الراغب المنتهي . وقد بيّنت عقب كل حديث مَنْ خرّجه من الأئمة ، لإِرادة نصح الأمة ... وسميته : « بلوغ المرام من أدلة الاحكام .»

وآخره : « وأخرج الشيخان عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : كلمتان حبيبتان إلى الرَّحْمَن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سُبْحَان اللَّهِ وبحمده سُبْحَان الله العظيم » .

نسخة بقلم نسخي جيد ، به بعض الضبط بالشكل بخط الشريف سليمان بن يحيى بن عمر بن عبدالقادر بن أحمد بن عبدالله بن أبي بكر بن

المقبول بن أحمد بن يحيى بن ابراهيم بن محمد بن عمر بن علي بن أبي بكر ابن القطب علي الأهدل ، فرغ منها يوم الأربعاء ١٠ رجب من شهور سنة ١١٦٥هـ .

وعلى آخر النسخة بلوغ قراءات للسادة الأَهادلة باليمن ، فقد بلغت قراءة بإملاء السيد الشريف صفي الدين احمد بن المساوي بن حسين الأهدل وسُمع قراءته في مجالس عديدة في الجامع الكبير الزبيدي ، وآخرها يوم الجمعة ٤ ذي القعدة من شهور سنة ١١٧٣هـ .

وقراءة للسيد الأمين بن عبدالباري ، علىٰ السيّد سليمان بن يحيى بن عمر ، وكان آخر مجلسٍ ، آخر شهر رمضان سنة ١١٧٦هـ . وكذلك قراءة لولد الناسخ عبدالله على أبيه الشريف سليمان بن يحيى بن عمر المقبول الأهدل آخرها في ١٠ شعبان سنة ١١٧٦هـ وكذلك ابنه زين العابدين . وقراءة للسيد العلامة يوسف بن حسين البطاح سنة ١١٦٧هـ وأخيه السيد محمد بن حسين البطاح في سنة ١١٦٩هـ . كل ذلك على الناسخ . وقراءات أخرىٰ في تواريخ متقاربة .

وحواشي النسخة مليئة بالشروح والتعليقات ، وهي نسخة نقلت من نسخة معتمدة على أصول الشيوخ ، وقوبلت على نسخة الحافظ ابن الديبع .

٤٨ ق ٢٧ س ٢٢ × ٣١ سم

دار المخطوطات - صنعاء اليمن (بدون رقم) الرقم : **١/٢٣٦٨**

*** بهجة النفوس وتحليتها بمعرفة ما لها وما عليها [وهو شرح ما اختصره ابن أبي جمرة من صحيح البخاري]**

للشيخ عبد الله بن سعد بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الأندلسي المالكي ، أبي محمد ...- ٦٩٥هـ = ... - ١٢٩٦م

(كشف الظنون: ١/ ٥٥١، وبروكلمان: ١٦٦/١ وملحقه: ٢٦٣/١، والأعلام : ٤/ ٨٩)

السفر الأول :

أوّله : « قال الشيخ الفقيه ... أبو محمد عبد الله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي، رحمه الله ورضي الله عنه، : الحمد لله الذي فتق رتق ظلمات جهالات القلوب بيد أنوار بركات معجزات آثار النبوة الهاشمية القرشية ، القاسمية المحمدية فكشف لنا بمدلولات جواهر درر ألفاظها عن حسن حكمة خالقها بما به تَعَبّد بريته ... وأطلع بصدق نقلها على جمل من غيبه ... فمنها نصًّا ظاهرا ومنها معنى باطناً ، بادياً باشارة رائقة وبشارة فائقة تثمر لسامعها من فنون معانيها ، بشارة تتبعها بشارة ، ويَصْدق بعضها بعضا ، تُهيج الفرح بدءاً وعوداً ، وتبهج النفوس بحسن اخبارها مساقاً ونظما ...

أما بعد ، فلما كان من متضمن ما أودعنا برنامج الكتاب الذي سميناه : « جمع النهاية في بدء الخير والغاية » ، إشارة إلى تكثير فوائد أحاديثه ، وتعميم محاسنه وكنت عزمت على تبيينها لأن اتبع خيراً بخير فيكون ذلك أصله وهذا ثمره ... ولما كان الإمام صاحب الأصل ، وهو البخاري، رحمه اللّهُ قد جعل لكل وجه مما يدل عليه الحديث الواحد باباً ، ولربما كرر الحديث الواحد في أبواب شتى مراراً ، ولربما قطع الحديث وأتى في كل باب منه

بقدر الحاجة إليه ، فرأيت أن أجعل لكل حديث من تلك الأحاديث التي جمعت بنفسه مقام باب ، وهو باب وأيّ باب ، ومفتاحه ظاهر الحديث ... وسميت الكتاب ... « بهجة النفوس وتحليها بمعرفة ما لها وما عليها » .

وآخره : « وأما من باع رجلاً سلعةً بعد العصر ، فحلف بالله لقد أعطى بها كذا ، فإنما اشترك مع من تقدم ذكرهما في العذاب ، لكونه ارتكب خمسة أشياء عظيمة محرمة ، وهي الخيانة والكذب واليمين الفاجرة وغش المسلمين ، واحتقار مرتبة هذا الزمان الفاضل ، وهو بعد صلاة العصر ، فلما ارتكب هذه الخمسة أشياء على عظمها، كان مساوياً في العذاب لقتل النفس.

وفي الحديث دليل على فضيلة وقت العصر وقد اتفق العلماء على فضل ذلك الزمان بعد اختلافهم على : هل هي الصلاة الوُسطىٰ .

وبالله التوفيق وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ..».

كمل السفر الأول من كتاب « بهجة النفوس وتحليتها بمعرفة ما لها وما عليها » .

نسخة بقلم مغربي بخط أحمد بن عبدالله بن عبدالرحمن بن علي الطيار ، فرغ منها يوم الاثنين شهر جمادى الأولى سنة ١٠٣٠هـ .

وبأوله حبس (وقف) للكتاب باسم محمد بن سعيد ، وكتبت لفظة « حبس » في أماكن متفرقة من النسخة .

٢٧٩ ق　　٢٥ س　　٢٠٫٣ × ٢٨٫٦ سم

شستربتي : ٥١٣٨　　الرقم : **٢٢٧٧**

* **بهجة النفوس**

للشيخ ابن أبي جمرة

نسخة ثانية كاملة

الجزء الأول متفق مع النسخة السابقة.

بقلم مغربي بخط محمد بن ابي عبد الله محمد بن بلقاسم بن حسني ابن محمد بن أحمد بن علي بن أحمد ابن عمر بن محمد بن عبدالرحمن الشريف الحُسينى المساكني السوسي، فَرغ من الجزء الأول عشية يوم الثلاثاء آخر يومٍ من شهر صفر سنة ١١٦٢هـ

١٤٤ ق — ٣١ س — ٢١ × ٣١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٦ — الرقم : **١١١**

الجزء الثاني من النسخة ذاتها :

يبدأ بحديث الإِفك :

«عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت :

كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج (في) سفرٍ، أقرع بين أزواجه ... الحديث ».

وآخره : شرح حديث أبي سعيد الخُدري رضي الله عنه قال : « قال رسولُ الله ﷺ : إنّ الله سُبحانه وتعالى يقول لأهل الجنّة يا أهل الجنة فيقولون ، : لَبّيْكَ ربّنا وسعديك والخير في يديك ...» الحديث.

وينتهي الشرح بقوله : « اللهم كما مَنَنْتَ عليَّ بهذا الشرح ... فاجعله لى نوراً في الدنيا والآخرة واجعله لى حُجّةً ولا تجعله عليَّ حُجّةً... جعله الله نعمة

تامّة بمَنّه وصلىٰ الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وأزواجه وذرّيته وسلم.

تَمّ الديوان المسمّى ببهجة النفوس وتخليصها بمعرفة ما لها وما عليها » شرح مختصر البخاري المسمّىٰ « بجمع النهاية في بدء الخير والغاية » مما عُني بجمعه الشيخ الإِمام العالم العلامة أبو محمد عبدالله بن سعيد بن أبي جمرة الأزدي الاندلسي ...» .

فَرغ من الثاني يوم الخميس ٧ جُمادىٰ الأولىٰ سنة ١١٦٢هـ

١٤٧ق ٣١ س ٢١ × ٣١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٦ الرقم :١١١

* **بهجة النفوس**

للشيخ ابن أبي جمرة

نسخة ثالثة

الجزء الأول

بدايتها كبداية النسخة الأولى ، وآخرها ينتهي بقوله :

« ... فيه دليل على أنّ أولاد المؤمنين ، مؤمنون لكونهم مع آبائهم ، وقد اختلف العلماء فيهم ، هل مقطوع لهم بالجنّة أو هم في حكم المشيئة : على قولين :

وسبب اختلافهم ، اختلاف الأحاديث ، فإنّه قد جاء عنه ﷺ أنه قال في حقّهم : «عُصفور من عصافير الجنّة» . وجاء عنه ﷺ أنه قال : « اللَّهُ أعلمُ بما كانوا عاملين ـــ » .

نسخة بقلم مغربي بدون تاريخ .

وبآخرها بتر أو أن الناسخ لم يكمل كتابة النسخة وتوقّف عند الكلام المذكور أعلاه .

وبأوّلها نَصٌّ تملّكٍ بالشراء .

٣٢٥ق　　　　١٩ س　　　　١٨ × ٢٤ سم

دار الكتب الوطنية تونس: (ح.ح عبدالوهاب رقم : ١٨١٦٧)

الرقم : **٣٤٧**

*** بيان مشكل الأخبار والحديث = شرح مشكل الحديث**

للشيخ محمد بن الحسن بن فُورَك الأنصاري الأصبهاني ، أبي بكر ...- ٤٠٦هـ = ...- ١٠١٥م .

(بروكلمان : ١٧٥/١ وملحقه : ١/ ٢٧٧، والأعلام : ٦/ ٨٣)

أوّله : « الحمد لله المتفضّل بنعمته ، المتطول بأياديه ومِنّته ، الذي خصّ من شاء بهدايته من غير حاجة ، ومنعها من شاء من غير نقص ولا آفة ...

فصل : أما بعد ، فقد وفقتُ ، أسعدكم الله بمطلوبكم ووفقنا لإتمام ما ابتدأنا به على تحرير النطق والصواب ، من حاجتكم إلى إملاء كتاب نذكر فيه ما اشتهر من الأحاديث المروية عن رسول الله ﷺ مما يُوهم ظواهرها التشبيه مِمّا تسلّق به الملحدون على الطعن في الدين . وخصّوا بتقبيح ذلك الطائفةَ التي هي الظاهرة بالحقّ لسانا وبيانا وقهرا وعلواً ومكانا ، الطاهرة عقائدا من شوائب الأباطيل ، وشوائن البدع ...» .

وآخره : « ووجب أيضا أن يكون معنى قول مَنْ قال : بإمرارها على ما جاءت ، محمولاً على أنه لا يزاد فيها ولا ينقص منها لِئَلاّ يؤدّي إلى وقوع

الغلط فيها ، وخاصة إذا خاض في تأويلها من لم تكن له دُربة بطريق التوحيد ومعرفة الحق فيها ، ولذلك حملنا هذا القول على هذا المعنى من قائله ، وإن لم يكن أراد ذلك ، فإنّا بيناه لنوضح بطلان ما قاله ونُصحح ما قلناه . فعلى ذلك فلنرتّب القول ، إن شاء الله عز وجل ، وهو آخر القول في كتابنا ».

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن السابع الهجري تقديراً .

جاء في ورقة عنوان هذه النسخة : « كتاب فيه التكلم على الأحاديث المشهورة ، ظاهرها التشبيه ، وردّها إلى المحكم » .

وقد اعتبر بروكلمان هذا الكتاب من كتب ابن فورك الأساسية ، وذكر من أسمائه : شرح مشكل الحديث (نسخة الاسكندرية) و« بيان مشكل الحديث » (كما في بَتَنَه) وقال في الملحق : « ظهر هذا الكتاب تحت عناوين مختلفة :

« التكلمّ على الأحاديث المشهورة التى ظاهرها التشبيه ، وردّها إلى المحكم » كما في لايدن [وكذلك نسختنا هذه]

و« بيان مشكل الحديث ، والرّد على الملحدة والمعطلة ، والمبتدعة من الجهمية والجسمية والمعتزلة . و« مشكل الحديث وغريبه [في لايبسغ] و« تأويل مشكل الحديث ، والردّ ...الخ » كما في القدس و« حلّ متشابه الحديث » كما في راغب ...»[1] .

٩٣ ق	٢١ س	١٣٫٢ × ١٥٫٨ سم
شستربتي : ٣٩٢٢		الرقم : **٢٣٧٦**

---

(١) ينظر : بروكلمان وذيله .

(ت)

* تأويل مختلف الحديث والرد على معاندي الأخبار

للشيخ عبدالله بن مسلم بن قتيبة الدِّينَوَري ، أبي محمد ٢١٣- ٢٧٦هـ = ٨٢٨- ٨٨٩م.

(كشف الظنون: ١/٣٣٥، وبروكلمان: ١/١٢٦ وملحقه: ١/ ١٨٦، والأعلام : ٤/ ١٣٧) .

مبتور الأول ، وأول الموجود منه :

« ــ والسبب الظاهر الذي أدركته الأعين ، هو لما جرىٰ عليه الناس في قولهم ما صنع ــ » .

وآخره : « مثل هذا بعينه في الشعر المنسوب إلى ابن أخت تأبط شرّاً ، ويقال : إنه لخلف الأحمر :

صليتْ منّي هذيل بحرق لا يملُّ الشرّ حتى يملّوا

فلم يُرِدْ أنه يملّ الشرّ إذا ملّوه ، ولو أراد ذلك ، ما كان لبيته مدحة له ، لأنه بمنزلتهم ، وإنما أراد : أنّهم يملّون الشرّ ، وهو لم يملّه » .

تَمّ كتاب « تأويل مختلف الحديث والرد على معاندي الأخبار » من أوله إلى آخره بعون الله ومَنّه وفضله » .

نسخة بقلم نسخي جيد بخط أحمد بن إسحاق بن محمد الحلبي الشافعي ، فرغ منها في نهار الاربعاء ١٥ شعبان من شهور سنة ٦٧٣هـ .

وبعض السطور في أوراق كثيرة أصابتها أرضة فطمست جملاً .

١٣١ق ١٩ س ١٢٫٥ × ١٩٫٥ سم

شستربتي : ٤٤٠٩ الرقم : **٢٢٨٠**

*** « تأويل مشكل الحديث والرد على الملحدة والمُعطّلة والمبتدعة من الجهميّة والجسمية والمعتزلة »**

أنظر : بيان مشكل الأخبار والحديث .

*** تبيين العجب بما ورد في فضل شهر رجب**

للشيخ الحافظ أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني ، أبي الفضل ، شهاب الدين ، ابن حجر ٧٧٣- ٨٥٢هـ = ١٣٧٢-١٤٤٩م

(ايضاح المكنون: ١/ ٢٢٤، وبروكلمان: ٨٣/٢ وملحقه : ٢/ ٧٤)

أوّله : « وجدتُ بخط شيخ الإِسلام حافظ الوقت أبي الفضل أحمد ابن الإِمام أبي الحسن علي بن محمد العسقلاني الأصل المصري الشافعي ابن حجر رحمة الله تعالى عليه ما نصه :

الحمد لله كثيراً وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له واكبّره تكبيراً ، وأشهد أن مُحَمَّداً عبده ورسوله الذي أرسله بالحق بشيرا ونذيرا صلى الله عليه وعلى إخوانه من النبيين والمرسلين وال كلٍّ وصحبه قديماً وأخيرا ، أما بعد ، فقد تكرر سؤال جماعة من الإخوان في جمع ما ورد في فضائل شهر رجب الفرد وصيامه والصلاة فيه ، وبيان صحيح ذلك من سقيمه فَسَطّرت في هذه الأوراق ما وصلت إليه بحسب العجلة .

قال ابن دحية : رجب جمعه أرجاب ورجبات وأرجبة وأرجب وأراجب واراجيب ورجابى ...» .

وآخره : « وبالجملة فقد قال حافظ الوقت الزين العراقي ، رحمه الله ، : إنه لم يصحّ في صيام رجب ولا في النهي عن صومه حديث .

والله الموفّق .

وأنشد لبعضهم :

يا عبدُ اقبل منيباً واغتنم رجبا فإنّ عفوي عمّن تاب قد وجبا
في هذه الأشهر الأبواب قد فتحت للتائبين فكُلٌّ نحونا قرُبا
حطّوا الركائب في أبواب رحمتنا بحسن ظنٍّ وكلٌّ نال ما طلبا
وقد نثرنا عليهم من تعطّفنا نثَارَ حُسْنِ قبولٍ ، فاز من نهبا

وصلى الله على سيّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما كثيراً » .

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن التاسع الهجري ضمن مجموع من ١- ١٧.

وبأول ورقة في المجموعة نصوص تملك وأختام ، منها تملك بتاريخ شهر المحرم سنة ١٠١٤هـ ومنها بسنة ١١٠٤هـ

١٧ ق سطورها بين ١٧ و١٨ سطراً ١٣٫٥ × ١٨ سم

شستربتي : ١/٥٤٢٤ الرقم : **١/٢٢٧٦**

* * *

* تجريد أحاديث من صحيحي البخاري ومسلم (مرتّباً على حروف المعجم للأبواب)

مؤلفه غير مذكور

أوّله : « كتاب الإِيمان ، عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ :

بُنيَ الإِسلام على خمس : شهادة أنْ لا إله إلا الله وأنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان . خ- م »

وآخره : باب النوافل ، وآخر الموجود من أحاديث الباب ، قوله : « وفي افراد مسلم : قالت : كان يُصلّي ثلاث عشرة ، يصلي ثماني ركعات ثُمّ يُوتِر ، ثم يصلي ركعتين بين الندائين من صلاة الصبح . وفي روايةٍ له : تسع ركعات قائماً ، يُوتر فيهنّ . م » .

نسخة بقلم نسخي به قليل من الضبط بالشكل ، من خطوط القرن الثامن الهجري تقديراً .

وكأنّ في النسخة بتراً من الأول والآخر ، أو أنّ المؤلف ترك الكتاب هكذا ولم يكمله ، فقد بدأ بالبسملة ، وكتاب الإيمان ، وعلى اليمين صفحة تُركتْ بياضاً وكذلك تركت صفحة بياضاً ناحية اليسار .

١٢٩ق سطورها مختلفة بين ١٣و١٩ سطرا ١٦٫٣ × ٢٤٫٣سم

شستربتي : ٥٣٧٥ الرقم : **٢٢٨٤**

* * *

* تجريد التوضيح بشرع الجامع الصحيح (مُجرّد من شرح العلامة سراج الدين ابن الملقّن)

للشيخ شمس الدين أبي عبدالله محمد الكعبري الشافعي

(كشف الظنون : ١/ ٥٤٧، بالنسبة لشرح سراج الدين عمر بن علي الملقّن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤هـ ، وذكر أنه شرح في نحو عشرين مجلداً)

الجزء الخامس والأخير :

أوّله : « كتاب الدعوات : باب قوله تعالى : ﴿ ادْعُوني اسْتَجِبْ لَكُمْ[1] ﴾ روي عن ابن عبّاسٍ : ليس من عبدٍ يدعو الله إلا استجاب له ،

(١) سورة غافر الآية ٦٠ .

فإن كان الذي دعا به رزقاً في الدنيا ، أعطاه ، وإن لم يكن له رزقا في الدنيا ، ادخره له » .

وقد روي : ما من داع يدعو الله ، إلاّ كان بين إحدىٰ ثلاث : إما أن يستجاب له ، فيُعطىٰ ما سأل ، وإما أن يُدّخَرَ له ، وإما أن يُكفّر به عنه » .

وينتهي الجزء بشرح باب : (ونضع الموازين القسط ليوم القيامة) ، وهو آخر أبواب صحيح البخاري ، بقوله :

« وهذا آخر ما جرّدته من فوائد البخاري للعلامة سراج الدين ابن الملقّن رحمه الله ، وأنا أختم ما جرّدته بما ختم البخاريُّ به كتابَهُ ، فأقول :

سبُحْانَ الله وبحمده سبحان الله العظيم ، سبحان الله عدد خلقه سبحان الله زِنَة عرشهِ سبحان الله رضا نفسه ... اللّهُمَّ لك الحمد ، حمداً يوافي نِعمَك ويكافي مزيدك ، لا إله إلَّا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، والصلاة والسلام الأكملان الأطيبان الزاكيان الناميان على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ خير الخلق ، وحبيب الحق ، كُلَّما ذكره الذاكرون ، وغفل عن ذكره الغافلون (سُبْحَانَ رَبّك رَبِّ العِزّة عمّا يَصِفُون وسلامٌ على المُرْسَلين والحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ العالَمين) » .

نسخة بقلم نسخي بخط أحمد بن محمد بن علي ، الناسخ بمسجد القصب ، فرغ منها في يوم ٤ جُمادىٰ الأولىٰ سنة ٨٣٢هـ

٢٢٠ ق　　　٢٥ س　　　١٧٫٨ × ٢٧٫٦ سم

شستربتي : ٤٩٤٨　　　الرقم : **٢٢٨٥**

* * *

* التحبير شرح التيسير

(تيسير الوصول لابن الديبع اليمني ، وهو اختصار جامع الأصول لأبي السعادات المبارك بن الاثير)

للشيخ محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسيني الكحلاني ثم الصنعاني أبي إبراهيم عز الدين ، الأمير ١٠٩٩- ١١٨٢هـ = ١٦٨٨- ١٧٦٨م.

الجزء الأول :

أوله : « الحمد لله نحمده ونستعينه ... ونُصلّي ونسلّم على رسوله المختار ... وبعد ، فإن هذا التَحْبيرَ لإِيضاح معاني التيسير ، قصدتُ به إيضاح ما فيه وإظهار ما خَفِيَ من معانيه ... واعلم أنّ أعظم ما حداني إلى التأليف كثرةُ ما رأيته فى التيسير من إهماله الكلام على ما في الحديث من نقادة في أسانيد الحديث مِمَّا نَبَّهَ الترمذي في رواياته ، وسيمرّ بك ... ما يعلم به أن تأليفه من المُهِمّات ... في تمييز رواية الاثبات غير الاثبات مما اشتملت عليه الأُمهات ... وهذا وارد على أصل « التيسير » وهو جامع ابن الأثير ...» .

وآخره : مبتور ، وأخر الموجود منه من أثناء شرح حديث عَدْوِ الحجَر بثَوب نبي الله موسى عليه السلام : « قوله : أخرجه الشيخان والترمذي » . قلت: وقال: «حسن صحيح من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ » . انتهىٰ.

قلت: قالوا: الحكمة في بقاء أثر الضرب بالحجر لئلا يُعِدَّ ضَرْبَها أهلُ السفاهة والجهالة عيباً ويحصل لموسى عليه السلام بذلك أذىً زائد على ما تقدم.

وفي الحديث بيان شدة ما انتكأ[1] به الأنبياء عليهم السلام من أذىٰ السُفَهَاء والجُهّال وصبرهم عليها وقد قال ﷺ : «لقد أوذي موسى بأكثر من هذا فصبر ـ» .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع (الكتاب الأول) كتبت في حدود سنة ١١٨١هـ وعلى ورقة من المجموع تملك بتاريخ شهر المحرم سنة ١١٩٢هـ. وبأولها رسالة مسموعة على مؤلفها (الأمير) نسخت في شهر رجب سنة ١١٨١هـ ، وحبس للسيد عمر بن علي الجنيد .

١٣٧ ق سطورها مختلفة بين ٣٠ و٣٤س ٢٠ × ٣٠سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة الرباط) ١٣ الرقم : **١٥٧٠**

* تُـحفة الإِخوان في فضل كلمة الإِيمان

للشيخ يوسف بن الحسين بن أحمد بن زبارة اليمني المتوفىٰ سنة ١١٧٩هـ

أوّله : « إنّ الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، مَن يهْدِهِ الله فلا مُضلَّ له ومن يُضْلِلْ فلا هادِيَ له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأنّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ ورسوله صلّى اللَّهُ عليه وعلى آله وسلم تسليما .

أما بعدُ، فهذه أربعون حديثاً جليلة في فضل كلمة التوحيد جمعتُها من كُتُبٍ عدّة ، وعزوت كلَّ حديثٍ إلى الكتاب الذي نقلته منه ...،

الحديث الاول : عن عبدالله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أُمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلاّ الله وانّ مُحَمَّداً رسولُ الله ... الحديث » .

---

(١) الكلمة غير مُعجمة أي خالية من الإعجام ، وهو النقط .

وآخره : « الحديث الأربعون عن معاذ بن جبل ... رضي الله عنه قال : قال رسول الله عليه وآله وسلم : « مَنْ كان آخر كلماته لا إله إلاّ الله ، دخل الجنَّة » .

اللهُمّ صلّ وسلّم على سيّدنا مُحَمَّد وآله واجعل آخر كلامنا « لا إله إلا الله مُحَمَّد رسولُ الله وخير أعمالنا خواتمها وخير أيامنا يوم نلقاك وأحسن عاقبتنا في الأمور كُلّها وَ أجِرْنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ، إنك على كل شيء قدير وبالإِجابة جدير برحمتك يا أرحم الراحمين .

كان الفراغ من تحصيل هذه الوسيلة عقب العصر يوم الثلاثاء ٧ شعبان سنة ١١٥٤هـ » .

نسخة بقلم معتاد بخط المؤلف فرغ منها في التاريخ أعلاه .

٨ ق سطورها بين ٢١ و٢٢سطراً ١٦ × ٥ر٢٠ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة الرباط) ضمن مجموعة الكتاب الثالث (رقم ١٢٣) ، الرقم : **١٦٩٤**

* * *

* تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف

للشيخ الحافظ يوسف بن الزكي عبدالرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر الكلبي المزّي ، جمال الدين أبي الحجّاج ٦٥٤- ٧٤٢هـ = ١٢٥٦- ١٣٤١م

(بروكلمان : ٢/٥٧ وملحقه : ٢/ ٦٧، والأعلام : ٨/ ٢٣٦)

الجزء الثالث[1] .

أوّله : به بتر وأوّلُ الموجود منه من مسند عبدالرحمٰن بن عوف قوله : « ـــ عن شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عنه به . رواه غيره عن أنس أنّ النبيّ ﷺ نظر إلى عبدِ الرحمٰن .

بحالة بن عَبَده البصري ، ويقال : المكي عن عبدالرحمٰن حديث خ . د . ت . س- كتب كتاباً لجزء بن معاوية عمّ الأحنف بن قيس - فجاءنا كتاب عمر بن الخطاب قبل موته بسنة : « فَرِّقوا بين كل ذي محرم من المجوس » ، ولم يكن عُمَرُ أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبدالرحمٰن بن عوف أنّ رسول الله ﷺ أخذها من مجوس هجر » .

وآخره : ينتهي من أثناء مسند أبي هريرة عبدالرحمٰن بن صخر بقوله : « عبدالرحمٰن بن يعقوب الحرقي المدني عن أبي هريرة ، وهو والد العلاء بن عبدالرحمٰن ، مولى الحرقان ، من جُهينة . العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة » .

آخر الجزء الثالث من الأطراف ، ويتلوه أول الجزء الرابع ، إن شاء الله تعالى ، : إسماعيل بن جعفر عن العلاء بن عبدالرحمٰن عن أبيه عن أبي هريرة حديث : « مَن صلّىٰ عليّ واحدةً ، صلى الله عليه عشراً . والحمد لله أولاً وآخرا وباطناً وظاهرا . والحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه على سيِّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه أجمعين .

نسخة بقلم نسخي جيد بخط محمد بن نصر الله بن حسن بن محمد

---

(١) بداية هذا الجزء تقابل في الجزء السابع من المطبوع في الهند صفحة ٢٠٨ ومسند أبي هريرة، الذي في أثنائه تنتهي نسختنا هذه ، محله الجزء التاسع من المطبوع بَدْءاً من صفحة ٢٩٢ إلى ٥٠٥ نهاية الجزء.

ابن أحمد، فرغ منها يوم الاثنين ٢٤ شهر ربيعِ الأول سنة ٨٥٥هـ.

وعلى بعض الحواشي تعليقات:

٣٢٤ ق ٣١ س ١٨،٣ × ٢٦،٧ سم

شستربتي : ٤٧٨٦ الرقم : **٢٢٨٣**

*** التحفة السَّـنيّة لمعاني الأحاديث السيلقيّة (الأحاديث السيلقيّة اختيار زيد بن رفاعة المتوفى في حدود سنة ٤٠٠هـ)**

للشيخ أَحمد بن علي بن مرغم الصنعاني شمس الدين (كان حيّاً سنة ٧٩٣هـ) (مصادر الفكر العربي الإسلامي في اليمن ص٤٦)

أوّله : «الحمد للّهِ الذي بنعمته تتمّ الصالحات، ومن عنده تتنزّل البركات ... و ... صلّى اللّهُ عليه وعلى أسرته الطاهرة والأنجم الزاهرة، صلاةً تتعاقب عليه تعاقب الأعصار ... وصلواته على صحابته الذين أشادوا الدين، وأحيوا سنن المرسلين ... أمّا بعدُ، فهذا مختصر اختصرته لفوائد «السيلقيّة»، وأوضحت فيها معانيها المعنوية، ليكون أقرب للمستفيد ... وكان اعتمادي في أكثر ما وضعته على كتاب «حديقة الحكمة» تأليف الإِمام المنصور بالله عبدالله بن حمزة[1] ... وقد أضفتُ إلى ما نقلتُ منه فوائد استحسنتها ... من مسموعاتي زهاء مائة حديث».

وآخره: «ففاز في الدارين وكان التَّبِعَةُ على مورِّثه بالتعب في دنياه والعقوبة في آخراه والذي حلّ به نزول الموت قبل الاستعداد لنزوله والتأهب ...، خسر الدنيا والآخرة، وانقلب بصفقة خاسرة فنسأل الله حَذَراً يُباشر قلوبَنا، ويعرفنا ذنوبنا، ويبلغ من رضاه محبوبنا ... وهذا حين أَتينا

(١) متوفّى سنة ٦٤١ هـ.

على الفراغ من رقم هذا المختصر في شِبَام[1] حِمْير ... فنسأل الله أن ينفع به مَنْ طلب الانتفاع من الإِخوان ... إنه وليّ ذلك ، والقادر على ما هنالك بمنّه وكرمه ... وصلّى اللَّهُ على خير خلقه من عربه وعجمه » .

تم الكتاب بحمد الله العزيز الوهاب .

نسخة بقلم نسخي جيد ضمن مجموع ، الكتاب الثاني ، فُرغ منها سنة ١٠٧٤هـ .

١٩ ق سطورها بين ٣١ و٣٣ سطراً ١٨ × ٢٨ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة ابن سهل) رقم ٢٣٢ الرقم :**١٦٣٥**

* * *

*** التحفة السنيّة**

لابن مرغم الصنعاني

نسخة أخرى تامة مثل الأولى في البداية والنهاية .

وهي بقلم نسخي بخط سعيد بن عطاف بن علي بن محمد ، فرغ منها في يوم ١٦ شهر المحرّم سنة ٩٥٨هـ كتبت برسم السيد علي بن صلاح العلوي الكحلاني .

١٤ ق سطورها مختلفة بين ٣٨و٤٢ سطراً ٢٢ × ٢٩ سم

دار المخطوطات - صنعاء اليمن (بدون رقم) ، الرقم : **٢٣١٣**

---

(١) من ناحية « كوكبان » باليمن ، وهي غير شِبَام حضر موت .

* **تحفة الطالب، وفرحة الراغب**

للشيخ محمد بن علي بن محمود المحمودي الصابوني، جمال الدين أبي حامد ٦٠٤- ٦٨٠هـ = ١٢٠٧- ١٢٨٢م

أوّله: « أخبرنا الشيخ الإمام ... جمال الدين أبو حامد محمد بن الشيخ الأجل أبي الحسن علي بن محمود المحمودي، بقراءتي عليه في يوم الجمعة السادس من جمادىٰ الأولىٰ سنة سبعين وستمائة، قال: أخبرنا الشيخان الجليلان: أبوالقاسم أحمد بن عبدالله بن عبدالصمد بن عُبدالرزاق السلمي، وأبو البركات داود بن أحمد بن محمد بن ملاعب البغداديّان ... قراءة عليهما وأنا أسمع بدمشق في شهر رمضان سنة أربع عشرة وستمائة، قالا: (اننا) الشيخ الصالح أبو الوقت عبدالأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي الصوفي ببغداد قراءة عليه ونحن نسمع، (اننا) أبوالحسن عبدالرحمٰن بن محمد بن المظفر الداودي (اننا) أبومحمد عبدالله بن أحمد ابن حمويه السرخسي (اننا) أبوعبدالله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري (ثنا) الإمام أبوعبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري (ثنا) محمد بن سنان العَوَفي (ثنا) سليم، هو ابن حيان (ثنا) سعيد بن مثنى عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « مَثَلي ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى داراً، فأكملها وأحسنها إلاّ موضعَ لَبِنَةٍ، فجعل الناسُ يدخلونها ويتعجبون ويقولون: لولا موضعُ اللبنة ».

هذا حديث صحيح، أخرجه الإِمام أبوعبدالله البخاري، رحمه الله، في صفة النبيِّ ﷺ، من صحيحه ».

وآخره: « أنشدنا الشيخ أبوالفضل بن أبي الحسن هبة اللّٰهِ المقري بدمشق، قال: أنشدني الإِمام أبوطاهر بن أبي أحمد الأصبهاني، أنشدنا أبومحمد جعفر

ابن أحمد بن الحسين السراج اللغوي ببغداد، لنفسه بمدح أصحاب الحديث:

لِـلّـهِ دَرُّ عـصـابـةٍ يسعون في طلب الفوائد
يُدعَوْنَ أصحاب الحديث بـهـم تجـمّـلـت المَشَـاهـد
طـوراً تـراهـم بـالـصـعـيـد وتـارةً فـي ثـغـر آمـد
يـتـتـبّـعـون مـن الـعـلـوم بـكـلّ أرض كـل شـارد
فـهـم الـنـجـوم المقْـتَـدىٰ بـهـمُ إلى سُبـل المقاصد

آخر الجزء والحمد لله ربّ العالمين » .

نسخة بقلم نسخي بخط الشيخ أبي محمد مسعود بن أحمد بن مسعود ابن زيد الحارثي ، صاحب السماع على المؤلف ، فرغ منها في شهور سنة ٦٧٠هـ بالقاهرة بمصر .

وعلى النسخة سماع لأبي محمد مسعود بن أحمد بن مسعود بن زيد الحارثي كاتب النسخة ، وسمعه علىٰ مخرجه الشيخ الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن ابي الحسن علي بن المحمودي الصابوني بقراءة مسعود بن احمد صاحب النسخة ، وسمعه برهان الدين أبو اسحاق إبراهيم بن يوسف العسقلاني ، وشرف الدين يعقوب بن أحمد بن يعقوب الحلبي ، وصدر الدين أبوبكر اسحاق بن يعقوب المراغي ، وأبوالحسن علي بن سليمان بن عبدالله الإِربلي ، وأبوالمجد عبدالله بن أبي المعالي بن أبي نصر المصري الوكيل ، ومحمد بن ابراهيم بن إسماعيل القاهري ، وابراهيم بن مسعود بن ابراهيم الخاني أبوه ، وصحّ ذلك في يوم الجمعة السادس من جُمَادىٰ الاولى سنة سبعين وستمائة بالقاهرة بخط بين القصْرَيْن ، واجاز الشيخ المسمِّعُ جميع ما يجوز له روايته ، ولفظ بذلك حين سُئل ، والقراءة بخط مسعود بن احمد الحارثي .

وبآخر النسخة قراءة أخرى بتاريخ يوم الجمعة ٢٣ شعبان سنة ٦٧٠هـ.

والنسخة معارضة بالأصل ، وهي نسخة جيدة .

٩ ق ٢١ س ١٣ × ١٧٫٤ سم

شستربتي : ٣٩٠٥ الرقم : **٢٢٨١**

* تحفة المحتاج ، إلى أدلة المنهاج

للشيخ عمر بن علي بن أحمد بن محمد بن الملقن الأنصاري الشافعي الشهير والدُه بأبي الحسن النحوي ٧٢٣-٨٠٤هـ = ١٣٢٣- ١٤٠١م

(كشف الظنون ٢/ ١٨٧٣، وملحق بروكلمان : ١/ ٦٨٠)

أوّله : « الحمد لله على إحسانه وإنعامه ، وإرشاده للقيام بالسُّنّة وإلهامه ... صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه وأزواجه صلاة مقرونة بسلامه . وبعد ، فهذا مختصر في أحاديث الأحكام ، ذو اتفاق وإحكام ، عديم المثال لم ينسج مثله على منوال . شرطي أن لا أذكر فيه إلاّ حديثاً صحيحا أو حسنا دون الضعيف ورُبّما ذكرتُ شيئاً منه لشدة الحاجة منبّهاً على ضعفه ...» .

وآخره الكلام على « كتاب أمّهات الأولاد » وينتهي بالحديث : « ... جاء رجل من الأنصار ، فقال : يا رسولَ الله إنّا نصيب سبيّاً ونُحبّ المال كيف ترى في العزل ؟ فقال رسولُ الله ﷺ أَوَ أنكم لتفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ، أنه ليست نسَمة كتب الله أن تخرج إلاّ هي كائنة » متفق عليه واللفظ للبخاري .

تمّ الجزء المبارك ... وذكر مؤلفه الشيخ ... سراج الدين أبو حفص ... أنه ابتدأ تعليقه في أواخر شعبان واتفق نجازه ... سابع عشرين رمضان المعظم كلاهما من سنة خمسين وسبعمائة ... وقال : « وقد ابتدأته بما بدأ به

البخاري صحيحه ، وهو حديث « إنّما الأعمال بالنيّات » ورأيت أن أختمه بما ختم به البخاريُّ صحيحَهُ ، وهو حديث أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ : كلمتان حبيبتان إلى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان : سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم .

اللهُمَّ فكما أرشدتَ إلى ابتدائه وأعنت على انتهائه ، فاجعله خالصاً لوجهك ... اللهُمّ صَلِّ على مُحَمَّدٍ وآله كلّما ذكره الذاكرون وكلما غفل عن ذكره الغافلون . وحسبنا الله تعالى ونِعْمَ الوكيل » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ١- ١٣٣ بخط الشيخ شمس الدين محمد بن سليمان بن عوض البكري الشافعي ، فرغ منها في يوم الاثنين ٤ شهر رمضان سنة ٧٥٥هـ .

وبأول الكتاب سماع للناسخ على المؤلف نصه بخط المؤلف : « وبعد ، فقد سمع عليَّ جميع هذا الكتاب تأليفي المسمى « تحفة المحتاج إلى كتاب المنهاج » كاتبه الفقيه الامام الفاضل عمدة الافاضل ... شمس الدين أبو عبدالله محمد بن الشيخ ... علم الدين سليمان بن المرحوم شرف الدين عوض البكري الشافعي ... وكان ذلك بعضه بقراءته ... وبعضه بقراءة غيره ــ[1] سنة خمس خمسين سبعمائة بالقاهرة ... وكان حال القراء المذكورة يعارض نسخته هذه ــ »[1].

وعلى بعض الحواشي بلوغ سماع على مؤلفه بخطه ، وبآخرها : « بلغ من أوله الى آخره مقابلة بأصلي فصح كتبه مؤلفه » .

وبأولها أيضاً تملّكان أحد هما بتاريخ سنة ٨٧٥هـ .

---

(١) الخط ــ هنا علامة على جُمل طُمست في أثناء التصوير من هذا الفهرس وأما الأصل فإنه ليس متوفرًا لدينا الآن وحالت دونه أمور خارجة .

١٣٣ ق　　　٢٥ س　　　١٩٫٤ × ٢٧٫٧ سم

شستربتي : ١/٣٣٨٢　　　الرقم : **١/٩٣٣**

*** تحفة المحتاج الى أدلة المنهاج**

للشيخ سراج الدين ابن الملقّن

نسخة أخرى تامة موافقة للأولى .

وهي بقلم نسخي من خطوط القرن التاسع الهجري تقديراً

١٢٨ ق　　　٢١ س　　　١٧٫٨ × ٢٦٫٣ سم

شستربتي : ٣٧٢٩　　　الرقم : **١٨١٣**

*** التحقيق والشرح والتوضيح ، لألفاظ متوالية من الجامع الصحيح للإمام البخاري**

للشيخ محمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن المحبّ عبدالله المقدسي الدمشقي الحنبلي ، شمس الدين أبي عبدالله ٧٥٥- ٨٢٨هـ = ١٣٥٤- ١٤٢٥م

(الأعلام : ٧ر ٤٥)

السِّفْر الخامس :

أوّله : « كتاب التفسير : قال أبو محمد الحَمُّويي ، وهو الراوي عن الفِربْري فيه خمسمائة حديث وأربعون حديثاً . وهو في رواية أبي الوقت بغير ذكر بسملة قبل قوله « كتاب التفسير » وعند أبي ذرٍّ والسمعاني « البسملة » أوّلاً ثُمّ بعدها« تفسير القرآن » بغير ذكر « كتاب » وعند الأصيلي « البسملة » أولاً ثم بعدها قال من تفسير القرآن » .

وآخره : قوله : « ـــ مذكور شرحه وبيانه مفصلاً من شرح الكرماني على هوامش الأصل من نسختي بخطي مع زيادة ألفاظ ومعان .

ونسأل الله تعالى العون على إكماله وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم وأسأله أن يتقبله منا ويغفر لنا ولوالدينا ولكل المسلمين الأحياء منهم والأموات ... والحمد لله ربّ العالمين حمداً كثيراً ظاهراً وباطنا دائماً أبدا وصلّىٰ الله على سيِّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه والتابعين لهم بإحسان على طول المدا وسلّم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ... علّقه لنفسه ولمن ينتفع به بعده من المسلمين ، أضعفُ الناس ... وأحوجهم الى رحمة أرحم الراحمين محمدُ بن محمد بن محمد بن احمد بن المحب عبدالله المقدسي الحنبلي وذلك في بعض شهور سنة ست وثمانمائة ...» .

نسخة بقلم نسخي به بعض الضبط بالشكل ، بخط المؤلف ، فرغ منها في التاريخ المذكور وعلى جميع حواشيها تتمات وتعليقات ضافية ، مفيدة بخط المؤلف أيضاً .

المتن والنصوص المكتوبة بالحمرة لم تظهر فى التصوير .

وبأول النسخة نص حبس (وقف) بخط المؤلف ومالك النسخة ، على نفسه ، أيّامَ حياته ثم من بعده على مَنْ ينتفع به وجعل مقره خزانة جامع المظفري جامع الحنابلة بصالحية دمشق ونسخة صحيح البخاري بخط الحابس ، وذلك في العاشر من شهر الله المحرم سنة ٨٢٦هـ .

١٦٣ ق سطورها مختلفة بين ٢٩ و٣١سطراً ١٨٫٨ × ٢٨سم

شستربتي : ٣٣٥١ الرقم : **٧١٤**

* الترغيب والترهيب

للشيخ الحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي بن عبدالله ، أبي محمد زكي الدين المنذري ٥٨١- ٦٥٦هـ = ١١٨٥- ١٢٥٨م

(كشف الظنون): ١/ ٤٠٠، وبروكلمان: ١/٣٦٧، وملحقه: ١/ ٦٢٧، والأعلام : ٤/ ٣٠)

أوّله : « الحمد لله المبدي المعيد ، الغني الحميد ذي العفو الواسع ، والعقاب الشديد ، من هداه ، فهو السديد السعيد . ومن أضلّه ، فهو الطريد البعيد ، ومن أرشده إلى طريق النجاة ووفقه ، فهو الرشيد ... أحمده ، وهو أهل الحمد والتمجيد ... وأشهد أنْ لا إله إلا الله وحده لا شريك له ذو العرش المجيد ... وأشهد أنّ مُحَمَّداً عبده ورسوله البشير النذير ، أشرف مَنْ أظلّت السماء ، وأقلّت البيداء ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أولي المعونة على الطاعة والتأييد ... أما بعد ، فلما وفق الله سبحانه وتعالى لإملاء كتاب مختصر أبي داود ، وإملاء كتاب الخلافيات ومذاهب السلف ...، سألني بعض الطلبة الحذّاق أولي الِهمَمِ العالية ممن اتصف بالزهد في الدنيا والإِقبال على الله عز وجلّ بالعلم والعمل ... أن أمليَ عليه كتابا جامعاً في الترغيب والترهيب ، مجرّداً من التطويل بذكر إسناد ، او كثرة تعليل . فاستخرتُ الله تعالى وأسعفته بطلبته، لما وقر عندي مَن صدق نِيّته ... وأمليتُ عليه هذا الكتاب ، صغير الحجم ، غزير العلم ، حاوياً لما تفرق في غيره من كتب، مقتصراً فيه على ما ورد صريحاً في الترغيب والترهيب...».

وآخره : « قال الحافظ عبدالعظيم : وقد تم هذا الإِملاء المبارك فللّهِ الحمد على ما أولى حمداً يليق بجلاله ، لا نهاية لعدده ، ولا آخر لأمده ونسأله أن يجعله خالصاً لوجهه الكريم ، مخلصاً من شوائب الرياء ودواعي

التعظيم وأن ينفعني به وكلَّ من وقف عليه ، إنه ذو الفضل العظيم ، والمنّ العميم . وصلّى الله على أشرف خلقه وأعلاهم مكانة عنده مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وأزواجه وذريّاته والتابعين له بإحسان إلى يوم الدين كُلّما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون » .

تمّ الكتاب المبارك بحمد اللَّهِ وعونه .

نسخة بقلم نسخيٍّ دقيق الحروف بخط أبي طاهر محمد بن حسن بن علي بن عبدالعزيز بن عبدالرحمن البدراني الشافعي ، فرغ منها في يوم الأربعاء ٥ شعبان من شهور سنة ٨٢١هـ ، وهي نسخة خزائنية .

٣١٨ق ٢٩ س ١٨,١ × ٢٨ سم

شستربتي : ٣٠٨٤ الرقم : **٩٢٥**

* الترغيب والترهيب

للحافظ المنذري

الجزء الأول من نسخة ثانية

متفقة في بدايتها مع بداية النسخة السابقة .

وآخرها : « عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : قال اللَّهُ تعالى :

ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، ومَن كنتُ خَصْمَهُ ، خَصَمْتُه ، رجل أعطىٰ بي ثُمّ غدر ، ورجل باع حُرّاً وأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيراً فاستوفىٰ ، ولم يوفِّهِ أجْرَهُ » . رواه البخاري ، وابن ماجه وغيرُهما .

تم الجزء الأول من « الترغيب والترهيب » بحمد الله تعالى وعونه .

يتلوه ، إن شاء الله تعالىٰ ، في الجزء الثاني : « كتاب النكاح » .

والحمد لله وحده وصلواته على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلامه وحسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع الهجري تقديراً

٢٦٧ق ٢٣ س ١٧ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٥٣١٧ الرقم : **٢٢٨٦**

* الترغيب والترهيب

للحافظ المنذري

الجزء الثاني من نسخة ثالثة

أوّلها : « كتاب النكاح وما يتعلق به : الترغيب في غضّ البصر والترهيب من إطلاقه ومن الخلوة بالأجنبية ولمسها .

عن عبدالله بن مسعود ، رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ ، يعني عن ربّه عز وجلّ ، النظرة سهم مسموم من سهام إبليس من تركها من مخافتي ، أبدلته إيماناً يجد حلاوته في قلبه » .

وآخرها متفق مع نهاية النسخة الأولى .

وهي بقلم نسخي حسن بخط محمد بن زمان بن محمد فارس بن محمد فاضل سر هندي، فرغ منها يوم الاثنين ٦ شهر ربيع الآخر سنة ١٠٩٩هـ .

ويلاحظ أنّ كثيراً مما كُتب بالحمرة لم يظهر في التصوير .

٢٣١ ق ٢٥ س ١٦٫٥ × ٢٦سم

مكتبة الاحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الحدّاد) رقم ٢، الرقم : **١٧٣١**

* كتاب في الترغيب والترهيب

(جمع الشيخ علي بن علي اللبودي الحنبلي)

المجلد الثالث

أوّله : « حرف العين ، وفيه ستة أبواب : الباب الأول في الترغيب في العلم ، وطلبه وشرف أهله ، قال الله عز وجل :

﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ إِنَّ الدِّينَ عِندَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾[1] .

وكفى بهذا شرفا لأهل العلم أن بدأ الله تعالى في الشهادة بنفسه وثنّىٰ بملائكة قدسه ، وثلّث بأهل العلم من بريته وإِنْسه » .

وآخره : « وفي رواية غير الترمذي : « احفظ الله تجده أَمامك تعرَّفْ إلى الله في الرخاء ، يعرفك في الشِّدّة ، واعلم أنّ ما أخطأك ، لم يكن ليُصيبك وما أصابك ، لم يكن ليخطئك . واعلم أنّ النصرَ مع الصبر ، وأنّ الفرج مع الكرب ، وأن مع العسر يسرا » .

وهذا آخر ما قصدته من جمع هذا الكتاب وبالله التوفيق ، واستغفر الله من الزيادة والنقصان ، والعمد والسهو والنسيان .

تم الكتاب بعون الله وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، جيّد بخط عثمان بن أحمد ، فرغ منها يوم الثلاثاء أوائل شوال سنة ٩٨٤هـ .

---

(١) سورة آل عمران الآية ١٨- ١٩.

جاء بورقة العنوان :

« المجلد الثالث من كتاب الترغيب والترهيب ، جمع للشيخ الإمام علي ابن علي اللبودي الحنبلي » .

وهذا الكتاب ليس للحافظ المنذري ، وقد نُسب خطأ في فهرس شستربتي إليه .

١٧٩ ق ١٩ س ١٩٫٨ × ٣٠٫٢ سم

شستربتي : ٤٧٦٩ الرقم : **٢٢٨٧**

*** (تعليقات على) كتاب الفردوس**

للشيخ عمر بن عبدالمجيد بن عمر بن حسين القرشي ، أبي حفص الميّانشي ، المهدوي [مهدية تونس] ... ٥٨١هـ = ...-١١٨٥م

(الأعلام : ٥ر ٩٣)

أوّله : « أخبرنا شيخنا الإمام الحافظ قاضي الحرمين ... أبو الخطاب عمر بن عبدالمجيد القرشيّ الميّانشي ... قال ـ : وقفتُ على الكتاب المسمّىٰ بالفردوس تخريج ... الحافظ ، وهو ما أخبرنا به الشيخ الفقيه ... أبو الفتح ناجيك بن أحمد - ابن علي الساوي ، قال : أخبرنا الشيخ ... أبو الرضي يحيى بن زيد بن خليفة الحسني قال : قال الشيخ الإمام الكيا الحافظ عماد الدين ... أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي الهمذاني ....، وسمّاه بكتاب « الفردوس » ، رأيت أن أحذف أسانيده ، ليكون أسهل لطلب الفائدة ، ويعود على الطالب منه أفضل عائدة ، فاستخرت الله العظيم وسألته المعونة لما انتدبت إليه .

الباب الأول في الآثار المفتتحة بحرف الألف :

روي عن عبدالله بن عباس ، رضي الله عنهما : أول شيء خَطّه اللّهُ عز وجلّ في الكتاب الأول : إنّي أنا الله لا إله إلاّ أنا سَبَقَتْ رحمتي غضبي فمن شهد أن لا إله إلّا الله وأن مُحَمَّداً عبده ورسوله ، فله الجنّة » .

وآخره : « عمر بن الخطاب : اليتيم إذا بكىٰ ، اهتزّ العرش لبكائه ويقول الرحمٰن عزّ وجلّ للملائكة : من أبكىٰ عبدي ، وأنا قبضت أباه وواريته في التراب ، فيقولون : يا ربّنا لا علم لنا ، فيقول : اشهدوا أنّ من أرضاه ، أرضيته يوم القيامة » .

وصلى الله على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآلهِ وصحبه وسلم. تم الكتاب بحمد الله وعونه.

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها يوم الجمعة ٤ جُمادىٰ الأُولىٰ من شهور سنة ٧٩٤هـ . وهي ضمن مجموع ، الكتاب الأول من ١- ٥٤

وبآخر النسخة ٦ أوراق من ٥٤- ٥٩ في خطب ومواعظ وبعض الأوراق بها إصابة أَرَضَة فأتلفت جُملاً .

٥٤ ق ١٩ س ١٥٫٦ × ٢١٫٦ سم

شستربتي : ١/٥١٦٩ الرقم : **١/٢٣٠٨**

* تفريج الكروب في تعزيل الدروب

للشيخ عبدالرحمٰن بن أبي بكر بن داود الحنبلي الدمشقي الصالحي ٧٨٢- ٨٥٦هـ = ١٣٨٠- ١٤٥٢م

أوّله : « قال الشيخ الإِمام العالم العابد الزاهد ... زين الدين عبد الرحمن ابن داود ....: الحمد لله الذي يسّر السبيل لمن أراد ، وهدى إلى صراط مستقيم

مِنْ شاء مِن العباد ... وبعد ، فلما صعُبت في هذا الزمان الدروب ، وتعسّر سلوكها على الطالب والمطلوب ، وفّق الله ، وله المنّة ، بالاطلاع على أحاديث وردت في السُّنّة من الحثّ على اغتنام ما أرشد إليه خير الأنام ، عليه أفضل الصلاة والسلام ، من الأعمال المحصلة للأجور... ومن جملتها صرف الأذىٰ عن الدروب ، لما ثبت في فضلها من الآثار النبوية والأخبار الصحيحة المروية...».

وآخره : « أو كلمة نحوها فيخفق بذلك فؤاده فيردّها الله عليه ، ويكتب له أجرها . فهذا ما أمليتُ عليك من الأدلّة القاطعة ، وألقيت إليك من البراهين الجامعة ، لترغب في حسن المآب ، وما أعدّ لمزيل الأذى من الثواب (يَوْمَ تَجِدُ كُلُّ نَفْسٍ مَّا عَمِلَتْ مِنْ خَيرٍ مُحْضَراً)[1] (وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا إلىٰ الجَنَّةِ زُمَراً)[2].

(وَاللَّهُ يَقُولُ الحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ)[3] (والحمد للّهِ ربّ العالمين).

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع ، الكتاب التاسع عشر من ١٦٥– ١٧٠، كُتبت في حدود سنة ٩٠٤هـ وبها نصّ مقابلة على الأصل .

٦ ق ١٧ س ١٣ × ١٨,١ سم

شستربتي : ١٩/٣٢٩٦ الرقم : **١٩/٨٨٤**

* التكلم على الأحاديث المشهورة ، ظاهرها التشبيه ، وردّها إلى المحكم .

أنظر : بيان مشكل الأخبار والحديث .

(١) سورة آل عمران الآية ٣٠.
(٢) سورة الزمر الآية ٧٣.
(٣) سورة الأحزاب الآية ٤.

* تلخيص صحيح الإِمام مسلم بن الحجّاج القشيري

للشيخ أحمد بن عمر بن إبراهيم المالكي الأنصاري القرطبي ، أبي العباس ٥٧٨- ٦٦٥هـ = ١١٨٢- ١٢٥٨م

(تعريف بالمؤلف في ورقة العنوان ، وكشف الظنون : ١/ ٥٥٧، والأعلام : ١/ ١٨٦)

أوّله : « قال الإِمام المحدِّث أبو العباس أحمد بن الشيخ الفقيه أبي حفص عمر الأنصاري القرطبي ، رحمه الله : الحمد لله بمجامع محامده التي لا يبلغ منتهاها والشكر له على آلائه ، وإن لم يكن أحد أحصاها ... وبعد ، فلما قضت نتائج العقول ، وأدلّة الشرع المنقول أن سعادة الدارين منوطة بمتابعة هذا الرسول ...، انتهت همم أعلام العلماء ، والسادة الفضلاء إلى البحث عن آثاره ، وأقواله وأفعاله ، واقراره ، فحصّلوا ذلك ضبطا وحفظا ، وبلغوها إلى غيرهم مشافهة ونقلاً ، وميّزوا صحيحه من سقيمه ، ومعوجه من مستقيمه إلى أن انتهىٰ ذلك إلى إمامي علماء الصحيح ، المبرزين في علم التعديل والتجريح أبي عبدالله ... البُخاريّ ، وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ... فجمعا كتابيهما على شرط الصحة وبذلا جهدهما في تبرئتهما من كل علة ، فتمّ لهما المراد ، وانعقد الإِجماع على تلقّيهما باسم الصحيحين أو كان ... غير أنه قد ظهر من أئمة النقل وجهابذة النقد أنّ لمسلم ولكتابه من المزية ما يوجب لهما أولوية ، فقد حكى القاضي أبو الفضل عياض الإِجماع على إمامته وتقديمه ، وصحة حديثه وميزه وثقته ، وقبول كتابه ... ولما كان هذا الكتاب بهذه الصفة ومصنّفه بهذه الحالة ، انبغىٰ أن يخص بفضل عناية من تصحيح وضبط ، ورواية وحفظ ، وتفقه ودراية ، إذ الاعتناء بحديث رسول الله ﷺ ، يشرف الأقدار ، وينهض الحجة ويسدد

الاعتبار ...، ولما تقاصرت الهِمَمُ في هذا الزمان عن بلوغ الغايات من حفظ جميع هذا الكتاب بما اشتمل عليه من الأسانيد والرواية ، أشار مَنْ إشارته غنم ... إليّ تقريبه على المتحفظ ، وتيسيره على المتفقّه بأن نختصر أسانيده ، ونحذف تكراره ، ونُنبِّه على ما تضمّنته أحاديثه بتراجم تسفر عن معناها ، وتدل الطالب على موضعها وفحواها ... فاقتصرت من الإِسناد على ذكر « الصاحب » إلاّ أن تدعو الحاجة إلى ذكر غيره ... وربما قدمتُ بعض الأحاديث وأخرت حسبما إليه إضطررت ، حرصاً على ضم الشيء لمشاكله وتقريباً له عَلى متناوله ...» .

وآخره : « وعن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يكثر من قول سبحان وبحمده ، استغفر الله وأتوب إليه . فقال : خيّرني ربّي أنّي سأرىٰ علامةً في أمتي فإذا رأيتُها ، أكثرتُ من قول : سبحان الله ، أستغفر الله وأتوب إليه فقد رأيتُها (إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالفَتْحُ) فتح مَكّةَ ، (وَرَأَيْتَ النّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجاً) إلى آخرها » .

تم هذا الكتاب الشريف ، وهو « تلخيص كتاب مسلم » ، وهو آخر الكتاب وكان الفراغ منه في الثامن من شهر شعبان المكرم سنة سبع وثلاثين وستمائة والحمد لله حقّ حمده وصلواته على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وآله وأصحابه وسلامه » .

نسخة بقلم نسخي جيّد ، مضبوط بالشكل ، فُرغ من كتابتها في شهور سنة ٧٣٤هـ .

وعلى الحواشي بعض التصويبات والتعليقات ، وبلوغ مقابلةٍ ، وبآخر النسخة بلوغ مقابلة وقراءة سنة ٧٣٤هـ .

وبأولها تملكات: أحدها بتاريخ سنة ١٠٠٢هـ وآخرُ سنة ١٠٤٠هـ.

وللمؤلف كتب كثيرة، منها هذا الكتاب وشرحه (وفي هذا الفهرس جزء منه) ومختصر البخاري . وتُوفي في الإسكندرية وهو شيخ القرطبي صاحب التفسير المشهور.

٢٦٢ ق سطورها مختلفة بين ٢١ و٢٧ سطراً ٥ر٢٠ × ٢٨ سم

شستربتي : ٣٥٩٢ الرقم : **٢٢٢٥**

*** تمييز الطيّب من الخبيث ، بما يدور على الألسنة من الحديث**

للشيخ عبدالرحمن بن علي بن محمد بن الديبع الشيباني الزبيدي الشافعي ، وجيه الدين ٨٦٦- ٩٤٤هـ = ١٤٦١- ١٥٣٧م

(كشف الظنون ٢/ ١٧٧٩، والأعلام : ٣/ ٣١٨)

أوّله : « الحمد لله الذي رفع بعضَ خلقه على بعضٍ في الدرجات والمنازل ، وميّز بين الخبيث والطيب بمحكمات الدلائل ... أما بعد ، فإني وقفتُ على كتاب « المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث الدائرة على الألسنة » لشيخنا ... محمد بن عبدالرحمن السخاوي ... فجرّدتُ في هذا المختصر فوائده ، وقيّدتُ فيه أوابده وبذلتُ في ذلك جهد المقلّ ... وسميت هذا الكتاب المبارك : تمييز الطيب من الخبيث ...» .

وآخره : « ـــ[1] المعروف بالسيّدة نفيسة ابنة الحسن بن زيد بن الحسن ابن علي بن أبي طالب ، فقد ذكر بعض أ هل المعرفة أن خصوص هذا المحلّ الذي يزار ليس هو قبرها ، ولكنها في تلك ـــ[1] بالاتفاق واستيفاء ذلك مع ما بعده يطول ، وهو جدير بإفراده في تأليف .

(١) أكثر ما كتب بالمداد الأحمر ، في هذه المجموعة لم يظهر في التصوير .

قال مختصره، غفر الله ذنوبه، وستر عيوبه،: فرغتُ من اختصاره ضُحىٰ يوم الخميس الثاني عشر من رمضان سنة ٩٠٦هـ » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٧٢- ١١٠ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ وكثير من الجمل كتب بمداد أحمر ، فلم يظهر في التصوير .

هذا الكتاب ، كما رأيتَ ، لابن الديبع الشيباني اليماني وما ورد في أوّلِ هذه النسخة مكتوباً بالحمرة من أنه للجلال السيوطي ، وإدراجه ضمن مؤلفاته، فوهم من الناسخ أو من نقل عنه، وقد خَصّ الكتابَ صاحبُ كشف الظنون، عند ذكر، «المقاصد الحسنة للشيخ السخاوي»، بكلام بسيط.

٣٧ ق	٣٨ س	٢٠ × ٣٠ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩		الرقم : ٤٦٨

*** التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح (للإمام البخاري)**

للشيخ محمد بن بهادر بن عبدالله التركي المصري الزَّرْكشي الشافعي أبي عبدالله بدر الدين ٧٤٥- ٧٩٤هـ = ١٣٤٤- ١٣٩٢م

(كشف الظنون : ١/٥٤٧، ٥٤٩، وبروكلمان : ١/١٥٨ وملحقه : ١/ ٢٦٢، والأعلام : ٦/ ٦٠)

أوّله : « الحمد لله على ما عمّ بالانعام ، وخصّ بالبيان والإفهام ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الأنام ، المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام .

أمّا بعد ، فإني قصدتُ في هذا الإملاء إلى إيضاح ما وقع في صحيح الإمام الجليل أبي عبدالله البخاري ...، رحمه الله ، من لفظ غريب ،

وإعراب غامض أو نسب عويص أو راوٍ يخشىٰ في اسمه التصحيف ، أو خبر ناقص يعلم تتمته ... منتخِباً من الأقوال أصحها وأحسنها ، ومن المعاني أوضحها ... مع إيجاز العبارة والإشارة ... وأرجو أن هذا الإملاء يريح من تعب المراجعة ، والكشف والمطالعة مع زيادة فوائد وتحقيق مقاصد ، ويكاد يستغني به اللبيب عن الشرح ، لأنّ أكثر الحديث ظاهر لا يحتاج لبيان ، وإنّما يشرح ما يشكل . وسمّيته : « التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح » ...، ومن أراد استيفاء طرف الشرح ، فعليه بالكتاب المسمى بـ« الفصيح في شرح الجامع الصحيح » .

وآخره : « وقد اشتمل على أنواع من البديع كالسجع والمقابلة بين « الخفيفة » و« الثقيلة » واختتامه بحديث « ثقيلتان في الميزان » ، نصّ في أن الأعمال توزن ، وقد ظهر ما اشتمل عليه من المناسبة ، كما ظهر في افتتاحه بحديث النيّة ، فكأنه يذكر نفسه أن عمل ابن آدم يوزن قولاً كان أو فعلاً ، وكتابه الذي صنّفه من جملة عمله ، وأشعر ذلك أنه وضعه قسطاساً وميزاناً يرجع إليه . وذلك سهل على من سهّله الله عليه ، وحدق بعين العناية إليه .

وسبحان الله العظيم وبحمده مِلْء الميزان ، ومنتهىٰ العلم ومبلغ الرضوان ... وأنا أسأل اللَّهَ الكريم المنّان أن يجعل جائزة هذا الكتاب القبول منه والرضوان ، والعفو والعافية والغفران ، وأن ينفع به قارئه وكاتبه والراجع إليه عند الاشكال بمنه وكرمه ، لا ربّ غيره ، ولا معبود سواه » .

قال مؤلفه : فرغتُ منه في الثامن من ذي القعدة الحرام سنة ثمان وثمانين وسبعمائة والحمد لله وحده » .

نسخة بقلم نسخي واضح ، من خطوط القرن الثامن الهجري .

وبالهوامش تصحيحات ، وتخريجات لبعض الأحاديث الشريفة ،

وإكمال بعض السطور بخط مؤلفه الزركشي .

وعلى النسخة نص تملك «لأويس بن عمر الكردي بالبيع من القاهرة المحروسة سنة سبع وثلاثين وثمانمائة» .

٢١٤ ق	٢٧ س	١٧٫٩ × ٢٦٫٧ سم
شستربتي : ٣٠٧٤		الرقم : **١٠٣٦**

* التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح للبخاري

للشيخ بدرالدين الزركشي

نسخة ثانية متفقة مع النسخة الأولى في البداية والنهاية، وهي بقلم نسخي بخط أحمد جبره، فرغ منها يوم الاثنين ٢٧ شعبان من شهور سنة ٨٠٦هـ.

وبأولها مجموعة من نصوص التملك ، وعلى الحواشي تعليقات .

وجاء بآخرها : « ان نُسَخ هذا الكتاب كثيرة السقم ، ولكنّ الله صبّرنا على تحرير هذه النسخة نوعاً من التحرير ، وأرجو أنها صارت عمدة » .

وهي مقابلة .

٢٧٦ ق	٢٥ س	١٦٫٨ × ٢٦ سم
شستربتي : ٥٠٨٠		الرقم : **٢٢٨٨**

* التنقيح لألفاظ الجامع الصحيح

لبدر الدين الزركشي

نسخة ثالثة[١] تامة متفقة في البداية والنهاية مع النسخة الأولى .

---

(١) متن الحديث الشريف مكتوب بالحُمرة ، فلم يظهر في التصوير ظهورًا تامًا .

وهي بقلم نسخي بخط عبدالعليم أحمد بن علوان بن محمد بن عمران فرغ منها نهار الاثنين ٢٠ من شهر المحرم الحرام سنة ٩٠٨هـ

وبآخرها ختم مقابلة بخط الشيخ العلامة عبدالرحمن بن علي بن محمد ابن الديبع الشيباني الزبيدي ، قال : « أنهاه ... مقابلةً عشية يوم الأربعاء الخامس والعشرين من شهر صفر المبارك من سنة ثلاث عشرة وتسعمائة على النسخة الموجودة بزبيد ، وهي الموقوفة بمدرسة (المرجاحية؟) بمدينة زبيد فصارت هذه النسخة أصح من النسخة المقابل عليها بدرجات بل هذه النسخة أصح نسخة توجد بمدينة زبيد على أنّ فيها أشيَاءَ مشكلة ، لكنها قليلة جداً بالنسبة الى النسخة المقابل عليها وقد عارضت ألفاظه المكتوبة بالحمرة بصحيح البخاري نصيحةً لله ولرسوله وللمسلمين فالله يتقبل ذلك ويجعله خالصاً لوجهه الكريم » ، رحم الله تعالى عبدالرحمٰن بن الديبع وجزاه خيراً .

بأول النسخة نصوص تملكٍ كثيرة ، منها تملك لناسخها عبدالعليم وانتقال إلى آخربالشراء الشرعي ، وهو محمد بن صلاح المخلافي وختمه ، ثم انتقال إلى علي بن علي المخلافي .

وهي أيضاً من كتب عبدالله بن محيي الدين ومحمد بن اسحاق بن أمير المؤمنين .

١٨٢ ق　　　　٣١ س　　　　١٩ × ٢٧ سم

مكتبة الاحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة حسن عبدالله الكاف)

١٠٣،　　　　الرقم : **١٧٢٤**

* **تنوير الحَلَك، في إمكان رؤية النبيّ والمَلَك**

للشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين

أوّله : « الحمد لله وكفىٰ وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعد فقد كثر السؤال عن رؤية أرباب الأحوال للنبي ﷺ في اليقظة وأن طائفة من أهل العصر مِمّن لا قدم لهم في العلم بالغوا في إنكار ذلك والتعجب منه وادعوا أنه مستحيل ،فألّفت هذه الكراسة في ذلك ... ونبدأ بالحديث الصحيح الوارد في ذلك ، أخرج البخاري ومسلم وأبو داود عن ابي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : من رآني في المنام ، فسيراني في اليقظة ولا يتمثّل الشيطان بي ...».

وآخره : « ثم فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله : العمياء ثم فتنة ابن الاشعث واسمها في كتاب الله : اليقين.

ثم تولى وهو يقول ...، فلم أدر كيف ذهب .

تَمَّ الكتاب بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه والحمد لله ربّ العالمين ».

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع ، الكتاب ١١ من ٧٢- ٨٠

٨ ق ٢٩ س ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٢٢٧ الرقم : **١١/٢٥٣**

* **تنوير الحَلَك، في امكان رؤية النبيّ والمَلَك**

لجلال الدين السيوطي

نسخة أُخرى متفقة في البداية مع النسخة الأولىٰ وأما آخرها ، فينتهي بقوله :

« ويُشبه هذا ما أخرجه ابن عساكر في تاريخه عن محمد بن المنكدر قال : دخل رسول اللَّهِ ﷺ على أبي بكر فرآه ثقيلاً ، فخرج من عنده فدخل على عائشة فإنّه ليخبرها بوجع أبي بكر إذ دخل أبو بكر ليستأذن فدخل فجعل النَّبيُّ ﷺ يتعجب لما عجّل اللَّهُ له من العافية ، فقال : ما هو إلاّ أن خرجتَ من عندي ، فغفوتُ فأتاني جبريل عليه السلام فسعطني سعطة فقُمتُ وقد برأت » .

فلعلّ هذه غفوة حال لا غفوة نوم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٥٦ - ١٦٣ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي، فرغ منها يوم ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ بتونس .

٨ ق   ٣١ س   ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦   الرقم : ٤٠٥

* التوشيح على الجامع الصحيح (للإمام البخاري)

للشيخ عبدالرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين ٨٤٩ - ٩١١هـ ١٤٤٥ - ١٥٠٥م

(كشف الظنون : ١/ ٥٤٩، وملحق بروكلمان : ١/ ٢٦٢)

بأوّله بتر ، وأول الموجود منه قوله :

« ـــ هذا الراوي ....، وصف الأئمة كتابه قديماً وحديثاً ... واكثر ما فضل كتاب مسلم عليه ، بأنه يجمع المتون ... ويفي بما في الأبواب ويسوقها تامة ولا يقطعها في التراجم ويحافظ على الإتيان بألفاظها ولا يروي بالمعنى ويفردها ولا يخلط معها شيئاً من أقوال الصحابة ومَنْ بَعْدَهُمْ .

وأما البخاريُّ ، فإنه يفرقها في الأبواب اللائقة بها ، لكن ربما كان ذلك الحديث ظاهراً ورُبّما كان خفيّاً ...

مَن ذُكر في « الصحيح » بكنيته :

باب الألف : ...

أبو الأحوص التابعي ... أبو إدريس الخولاني ...» .

وآخره : « وأخرج النسائيُّ عن عائشة : كان رسول الله ﷺ إذا جلس مجلساً أو صلَّى ، تكلّم بكلماتٍ فسألته عن ذلك فقال : إن تكلم بكلام خير ، كان طابعاً عليه الى يوم القيامة ، وإن تكلم بغير ذلك ، كانت كَفّارة له : سبحانك اللهمّ وبحمدك لا إله إلّا أنت استغفرك وأتوب إليك » .

وهذا آخر ما تيسر تعليقه على الصحيح تأليف شيخنا العلّامة حافظ العصر ... كمال الدين السيوطي الشافعي ... وصلّى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطاهرين صلاة دائمة الى يوم الدين » .

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع ، الكتاب الأول من ١- ١٨٤ بخط عمر بن محمد بن محمد العجماوي المالكي ، فرغ منها في شهور سنة ٩٦٧هـ .

١٨٤ ق سطورها مختلفة بين ٣٠و٣٣س ١٨ × ٢٧ سم

دار الكتب الوطنية تونس :

(ح.ح . عبد الوهاب) ١٨٢٠٩ الرقم : **١/٣٤٨**

*** التيسير في سُنن البشير النذير ﷺ (مختصر الكتب السّتة واشتُهر بتهذيب الأصول)**

لعلّه للشيخ خليل كيكلدي بن عبدالله العلائي ، أبي سعيد صلاح الدين ٦٩٤- ٧٦١هـ ١٢٩٥- ١٣٥٩م

(كشف الظنون : ١/ ٥٣٦، ترجمة في الأعلام : ٢/ ٣٢١)

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين ، والعاقبة للمتقين ولا عُدوَان إلاّ على الظالمين .

وصلّى اللّهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد ، فإني لمّا قرأت كتاب «المُجتبىٰ في أحاديث المصطفى ﷺ ، على مؤلفه قاضى القضاة شرف الدين أبي القاسم هبة اللّهِ ... بن أبي محمد عبد الرحيم بن ... ابراهيم بن البارزي ، رأيتُ استخراج الحديث منه يعسر لكثرة أبوابه . فأردت أن أرتب كتبه على ترتيب « جامع الأصول » لكني أذكر في كل كتاب منه أولاً ما انفرد به الإمام أبو عبدالله محمد بن إسماعيل ... البخاريّ ، ثم ما انفرد به الإِمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري ، ثم ما انفرد به الإمام أبو عبدالله مالك بن أنس ابن أَبي عامر بن الحارث الأصبحي ... ثم ما انفرد به أبو داود سليمان بن الأشعث بن اسحاق بن بشير بن شداد بن عمران الأزدي السجستاني ، ثم ما انفرد به الإِمام أبو عيسى محمد بن عيسى بن سُورة بن موسى بن الضحاك السلمي الترمذي ، ثم ما انفرد به الإِمام أبو عبدالرحمٰن أحمد بن شعيب بن علي بن سنان النَّسائي ثم ما أخرجه رزين ، ولم يجده صاحب جامع الأصول في أحد الكتب الستة . ثم ما اتفق عليه البخاري ومسلم ، ثم ما اتفق عليه البخاري ومالك ، ثم ما اتفق عليه البخاري وأبو داود، ثم ما اتفق عليه البخاري والترمذي، ثم ما اتفق عليه البخاري والنسائي، ثم ما اتفق عليه مسلم ومالك ، ثم ما اتفق عليه مسلم وابو داود، ثم ما اتفق عليه مسلم والترمذي، ثم ما اتفق عليه مسلم والنسائي، ثم اتفق عليه مالك وأبو داود ... وأذكر هذا الترتيب في كل كتاب من الكتب المذكورة في « جامع

الأصول » إن وجد وإلاّ فأذكر الموجود على هذا الترتيب . ثم اني محافظ على لفظ البخاري ومسلم فمتى اتفقا على لفظ ، قلت : هذا لفظهما ، وإن اختلفا ، قدّمتُ البخاريَّ وقلتُ : هذا لفظه .

ثم أُنبّه على زيادات الباقين ، كما فعله القاضي شرف الدين . ثم اني ختمت الكتاب بأحاديث من مسند الإِمام الأعظم أبي حنيفة النعمان بن ثابت ... وسمّيته : « التيسير في أحاديث البشير النذير » ﷺ . وكُتُب « جامع الأصول » مرتبة على حروف المعجم : ثمانية وعشرين حرفاً . وكتابي يتلو الحروف ، وهو كتاب اللواحق ، وربّما أزيد على أحاديث «المجتبىٰ» بشيء من « جامع الأصول » وربما أحذف من أحاديث « المجتبىٰ ما وقع مكرراً » .

وآخره : حرف الضاد ، وفيه كتابان ، ...، الكتاب الثاني في الضمان : رَزين : ابن عبّاسٍ ، قال : إنّ رجلاً لزم غريماً له بعشرة دنانير ، فقال : ما أفارقك حتي تقضي أو تأتِني بحميل ، فتحمل بها رسول الله ﷺ ، فأتاه بها من غير وجه مرضيّ ، فقضاه رسول الله ﷺ عنه ، وقال : « الحميل غارم » .

يتلوه حرف الطاء ، وفيه خمس كتب . والحمد لله وحده وصلى الله على مُحَمَّدٍ وآله » .

نسخة من ورقة ١- ١٢ بقلم نسخي جيد ، ثم أكمل بنسخي مقروء ، بخط محمد أقْبُغا ، فرغ منها في يوم السبت ١٥ شهر ربيع الأول سنة ٧٦٧هـ في القاهرة المحروسة .

هذا الكتاب ترتيب لكتاب « المجتبىٰ » الذي ألفه ابن البارزي ، وقد اختصر ابن البارزي مجتباه من كتاب « جامع الأصول » لأبي السعادات مبارك ابن الأثير ، و« جامع » ابن البارزي هذا جمع بين كتاب « رزين » الذي حوىٰ كتب السنن الستة ، التي هي أم كتب الحديث وأشهرها وبيّن ما

لم يذكره ابن الأثير من « الأصول الستة » فكتاب « التيسير » من تلك الأصول المجتباة ، والمنابع العذبة المنتقاة مع زيادات . وفي كل كتاب من تلك المنابع فوائد وزيادات مع جودة الاختيار والاختصار .

ولم يَرِدْ ذكرُ مؤلفه على المخطوطة ، وقد ذكر المصنّف في خطبته أنّه قرأ « مختصر ابن البارزي » على مؤلفه واختصر هذا الكتاب منه . ولعل المختصر هو صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي المتوفىٰ سنة ٧٦١هـ وهو المناسب لعمره وتاريخ وفاة ابن البارزي الحموي سنة ٧٣٨هـ إذا وازنًا بالآخرين ، فقد اختصره أيضاً الشيخ ابن الديبع اليمني المتوفى ٩٤٤هـ والفيروز ابادي محمد بن يعقوب المتوفى سنة ٨١٧، وفي غريبه كتاب محب الدين أحمد بن عبدالله الطبري المتوفى سنة ٦٩٤ ومختصر الشيخ أحمد بن رزق الله الأنصاري الحنفي .

وجاء بآخره : « وبلغ مقابلةً » ، فصح إن شاء الله تعالى ، على نسخة قوبلت على نسخة المصنف في مجالس آخرها يوم السبت شهر رمضان المعظم قدره سنة ٧٦٧هـ » .

وفي أثناء الأوراق بلوغ مقابلات .

٢٥٩ ق سطورها بين ٢١ و٢٥ سطراً ٢٣٫٨ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٤٩٦٧ الرقم : **٢٩٠**

*** تيسير الوصول، إلى جامع الأصول من حديث الرسول ﷺ**

للشيخ عبدالرحمن بن علي بن محمد بن عمر بن الديبع الشيباني الشافعي الزبيدي ، وجيه الدين ٨٦٦- ٩٤٤هـ = ١٤٦١- ١٥٣٧م

(كشف الظنون : ١/ ٥٣٧، والأعلام : ٣/ ٣١٨)

أوّله : « الحمد لله الذي يسّر الوصول إلى جامع الأصول ، من حديث الرسول ، وسهّل في نحو ثُلُثِ حجمه اختصاره ، مع حسن الإِيراد ولطف العبارة ، والتلخيص لما يكثر شرحه ويطول ... فله الحمد سبحانه على ما مَنّ به وأنعم ، من خدمة حديث حبيبه المكرّم ... المبين للناس ما نزل إليهم، الموصل، لهم بشفقته عليهم، إلى خير مأمول ، ﷺ وعلى آله وأصحابه...

وبعد ، فإني وقفتُ على كثير ممّا دوّنه الأئمة من كتب الحديث ، في القديم والحديث ، فلم أرَ فيها أكثر جمعاً ولا أحسن وضعاً من كتاب « جامع الأصول من حديث الرسول» ﷺ وشرف ...، الذي ألفه العلامة ... مجد الدين أبو السعادات بن الاثير ، فجمع فيه أحاديث الأصول الستة المشهورة : صحيحي البخاري ومسلم، وموطَّأ الإِمام مالك ...، جمعاً رصيناً لطلابها ...، وقد جرده في نحو ربع حجمه ... شرف الدين هبة الله ابن البارزي ... في كتاب سماه : « تجريد الأصول من أحاديث الرسول » فتداولته الطلبة لحسن اختصاره ، واعتماده على تجريد أخباره وآثاره ... وقد نظرتُ في كلٍّ من الجامع وتجريده ... فرأيت كُلاً من مؤلفيهما قد رقم اسم الصحابي الراوي للحديث في حاشية الكتاب ، ورمز عليه لمن أخرجه من الستة برموز اختلطت ... على أكثر الكتاب ، فحصل فيها التقديم والتأخير والنقصان والتكرير ... وعسر انتفاع محصل التجريد ومطالعه ، فعزمت ، بعد استخارة الله ، على تيسيره للمنتفعين ... في احياء السنة النبوية ...، وصدرت كلّ حديث منه باسم صاحبه الذى رواه وختمته بمن خرّجه من الأئمة الستة وحواه ، وأدمجت ذلك بين متون الأحاديث ، ليؤمن به من الغلط والاشتباه . وسميته : «تيسير الوصول إلى جامع الأصول من حديث الرسول».

وآخره : « عن أبي زُرعة عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال

رسولُ الله صلّى اللَّهُ عليه وآله وسلم :

كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمٰن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، دقيق الحروف بخط علي بن صلاح النجدي ، فرغ منها في يوم ١٧ جُمادىٰ الآخرة من شهور سنة ١٠٧٤هـ.

وقد جاء ذكر هذا الكتاب في كلامنا على الكتاب السابق ، وقال صاحب كشف الظنون عنه : « وهو أحسن المختصرات »

وعلى الحواشي شروح وتعليقات مفيدة، منقولة من شرح البخاري في أغلبه.

٣٤٣ ق ٣٣ س ١٨ × ٢٩ سم

دار المخطوطات – صنعاء اليمن (بدون رقم) الرقم : **٢٢١٤**

*** تيسير الوصول إلى جامع الأصول**

للشيخ عبدالرحمن بن الديبع

النصف الثاني والأخير من نسخة ثانية

أوّله : « كتاب الصوم ، وفيه ثلاثة أبواب : الباب الأول في فضله ، وفضل شهر رمضان :

عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : كلُّ عملِ ابن آدَمَ يُضاعف له الحسنة عشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى : إلا الصوم ، فإنه لي وأنا أجزي به ، يدع شهوته وطعامه من أجلي . للصائم فرحتان : فرحة عند فطره ، وفرحة عند لقاء ربّه ، ولَخُلوف فم الصائم أطيبُ عند الله من ريح المسك » .

وقد ختم المؤلف كتابه « التيسير » بما ختم به الامام أبو عبدالله البخاري صحيحه ، « وهو الحديث العظيم ، الجامع لأسباب الخير والبشائر الصريحة » وأورده بسنده المتصل إلى أبي « زُرعة عن أبي هريرة ، رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : كلمتان خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان ، حبيبتان إلى الرحمٰن سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم » .

آخر الجزء الثلاثين من تجزئة المؤلف .

آخر الجزء الثاني من « تيسير الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول ﷺ»، وبتمامه تَمَّ جميع الكتاب ... قال مؤلفه ....: فرغتُ من اختصاره ضُحىٰ يوم الجمعة المبارك مستهل شهر ذي القعدة الحرام سنة ست عشرة وتسعمائة ... وقد أجزتُ روايته لمن أدرك حياتي من المسلمين » .

نسخة بقلم نسخي ، بخط محسن بن محمد بن رقب الخماسي الزراعي الشافعي ، فرغ منها يوم الثلاثاء ٢٣ شهر المحرم الحرام سنة ١١٣٢هـ برسم ذي الجود سعيد بن عبدالله بن عثمان العمودي وبلغ مقابلة يوم الأحد ٢٧ شهر ربيع الأول سنة ١١٣٣هـ ، قابَلَ معه إبراهيم بن عبد الرحمن ، وكان ذلك بمنزل السيد عمر بن عبدالقادر الأهدل ، كتبه (ذي) الجود سعيد بن عبد اللّٰه بن عثمان العمودي .

وبآخره نص انتقال ملكية إلى عقيل بن احمد مسّاوي .

وبأوله نصوص تملك أُخرى .

٢٥٣ ق   سطورها مختلفة بين ٢١ و٢٩   ١٥٫٥ × ٢١ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (بدون رقم)   الرقم : **١٧١٩**

* تيسير الوصول

لابن الديبع

الجزء الثاني من نسخة ثالثة

مبتور من أوله، وأوّل الموجود منه من كتاب الصلاة :

« قال : كُنَّا مع النبيّ ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد فصلّيْنَا الظُّهر فقال المشركون :

لقد أصبنا غفلةً لو كُنّا حملنا عليهم وهم في الصلاة فنزلت آية القصر ، بين الظهر والعصر ...» .

وأما آخره ، فمتفق مع نهاية النسخة الأولى .

وهي نسخة بقلم نسخي ، بخط مهدي بن يحيى المسوري الثلايي ، فرغ منها ليلة الخميس ١٢ شهر صفر سنة ١٠٨٣هـ .

كُتبت بعناية القاضي شمس الدين أحمد بن عبدالهادي المسوري .

وعلى حواشي النسخة تعليقات ، وشروح جَمّة وبآخرها أوراق بها مباحث وشروح لأحاديث .

وأيضاً نص قراءة وسماع وإجازة ، وإيراد لسلسلة إسناد الكتاب الى المؤلف : « ... إن الله سبحانه وتعالى يسّر لي ... إملاء الكتاب المفيد ... « تيسير الوصول » ... في جامع صنعاء ... في شهورٍ من شهور رمضان متواليات بعناية مستمليه ... السيد الماجد الهمام ... المحسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله ... مع حضور جماعة من أعيان العترة الماجدين ، والإخوان في الدين المستفيدين ، فسمعوا مني لفظ الكتاب وحدثتهم بجميعه ... وبحثوا عن مشكله، وحرصوا على اقتناص فوائده ، ونظم فرائده ... ثم طلب مني

الإجازة له والإذن بروايته تأكيداً لسماعه، كما جرت به عادة السلف الصالحين ... فأجزت له الرواية لهذا الكتاب، ولغيره من الحاضرين معه من الأصحاب وأخذتُ عليه الشرط المعتبر في الرواية ... قاله ... حسين بن محمد المغربي ... كتبه الفقير إلى الله ... محسن بن أمير المؤمنين المؤيد بالله محمد بن أمير المؤمنين المتوكل على الله إسماعيل بن المنصور بن القاسم بن محمد بتاريخ رمضان سنة ١١٣٥هـ».

٢١٠ ق ٢٩ س ٢٠ × ٣٠ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الكاف بسيئون ٨٤)، الرقم : **١٥٠٠**

*** تيسير الوصول**

للشيخ ابن الديبع

الجزء الأول من نسخة رابعة

أوّله : موافق لأول النسخة الأولى.

وآخره :من باب « أحاديث تتضمنّ معاني تتعلق بالصلاة » وآخر الباب: « ... فقال رسول الله ﷺ : ذاك شيطان يقال له : خَنْزَب[1]، فإذا حسسته فتعوّذ بالله تعالى منه، واتفل عن يسارك ثلاثاً.

قال : ففعلت ذلك، فأذهبه الله تعالى عني » أخرجه مسلم.

تم الجزء الأول من « تيسير الوصول الى جامع الأصول من حديث الرسول ﷺ »... وكان الفراغ من تحصيل هذا الجزء، وهو نصف الكتاب...».

---

(١) خنزب، قال أبو عمرو: « هو لَقَبٌ له » أي للشيطان، والخنزب قطعة لحم منتِنة، ويروى بالكسر والضم (من النهاية في غريب الحديث جـ٢ ص ٨٣).

نسخة بقلم نسخي بخط زيد بن يوسف بن علي بن أحمد بن أبي بكر الكعمس الكريمي ، فرغ منها يوم ٢٢ شهر ذي القعدة الحرام سنة ١٠٣٣هـ وبآخرها بلوغ مقابلةٍ .

ويلاحظ أن تصويرها رديء مظلم .

١٧٠ ق   ٣٣ س   ٢١٫٥ × ٣١ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

مجموعة الحدّاد)٨   الرقم : **١٧١٧**

* * *

(ث)

*** ثبت الشيخ زين الدين أبي اللطف بن صارم الدين الصيداوي ، ومعه أربعون حديثاً المسلسلة الأسانيد ، وأحاديث مفردة مسلسلة . مرتباً على حروف المعجم .**

تخريج الشيخ يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصالحي ، المعروف بابن الجاموس ، جمال الدين (كان حيّاً في سنة ٩٧٤هـ = ١٥٦٦م)

أوّله : « الحمد لله الذي مَنّ على خواص عباده بنقل الأحاديث النبوية وجعلها من أكمل أسباب حفظ السُنّة الحنيفية ، وصلّى الله على سيِّد البرية مُحَمَّدٍ وعلى آله وأصحابه وأزواجه المرضية الزكية .

أما بعد ، فلما كان علم الحديث ، تقدم في الزمن والحديث ، وهو أصل العلم الصحيح ، وأرفعه عندهم وأعلاه الصحيح ... وكان قد حصل الأخذ عن جماعة من أهل الآثار ....، فأحببتُ أن أذكر أوّلاً أربعين حديثا من الأحاديث العوالي ، بما لهم من ذلك من السند العالي . واتبع كل حديثٍ بشيء من نكتة أو شيء من رائق الأشعار ، أو نحو ذلك ثُمّ أتبع ذلك ثانيا بشيء من الكتب المحتاج إلى أسانيدها مرتباً ذلك على حروف المعجم . وأذكر بعد ذلك ثالثاً عدة أحاديث مفردة ، مسلسلة » .

وآخره : « ومثل الذِّكْر الذي يكون بتلقين الشيخ مثل « النشّاب » الذي يؤخذ من السلطان ، فإنهما وإن تساويا في النشابية ، ودفع الخصم ولكن أين نشاب النبال من نشاب السلطان في الناموس وفي الواقع ، وحماية صاحبه وولايته وكل من يتعلق به .

وقد تمت ، ولله الحمد على هذه النعم الجسيمة ، والمنن العظيمة ...

والمسئول من الله العظيم أن يجعلني في بركة هؤلاء الأقوام المذكورين ... وأن يديم لنا شيخنا شيخ الإسلام والمسلمين صاحب هذه المشيخة المخرجة له قدوتي ... وأستاذي وشيخي ... الشيخ الإمام أبو اللطف زين الدين بن شيخ الإسلام العلامة أبي إسحاق إبراهيم بن صارم الدين الشافعي الصيداوي ... وذلك كله في مجالس ، آخرها مستهلّ شهر الله المحرّم الحرام افتتاح عام أربع وسبعين وتسعمائةٍ ... والحمد لله وحده وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم معتاد بخط كمال الدين محمد بن محمد بن محمد العامري الحسني الدمشقي الشهير بابن الغزي ، فرغ منها في ١٨ رجب من شهور سنة ١٢١١هـ .

والكتاب للشيخ زين الدين أبي اللطف عبد الرحمن بن إبراهيم الخزرجي الصيداوي الشافعي . وخرّجه له تلميذه جمال الدين يوسف بن إبراهيم بن أحمد الصالحي المعروف بابن الجاموس .

بدأ بأربعين حديثاً المسلسلة الأسانيد ، وثنّى بذكر أسانيد وطُرق روايته لكتبٍ في فنون مختلفة ، وثلَّث بذكر أحاديث أخرى مفردة ، مسلسلة وختمها بأسانيد في التصوف .

١٢١ ق وسطورها تتراوح بين ١٥و٣٠ سطراً ٤ر١٤ × ٤ر١٨ سم

شستربتي :٤٥٧٠ الرقم : **٢٣١٤**

* الثُّلاثِيَّات من الجامع الصحيح

للإِمام البخاري

(كشف الظنون : ١/ ٥٢٢، وايضاح المكنون : ١/ ٣٤٦، وبروكلمان : ١٥٩/١ وملحقه : ١/ ٢٦٤)

أوّله : « أخبرنا الشيخ الإِمام أبو عبد الله محمد بن ابراهيم بن عبد الرحمٰن الأنصاري بقراءتي عليه، ونحن نسمع مرتين في الثاني والعشرين من ربيع الأول سنة سبع وثلاثين وسبعمائةٍ بثغر الإِسكندرية، أخبرتنا تاج النساء الحُرة آمنة رُستم بن أبي الرجاء الأصبهاني بمكة، شرّفها اللّهُ تعالى، قراءة عليها وأنا اسمع في أواخر ذي القعدة عام سبع وثمانين وخمسمائةٍ، قالت : أخبرنا أبو الوقت .

وأخبرنا أيضاً الشيخان الإِمامان، الحافظان : الشريف يونس بن يحيى ابن أبي الحسن بن أبي البركات الهاشمي، وفريد الدين أبو عبد الله محمد ابن عبد الله بن الحسن الهروي بقراءتي عليهما بمكة المشرفة، شرفها الله تعالى، سنة ثمان وثمانين وخمسمائة قالا : أخبرنا أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسىٰ بن شعيب بن ابراهيم بن اسحاق السجزي، أخبرنا أبو الحسن بن محمد بن المظفر الداودي، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حمُّويه السرخسي (انا) أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري حدثنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة البخاري، حدّثنا المكيّ بن ابراهيم حدّثنا يزيد بن أبي عبيد عن سَلَمَةَ قال : سمعتُ النبي ﷺ يقول : « مَن يقُلْ عليَّ ما لم أقُلْ، فَلْيَتَبَوَّأْ مقعدَهُ مِن النار » .

وآخره : « حدّثنا محمد بن عبد الله الأنصاري، حدثني حميد أنّ أَنساً حدّثهم أنّ الرُّبيِّع، وهي بنت النضر، كسرت ثنية جارية، فطلبوا الأرش

فطلبوا العفو ، فأتوا النبيَّ ﷺ فأمر بالقصاص ، فقال أنس بن النضر أتكسر ثنيّة الرُّبيع ؟ لا والذي بعثك بالحقّ لا تكسر ثنيتها ، قال : يا أنس كتاب الله القصاص ، فرضي القوم وعفوا . فقال النبيّ ﷺ : إنّ من عباد اللّهِ مَن لو أقسم على اللّهِ لأبرّه » .

آخر الثلاثيات التي انطوى عليها صحيح محمد بن اسماعيل البخاري ، رحمه الله والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على مولانا وسيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم .

أنهاه كتابةً محمد بن حسن بن أحمد بن خليل بن إبراهيم الشهير بابن ابي الحسن العجلوني ثم القدسي الشافعي ... وذلك في سلخ جُمادىٰ الآخرة سنة تسع وسبعين وثمانمائةٍ » .

نسخة بقلم نسخي بخط الشيخ محمد العجلوني المذكور أعلاه ، وهي ضمن مجموع من ٣٩- ٥٢

وهي نسخة مُلئت قراءاتٍ وسماعات على المشيخة الأئمة المُسْنِدين الأعلام .

١- فقد قرأ ناسخ الكتاب العلامة أبو عبد الله محمد بن حسن العجلوني على الإِمام محمد بن أبي بكر بن علي المشهدي الشافعي بحقّ سماعِه جميع صحيح البخاري على جماعة يزيدون عن عشرين : منهم الشيخ الإِمام المُسْنِد المُكْثر تاج الدين محمد بن عمر بن ابي بكر الشرابيشي ، والشيخ المُعمِّر قطب الدين أحمد بن اسماعيل بن محمد القلقشندي ، ومجد الدين عبد الله بن عبد اللطيف المحلي ، عُرف بابن الإِمام ، وهم أول مَن سمع عليهم الشيخ المذكور ، الصحيحَ كاملاً . قال المسمّع الأول : أخبرنا الحافظ بهاء الدين أبو محمد عبد الله بن أبي بكر بن

خليل المكي سنة ٧٧٦هـ . وقال الثاني : أخبرنا القاضي شمس الدين محمد ابن علي بن عمر بن الخشاب . وقال الثالث : أخبرنا أبو محمد إبراهيم بن محمد بن صديق الرسام ، بسماع ابن خليل وابن الخشاب على الشيخين أبي العباس أحمد بن أبي الحجّار ، وست الوزراء بنت عمر بن أسعد التنوخية ، قال ابن خليل : « خلا من أوّله إلى وجوب الزكاة . وقال الرسام : أخبرنا الحجّار فقط . قال الحجار ـــ.....[1] (أنا) أبو علي الحسين بن المبارك الزبيدي ، (انا) أبو الوقت عبد الأوّل بن عيسى السجزي ، (انا) أبو الحسن الداودي ، (انا) أبو محمد عبد الله بن أحمد السرخسي ، (انا) أبو عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْرِي (انا) البخاري » .

وكان سماعي لهذا الصحيح على المشايخ المُسْنِدين المذكورين فيه في ستة عشر مجلساً ، آخرها يوم الجمعة سادس عِشْري رجب الفرد سنة ثمان وثلاثين وثمانمائة بمنزل المُسَمِّع الثاني بالقرب من جامع الأقمر بقراءة ولده الشيخ تقي الدين عبد الرحمن بن أحمد بن إسماعيل بن محمد القلقشندي وقد أجزتُ لكاتب هذه الثلاثيات وقارئها عليَّ أن يرويها عنّي وجميع ما يجوز لي روايته وما أَلّفتُه في علم الحديث والفقه وأصوله وغير ذلك بشرطه المعتبر عند أهل الاثر . وكانت قراءته لها في ثاني شهر رجب الفرد سنة تسع وسبعين وثمانمائةٍ ... الحمد للّهِ وحده وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه . قال ذلك وكتبه محمد بن أبي بكر بن علي المشهدي .

٢- قرأ عليّ الشيخ الإمام ... العارف بالله تعالى محيي الدين أبو المناقب عبد القادر بن الشيخ العارف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد الرجيمي الشيباني الحنبلي جميعَ الثلاثيات التي انطوى عليها صحيح الإمام البخاري بحق روايتى لذلك عن جماعة ، منهم شيخنا العلامة شهاب الدين محمد بن

---

(١) حصل مَحْوٌ ههنا مقدار ثُلُثي السطر.

المشهدي ، واضعُ خطِّهِ أعلاه . قال ذلك وكتبه محمد بن حسن بن أحمد بن أبي الحسن العجلوني القدسي الشافعي ، نزيل القاهرة في العشر الأُوَل من جُمادىٰ الآخرة سنة تسع وتسعين وثمانمائة ، وأذنت له ... ولولده ... عمر ... أن يروي عني ومن سمع ممن ذُكر جميع ما يجوز لي وعني روايته بشرطه .

٣- قرأ أحمد بن أبي بكر بن داود بن أحمد بن ابراهيم بن شداد بن المبارك الحموي الحنبلي الربعي : جميع الثلاثيات للإمام البخاري ، ومن أول الصحيح إلى « كتاب الإيمان » على الحافظ العلامة فخر الدين أبي عَمْرو عثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الدِيَمى الشافعي . وسمع قبل ذلك من لفظ الشيخ ، المشار إليه ، الحديثَ المسلسلَ بالأولية ، فسمع جميع ذلك العارف محيي الدين أبو المناقب عبد القادر بن محمد الرجيمي الشيباني الحنبلي وولده سراج الدين عمر ، وشهاب الدين أحمد بن صلاح الدين محمد بن الميداني الدمشقي وصلاح الدين محمد بن محمد بن علي الفيشي الشافعي والشيخ عبد الكريم بن موسى بن صدقة الدواخلي الشافعي ، وشمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد المالكي ، والشيخ شهاب الدين أحمد بن عباس بن أحمد المناوي الشافعي ، وأجاز لهم أن يرووا عنه جميع صحيح الإمام البُخاريِّ وجميع ما فيه من الثلاثيات ، وجميع ما له من مقروء ومسموع ومجاز ، ومجموع ، ومقول ، ومنقول ، ومنظوم بشرطه المعتبر عند أهل العلم والحديث والأثر ، بحق قراءته لجميع الصحيح على جماعات منهم الشيخ برهان الدين إبراهيم بن صدقة الحنبلى ....، صحّ ذلك وثبت في يوم السبت ٢٤ شهر رمضان عام ٨٩٩هـ .

٤- وسمع الجماعة المذكورون بقراءة الشيخ العارف محيي الدين أبي المناقب عبد القادر الرجيمي . وعلى القراءة خط الشيخ عثمان بن محمد بن

عثمان بن ناصر الدِّيَمي بصحة السماع والقراءة .

٥- وقراءة للشيخ العارف أبي المناقب محيي الدين على الشيخ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن علي بن عمر الخطيب الحنبلي الدمشقي نزيل القاهرة ، وسمع ذلك ولدُه سراج الدين أبو حفص عمر ، والقاضي بهاء الدين أَبو الفرج عبد الرحمٰن بن قدامة (ابن أخي المجيز ، المُشار إليه) وكاتب السماع أحمد بن أبي بكر بن داود بن المبارك الحموي الحنبلي . وقد أجاز للمذكورين ولمن سمع معهم أن يرووا عنه جميع صحيح البخاري وجميع ما فيه من الثلاثيات ، وجميع ما له من مقروء ، ومسموع ، ومجاز ومجموع ، ومقول ، ومنقول ، ومنظوم بشرطه المعتبر ، عند أهل العلم والحديث والأثر .

وذلك بحقّ قراءته على جماعات منهم الشيخة المعمّرة عائشة محمد بنت الشيخ زين الدين عبد الهادي الدمشقية ، قالت : (أبنا) أبو العباس أحمد بن طالب الحجار الصالحي ، قال : أخبرنا أبو الحسين ابن الزبيدي قال (انا) به أبو الوقت عبد الأوّل الهروي قال : (ابنا) أبو الحسين الداودي قال (ابنا) عبد الله السرخسي ، قال : (ابنا) أَبو عبد الله الفِرَبْرِي ، قال : (ابنا) الإمام الحافظ البخاري . وذلك بالمدرسة البرقوقية بالقاهرة المعزية في ٥ شوال سنة تسع وتسعين وثمانمائة ٨٩٩هـ .

٦- وقراءة أخرى لكاتب السماع أحمد بن أبي بكر بن داود الحموي ومعه المجموعة المذكورة أعلاه في التاريخ المذكور .

٧- وسماع لأحمد بن أبي بكر المذكور بالمدرسة البرقوقية في أواخر شعبان من السنة المذكورة ، من أول « صحيح البخاري » الى أخر « كتاب الإِيمان » وبعده بيسير ، وأخبر بقراءته على جماعة منهم الشيخ زين الدين أبو

الفرج عبد الرحمن وشيخ الإِسلام محب الدين البغدادي الحنبلي ، بالقاهرة وقد أجاز الشيخ المذكور لمن قرأ وسمع أن يَرْوَوْا عنه ما له من مقروء ، ومسموع ، ومجاز ومجموع ، ومقول ، ومنقول ، ومنظوم بشرطه المعتبر ، عند أهل العلم والحديث والأثر ، وذلك في آخر شعبان سنة ٨٩٩هـ .

٨- « قرأ عليّ جميع الثلاثيات من صحيح البخاري سيّدنا الشيخ الإِمام العالم الصالح ، العارف ، مربي المريدين محيي الدين أبو المناقب عبد القادر الرجيمي ، الشيباني الحنبلي ، وسمع ذَلك ولدُه الشيخ الصالح سراج الدين عمر ، والشيخ الإِمام المفتي شهاب الدين أحمد بن أبي بكر بن داود ابن المبارك الحموي الحنبلي ، وذلك في شوال سنة تسع وتسعين وثمانمائة ، وأجزتُهم روايتها وجميع ما يجوز لي وعني روايته بحقّ قراءتي لجميع الثلاثيات المذكورة على جماعةٍ ، وسماعي لها على جماعة ، منهم عِدّة ممن سمعها على الحافظ برهان الدين ابراهيم بن محمد بن صديق الشامي الرسام ، وبسماع ابن صديق لها على رحلة الآفاق أبي العباس أحمد بن أبي طالب الحجار بسنده المشهور إلى الحافظ أبي عبد الله الإِمام البخاري قال ذلك وسطّره علي بن محمد بن محمد بن علي المحلي الشافعي » .

١٥ ق سطورها تتراوح بين ١٢ و١٤ سطراً ١٣٫٥ × ١٨ سم

شستربتي : ٨/٣٥١٩ الرقم : ٨/٢١٤٠

*** ثلاثيات صحيح البخاري**

نسخة أخرى متفقة في البداية والنهاية مع النسخة الأولى .

وهي بقلم مغربي واضح ضمن مجموع ، الكتاب الثالث والأخير فيه من ورقة ١٢٩- ١٣١

٣ ق ٢٥ س ١٦ × ٢٢ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٤٠٠٠ الرقم : **٣/٣٩٨**

*** الثلاثيات (التي في مسند الإمام أبي عبد الله أحمد بن حنبل)**

للإِمام احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني، رضي الله عنه، ١٦٤- ٢٤١هـ = ٧٨٠- ٨٥٥م- مما رواه عنه ابنه أبو عبد الرحمن عبد الله

تخريج إسماعيل بن عمر المقدسي

(إشارة إلى الثلاثيات فى كشف الظنون : ١٦٨٠/٢ وايضاح المكنون : ١/ ٣٤٦)

أوّله : « أخبرنا شيخنا الإِمام ... شرف الدين أبو محمد عبد العزيز ... ابن محمد بن عبد المحسن بن محمد بن منصور بن خلف الأنصاري ... قال : أخبرنا الشيخ الصالح أبو محمد عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحَربي ... بدار الخلافة من مدينة السلام ... بمنزل والدي ، وحضوره ، إن لم يكن بقراءته ، سنة سبع وتسعين وخمسمائة ، قال : أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن العباس بن الحصين الشيباني سنة ثلاث وعشرين وخمسائة ببغداد ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ابن محمد بن علي بن أحمد بن المذهب سنة سبع وثلاثين وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي ، في

مُحرّم سنة ستٍّ وستّين وثلاثمائةٍ ، قال : حدّثنا أبو عبد الرحمٰن عبدُ الله بن أحمد بن محمد بن حنبل ، قال : حدّثني أبي أحمدُ بن محمدٍ ، رحمه الله ، قال : حدّثنا سُفيان ، قال : حدّثني عبد الله بن دينارٍ ، سمع ابن عُمَرَ يقول : نهىٰ رسولُ الله ﷺ عن بيع الولاء وعن هِبَتِهِ » .

وآخره : « أُميمة بنتُ رُقيقة : حدّثنا سُفيانُ بن عُيينة قال : سمع ابنُ المنكَدِر أُمَيْمَةَ بنت رُقيقة تقول : « بايَعْتُ رسولَ الله ﷺ في نسوةٍ ، فلقّنَنا : « فيما استطعتُنَّ وأطَقْتُنَّ » . قلت : اللّٰهُ ورسولُه أرحمُ بِنَا من أنفُسِنا . قلتُ : يا رسول اللّٰهِ بايِعنَا ، قال : لا أُصافح النساءَ ، إنّمَا قَوْلي لامرأةٍ ، قَوْلي لِمائة امرأةٍ » .

تَمّت الأحاديث بمَنّ اللّٰهِ وعونه والحمد لله وحده وصلّىٰ الله على سيِّدنا مُحَمَّدٍ النبيِّ وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً ، وهو حسبنا ونعم الوكيل .

نسخة بقلم نسخي نفيس ، به شيء من الضبط بالشكل ، فُرغ منها يوم الأربعاء ٧ شعبان من شهور سنة ٦٥٤هـ .

جاء بآخرها : « بلغ العرض بنسخة مقابلة بالأصل حسب الإمكان » .

والنسخة مليئة بالقراءات والسماعات : منها :

(١) سماع لجميع الثلاثيات على الشيخ تقي الدين أبي عبد الله محمد ابن أبي الحسن بن عبد الله اليُونيني بقراءة ولده شرف الدين أبي الحسين علي ، فسمع جماعة، منهم ولده قطب الدين موسى والفقيه عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد الغني ، وخَلْق من الشيوخ وذلك يوم الأربعاء لستٍّ بقين من شعبان سنة ٦٥٥هـ وعلى القراءة خط محمد اليُونيني بصحة ذلك .

(٢) وقراءة في يوم ٢٣ شعبان سنة ٦٨٨هـ .

(٣) وسماع آخر على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين اليونيني يوم الخميس لخمس بَقَينَ من شهر رجب سنة ٦٩٧هـ بمسجد الحنابلة ببعلبك.

(٤) وقراءة في مستهل رجب سنة ٧١٧ في جامع مدينة بعلبك .

(٥) وقراءة في ٢ رجب سنة ٧١٧ بمسجد الحنابلة ببعلبك .

(٦) قراءة للشيخ محمد بن يوسف بن الزكي المزّي على الشيخ قطب الدين أبي موسى بن تقي الدين أبي عبد الله محمد بن أبي الحسين أحمد بن عبد الله اليونينى بسماعه فيه أصلًا من والده ، فسمعه الشيخ أمين الدين مبارك ابن عبد اللّه الكناني وذلك يوم الجمعة ٧ جمادىٰ الأولى سنة ٧١٨ بمنزل اليونيني بقرية يونين ، والقراءة بخط المزّي .

(٧) وقراءة في يوم الجمعة ٢٠ المحرم سنة ٧٣٠ في المسجد المذكور.

(٨) وقراءة للجزء الثاني بطرابلس الشام .

(٩) وقراءة في يوم ١٢ صفر عام ٧٤٣.

(١٠) وعاشرة في ١٢ جُمادى الأولى سنة ٧٤٥، وسماعات أخرى .

(١١) وقراءة بمسجد مدينة بعلبك نهار السبت ١٣ شعبان عام ٧٤٨هـ.

وكل هذه القراءات أو أغلبها حضرها عدد من مَشْيَخة الحديث الشريف في تلك التواريخ المذكورة .

٨٥ ق   ٩ س   ١٨ × ٣ر٢٥ سم

شستربتي : ٣٤٨٧   الرقم : **٢٣١٥**

* ثلج الفؤاد، في أحاديث لبس السواد

للحافظ الشيخ جلال الدين السيوطي

أوّله : « قال الإمام أحمد في مسنده : ثنا عفان (ح) وقال ابن أبي شيبة في مصنّفه: حدثنا وكيع ، (ح) وقال ابن سعد في الطبقات (انا) وكيع ابن الجراح وعفان بن مسلم عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر، رضي الله عنه ، أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم دخل مكةَ يوم الفتح وعليه عمامةٌ سوداءُ» أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنَّسَائي وابن ماجه».

وآخره : « فائدة أخرج ابن عدي في الكامل وأبو نُعيم والبَيْهقي كلاهما في «دلائل النبوّة» عن ابن عبّاسٍ، رضي الله عنهما قال : مررتُ بالنبيّ صلى الله عليه وسلم وإذا معه جبريل وأنا أظنّه دِحْيَةَ الكلبي ، فقال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم: إنّه لوضح الثياب وإنّ ولده يلبسون السواد » والله تعالى أعلم .

آخره ولله الحمد .

نسخة بقلم نسخي ، شبيه بقلم الرُّقعة ، ضمن مجموع من ٤٥ - ٤٩

٥ ق ١٧ س ١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٤٠٢٠ الرقم : **٣٩٦**

* ثلج الفؤاد

للسيوطي

نسخة أخرى موافقة للنسخة الأولى

وهي بقلم مغربي ضمن مجموع ، ورقة ١٩٩ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ

١ ق　　　　٣٨ س　　　　٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩　　　　الرقم : **٤٦٨**

* * *

(ج)

* جامع الأُصول في أحاديث الرسول صلَّى الله عليه وسلم

للشيخ المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري الموصلي ، أبي السعادات مجد الدين ابن الأثير الشافعي ٥٤٤-٦٠٦هـ = ١١٥٠-١٢١٠م

(كشف الظنون: ١/٥٣٥، وبروكلمان: ١/٤٣٨، وملحقه: ١/٦٠٨، والأعلام: ٥/٢٧٢)

نسخة كاملة في مُجلّدٍ

أوّله : الحمد لله الذي أوضح لمعالم الإِسلام سبيلا ، وجعل السُّنّة على الأحكام دليلا ، وبعث لمناهج الهداية رسولا يهدي لمشارع الشرائع أصولا . أحمده حمدا يكون برضاه كفيلا ... وأصلّي عليه وعلى آله وأصحابه صلاة ترجع ظلّ التوفيق ظليلا .

أمّا بعدُ ، فإن مبنى هذا الكتاب على ثلاثة أركان : الأول في المباديء والثاني في المقاصد والثالث في الخواتم . والركن الأول ينقسم إلى خمسة أبواب: الباب الأول في الباعث على عمل الكتاب ، وفيه مقدمة وأربعة فصول.

المقدمة : ما زلتُ في ريعان الشباب وحداثة السن مشغوفًا بطلب العلم ومجالسة أهله والتشبّه بهم حسب الإِمكان ... وبعد ، فإنّ شرف العلوم يتفاوت بشرف مدلولها، وقدرها يعظم بعظم محصولها، ولا خلاف عند ذوي البصائر أنّ أجلَّها ما كانت الفائدة فيه أعمّ ، والنفع به أتم ، والسعادة باقتنائه أدوم ... كعلم الشريعة ... وعلوم الشريعة على اختلافها تنقسم الى فرض ونفل ، والفرض ينقسم الى فرض عين وفرض كفاية ، ولكل واحد منها أقسام وأنواع بعضها أصول ، وبعضها فروع وبعضها مقدمات ... إلا أنّ

من فروض الكفاية علم أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وآثار أصحابه، رضي الله عنهم، التي هي ثاني أدلّة الأحكام، ومعرفتها أمر شريف، وشأن جليل، لا يحيط به إلا من هذّب نفسه بمتابعة أوامر الشرع ونواهيه وأزال الزيغ عن قلبه ولسانه ...».

وآخره: ينتهي الكتاب بالفن الثالث «في فهرسة الكتب والحروف والأبواب والفصول والفروع والأنواع» وبعد تفصيل الفهرست يختم الكتاب بدعوات آخرها:

جمعنا الله وإيّاكم مَعْشرَ الإِخوان على طاعته، ووفقنا وإياكم لعبادته وفيّأنا وإياكم ظلاَل رأفته، وأحلّنا وإياكم دار كرامته مع مُحَمَّدٍ المصطفى صلى الله عليه وسلم وآله وصحابته.

نجز الجزء العاشر من كتاب «جامع الأصول في أحاديث الرسول ﷺ» وتم بتمامه جميع الكتاب.

نسخة بقلم نسخي دقيق الحروف، جميل بخط محمد بن حاجي الحافظ، فرغ منها في أوائل شهر رمضان سنة ٨٣٩هـ.

وهي نسخة خزائنية وبأولها وآخرها ختم ينص بأنه: «مما وقف الوزير الشهيد علي باشا، بشرط أن لا يخرج من خزائنه».

وبأولها ورقة مزخرفة مذهبة، والورقة الأولى من أول الكتاب مزخرفة، وجميع صفحاتها مجدولة.

٨٣٣ ق　　　٢٩ س　　　٥ر٢٦ × ٥ر٣٤ سم

شستربتي: ٥٢٨٢　　　الرقم: **٢٢٣٣**

* جامع الأصول

للشيخ المبارك ابن الأثير

المجلد الثاني من نسخة ثانية

أوّله : حرف الجيم ويشتمل على كتابين : الكتاب الأول في الجهاد وما يتعلق به من الأحكام واللوازم ، وفيه بابان : الباب الأول في الجهاد وما يختص به ، وفيه خمسة فصول . الفصل الأول في وجوبه والحثّ عليه : أبو هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجهاد واجب عليكم مع كل أميرٍ برٍّ كان أو فاجر [كذا] والصلاة واجبة عليكم خلف كلِّ مسلمٍ برٍّ كان أو فاجر ، وإن عَمِلَ الكبائر ، والصلاة واجبة على كل مسلم برٍّ كان او فاجرٍ ، وإن عمل الكبائر .» أخرجه أبو داود » .

وينتهي الجزء بشرح كلمات « كتاب الرياء » ، وآخر الشرح قوله :

« تبوّأت الدار والمنزل ، إذا نزلته وسكنته ، والمباءة المنزل . « يجترئون » الاجتراء : الجسارة على الشيء ، وقد ذكرناه ... أتاح الله لفلان كذا أي قدّر له ... الاندلاق : الخروج ومنه اندلق السيف عن قرابه . « أقتابه » الأقتاب جمع قِتْب ، وهي الأمعاء .

تمّ الجزء الثاني والحمد لله ربّ العالمين .

نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل من خطوط القرن التاسع الهجري تقديراً .

وبأول هذا الجزء وقفية باسم قاسم بن محمد الجويني ، وتملك باسم محمد ... ابن عبد الله بن محمد بن القاسم ... ابن الحسن الجويني . وبآخره بلوغ مقابلة .

وبعض الجمل والكلمات كتبت بالحمرة فلم تظهر في التصوير وقد ظهر الشكل .

٢٠٢ق ٢٥ س ٢٢ × ٢٩٫٦ سم

شستربتي : ١/٥١٥٥ الرقم : **١/٢٢٣٤**

*** جامع الأُصول**

للشيخ المبارك ابن الأثير

المجلد الخامس والأخير من نسخة ثالثة

أوّله : « الفن الثاني من الركن الثالث في الأسماء والكُنىٰ والأبناء والألقاب والأنساب ، ويشتمل خمسة أبواب : الباب الأول في ذِكْر النبيّ صلى الله عليه وسلم وما يتعلق به ، وفيه عشرة فصول . الفصل الاول في نسبه صلى الله عليه وسلم » .

وآخر النسخة موافق لنهاية النسخة الأُولىٰ .

وهي بقلم نسخي بخط علي بن صلاح الدين بن علي بن صلاح بن يحيى بن الحسين بن علي بن الإِمام المتوكل على الله يحيى شرف الدين ، فرغ منها سنة ١١٥٤هـ

٢٥٦ ق سطورها بين ٢٦و٢٧ سطرًا ٢٠٫٨ × ٢٧٫٨ سم

شستربتي : ٢/٥١٥٥ الرقم : **٢/٢٢٣٤**

* * *

* جامع الأصول

للشيخ المبارك ابن الأثير

المجلّد الرابع من نسخة رابعة

أوّله: «حرف العين»، ويشتمل على ستة كتب: الكتاب الأول في العلم.

وفيه ستة فصول : الفصل الأول : في الحث عليه (خ- م - حميد بن عبد الرحمن) قال سمعت معاوية يخطب ، قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :

« من يُرِدِ اللَّهُ به خيراً يفقّه في الدين ، وإنما أنا قاسم[1] ويعطي الله ولن يزال أمر هذه الأمة مستقيماً حتّى تقوم الساعة ، وحتى يأتِيَ أمرُ الله » . أخرجه البخاريُّ ومسلم » .

وينتهي المجلد بشرح ما جاء من غريب في كتاب « الفاء » بقوله : « قتلته صبرًا ، إذا حبسته على القتل ، فكل من قُتل في غير حرب ولا اختلاسٍ ، كمن تُضرب عُنقُه أو يحبس إلى أن يموت ، أو يصلب أو نحو ذلك من هيئات القتل ، فهو مقتول صبراً .

خلجه يخلجه خلجا ، واختلجه ، أي جذبه وانتزعه . تَمَّ حرف « الفاء »يتلوه ، إن شاء الله تعالى ، حرف « القاف » .

نسخة بقلم نسخي ، به قليل من الضبط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري .

وعليها نَصّ قراءةٍ : « أخبرني بجميع كتاب « جامع الأصول » قراءة عليه وأنا أسمع ، الشيخ الإمام العالم زين الدين أبو العباس أحمد بن أبي بكر

(١) في المطبوع : « والله يعطي » .

ابن هبة الله الواسطي ، قال : أخبرنا مؤلف الكتاب بجميعه . كتبه إبراهيم ابن محمد بن ابراهيم عُرف بالمجاور » .

ونصّ إجازة رواية هذا الكتاب من الشيخ خلوص لسيد مصطفى وابنه وما يتناسل منهما .

وجاء في ورقة العنوان نص وقف للمجلد من عمر بن محمد في شهور سنة ٦٩٩هـ على زاويته التي بناها ظاهر سور مدينة سنيوب » .

وجاء بآخره ايضا : « بلغ مقابلة بأصله المنقول منه ، وهو منقول من خط مؤلفه » .

٢٨٣ ق　　　　٢٣ س　　　　١٧٫٤ × ٢٤٫٢ سم

شستربتي : ٣٥٨٠　　　　الرقم : **٢٢٣٥**

*** جامع الأصول**

للشيخ أبي السعادات ابن الأثير

الجزء التاسع والعاشر (تمام الكتاب) من نسخة خامسة .

رواية كمال الدين ابي سالم محمد بن طلحة بن محمد النصيبي عن المؤلف ، سماعاً بقراءة كمال الدين عليه ، رواية أبي بكر محمد بن أحمد ابن محمد البكري الشريسي عن كمال الدين أبي سالم إجازةً .

أوّله : « كتاب اللواحق ، هذا كتاب يتضمن أحاديث في معان متفرقة مشتركة ومنفردة لم يكن إدخالها في التقفية إلاّ بتعسف فرأينا أن نفردها من الحروف ونجعل لها كتاباً واحداً مفردًا ، ينقسم إلى فصول وأنواع وأوردنا الأحاديث فيها وهي أربعة فصول » .

وأما آخر المجلد ، فهو متفق مع نهاية النسخة الأولى .

نسخة بقلم نسخي ، فُرِغ من نسخ الجزء التاسع في ضحوة نهار الأربعاء ٥ جُمادى الآخرة ، والجزء العاشر في ضحوة يوم الخميس غُرّة شهر ربيع الآخر سنة ٩٩٧هـ .

وورد في آخر المجلد : أنه قوبل على النسخة الأُمّ، وعلى النسخة نصٌّ بحبس الكتاب من آل جنيد على طلبة العلم بتريم بتاريخ سنة ١٢٧٧هـ .

وقد كُتبت العناوين بالحمرة فلم يظهر في التصوير ، إلا تشكيل ما ضبط بالشكل .

٢٩٦ ق ٢٥ س ٢٠ × ٣٠ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الرباط) ٣١ الرقم : **١٤٩٩**

*** الجامع بين الصحيحين**

للشيخ عُبيد الله بن الحسن بن أحمد بن مهرة الأصبهاني ، أبي نُعيم ابن الحدّاد ٤٦٣- ٥١٧هـ = ١٠٧٠- ١١٢٣م

سماع ورواية الشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الله بن محمد بن الحسين الفارفاني عن مؤلفه أبي نعيم وكتبه بخطه ، وعلى النسخة خط أبي نعيم في اماكن منها .

(الأعلام : ٤/ ١٩٣، أما معجم المؤلفين : ٦/ ٢٣٨، فبالنسبة لتأكيد الترجمة فقط)

أوّله: ﴿الحَمدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَٰذا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلاَ أَنْ هَدَانَا اللَّهُ

لَقَدْ جَاءتْ رُسُلُ رَبِّنَا بِالحَقِّ وَنُودُوا أَن تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُم تَعْمَلُونَ﴾[1].

وصلواته على خير من ابتعثه للرسالة ...

أما بعدُ ، فإنّ الله خلق لعبادته ... ضبط الدين بوُرّاث علوم الأنبياء من العلماء، الذين هم بِسِمَة العدالة متّصفون ، قال اللّهُ تعالى : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾[2] ونحن نعاين ذلك ، وكما أنّ الحفظ من الله قائم ...، كذلك ضبط العدول الصادقين ثابت من الذين رفع اللّهُ بهم أعلامه ... ثم إنّ أحد أعيان الوقت من أئمة الدين وجماعة من إخواني ... إقترحوا عليَّ في أن أُلَخّصَ لهم من الكتابين الصحيحين للإمامين المقدمين : محمد بن إسماعيل البخاري ... ومسلم بن الحجاج ... كتابا حاوياً لذكر ما خَرّجا فيهما من الآثار ، إذ سَبَرَا من هذا الأمر ما لم يسبر غيرهما ...، فجلّيا للناس ما عرفاه ... وليس لغيرهما ما لهما من السبق في ذلك ، سبق إليه البخاريُّ ، وصَلّىٰ مسلمٌ ... وقالوا لي : إنهما كتابان مشحونان بكثرة الطرق ،موشحان بفروع الأسانيد الواسعة ، وربّما كُرر فيهما حديث واحد في مواضع عدة لا سيّما في كتاب البخاري وقَدْ يُماري في ذلك الناظر الذي لا عهد له بهذا الشأن فلا يضبطه ، خصوصاً في حق من لم يُعانِ ممارسته ... واستوفقتُ اللّهَ تعالى ولَخّصْتُ لهم ما سألوني ، وخَرّجته بأسانيدي التي كنت استفدتها من مشايخي الماضين أسوةً بمن تقدّمني في التخريج ...» .

وآخره : « عن أبي هريرة وأبي سعيد عن النبيّ صلى الله عليه وسلم قال : « يُنادي مُنادٍ : إنّ لكم أنْ تحيوا فلا تموتوا أبدًا وإنّ لكم أن تصحّوا فلا

---

(١) اقتباس من الآية ٤٣ سورة الأعراف .

(٢) سورة الحجر الآية : ٩.

تسقموا أبدًا، وإنّ لكم أنْ تشبُّوا فلا تهرموا أبدًا، وإن لكم أن تنعموا فلا تبؤسوا أبدًا. فلذلكم قوله عز وجلّ: ﴿ تِلْكُمُ الجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾[1] .

آخر الكتاب. بحمد الله ومَنّه وصلى الله على نبيّه مُحَمّدٍ وآله أجمعين».

نسخة بقلم نسخي دقيق الحروف بخط راوي الكتاب الشيخ أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن الحسين الفارفاني ، فرغ منها يوم الخميس ٢٣ ذي القعدة من شهور سنة ٥١٠هـ .

سماع بأول الكتاب وآخره لكاتب النسخة وصاحبها وراوي الكتاب الشيخ أبي بكر أحمد بن عبد الله الفارفاني على مصنفه الحافظ أبي نعيم عُبيد الله بن الحسين ، وذلك بتاريخ سنة ٥١٢هـ ، وعلى السماعات خط أبي نعيم ، قال :

سمع مني الكتاب كُلَّه بتمامه صاحبُه بقراءته كتبه أبو نعيم » وهذا النص بخطه .

ثم سماعات وقراءات على راوي الكتاب من عدد من أهل بيته من أحفاده وأسباطه ، وذلك سنة ٥٩٣هـ وكذلك بآخر الكتاب وفي الأثناء .

وكذلك على النسخة قراءة من مَشْيخة جليلة سنة ٦٠٤هـ . وقد تملكها عدد من الناس ، وهي نفيسة جدًا .

وقد نقل بعض الناس من كتاب طبقات الشافعيين لابن قاضي شهبة ترجمة أبي نعيم الأصفهاني صاحب « حلية الأولياء » وأوردها في ورقة العنوان ظنًّا منه أنه مؤلف هذا الكتاب ، وهو وَهَمٌ منه ، لأن صاحب الحلية متقدم على مؤلف « الجامع بين الصحيحين » فَلْيُتنَبّه .

---

(١) سورة الأعراف الآية ٤٣.

واسم صاحب « الحلية » أحمد واسم مؤلف « الجامع » عُبيد الله .

٣٩٩ ق ٣٠ س ٢١ × ٢٧٫٤ سم

شستربتي : ٣٤٤٧ الرقم : **٢٢٦٣**

* الجامع الصحيح (المختصر من أمور رسول الله ﷺ)(١)

للشيخ الإمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البُخَاريّ الجُعْفي ١٩٤ - ٢٥٦هـ = ٨١٠ - ٨٧٠م

(كشف الظنون : ١/ ٥٤١، والأعلام : ٦/ ٣٤)(٢)

نسخة كاملة تامّة في مُجلّد ضخم

أوّله : أخبرنا الشيخ الإمام ... الحافظ شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن أبي القاسم خلف بن أبي الحسن ... الدمياطي فسّح الله في مدته ... قراءة عليه ونحن نسمع في مجالس آخرها مستهلّ ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وستمائة ، قال : أخبرنا الشيخ الصالح ... المُعمّر أبو محمد عبد الله بن الحسن بن محمد بن عبد الله العمادي بقراءتي عليه بحلب ، قلت له : أخبرك أبو الوقت عبد الأول بن عيسىٰ بن شعيب ... السّجْزي الهروي ، في الاذن العام .

(ح) قال الشيخ شرف الدين أبو محمد : كتب إلينا القاضي أبو نصر

(١) هذه الزيادة من النسخة رقم ١٠٣٥، وهي مختصر من تسمية المؤلف الإمام. وقال بدر الدين العيني في مقدمة « عمدة القاري » : « سمّى البخاريُّ كتابَهُ بالجامع المُسند الصحيح ، المختصر من أمور رسول الله ﷺ ، وسُنَنه وأيّامه » . وسماه القاضي عياض المالكي في « مشارق الأنوار » : « الجامع المسند الصحيح ، المختصر من آثار رسول اللهِ ﷺ » .

(٢) شهرة صحيح البخاري وَوُرُوده في كلِّ مرجعٍ وكتاب ، تُغني عن ذكر مراجع هٰهنا ، ولكنّا ذكرنا هذين المرجعين استئناسًا ، واتّباعًا لسُنّةٍ سلكناها .

محمد بن هبة الله بن يحيىٰ بن تَميل الشيرازي وأم الفضل كريمة بنت عبد الوهاب بن علي بن الخضر ... ابن الزبير بن العوام ... القرشية الأسدية ، الزبيرية الدمشقية ، وام الفتيان جَهْمَة بنت أبي الفتح المفَرج بن علي ... ابن الحسن بن مسلمة الدمشقية ، وأبو الكرم محمد بن عبد الواحد بن احمد ... ابن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد ... واللفظ لهم عن أبي الوقت المذكور ، قال : أخبرنا أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد ... بن داود الداودي البُوشَنْجي بها ... قال : اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد ابن حَمُّوَيه الحموي السرْخسي ... قال : اخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الفِرَبْري[1] ، قال : أخبرنا الإمام الحافظ أبو عبد الله محمد بن أبي الحسن إسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجُعْفي البخاريُّ رضي الله عنه ، سنة ثمان وأربعين ومِأتين ، ونوبةً أخرى سنة اثنتين وخمسين ومِأتين ....:

باب كيف كان بدُوُّ الوحي إلى رسول الله ﷺ وقول الله عَزّ وجَلّ :
﴿ إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَى نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِن بعْدِهِ الآيَةَ ﴾[2]
حدّثنا الحُمَيْديُّ ثنا سفيان ثنا يحيىٰ بن سعيد الأنصاري ، قال : أخبرني

---

(١) فِرَبْر : بكسر أوله وقد فتحه بعضهم وثانيه مفتوح ، ثم باء موحدة ساكنة وراءٌ : بُلَيْدة بين جيحون وبخارى ، وقد خرج منها جماعة من العلماء والرواة منهم : محمد بن يوسف الفربري راوية صحيح محمد بن إسماعيل البخاري .
يقال : سمع الجامعَ من البخاري سبعون ألفًا لم يبق أحد منهم سوى الفربري روى عنه أبو زيد القاشاني وأبو محمد بن عبد الله بن أحمد بن حمّوية السرخسي وغيرهما .
مات في ثالث شوال سنة ٣٢٠ ومولده سنة ٢٣١ هـ (ياقوت الحموي : معجم البلدان : ٢٤٥/٤) .
(٢) سورة النساء الآية ١٦٣.

محمد بن ابراهيم التيميّ أنَه سمع عَلْقَمَة بن وقاص الليثيَّ يقول : سمعتُ عُمَرَ بن الخطّاب رضيَ الله عنه يقول على المنبر : سَمِعْت رسولَ الله ﷺ يقول : « إنّما الأعمالُ بالنيّات وإنما لكلّ آمْرِىء مَا نَوَىٰ فَمَنْ كانت هجْرتُه إلى دنيا يُصيبها أو إلىٰ امرأة ينكحها ، فهجرته إلى ما هاجر إليه » .

آخره : « باب قول الله عز وجلّ : ﴿ وَنَضَعُ المَوازِينَ القِسْطَ لِيَوْمِ القِيَامَةِ ﴾[1] ...، حدّثني أحمد بن إشكاب ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال : قال النبيُّ ﷺ :

كلمتان حبيبتان إلى الرحمٰن ، خفيفتان على اللسان ، ثقيلتان في الميزان سُبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم » .

آخر الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله البخاري .

نسخة نفيسة بقلم نسخي جيد ، حسن مضبوط بالشكل بخط أحمد ابن علي بن عبد الوهاب ، فرغ من نسخها يوم الثامن من المحرم من شهور سنة ٦٩٤هـ .

وعليها سماع للشيخ أحمد بن ابراهيم ، على الشيخين : نجم الدين عبد الرحيم بن زين الدين وشهاب الدين السويداوي بقراءة القاضي شهاب الدين الادرعي المالكي ، وذلك في مجالس في خلال شهر رمضان من شهور سنة ٧٨٥هـ بالمدرسة الطرسية تجاه الجامع الأزهر الشريف بالقاهرة .

وبهوامش النسخة تعليقات ، ومجالس القراءة بتواريخها في خلال شهر رمضان عام ٧٨٥هـ . وبآخرها فهرست بعدد الأحاديث الواردة في كل موضوع ، وورقة مزخرفة بداخلها دعاء أبي الهيثم محمد بن مَكّي

(١) سورة الأنبياء الآية ٤٧.

الكشماهاني عند ختم البخاري ، وهي بالقلم النسخي .

وجاء بأوله داخل ورقة مزخرفة بالقلم الكوفي نص :

« برسم خزانة المقام الشريف الأعظم السلطان الملك المجاهد ابن بايزيد ابن الملك المجاهد » .

وربما تكون النسخة قد أُهديت لخزانة السلطان بعد كتابتها بزمن ، فإن السلطان بايزيد لم يكن قد وُجد سنة ٦٩٤هـ .

وعليها أيضا نصّ مقابلة .

٣٧٨ ق ٣٥ س ٣٣٫٧ × ٤٨٫٢ سم

شستربتي : ٤١٧٦ الرقم : **٢٢٣٦**

* الجامع الصحيح

الإمام البخاري

النصف الأوّل من نسخة ثانية

أوّله: موافق لبداية النسخة الأولى، وهو: «باب كيف كان بدْءُ الوَحْي».

وآخره : ينتهي بآخر مناقب المهاجرين ، ببابٍ في فضل أمّ المؤمنين عائشة رضي الله عنها ، وآخر الباب قوله :

« حدّثنا عبد الله بن عبد الوهاب ، قال : حدّثنا حمّاد ، قال : حدثنا هشام عن أبيه ، قال : كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة رضي الله عنها ، قالت عائشة : فاجتمع صواحبي إلي أم سلمة ، فقُلنَ : يا أمَّ سَلمَةَ واللَّهِ إنّ الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة ، وإنّا نُريد الخير ، كما تريده عائشة ، فمُري رسولَ الله ﷺ أن يأمر الناس أن يهدوا إليه حيثما كان أو

حيثما دار . قالت : فذكرتْ ذلك أمُّ سَلَمَةَ للنبيّ ﷺ ، قالت : فأعرض عنّي ، فلمّا عاد إليَّ ، ذكرتُ له ذلك فأعرض عني ، فلمّا كان في الثالثة ، ذكرتُ له ، فقال : يا أمَّ سَلَمَةَ لا تؤذيني في عائشة ، فإنه واللهِ ما نزل عليّ الوحي في لحاف امرأةٍ منكنّ غيرها » .

تمّ النصف الأوّل من صحيح البخاري ، بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ، ويليه : الثاني أوّله : باب مناقب الأنصار ، وصلى الله على سيّدنا ومولانا مُحِمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليما والحمد لله وحده » .

نسخة بقلم نسخي حسن، دقيق الحروف مضبوط بالشكل التام، من خطوط القرن التاسع الهجري تقديرًا. وجميع أوراقها مجدولة، وبها حواشٍ قليلة.

٣٤٧ ق　　　٢٧ س　　　٢٠٫٥ × ٣٠٫٥ سم

شستربتي : ٤٢٤٣　　　الرقم : **٢٢٤٢**

*** الجامع الصحيح (المختصر[١] المسند من أمور رسول الله ﷺ وسُننه وأيّامه)**

للإمام البخاري

الجزء الثاني من نسخة ثالثة

رواية أبي الوقت عبد الأوّل الهروي بسنده عن الفربري عن المؤلف .

أوّله : باب : « العبد إذا أحسن عبادةَ ربّه ونصح سيّده » : حدّثنا عبد اللّه بن مسْلَمَة عن مالك عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال :

(١) هذه الزيادة وردت في عنوان النسخة .

العبد إذا نصح سيّدهُ وأحسن عبادة ربّه ، كان له أجْرُهُ مرّتين » .

وينتهي الجزء بتفسير سورة « الناس » : « وقال ابن عبّاس : « الوسواسُ » : إذا وُلدَ خَنَسَهُ الشيطان ، فإذا ذكر الله ، ذهب وإذا لم يذكر الله ، ثبت على قلبه .

حدّثنا عليّ بن عبد الله ، قال : ثنا سفيان ، قال : ثنا عَبْدَة بن أبي لُبابة عن زرّ بن حُبيش ، وحدّثنا عاصم عن زِرٌ قال : سألتُ أُبي بن كعب ، قال : يا أبا المُنذر إنّ أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا ، فقال : أُبَيٌّ سألتُ رسول الله ﷺ فقال لي : قيل لي ، فقلتُ ، قال : فنحن نقول كما قال رسولُ الله ﷺ » .

تمّ الجزء الثاني بحمد الله وعونه وتوفيقه . يتلوه ، إن شاء الله تعالى ، الجزء الثالث « كتاب فضائل القرآن » .

نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل بخط الشيخ المُحدّث شمس الدين محمد بن ناصر الدين المالقي الاسكندراني الأنصاري ، وولده محمد ، فرَغا منها يوم الجمعة ٥ ذي القعدة من شهور سنة ٨٤٣هـ . بمصر .

والنسخة نفيسة مقروءة على الحافظ ابن حجر العسقلاني ونص السماع :

« قرأ عليّ جميع هذا المجلد ، وهو الثلث الثاني من الجامع الصحيح ، الفاضل البارع المُحدّث الأوحد شمس الدين محمد بن المرحوم ناصر الدين ... ابن القاضي شهاب الدين المالقي الإِسكندراني ... بأسانيدي وسمع معه الشيخ محب الدين بن الاوجاقي وجماعة ... وذلك في مجالس - في السادس من جُمَادىٰ الأولىٰ سنة أربع وأربعين وثمانمائة

وأجزت لهم أن يرووا بقيّةَ الكتاب وجميعَ ما يجوز عني روايتهُ وكذلك جميع ما ألّفتُه ... وكتب أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي (بن حجر) الشافعي ...» .

وعلى الحواشي تعليقات : شروح وتصويبات ، وبلوغ مقابلة .

٢٥٨ ق ٢٥ س ١٧٫٩ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٥٠٦٤ الرقم : **٢٢٤٣**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الرابع والأخير من نسخة رابعة

أوّله : أخبرنا الشيخ الإمام ... بقية المشايخ سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر بن المبارك بن محمد بن يحيى الزبيدي البغدادي ...، قدِمَ علينا دمشق ، قراءةً عليه ونحن نسمع في مجالس ، آخرها ثالث عشرين[1] شوال سنة ثلاثين وستمائة ، قيل له : أخبرك الشيخ الإمام أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي الهروي قراءة عليه وأنت تسمع فأقرّ به ، قال : (أنا) أبو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي ، قراءة عليه ، قال أخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن حَمُّويَة السَّرخسي قراءة عليه ، قال : (نا) أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري ، قال : (نا) أبو عبد الله محمد بن اسماعيل ... البخاري ... كتاب الأشربة وقول الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالأَنْصَابُ والأَزْلَامُ

(١) هكذا بإثبات النون مع الإضافة .

(٢) سورة المائدة الآية : ٩٠.

رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَٱجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾[٢] حدّثنا عبد الله بن يوسف ، قال : (انا) مالك عن نافع عن عبد الله بن عُمر أنَّ رسولَ اللَّهِ ﷺ قال : « مِن شَرِبَ الخَمْرَ في الدُّنيَا ثُمَ لَم يَتُبْ مِنهَا ، حُرِمَهَا في الآخِرَةِ » .

آخره : موافق لآخر النسخة الأُولىٰ .

نسخة بقلم نسخي جيد ، حسن مضبوط بالشكل التام ، والعنوانات بقلم الثُّلثُ بالمداد الأحمر ، بخط محمد بن عبد الله بن يحيىٰ بن الوليّ بن محمد خَوْلان بن عبد الباقي بن مظفر التنوخي الحنبلي البعبلكي ، فرغ منها في شهر شعبان سنة ٧٨٥هـ ببعلبك .

وعلى الحواشي قراءات وسماعات من الشيخ مُلاًّ حسين بن عبد الله عَلَىٰ الملاّ إبراهيم بن أحمد بن الملا الحلبي ، في مجالس آخرها يوم الخميس منتصف شهر رمضان من شهور سنة ١٠١٤هـ وأجازه بروايته بسنده الذي يرويه قراءة تارة ، وسماعا أخرى على شيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن المولى الصدر الملا محمد ، وهو يرويه عن عدة من الشيوخ بحق روايته عن السَنَد المذكور أول الجزء .

والقراءة بخط المُلاّ إبراهيم في الحواشي وفى آخر الكتاب .

وعلى الهوامش حواشٍ نقل معظمها الناسخ من كتاب مشارق الأنوار .

والنسخة مقابلة على الأصل المنقول منه .

وورقة مزخرفة وبأوّلها نَصٌ تملكٍ .

٢٧٠ ق ١٩ س ١٨٫٤ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٤٧٢٠ الرقم : **٢٢٣٧**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الرابع والأخير من نسخة خامسة

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري عنه . رواية أبي محمد عبد الله بن احمد بن محمد بن حموية عنه . رواية أبي الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي عنه . رواية أبي الوقت عبد الأوّل ابن عيسى بن شعيب السجزي الهروي عنه . رواية أبي عبد الله الحسين ... سراج الدين ....، رواية شهاب الدين أبي العباس أحمد بن أبي طالب ... الحجار الدمشقي .

أوّله : موافق لأول النسخة الرابعة ، وهو « كتاب الأشربة »

وآخره : موافق لآخر النسخة الأولىٰ .

نسخة بقلم نسخي جيّد ، مضبوط بالشكل بخط إسماعيل بن محمد بن بردس بن نصر بن بردس بن رسلان البالي المتوفى سنة ٧٨٥هـ ، فرغ منها يوم ١٦ شهر ربيع الأول من شهور سنة ٧٨٠هـ .

وبآخرها سماعات وقراءات وإجازات ، إحداها بتاريخ ٢١ ذي الحجة سنة ٧٩٠هـ بالسَّنَد المذكور إلى راوي الجامع الصحيح الفربري عن الإمام البخاريِّ .

والثانية بتاريخ ٢٩ شهر المحرم سنة ٨٢١هـ قراءة وإجازة للمجلدات الأربعة .

والثالثة بتاريخ العشر الأخير من شهر ربيع الأول عام ٨٢٧هـ للمجلدات الأربعة أيضا .

وبأوله فهرست بأبواب السِّفْر .

٢٦٤ ق ١٩ س ١٤٫٧ × ٢٠٫٥ سم

شستربتي : ٣٧٧١ الرقم : **٢٢٣٩**

* الجامع الصحيح

للامام البخاري

الجزء العاشر والأخير من نسخة سادسة .

أوّله : « باب الرجم بالمُصلّىٰ » .

حدّثنا محمد ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه أنّ رجلاً ، من اسلم ، جاء النبيَّ ﷺ فاعترف بالزنا ، فأعرض عنه النبيُّ ﷺ ، حتى شهد على نفسه أربع مرّات ، قال له النبيّ ﷺ : أَبِكَ جنون ؟ قال : لا ، قال : أحصنتَ ؟ قال : نعم ، فأمَرَ به فرُجم بالمُصلىٰ ، فلمّا أدلقته الحجارة فرَّ ، فأُدرك فرجم حتّىٰ مات ، فقال له النبيُّ ﷺ خيراً ، وصلى عليه .

ولم يقل يونس وابن جريج عن الزهري : فصلّىٰ عليه . سُئل أبو عبد الله «فصلى عليه» يصحّ ، قال: رواه معمر، قيل له: رواه غير معمر؟ قال: لا».

وأما آخر هذه النسخة ، فموافق لنهاية النسخة الأولىٰ .

وهي نسخة بقلم نسخي واضح ، به شيء من الضبط بالشكل ، من خطوط القرن التاسع الهجري ، ولعله خط شهاب الدين أحمد بن محمود الذي كتب ورقة بأول النسخة وورقة بآخرها .

وبأولها ورقة تبيّن رموز نسخ البخاري التي وقع عليها الاتفاق من الأئمة وباخرها ورقتان في عدد أحاديث كتاب الجامع الصحيح وعدد حديث كل كتابٍ وباب .

٢٠١ ق	١٥ س	١٨ × ٢٦٫٥ سم
شستربتي : ٤١٩٨		الرقم : **٢٢٣٨**

*** الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء الرابع من نسخةٍ سابعة

أوّله : « باب الدعاء في الركوع »

حدّثنا حَفْصُ بنُ عُمَرَ ، قال : حدّثنا شعيب عن منصور عن أبي الضُّحىٰ عن مَسرُوقٍ عن عائشة رضي الله عنها قالت : كان النبيُّ ﷺ يقول في رُكوعِه وسُجُوده :

سبحانك اللهُمَّ وبحمدك الّلهُمّ اغفر لي ».

وآخره : « حَدّثنا مُعَاذُ بن فَضَالَةَ قال : حدّثنا هشام عن يحيىٰ عن محمد بن عبد الرحمٰن بن ثَوْبان قال : حدّثنا جابرُ بن عبد الله أنّ النبيَّ ﷺ كان يُصلي على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يُصلي المكتوبة نزل فاستقبل القبلة » .

نسخة بقلم نسخي نفيس، كامل الضبط والإتقان من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

قال : وقد قرأ هذه النسخة وأصلح ما تيسّر أبو حامد محمد بن خليل المقدسي وقابلها سنة ٨٦٨هـ .

وقراءة أخرى لعبد الرحمن بن محمد .

٧٧ ق ١٥ س ١٨٫٣ × ٢٦ سم

شستربتي : ٣٠٨٠ الرقم : **١٠٣٥**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الخامس (من عشرة أجزاء) من نسخة ثامنة

أوّله : « باب حرق الدور والنخيل » :

حدّثنا مسدّد قال : حدّثنا يحيىٰ عن إسماعيل ، قال : حدثني قيس بن أبي حازم ، قال : قال لي جرير : قال رسول الله ﷺ : ألاَ تُرِيحُني من ذي الخَلَصَة ، وكان بيتا في خَثْعَمَ يُسمّىٰ كعبة اليمانية ، قال : فانطلقت في خمسين ومائة فارس من أحْمسَ ، وكانوا أصحاب خيل ، وكنتُ لا أثْبُتُ على الخيل ، فضرب في صدري حتى أثر أصابعه في صدري ، قال :

اللّهُمّ ثبّته واجعله هاديا مَهْديًّا . فانطَلَقَ إليها فكسرها وحرّقها ثمّ بعث إلى رسول الله ﷺ يخبره ، فقال جرير[1] :

« والذي بعثك بالحقّ ما جئتُك حتى تركتها كأنّها جَمَل أجوفُ ، أو أجربُ . قال : فبارك الله في خيل أحْمَسَ ورجالها ، خمس مرّات » .

---

(١) في نسخة رقم ٥١٦٤ شستربتي : « رسول جرير » .



وآخره : ينتهي في أثناء مناقب الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين ، بباب مناقب عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما ، وآخر الباب :

« حدّثنا يحيىٰ بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس عن الزُّهري عن سالم عن ابن عمر عن أخته حفصة أنّ النبيَّ ﷺ قال لها : « إنّ عَبْدَ الله رجُل صالح » .

آخر الجزء الخامس من تجزئة عشرة أجزاء من صحيح البخاري » ، رحمه الله تعالى ورضي الله عنه بمحمد وآله الطيِّبين الطاهرين . يتلوه في أول السادس : « باب مناقب عمّار وحذيفة » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، نفيس مضبوط بالشكل التام من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا .

والنسخة مَلأَىٰ بالقراءات والمقابلات ونصوص التملك :

١- بلغ القراءة والسماع لصاحب الكتاب ، وهو الجناب العالي الخواجة سُلطان محمد التبريزي إلى آخر هذا الجزء على الشيخ شمس الدين محمد الخُنجي، وأجاز له أن يرويه عنه وذلك في شهر رمضان سنة ٩٠٧هـ.

٢- وقراءة ثانية لصاحب الكتاب في شوال سنة ٩٠٨هـ .

٣- أتمه قراءة ثالثة صاحبه في ذي القعدة سنة ٩٠٨هـ .

٤- وقراءة رابعة في شعبان سنة ٩١١هـ .

٥- وبلوغ قراءة للقاضي جلال الدين أحمد بن عمر بن أحمد العمريطي القاهري على الشيخ عبد العزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي في خمسة مجالس ، آخرها ١٣ شعبان سنة ٩١٣هـ .

وذلك بالرواق الشامي من المسجد الحرام تجاه ميزاب سحب الانعام ، والقراءة بخط ابن فهد .

٦- بلوغ قراءة لجميع الجزء على شيخ الإسلام أبي يحيىٰ زكريا الأنصاري من الشيخ علي بن سليمان المالكي الديلمي وسمع ... الزيني عبد الباسط بن أحمد والزيني عبد الواحد بن نور الدين على الصندلي لكثير منه والشيخ شهاب الدين أحمد عميرة والشيخ شمس الدين محمد العبادي والشيخ نور الدين علي ابن ناصر الشافعي والبهائي أحمد بن الناصر بن محمد بن بشك اليوسفي ووالده والنجمي نجم الدين محمد بن أحمد الغيطي الجُوخي لبعضه وذلك في مجالس، آخرها يوم الاربعاء ٢٤ ذي الحجة عام ٩٢٥هـ .

٧- بلوغ قراءة لهذا الجزء والأربعة قبله على الشيخ شهاب الدين أبي العباس أحمد بن عبد العزيز السنباطي الشافعي . كتبه علي بن سليمان بن رمضان الديلمي المالكي في مجالس آخرها يوم الخميس ٢٥ شهر رجب سنة ٩٢٦هـ .

وتملكها : ١- الشيخ محمد سلطان التبريزي .

٢- وانتقل بالابتياع إلى ملك المقر الأشرف العلائي الشافعي ناظر الخواص الشريف ووكيل بيت المال ، ... بالحرم المكي الشريف في شهر جمادى الأولىٰ سنة عشر وتسعمائة .

٣- انتقل الى ملك أحمد العمريطي في شهر جمادى الأولى سنة ٩١٣هـ .

٤- في سنة ٩٩٤هـ في نوبة إِبراهيم .

٥- في ملك محمد بن مصطفىٰ الجراح .

٦- وقف بن أحمد الدالي .

والنسخة مزخرفة ورقة العنوان ، وقد قوبلت على نسخ عدة معتمدة :

١- بلغ مقابلة على الأصل فصح بقدر الوسع والطاقة .

٢- بلغ مقابلة ثانية على نسخة الأصل ومعها نسخة ثانية معتمدة في شهر شوال سنة ٨٣٧هـ .

٣- وبلغ مقابلة ثالثة في جمادى الأولى سنة ٨٤١هـ .

٤- بلغ مقابلة رابعة على النسخة المعتمدة .

٥- وتمت مقابلته مع النسخة المصححة الموقوفة على الحرم الشريف.

٢٢٥ ق ١٣ س ١٨٫٨ × ٢٦ سم

شستربتي : ٤٩٨٠ الرقم : **٢٢٤١**

*** الجامع الصحيح « رواية أبي الوقت عبد الأول بسنده عن الفِرَبْري »**

للإمام البخاري

الجزء الخامس من نسخة تاسعة

أوّله : « باب بركة الغازي في ماله حيًّا وميتا ، مع النبيّ ﷺ ووُلاة الأمر : حدّثنا إسحاق بن ابراهيم ، قال : قلتُ لأبي أسامة : أَحَدَّثكم هشام ابن عُروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال : لما وقف الزُّبير يوم الجَمَل ، دعاني ، فقمت إلى جنبه ، فقال : يا بنيّ إنه لا يُقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم ، وإني لا أُراني إلّا سأقتل اليوم مظلومًا ، وإنّ من أكبر همّي لَدَيْني[1] ، أفَتُرىٰ يُبْقي دَيْنُنَا من مالنا شيئاً ؟ ....» .

(١) قوله : «لَدَيْني» اللام لام التوكيد دخلت في خبر «إنّ» .

وينتهي الجزء بأثناء الكلام في مناقب صحابة المصطفى عليه أفضل الصلاة والتسليم ، بباب قول النبيّ ﷺ :

« اقبلوا من محسِنِهم وتجاوزوا عن مُسيئهم ... وآخر الباب قول البخاريّ : « حدّثنا محمد بن بشار حدّثنا غُنْدَر حدثنا شُعبة قال : سمعتُ قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ قال :

« الأنصار كرشي وعَيْبَتي ، والناس سيكثرون ويقلّون ، فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم » .

آخر الجزء الخامس من صحيح البخاري ، رحمه الله . يتلوه في أول السادس : مناقب سعد بن معاذ رضي الله عنه . والحمد لله أولًا وآخرا ، وباطنًا وظاهرا ، وصلاته وسلامه الأتمان الأكملان على سيّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائمًا إلى يوم الدين .

نسخة بقلم نسخيّ جيّد ، حسن مضبوط بالشكل التام ، من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

وعلى النسخة بلوغ قراءات :

١- بلغ الفقيهُ شرف الدين الخواجة الأمير عليٌّ قراءةَ هذا الجزء وما قبله عليّ . كتبه زكريا بن محمد أحمد بن زكريا الأنصاري الشافعي .

٢- بلغ سماعًا على العلامة برهان الدين اللقاني المالكي العقبي ، يحيى الشهاويُّ الحنفي سنة ١٠٣٨هـ .

٣- قراءة لسليمان بن أحمد بن سليمان الزواويّ المري .

وعلى ورقة العنوان ما يدل على أن النسخة كانت من أوقاف السلطان الملك برسباي .

وعلى بعض الحواشي تعليقات .

١٢٣ ق ١٧ س ١٨٫٤ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٤٩٩٦ الرقم : **٢٢٤٤**

*** الجامع الصحيح «رواية أبي الوقت عبد الأوّل عن الفِرَبْري».**

للإِمام البخاري .

الجزء الأول ، من أربعة أجزاء ، من نسخة عاشرة .

أوّله : موافق أول النسخة الأولى ، وهو « باب كيف كان بدء الوحي إلى رسول الله ﷺ » .

وبآخره : بتر وينتهي الموجود منه بقوله :

« باب إذا فاته العيد ، يُصلِّي ركعتين ، وكذلك النساء ، ومن كان في البيوت والقرىٰ ...، حدّثنا يحيىٰ بن بكير (نا) الليث عن عُقيل عن ابن شهاب عن عُروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام مِنىً تدففان وتضربان ، والنبي ﷺ متغشٌ بثوبه ، فانتهرهما أبو بكر ، فكشف النبيّ ﷺ عن وجهه فقال : دعهما يا أبا بكر ، فإنها أيّام عيد ، وتلك الأيام أيام منى .

وقالت عائشة رضي الله عنها : رأيتُ النبيَّ ﷺ يسترني وأنا أنظر الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد ــ » .

نسخة بقلم نسخي ، به ضبط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

وفي الحواشي قراءات على الشيخ عماد الدين بن الخليل بقراءة

الاسعردي بمنزل الشيخ عبد الرحمن الأسعردي بجبل قاسيون بدمشق .

وقراءات لابن المهندس ففي آخر كتاب الوضوء : بلغ المجلس الأول بقراءة ابن المهندس [ورقة ٣٣] وأيضًا : بلغ سماعًا في المجلس الثاني بقراءة الامام ابن المهندس سنة ٧٧٨هـ .

وهذه عند بدء باب الأذان من المخطوطة .

وبلغ في المجلس بقراءة ابن المهندس وفي المجلس الرابع بالرواق .

وعلى الحواشي أيضاً تحديد الأجزاء الحديثية وهذا المجلد يحوي من الأجزاء من ١- ٥، وهو أحد أربعة الأَجزاء تتكوَّن منها هذه النسخة والمجلد مبتور من الآخر .

وعلى ورقة العنوان ما يدل على أن النسخة بأجزائها الأربعة كانت في ملك السيد علي بن السيد اسماعيل بن السيد علي .

وورقة العنوان مزخرفة .

١٠٩ ق — ٢١ س — ١٧٫٨ × ٢٢ سم

شستربتي : ٥٢٤٣ — الرقم : **٢٢٤٦**

* الجامع الصحيح رواية الكُشماهَني

للإمام البخاري

الجزء الثامن عشر من نسخة حادية عشرة

أوّله : « أخبرنا الشيخ ... الحافظ رشيد الدين أبو الحسين يحيىٰ بن الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن علي القرشي المصري العطّار ... قراءة عليه ، ونحن نسمع قال : أخبرنا الشيخان ا لجليلان أبو القاسم هبة الله بن

علي بن سُعُود بن ثابت الأنصاري البوصيري ، وأبو عبد الله محمد بن حمد ابن حامد بن مفرّج بن غياث الأرتاحي ، قراءةً عليهما في شهر رمضان سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة بمصر ، قال البُوصيري : أخبرنا أبو عبد الله محمد ابن بركات بن هلال السعيدي النحوي اللغوي قراءة عليه ، وأنا أسمع . وقال الأرتاحي : أخبرنا الشيخ أبو الحسن علي بن الحسين بن عُمَر الفراء الموصلي إجازةً ، قالا : أخبرتنا الشيخة الصالحة أمُّ الكرام كريمة بنت أحمد ابن محمد بن حاتم المرْوَزية ، قال الفراء : قراءةً عليها وأنا أسمع ، وقال السعيدي : بقراءتي عليها ، قالت : أخبرنا أبو الهيثم محمد بن المكي بن محمد بن المكي بن زُراعِ الكُشماهَنيُّ[1] بها في شهر جمادىٰ الأولىٰ سنة سبع وثمانين وثلاثمائة ، قال :[2] أخبرنا أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم بن الأحنف بن المغيرة بن بردِزبة البخاري الدِّهقَاني الجُعفي مولاهم قراءةً عليه وأنا أسمع ، بفربر سنة ثمان وأربعين ، ومرة أخرى ببخارىٰ سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، قال : باب قول النبيِّ ﷺ :

« اللّهُمَّ اغفر لي ما قدّمت وما أَخّرْتُ » حدّثنا محمد بن بشّار حدثنا عبد الملك بن صَبَّاحٍ حدثنا شعبة عن أبي اسحاق عن ابن أبي موسىٰ عن أبيه عن النبيِّ ﷺ أنّه كان يدعو بهذا الدُّعاءِ : ربِّ اغفر لي ...» الحديث .

وينتهي الجزء في أثناء كتاب المحاربين من أهل الكفر والردّة ، بباب

(١) هكذا في النسخة بهذا الضبط ، وفي معجم البلدان : « كُشْمَيْهَنُ بالضم ثم السكون وفتح الميم ، وياء ساكنة ، وهاء مفتوحة ، قرية كانت عظيمة من قرى مرو ... خرّبها الرملُ .» [٤/ ٤٦٣] وأما صاحب اللباب فقال عنه : « الكُشْمِيهَني : بضم أولها وسكون الشين وكسر الميم وسكون الياء وفتح الهاء وفي آخرها نون ... خرج منها جماعة من العلماء ... منهم أبو محمد حبان بن موسى الكشميهني السلمي ، وأبو الهيثم محمد بن مكي بن زراع بن هارون بن زراع الأديب الكشميهني ، اشتهر بروايته صحيح البخاري عن الفربري » [٣/٩٩] .

(٢) لعل هنا سقطاً فإن الكشميهني روى « الصحيح » عن الفربري عن البخاري .

الاعتراف بالزنا ، وآخر الباب : « حدثنا عليٌّ بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن عُبيد الله عن ابن عبّاسٍ ، قال : قال عُمر : لقد خشيت أن يطول بالناس زمانٌ حتى يقول قائلٌ : لا نجد الرَّجْمَ في كتاب الله عز وجلّ فيضلّوا بترك فريضة أنزلها الله . ألاَ وإنّ الرجم حقّ على مَن زَنا وقد أحصن ، إذا قامت البيّنة أو كان الحَبَلُ أو الاعْتِراف . قال سفيان : كذا حفظتُ ألاَ وقد رَجَمَ رسولُ الله ﷺ ورجمنا بعدَهُ » .

آخر الجزء الثامن عشر . يتلوه ، بحمد الله تعالى إن شاء الله ، في التاسع عشر : باب رجم الحبلىٰ في الزنا إذا أحصنت . والحمد لله كثيرًا وصلواته على سيّدنا مُحمدٍ وآله وصحبه وسلامه .

نسخة بقلم نسخي حسن نفيس ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا بأولها قراءة ، وبأخرها بلوغ قراءة سنة ٩٣٤هـ ، وقراءة ثانية ، وقراءة ثالثة للشيخ محمد بن ابراهيم الغزي في ذي القعدة سنة ٩٥٨هـ .

وعلى أولها بعض التملّكات ، منها تملُّك بتاريخ سنة ٩٣٣هـ وآخر بتاريخ سنة ١٠٤٠هـ ومقابلة بالأصل المنقول منه .

١٣١ ق　　　　١٣ س　　　　١٨٫٦ × ٢٤ سم

شستربتي : ٤٠٦١　　　　الرقم : **٢٢٤٥**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري « رواية الفِرَبْري عنه »

الجزء الثلاثون ، وهو الأخير من نسخة ثانية عشر

أوّله : « باب ما جاء في اجتهاد القضاة بما أنزل الله تعالى لقوله :

﴿ وَمَن لَّمْ يَحْكُم بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴾[1]

ومدح النَّبِيُّ ﷺ صاحب الحكمة حين يقضي بها ويُعلِّمُهَا ولا يتكلف من قِيلِهِ ، ومشاورة الخلفاء وسؤالهم أهل العلم : حدّثنا شهاب بن عبّاد حدّثنا إبَراهيم بن حُميد عن إسماعيل عن قيس عن عبد الله قال : قال رسولُ اللَّهِ ﷺ : لا حَسَدَ إلاّ في اثنتين :

رجل آتاه اللَّهُ مَالًا فسُلِّطَ على هلكته في الحق ، وآخر آتاه اللَّهُ حِكْمَةً فهو يقضي بها ويُعلِّمها » .

وآخرها : موافق لآخر النسخة الأولىٰ .

نسخة بقلم نسخي جيّد ، مضبوط بالشكل ، من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا .

يحتوي الجزء على بابٍ في القضاء ، وكتاب التوحيد وهو آخر أجزاء الجامع الصحيح للإِمام البخاري .

ورقة العنوان مزخرفة ، وعليها وقفية .

١١١ ق　　　　١٣ س　　　　١٨٫٨ × ٢٦٫٢ سم

شستربتي : ٤٧١٨　　　　الرقم : **٢٢٤٠**

*** الجامع الصحيح**

للإِمام البخاري

الجزء الأول (من ثلاثين جزءاً) من نسخة ثالثة عشر

---

(١) سورة المائدة الآية : ٤٥.

من أَوّله بتر وأول الموجود من أثناء باب الإيمان من بقية حديث النُّقَبَاء ليلة العَقَبة : « – وإن شاء عاقبه ، فبايعناه على ذلك » .

باب من الدين الفرار من الفتن :

حدّثنا عبد الله بن مَسْلَمة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : يوشك أن يكون خير مال المسلم غَنَمٌ يتبع بها شَعَفَ الجبال ومواقع القطر ، يفرّ بدينه من الفتن » .

وآخره : « باب الوُضُوء بالمُدّ : حدّثنا أبو نُعيم ، قال : حدثنا مِسْعَر قال : حدثني ابن جَبْر قال : سمعتُ أنساً يقول : كان النبي ﷺ يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ، ويتوضأ بالمُدّ » .

والحمد لله أولًا وآخرا . نجز الجزء الأول من صحيح البخاري رحمه الله تعالى ، من تجزئة ثلاثين .

يتلوه في الجزء الثاني قوله : « باب المسح على الخفَّين .

الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله علىٰ سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه أجمعين » .

نسخة بقلم نسخي حسن، مضبوط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري ، ضمن مجموع ، الكتاب الثاني في الفيلم من ورقة ٣٧- ٧٤

وقد قوبلت على عدة نسخ وعلى نسخة ابن السراج .

قرأه يوسف بن حسن بن عبد الهادي علىٰ الشيخ شمس الدين السماطي بحق سماعه عن شيوخه وأجاز له جميع مَا لَهُ ، وذلك يوم الخميس من شهر ذي القعدة سنة خمس وسبعين[1] وثمانمائة .

---

(١) أو « ستين » غير واضحة تمامًا.

ويلاحظ في أول هذا الجزء قد أُلصقت صفحة من باب الحج مع الصفحة الأولى الموجودة من أول هذا الجزء وقد وازنا هذه النسخة بنسخة مطبوعة من البخاري مع حواشي السِّندي فكان بدء هذا الجزء يوافق صفحة ٤٩ سطر ٢٣ (جـ ١) من المطبوع .

٣٧ ق ١٥ س ١٨٫٤ × ٢٧٫٢ سم

شستربتي : ٢/٤١٨٠ الرقم : **٢/٢٢٤٧**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الخامس عشر (من ثلاثين جزءًا) من النسخة السابقة .

أوّله : « باب أحَبّ الصيام الى الله صيامُ داود ، والصلاة أحبّ إلى الله ، صلاة داود ، وكان ينام نصفَ الليل ويقوم ثُلُثَه وينام سدسه ، ويصوم يومًا ويفطر يومًا .

قال عليّ ، وهو قول عائشة : ما أَلفاه السَّحر عندي إلاّ نائمًا ، حدّثنا قتيبة بن سعيد ، (نا) سفيان عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله بن عمرو ، قال : قال رسول الله ﷺ : أحبُّ الصيام إلى الله ، صيام داود ، وكان يصوم يومًا ويفطر يومًا . وأحبّ الصلاة إلى الله ، صلاة داود ، كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه ، وينام سدسه » .

وآخره : « حدّثنا إبراهيم بن المنذر ثنا ابن أبي الفُدَيْك عن ابن أبي ذيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قلت : يا رسول الله إني سمعت منك حديثا كثيرًا فأنساه ، قال : أبسط رداءك ، فبسطت ، فغرف بيده فيه ثمّ قال : ضُمَّه فضممته ، فما نسيت حديثا بعده » .

نجز الجزء الخامس عشر من تجزئة ثلاثين من صحيح البخاري بحمد الله تعالى وحسن توفيقه ، ويتلوه ، إن شاء الله تعالى في السادس عشر ، بعد البسملة ، : باب فضائل أصحاب النبيّ ﷺ وعلى أصحابه وأزواجه وسلم تسليمًا كثيرًا ، حسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة بقلم نسخي حسن، مضبوط بالشكل من خطوط المائة الثامنة الهجرية حسب تاريخ السماع على النسخة ، وهي ضمن مجموع ، الكتاب الأول في الفيلم من ورقة ١- ٣٧

سماع على الشيخ شهاب الدين ابن الحبال ، ومقابلة على عدة نسخ معتمدة ، وذلك سنة ست وثمانمائة ٨٠٦هـ .

وقراءة بجامع بعلبك وغيره سنة ٩٠٨ وسنة ٩٠٩هـ وقراءة ثالثة بجامع بعلبك في شهر شعبان سنة ٩٤٤هـ .

والنسخة مقابلة على نسخة ابن السراج .

وقد تداخلت بعض الصفحات في بعض .

٣٧ ق　　　١٥ س　　　١٨٫٤ × ٢٧٫٢ سم

شستربتي : ١/٤١٨٠　　　الرقم : **١/٢٢٤٧**

*** الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

مجلد فيه الأجزاء : ٢٥، ٢٦، ٢٧ من تجزئة ثلاثين جزءًا ، من نسخة رابعة عشر

أوّله : « كتاب الطبّ : ما أنزل الله داءً ، إلاّ أنزل له شفاءً »:

حدّثني محمد بن المُثنّىٰ حدّثنا أبو أحمد الزُّبيري حدّثنا عُمَر بن سعيد بن أبي حُسين ، قال : حدثني عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبيّ ﷺ ، قال :

« ما أنزل اللّهُ داءً ، إلاّ أنزل له شفاءً » .

وينتهي المجلد بباب الكَفّارة قَبْل الحنث ، وآخر الباب : « حدثني محمد بن عبد الله حدّثنا عثمان بن عمر بن فارس أخبرنا ابن عَوْن عن الحسن عن عبد الرحمن بن سَمُرَةَ قال : قال رسولُ الله ﷺ : لا تسأل الإِمارة ، فإنك إن أُعطيتَها عن غير مسألة ، أُعِنتَ عليها ، وإن أعطيتها عن مسألة ، وُكِلتَ إليها وإذا حَلفْتَ على يمين فرأيتَ غيرَها خيرًا منها ، فاتِ الذي هو خير ، وكفّر عن يمينك » .

تابعه أشهل (بن حاتم) عن ابن عَون . وتابعه يونسُ وسِمَاك بن عطيّة ، وسماك بن حرب ، وحميد وقتادة ومنصور ، وهشام والربيع » .

تمّ الجزء السابع والعشرون من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين . يتلوه الثامن والعشرون : أوّله «كتاب الفرائض » من الأصل، وهو آخر الجزء التاسع من تجزئة عشرة أجزاء ، بحمد الله وحسن توفيقه وصلواته وسلامه على سيّدنا مُحَمَّدٍ خير خلقه وعلى آله وأصحابه أجمعين دائمًا متصلا أفضل وأكمل وأزكىٰ وأطيب ما صلّىٰ على أحدٍ من خلقه إلى يوم الدين والحمد لِلّهِ ربِّ العالمين » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا وبأولها تملكان ، وصفحة العنوان مزخرفة .

أول المجلد كتاب الطب يوافق من الجامع الصحيح المطبوع مع حاشية

السندي جـ٤ ص٨، وآخره يوافق في المطبوع جـ٤ صـ ١٦٣.

٢٢٥ ق　　　١٧ س　　　١٧٫٨ × ٢٧ سم

شستربتي : ٤١٨٥　　　الرقم : **٢٢٤٨**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفِرَبْري عنه

رواية الحموي والمستملي وأبي الهيثم ثلاثتهم عنه

رواية أبي ذرٍّ عبد بن احمد بن عبد الله الهروي عنهم

رواية الفقيه أبي القاسم عبد الجليل بن أبي سعيد عنه

رواية الفقيه أبي عبد الله محمد بن منصور الحضرمي عنه

رواية الشيخ أبي العباس أحمد بن عبد الله بن احمد بن هشام بن الحطية اللخمي عنه.

الجزء العشرون من نسخة خامسة عشر

أوّله : « باب : (﴿ هُمُ الّذينَ يَقُولُونَ لاَ تُنفِقُوا عَلىٰ مَنْ عِندَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنفَضُّوا ﴾. الآية) [1] ينفضّوا : يتفرّقوا ».

وينتهي بباب « شهادة المرضعة »، وآخر الحديث قوله ﷺ : « كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما ، دعها عنك ، وأشار إسماعيل بأصبعيه السبّابة والوُسْطىٰ ، يحكي أيّوبَ ».

نَجَّزْتُ الجزء العشرين من صحيح البخاري ، تغمده الله تعالى برحمته .

(١) سورة « المنافقون » : الآية : ٧.

يتلوه ، إن شاء الله تعالى، في الذي يليه: باب ما يحلّ من النساء وما يحرم.

والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلامه .

حسبنا الله ونعم الوكيل » .

نسخة بقلم نسخي ، به بعض الضبط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري تقديراً

وبآخرها : صورة سماع بتاريخ سنة ٦٠٦هـ منقولة من النسخة التي نقل عنها هذه النسخة ، وهي موقوفة برواق الأروام (الأتراك) بالأزهر الشريف ، على علمائه .

وهي مقابَلة بالأصل المنقول عنه .

١٤١ ق	١٣ س	١٤ × ٢٠ سم
شستربتي : ١/٤٨٥٢		الرقم : **١/٢٢٤٩**

*** الجامع الصحيح**

للإِمام البخاري

الجزء الثالث والعشرون من النسخة السابقة

أوّله : « باب التلْبيد . حدّثنا أبو اليمان : (انا) شعيب عن الزُّهريّ ، قال : أخبرني سالم بن عبد الله أنّ عبد الله بن عمر قال : سمعت عُمرَ يقول : مَن ضفر ، فليحلق ولا تشبّهوا بالتلبيد . وكان ابن عُمر يقول : رأيتُ رسولَ الله ﷺ ملبِّدًا » .

وينتهي بباب « خاتم حديد » ، وآخر حديث الباب :

« فتنحّىٰ الرجل فجلس فرآه النبيُّ ﷺ ، موليًا ، فأمر به ، فدُعي

فقال : ما معك من القرآن ؟ قال : سورة كذا وكذا ، لسوَرٍ عَدّدها ، فقال : قد مَلّكْتُكَهَا بما معك من القرآن » .

نجّزتُ الجزء الثالث والعشرين بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . يتلوه ، إن شاء الله تعالى ، في الذي يليه : باب نقش الخاتم ...» .

نسخة بقلم نسخي به بعض الضبط بالشكل ، من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

وبآخرها صورة سماع بتاريخ سنة ٦٠٦هـ منقولة من النسخة التي نقل عنها هذه النسخة .

وهي موقوفة برواق الأروام (الأتراك)، على علماء الأزهر الشريف وعليها خاتم وقف باسم إبراهيم أغا الجندي، وهي مقابلة بأصلها المنقول عنه.

١٣٥ق ١٣ س ١٤ × ٢٠ سم

شستربتي : ٢/٤٨٥٢ الرقم : **٢/٢٢٤٩**

*** الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء الثاني من نسخة سادسة عشرة

أوّله : كتاب الجُمُعة :

باب فرض الجمعة لقول الله عزّ وجلّ : ﴿إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِن يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾[1] « فاسعوا » : فامضوا ، حدّثنا أبو اليمان (انا) شعيب ،

(١) سورة الجمعة الآية ٩.

قال : ثنا أبو الزناد أنّ عبد الرحمٰن بن هُرمُز الأعرج ، مولىٰ ربيعة بن الحارث ، حدّثه أنّه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنّه سمع رسولَ اللّهِ ﷺ يقول : نحن الآخِرون السابقون يوم القيامة ، بَيْدَ أنّهم أُوتوا الكتابَ مِن قَبْلنا ثُمّ هذا يومهم الذي فرض اللّهُ عليهم ، فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له فالناسُ لنا فيه تبع ، اليهود غدا ، والنصارىٰ بعد غدٍ » .

وينتهي الجزء بباب كيفية وضوء الصائم (من أثناء كتاب الصيام) : « باب قول النبيّ ﷺ : إذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ، ولم يُميّز بين الصائم وغيره . وقال الحسن : لا بأس بالسَّعوط للصائم إن لم يصل إلى حلقه ويكتحل . وقال عطاء : إن مضمض ثم أفرغ ما في فيه من الماء ، لا يضرّه[1] ، أن يزدرد ريقه ، وما بقيَ في فيه . ولا يمضغ العِلك[2] ، فإن ازدرد ريق العِلْك ، لا أقول إنه يُفطر ، ولكن يُنهىٰ عنه » .

تمّ الجزء الثاني من قسمة ثمانية أجزاء من صحيح البخاري ، على قائله أفضل الصلاة والسلام . ويتلوه : في أول الجزء الثالث : « باب إذا جامع في رمضان »

نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل ، بخط محمد بن محمد بن أبي شامة الحنبلي ، فرغ منها يوم الخميس ٢٦ جمادى الآخرة من شهور سنة ٨٤٣هـ بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر .

وبآخرها ورقة فيها ما يدل على وقفية من حليمة بنت الشيخ برهان الدين إبراهيم بن العجلوني ، وأنها أوقفت هذه النسخة (بالأجزاء الثمانية)

---

(١) رواية المستملي : « لا يضيره » .
ينظر : فتح الباري ج ٤ ص ١٦٠ حيث تجد توجيها وشرحًا لمعاني هذا الحديث الشريف .
(٢) العِلْك ، مثل حِمْل : كل صمغ يُعْلَك من لبان وغيره فلا يسيل . والجمع : عُلوك وأعلاك .

على نفسها أيام حياتها ثم على طلبة العلم وقُرّاء الحديث الشريف بمدرسة التراببية بظاهر دمشق ، وذلك بتاريخ ١٠ شهر جمادىٰ الأولى سنة ٨٨٣هـ .

وعليها أيضا أختام وتملكات . وبحواشي النسخة شروح وتعليقات كثيرة منقولة من شروح البخاري مثل الزركشي والكرماني والقسطلاني وغيرهم من شراح الصحيح .

وهي مقابلة ومصحّحة على نسخة مقروءة على ابن الكركي .

٢١٩ ق ١٥ س ١٨٫٤ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٤٦٨٦ الرقم : **٢٢٥٠**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الرابع (من ثلاثين) من نسخة سابعة عشر

أوّله : « باب فضل السجود :

حدّثنا أبو اليَمان قال : أخبرنا شعيب عن الزُّهري ، قال : أخبرنا سعيد ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي أنّ أبا هريرة أخبرهما أنّ الناس قالوا :

يا رسولَ اللّهِ هل نرىٰ ربَّنا يوم القيامة ؟ قال : هل تُمارون في القمر ليلةَ البدر ليس دونه سحاب ؟ قالوا : لا ، يا رسول الله ، قال : فهل تُمارون في الشمس ليس دونها سحاب؟ قالوا : لا، قال : فإنّكم ترونه كذلك ...» . الحديث

وينتهي الجزء في أبواب تقصير الصلاة بباب : « إذا صلّىٰ قاعدًا ثم صحّ أو وجد خِفّة تمم ما بقي » وينتهي الباب بقوله :

« حدّثنا عبد الله بن يوسف قال : أخبرنا مالك عن عبد الله بن يزيد وأبي النضر عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن عن عائشة أمّ المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله ﷺ كان يصلّي جالسًا فيقرأ وهو جالس ، فإذا بَقِيَ من قراءته نحو ثلاثين أو أربعين آية ، قام فقرأها وهو قائم ثم يركع ثم سَجَدَ ، يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك ، فإذا قضىٰ صلاته ، نظر فإن كنتُ يقظىٰ تحدّث معي وإن كنت نائمة ، اضطجع » .

تم الجزء الرابع من تجزئة ثلاثين جزءًا . يتلوه البسملة » .

نسخة بقلم نسخي حسنٍ نفيس ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري .

والجزء مليء بالقراءات :

١- في المجلس التاسع قراءة علي بن محمد الدريدي على شيخه جلال الدين سنة ٧٩٧هـ .

٢- وقراءة عبد الوهاب بن محمد ، علىٰ الشيخ محمد بن صالح سنة ٨٣٣هـ وقراءة أخرى عليه سنة ٨٣٩هـ .

٣- وقراءة في المسجد النبوي الشريف في شهر رمضان سنة ٩٦٢ لعبد الباسط بن عبد الحفيظ الحنفي على قاضي القضاة محمد بن صالح الحنفي .

٤- أنهاه قراءةً وما قبله على شيخه وعمه محمد المقبول كتبه عبد الكريم أبو السعود سنة ٩١٩.

٥- قراءة علي السيد الشريف عبد الكريم السمهودي بخط السيد حسن بن أحمد الطباطبائي الحسني سنة ٩٣٨.

٦- وقراءة وسماع في هذا الجزء على أبي الحمام محمد بن محمد بن عبد الرحمن ، وسمع فيه بقراءة يحيىٰ بن محمد بن تقي الكازروني .

٧- وقراءة أبي الفتح عبد الرحمن بن محمد بن صالح على والده سنة ٨٣٠.

٨- بلغ في السابع قراءة على الشيخ جلال الدين الخجندي ، الفقيهُ قاسم بن محمد الرومي

٩- أنهاه قراءةً وما قبله بالروضة الشريفة النبوية على شيخه العالم العلامة شمس الدين محمد بن عبد الرحمن الرشيدي الشافعي ، عبدُ الكريم ابن أحمد .

وعلى الحواشي تعليقات شارحة ، واسم الله تعالى واسم رسول الله ﷺ مكتوبان بمداد ذهبيّ اللون والنسخة مقابلة ، نفيسة .

٦٦ ق (الكتاب الرابع في الفيلم) ١٣ س ٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٤/٥١٦٤ الرقم : **٤/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الخامس من النسخة السابقة

أوّله : يبدأ بكتاب التهجّد : « باب التَّهَجُّد بالليل وقوله عزّ وجلّ : ﴿ وَمِنَ اللَّيْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِ نَافِلَةً لَكَ ﴾[1]

---

(١) سورة الإسراء : الآية : ٧٩.

وآخره : « باب موت الفجاءة : البغتة : حدّثنا سعيد بن أبي مريم حدّثنا محمد بن جعفر قال : أخبرنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنَّ رجلا قال للنبيِّ ﷺ إنّ أمي افتُلِتَتْ نفسها وأظنها لو تكلمت تصدّقت ، فهل لها أجر إنْ تصدّقت عنها ؟ قال : نعم » .

تم الجزء الخامس من أجزاء ثلاثين بحمد الله وعونه ومنّه وكرمه » .

نسخة بقلم نسخي حسنٍ نفيس ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري .

وعلى حواشي الجزء قراءات وسماعات :

مجالس قراءات علي بن محمد الدريدي على شيخه جلال الخجندي ، ويوسف بن محمد الدريدي على أخيه القاضي نور الدين .

وبلغت قراءة على قاضي القضاة محيي الدين عبد القادر الحنبلي ، كتبه أبو المكارم الشافعي سنة ٨٨٧هـ .

وقراءة بتاريخ ٩٣٨هـ .

٥٨ ق (الكتاب الثالث في الفيلم) ١٣ س ٣ر٢٠ × ٢٨ سم

شستربتي : ٣/٥١٦٤ الرقم : **٣/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء السادس من النسخة السابقة

أوّله : « باب ما جاء في قبر النَّبِيِّ ﷺ وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما .

أقبَرَهُ ، أقبرتُ الرجل ، إذا جعلت له قبرًا ، وقَبَرْتُه : دفنته ، كِفاتًا يكونون فيها أحياء ، ويدفنون فيها أمواتًا .

حدّثنا إسماعيل حَدّثني سليمان عن هشام (ح) وحدّثني محمد بن حرب حدثني أبو مروان يحيى بن أبي زكريا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : « إن كان رسول الله ﷺ ليتَعَذّرَ في مرضه ، أين أنا اليوم أين أنا غدا ، استبطاءً ليوم عائشة ، فَلَمّا كان يومي ، قَبَضه اللهُ بين سَحْري ونَحْري ، ودُفن في بيتي » .

وينتهي الجزء بباب الصلاة بِمِنىً ، من كتاب الحجّ ، بقوله :

« حدّثنا قبيصة بن عقبة حدّثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمٰن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال : صليت مع النبي ﷺ ركعتين ومع أبي بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ، ثم تفرّقت بكم الطرق ، فياليت حظي من أربع ، ركعتان متقبّلتان » .

تم الجزء السادس من الجامع الصحيح من أجزاء ثلاثين ... بحمد الله وعونه » .

قراءات هذا الجزء :

١- في ورقة ٣١: « بلغتُ قراءةً على مولانا قاضي القضاة محيي الدين الحنفي كتبه أبو المكارم ابن ظهيرة الشافعي .

٢- بلغ في الثالث والعشرين قراءة على شيخه العلامة ابن عياش ، كاتبه يحيى بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح » .

وفي بعض الحواشي من الجزء تعليقات للشيخ البرماوي .

وآخره يوافق صفحة ٢٨٨ من المجلد الأول من البخاري المطبوع مع حاشية السندي .

٦١ ق ١٣ س ٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٥/٥١٦٤ الرقم : **٥/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء السابع من النسخة السابقة

أوّله : « باب صوم عَرَفَة : حدّثنا عليّ بن عبد الله قال : حدثنا سفيان عن الزهري قال : حدّثنا سالم ، قال : سمعتُ عُميراً مولىٰ أمّ الفضل عن أم الفضل : شكَّ الناسُ يوم عرفة في صوم النبيّ ﷺ ، فبعثتُ إلى النبيّ ﷺ بشرابٍ فشربه » .

وآخره : ينتهي بنهاية باب بركة السحور بقوله :

« حدّثنا آدمُ بن أبي اياس قال : حدّثنا شعبة قال : حدّثنا عبد العزيز بن صُهَيْب سمعت أنس بن مالك قال : قال النبيُّ ﷺ : تسحّرُواْ فإنّ في السحور بركةً » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري .

في هامش أواخر الجزء خط السخاوي بالقراءة عليه . وبلوغ قراءة للشيخ عبد الوهاب بن محمد بتاريخ ٣ شعبان سنة ٨٣٩هـ ، وقراءة ثانية لأخرين .

بلغ في المجلس ٢٥ و٢٦ قراءةً على شيخه العلامة ابن عياش ، كاتبه يحيى بن صالح .

وقراءات أخرى في الحواشي عليه .

وقراءة علي بن محمد على الشيخ جلال الدين الخجندي .

وبآخره : قراءة وسماع لجماعة بالمسجد النبوي الشريف ومطالعة محمد ابن محمود بن فضل ناظر وقف الوزير محمد باشا الشهيد ، سنة ١٠٥٨هـ .

وفي بعض الحواشي ووسط السطور تعليقات للشيخ البرماوي . وورقة العنوان مزخرفة .

٤٩ ق (الكتاب السادس في الفيلم) ١٣ س ٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٦/٥١٦٤ الرقم : **٦/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الثامن من النسخة السابقة

أوّله : « باب المباشرة للصائم ، وقالت عائشة : يحرم عليه فرجها . حدّثنا سليمان بن حربٍ عن شعبة عن الحكم عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة كان النبيُّ ﷺ يقبّل ويباشر وهو صائم ، وكان أملككم لإربه .

قال ابن عباس : « مآرب : حاجات . قال طاوُس : « غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ » : الأحمق لا حاجة له في النساء ...» .

وآخر الجزء ينتهي بآخر بابٍ في كتاب السلم بقوله :

« حدّثنا موسى بن إسماعيل حدّثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال : كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحَبَلة فنهىٰ رسولُ الله ﷺ عنه .

فَسَّرَهُ نافع : أن تنتج الناقة ما في بطنها » .

تمّ الجزء الثامن من صحيح البخاري من تجزئة ثلاثين ، ويتلوه الجزء التاسع باب الشفعة فيما لم يقسم ، بحمد الله وعونه .

قراءات الجزء :

١- بلغ قراءةً يوسفُ بن محمد الدريدي على أخيه (القاضي نور الدين) وقراءة أخرى له .

٢- وقراءة لمحمد بن محمد بن صالح، وأخرى له بتاريخ سنة ٨٣٩هـ.

٣- وقراءة لعبد السلام بن عبد الوهاب الدريدي الأنصاري على الشيخ محمد بن عبد العزيز ، في شهر رجب سنة ٨٤٧هـ .

٤- وقراءة في الحرم الشريف لمحمد بن صالح بتاريخ ١٣ شهر رمضان سنة ٨٠١هـ .

٥- وقراءة لعبد الوهاب بن محمد بن صالح سنة ٨٢٨هـ .

٦- وقراءة (في السادس عشر) شهر رجب سنة ٩٣٨هـ علىٰ الشيخ الشريف عفيف الدين بن السيد عزّ الدين السمهودي .

٧- وقراءة بخط القارئ عمر بن أحمد لعبد الوهاب بن محمد بن صالح سنة ٨٣٨هـ .

٨- بلوغ قراءةٍ على محمد السخاوي بخطه .

٩- بلوغ قراءة قاسم بن محمد الرومي الحنفي ، وبلوغ قراءة عليّ بن

محمد الدريدي على الشيخ جلال الدين الخجندي .

وفي بعض حواشي النسخة خط البرماوي ، وهي مقابلة .

٦٠ ق　　　　　　١٣ س　　　　　　٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٥١٦٤/٧　　　　　　الرقم : **٢٢٥١/٧**

*** الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء التاسع من السخة ذاتها

أوّله : « باب الشّفعة مالم يقسم فإذا وقعت الحدود ، فلا شفعة .

حدّثنا مُسَدَّد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سَلَمَة ابن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : قضىٰ رسول الله ﷺ بالشفعة في كل ما لم يُقسم فإذا وقعت الحدود وصُرفت الطُّرق ، فلا شفعة » .

ينتهي الجزء بباب « إذا هدم حائطًا ، فَلْيَبْنِ مثله » وذكر حديث جريج العابد ، وآخر الحديث : « فتوضأ وصلى ، ثُمّ أتىٰ الغلام فقال : « مَنْ أبوك يا غلام ؟ قال : الراعي ، قالوا : نبني صومعتك من ذهب ، قال : لا ، إلا من الطين » .

تَمّ الجزء التاسع من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين ، يتلوه الجزء العاشر ، أوّله باب الشركة في الطعام .

قراءات الجزء :

١- قراءةٌ ليحيىٰ بن صالح الشافعي .

٢- وقراءة في ١٧ رجب سنة ٨٣٣ لابن الفرج بن أبي بكر بن الحسين.

٣- قراءة يوسف بن محمد الدريدي على القاضي نور الدين .

٤- قراءة لأبي المكارم ابن ظهيرة الشافعي في سنة ٨٨٧هـ .

٥- وبلغ قراءةً الشيخُ فضل علىٰ الشيخ محمد السخاوي بالروضة الشريفة النبوية وسَمِعَتْ جماعة معه .

٦- بلوغ قراءة الشيخ محمد بن محمد الكتاني المالقي في غداة يوم الخميس سادس عشري شهر شعبان ٨٨٧هـ .

٧- قراءة ليحيىٰ بن عبد الرحمن بن محمد بن صالح .

٨- قراءةُ علي بن محمد الدريدي على الشيخ جلال الدين الخجندي .

٩- قراءة علىٰ الحسيني .

١٠- « بلغ في الرابع والأربعين قراءةً ، يحيى بن صالح على شيخه العلامة ابن عياش .

١١- بلغ الخواجا مُلّا فضل الله ، نفع الله به ، في الرابع عشر ، على كاتبه محمد بن السخاوي ، غفر الله له ، بالروضة الشريفة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام ، والجماعة معه » .

١٢- قراءة للشيخ محمد بن الشيخ عبد الرحمن الخزرجي الدريدي الأنصاري يوم ٢٣ شهر رمضان سنة ١٢٧٥هـ .

٥٩ ق ١٣ س ٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٥١٦٤/٨ الرقم : **٢٢٥١/٨**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء العاشر من النسخة ذاتها

أوّله : « باب الشركة في الطعام والنِّهد[1] والعُروض ، وكيفية قسمة ما يكال ويوزن مُجازفة أو قبضة . ولمّا لم ير المسلمون في النِّهد بأسًا ، أن يأكل هذا بعضًا ، وهذا بعضا ، وكذلك مجازفة الذهب والفضة ، والقِرَان في التمر » .

وآخره : باب الصُّلح بالدَّين والعين ، وينتهي بقوله :

« ... فنادىٰ كعبَ بن مالك ، فقال : يا كعبُ ، فقال : لبَّيْك يا رسول الله [ﷺ] ، فأشار بيده أن ضَعِ الشطرَ ، فقال كعب : قد فعلتُ يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ :

قُم فاقضِهِ » .

تم الجزء العاشر من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين . يتلوه الحادي عشر

أوّله : باب ما يجوز من الشروط في الإسلام ، بحمد الله وعونه وحسن توفيقه .

قراءات هذا الجزء :

١- قراءة لأبي الفرج ابن ابي بكر .

---

(١) تناهد القوم مُناهدةً : أخرج كُلٌّ منهم نفقةً ليشتروا بها طعاماً يشتركون في أكله . وحديث جابر بن عبد الله في الباب : « ... فخرجنا حتى إذا كنا ببعض الطريق فنىٰ الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجُمع ذلك كله فكان مِزوَدَيْ تمرٍ فكان يُقوِّتنا كل يومٍ قليلا قليلا حتى فَنِيَ فلم يكن يصيبنا إلا تمرة ...» .

٢- وقراءة للشيخ محمد بن عبد الرحمن الخزرجي الدريدي الأنصاري في ٢٥ شهر رمضان سنة ١٢٧٥هـ .

وعلى بعض الحواشي تعليقات شارحة ، للبرماوي .

٥٩ ق ١٣ س ٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ٩/٥١٦٤ الرقم : **٩/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الحادي عشر من النسخة ذاتها

أوّله : « باب ما يجوز من الشروط في الإِسلام والأحكام والمبايعة .

حدّثنا يحيىٰ بن بكير ، حدثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال :

أخبرني عُروة بن الزبير رضي الله عنهما أنه سمع مروانَ والمسور بن مخرمة، رضي الله عنهما، يخبرانِ عن أصحاب رسول الله ﷺ، قال: لمّا كاتَب سُهيل بن عَمْرو يومئذٍ، كان فيما اشترط سهيل بن عَمْرو على النبيّ ﷺ: أنه لا يأتيك مِنّا أحد، وإن كان على دينك، إلا رددته إلينا وخَلَّيْتَ بيننا وبينه».

وينتهي الجزء بباب « دُعاء النبي ﷺ إلى الإِسلام والنبوة »

وآخر الباب قوله :

حدّثنا أبو اليَمَان أخبرنا شُعيب عن الزُّهري حدّثنا سعيد بن المسيّب أنّ أبا هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : أمرتُ أن أقاتِلَ الناسَ حتىٰ يقولوا : لا إله إلاّ الله ، فمن قال لا إله إلا الله ، فقد عَصَم مني نفسه وماله إلا بحقّه ، وحسابه على الله ، رواه عُمر وابن عمر عن النبيّ ﷺ » .

تم الجزء الحادي عشر من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين . يتلوه الجزء الثاني عشر

أوّله : باب من أراد غزوة فورّىٰ بغيرها . بحمد الله وحسن عونه ».

قراءات الجزء :

١- قراءة ليوسف بن محمد الدريدي على أخيه القاضي نور الدين سنة ٨٢٢هـ .

٢- وقراءة على الشيخ قاضي القضاة المالكي اللخمي سنة ٨٨١هـ .

٣- قراءة لأبي المكارم ابن ظهيرة الشافعي سنة ٨٨٧ على القاضي محيي الدين عبد القادر الحنبلي .

٤- على الحواشي بلوغ قراءات للشيخ يوسف بن محمد ، وبلوغ قراءة لعلي بن محمد عَلَىٰ الشيخ الإمام جلال الدين الخجندي . وليحيى بن صالح الشافعي .

العناوين بقلم الثلث وورقة العنوان مزخرفة .

٦٢ ق ١٣ س ٣ر٢٠ × ٢٨ سم

شستربتي : ٥١٦٤/١ الرقم : **٢٢٥١/١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الثاني عشر من النسخة ذاتها

أوّله : « باب من أراد غزوة فورَّىٰ بغيرها . ومَن أحبَّ الخروج يوم الجمعة .

حدّثنا يحيىٰ بن بُكَيْر حدّثنا الليث عن عُقيل عن ابن شهاب قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أنّ عبد الله بن كعب رضي الله عنه ، وكان قائد كعب من بَنِيهِ [حين عمي] ، قال : سمعت كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله ﷺ ، ولم يكن رسول الله ﷺ يُريد غزوة إلاّ وَرّىٰ بغيرها » .

وآخره : « باب إذا غدر المشركون بالمسلمين ، هل يُعفى عنهم » .

ينتهي بنهاية حديث الشاة المسمومة التي أُهديت للنبيّ ﷺ لما فُتحت خيبر ، قال أبو هريرة :

« ثم قال : لهم أنتم صادقيَّ عن شيء إن سألتكم عنه ؟ قالوا : نعم يا أبا القاسم ، قال هل جعلتم في هذه الشاة سُمًّا؟ قالوا: نعم ، قال : ما حَمَلكم على ذلك؟ قالوا: أردنا إنْ كنت كاذبًا لنستريح، وإن كنت نبيًّا، لم يضرّك» .

تمّ الجزء الثاني عشر من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين . يتلوه الجزء الثالث عشر ، أوله : « باب دعاء الإِمام » .

قراءات الجزء :

على حواشي الجزء عديد من القراءات والسماعات وبآخره :

١- « بلغ قراءةً بالروضة الشريفة على شيخه شمس الدين محمد بن عبد العزيز كازروني في السادس والعشرين من شهر رجب سنة سبع وأربعين وثمانمائة ، كاتبه عبد السلام بن عبد الوهاب الدريدي الأنصاري » .

٢- أنهاه قراءة على شيخه العلامة شهاب الدين ابن عياش ، كاتبه يحيى بن صالح » .

وتعليقات للشيخ البرماوي .

٥٧ ق   ١٣ س   ٣ر٢٠ × ٢٨ سم

شستربتي : ١٠/٥١٦٤   الرقم : **١٠/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الثالث والعشرون من النسخة ذاتها

أوّله : « باب المرأة راعية في بيت زوجها » :

حدّثنا عبدان أخبرنا عبدُ الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النّبيِّ ﷺ قال :

كلّكم راعٍ وكلكم مسئول عن رعيته ، والأَمير راع والرجل راع على أهل بيته ، والمرأة راعية على بيت زوجها وولده . فكلكم راع وكلّكم مسئول عن رعيّته » .

وينتهي بحديث من أضاف رجلاً إلى طعام وأقبل هو على عمله .. « عن أنسٍ رضي الله عنه ، قال : كنت غلامًا أمشي مع رسول الله ﷺ فدخل رسول الله ﷺ على غلامٍ له خيّاط فأتاه بقصعة فيها طعام ، وعليه دُبّاء ، فجعل رسول الله ﷺ يتتبّع الدبّاء ، فلما رأيت ذلك ، جعلتُ أجمعه بين يديه . قال : فأقبل الغلام على عمله . قال أنس : لا أزال أحبّ الدُّبّاء بعدما رأيت النبيَّ ﷺ صَنَع ما صنع » .

تمّ الجزء الثالث والعشرون من كتاب البخاري من تجزئة ثلاثين .

يتلوه الجزء الرابع والعشرون أول باب المرق ، بحمد الله وعونه وكرمه والحمد لله وحده وصلواته وسلامه على نبيّه مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليماً .

قراءات الجزء :

على حواشي هذا الجزء أيضا كثير من السماعات :

« بلغ قراءةً على شيخه ابن عياش ، كاتبه يحيى بن صالح » .

٥٣ ق　　　　١٣ س　　　　٢٠٫٣ × ٢٨ سم

شستربتي : ١١/٥١٦٤　　　　الرقم : **١١/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء السادس والعشرون من النسخة ذاتها

أوّله : « باب الحُبّ في الله جلاّ وعلا : حدّثنا شعبة عن قتادة عن أنس ابن مالكٍ رضي الله عنه ، قال : قال رسولُ الله ﷺ : لا يجدُ أحَد حلاوةَ الإيمان حتّى يُحبّ المرء لا يُحبّه إلاّ للّه وحتى أن يُقذف في النار أحبّ إليه من أن يرجع إلى الكفر بعد إذْ أنقذه اللّهُ منه وحتى يكونَ اللّهُ ورَسُولُه أحبَّ إليه مما سواهما » .

ينتهي هذا الجزء بكتاب الدعوات بباب « قول النبيّ ﷺ : من آذيته فاجعله له زكاة ورحمة :

حدّثنا محمد بن صالح حدّثنا ابن وهبٍ ، قال : أخبرني يونس عن ابن شهاب قال :

أخبرني سعيد بن المسيّب عن أبي هريرة ، رضي الله عنه ، أنه سمع النبي ﷺ يقول :

« اللهُمّ أيّما مؤمن سَبَبْتُهُ فاجعل ذلك له قُربة إلى يوم القيامة » .

تمّ الجزء السادس والعشرون من كتاب البخاري ، من تجزئة ثلاثين جزءًا بحمد الله وعونه ومَنّه وكرمه .

الحمد لله وحده وصلواته وسلامه على سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليمًا » .

قراءات الجزء :

١- قراءة محمد بن عبد العزيز في شهر رمضان سنة ٨٤٧هـ

٢- وقراءة لعلي بن محمد الدريدي

٦١ ق ١٣ س ٣ر٢٠ × ٢٨ سم

شستربتي : ٢/٥١٦٤ الرقم : **٢/٢٢٥١**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

رواية أبي عبد الله محمد بن يوسف الفِرَبْري

الجزء السادس عشر من نسخة ثامنة عشر

أوّله : «باب مقدم النبيّ ﷺ وأصحابِهِ المدينةَ: حدّثنا أبو الوليد، حدثنا شعبة قال: أنبأنا أبو إسحاق، سمع البَراء رضي الله عنه قال: أول من قَدِمَ علينا مصعبُ بن عمير وابن أُمّ مكتوم، ثمّ قدم عَمّار بن ياسر وبلال رضي الله عنهم».

وينتهي بآخر حديثٍ من أحاديث باب الإفك ، وهو قوله :

« عن مسروق ، قال : دخلنا على عائشة ، رضي الله عنها وعندها حسّان ابن ثابت ينشدها شعرًا ، يُشبّبُ بأبياتٍ له وقال :

حَصَانٌ رزان ما تُزنّ بريبةٍ وتُصبح غَرْثَى من لحوم الغوافل

فقالت له عائشة : « لكِنَّكَ لستَ كذلك ، قال مسروق : فقلت لها :

لِمَ تأذنين له أن يدخل عليكِ ، وقد قال الله تعالى :

﴿ وَالَّذِي تَوَلَّىٰ كِبْرَهُ مِنهُم لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾[1] .

قالت : وأيُّ عذاب أشد من العمىٰ . قالت له : إنه كان ينافِحُ أو يهاجي عن رسول الله ﷺ » .

نجز الجزء السادس عشر من صحيح البخاري بحمد الله وعونه .

يتلوه الجزء السابع عشر . أوله : باب غزوة الحديبية . والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا دائماً » .

نسخة بقلم نسخي حسن ، واضح نفيس ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا، وهي جيدة جدًا، مقابلة بالأصل. وورقة العنوان مزخرفة وفيها وفي بقية الأرواق ما يدلّ على أنّ النسخة كُتبت للوقف.

١٠٧ ق　　　　١٣ س　　　　١٨٫٥ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٤١٨٦　　　　الرقم : **٢٢٥٢**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء التاسع والعاشر في مجلد (من تجزئة ثلاثين جزءًا) من نسخة تاسعة عشر

أوّله : « كتاب السَّلَم : باب السلم في كيل معلوم : حدّثنا عمرو بن زرارة (نا) إسماعيل بن عُليّة (انا) ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كَثير عن أبي المِنْهَال عن ابن عبّاس ، رضي الله عنهما ، قال : قدم رسولُ الله ﷺ المَدِينَةَ ، والناس

---

(١) سورة النور : الآية : ١١.

يُسلِّفون في الثَمَر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثةً ، شك إسماعيل ، فقال : من سَلَّفَ في تمرٍ ، فليُسلف في تمر[1] معلوم ووزن معلوم » .

ينتهي المجلد بكتاب الصلح بـ «باب إذا باع نخلًا قد أُبِّرتْ: حدّثنا عبد الله بن يوسف، (انا) مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنّ رسول الله ﷺ قال:

من باع نخلًا قد أُبّرت ، فثمرتها للبائع ، إلاّ أن يشترط المُبتَاع » .

كمل الجزء العاشر من صحيح الإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، رحمه الله تعالى ، تجزئة ثلاثين جزءًا » .

نسخة بقلم نسخي حسن نفيس ، مضبوط بالشكل التام بخط الحسن ابن طَيّاب بن يوسف بن طياب العراقي الزوري، فرغ من الجزء التاسع في يوم ١٢ شهر رمضان والجزء العاشر في يوم ١٧ شهر رمضان سنة ٨٤٠هـ.

كُتبت النسخة برسم الجناب العالي: القاضوي الإِمامي، الفريدي، البليغي العالِمِي نور الدين صفق، خالصة أمير المؤمنين أبي الثناء محمود بن الجناب العالي الأميري ناصر الدين محمد بن الجناب العالي الأميري الكبيري إسحاق الملطي الشافعي إمام المقر الكريم العالي المالكي المخدومي السيفي العزيزي ...» .

وبأول الجزء العاشر ختم باسم الحاج أحمد توفيق بن أحمد شمس الدين . وتملكان بأول الجزء التاسع وبالحواشي تصوبيات . والنسخة مقابلة .

٢٤٢ ق ١١ س ١٩ × ٢٨٫٢ سم

شستربتي : ٤١٩٧ الرقم : **٢٢٥٣**

---

(١) في المطبوع من البخاري مع حاشية السّندي : « في كيل معلوم ووزن معلوم » ج٢ ص ٣٠.

* **الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء الثامن عشر من نسخة عشرين

أوّله : « كتاب الرقاق : « الصحة والفراغ ولا عيش إلاّ عيش الآخرة » : حدّثنا المكي بن إبراهيم ، قال : (أنا)[1] عبد الله بن سعيد ، هو ابن أبي هندٍ عن أبيه عن ابن عباس قال : قال النَّبيُّ ﷺ :

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس : الصّحّة والفراغ » .

وآخره : ينتهي بباب أحكام أهل الذِّمّة بحديث إقامة الحدّ على اليهود على ما في التوراة ، وآخره :

« فقال عبد الله بن سلام : ارفع يدك ، فرفع يده فإذا فيها آية الرجم ، قالوا صدق يا مُحَمَّدُ ، فيها آية الرجم ، فأمر بهما رسولُ الله ﷺ فرُجما ، فرأيت الرجل : يحني على المرأة يقيها الحجارة » .

كمل الجزء الثامن عشر بحمد الله تعالى ، في تاسع عشرين ذي الحجة من عام احد وستين وثمانمائة ... يتلوه في التاسعِ عشر : باب إذا رمىٰ امرأته أو امرأة غيره بالزنا عند الحاكم والناس هل للحاكم أن يبعث إليها فيسألها عمّا رُميت به : حدّثنا عبد الله بن يوسف ، إن شاء الله تعالى ، وصلّى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا .

ولا حولَ ولا قوة إلا باللّه العلي العظيم .

نسخة بقلم مغربي جيد جدًا ، فُرِغ منها في ٢٩ شهر ذي الحجة من شهور سنة ٨٦١هـ .

---

(١) في المطبوع مع حاشية السندي : « أخبرنا » ج٤ ص ١١٥.

١٣٥ ق ١٥ س ١٣٫٧ × ٢٠ سم

شستربتي : ٤٠٦٠ الرقم : **٢٢٥٤**

*** الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء السادس من نسخة حادية وعشرين

أوّله : « كتاب الأضاحي : باب سُنّة الأُضحية . وقال ابن عمر : هي سنة ومعروف : حدثنا محمد بن بَشّار حدثنا غُنْدر ، قال : حدثنا شُعْبَة عن زُبَيْدِ الإِيَامِيّ عن الشعبي عن البراء قال : [قال] النبيُّ ﷺ :

إنّ أوّل ما نبدأ به في يومنا هذا نُصَلّي ، ثمّ نرجع فننحر ، من فَعَله ، فقد أصاب سُنّتنا ومن ذبح قبلُ ، فإنّما هو لحم قدّمه لأهله ، ليس من النُسك في شيء . فقام أبو بُردة بن نِيَارٍ - وقد ذبح - فقال : إنّ عندي جَذَعةً ، فقال : اذبحها ، ولن تجزي عن أحد بعدك » .

وينتهي بباب إنّ الصراط جسر جهنَّمَ ، من « كتاب الرقاق » ، وحديث الباب قول البخاري : « حدّثنا أبو اليمان ، أخبرنا شعيب عن الزهري ، قال : أخبرني سعيد وعطاء أنّ أبا هريرة أخبرهما عن النبيّ ﷺ (ح) وحدثني محمود ، حدثنا عبد الرزاق ...» وآخر الحديث : « قال أبو هريرة وذلك الرجل آخر أهل الجنة دخولاً ، قال : وأبو سعيد جالس مع أبي هريرة لا يغيّر عليه شيئًا من حديثه ، حتى انتهىٰ إلى قوله : هذا لك ومثله معه » ، قال أبو سعيد : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : « هذا لك وعشرة أمثالِهِ » ، قال أبو هريرة : « حفظتُ : « مثله معه » .

والله سبحانه وتعالى أعلم بالصواب . يتلوه ، إن شاء الله تعالى ،

« كتاب الحوض » ، أول السابع من الصحيح للإِمام الحافظ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري تغمّده الله برحمته ورضوانه » .

نسخة بقلم نسخي جيد ، واضح جدًا ، مضبوط بالشكل التام بخط أبي بكر احمد بن الدعاس ، فرغ منها يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول من شهور سنة ٩٠٥هـ .

وبأولها تملك بتاريخ شهر المحرم سنة ١٢٤٦هـ .

العنوانات ورأس كل حديث مثل قوله « حدّثنا » في أول الإِسناد ، كُتبت بالمداد الأحمر .

٢٢٨ ق — ١٥ س — ١٧٫٥ × ٢٧ سم

شستربتي : ٤٢٣٥ — الرقم : **٢٢٥٥**

*** الجامع الصحيح**

للإِمام البخاري

الجزء السادس أيضًا من نسخة ثانية وعشرين

أوّله : « باب : هل يُخرج الميت من القبر واللحد لِعلّةٍ ؟:

حدّثنا علي بن عبد الله ، ثنا سفيان قال عمرو : سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : أتىٰ رسولُ الله ﷺ عبدَ الله بن أُبي ، بعد ما أُدخل حفرته ، فأمر به فاخرج فوضعه على ركبتيه ، ونفث عليه من ريقه وألبسه قميصه . فالله أعلم » .

وكان كسا عبّاساً قميصاً ، قال سُفيان : وقال أبو هريرة : وكان علىٰ

رسول الله ﷺ قميصان ، فقال له ابنُ عبد الله : يا رسول الله : ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك .

قال سفيان : فيرون أنّ النبيَّ ﷺ ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع ».

ينتهي من أثناء كتاب الحج بباب : من لم يستلم إلاّ الركنين اليمانيين ، ...

حدّثنا أبو الوليد، ثنا لَيْثٌ عن ابن شهاب، عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما، قال: لم أرَ النبيَّ ﷺ يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين».

نسخة بقلم نسخي جيد جدًا ، به قليل من الضبط بالشكل ، وبعض الكلمات غير مُعْجَمَة، من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

كتبت النسخة برسم الخزانة العالية السلطانية الملكية الناصرية ، وورقة العنوان مزخرفة .

وبأولها وقف وحبس من الحاج عثمان أغا الكاتب بوقف شهاب الدين باشا في «فلبه» ، بتاريخ جمادى الأولى ١١٦٤هـ .

يحتوي الجزء على أبواب ... في آداب الموت والقبر وما يتعلق بذلك من أحكام ، وكتاب الحج .

٦١ ق　　　١٥ س　　　١٧٫٤ × ٢٤٫٢ سم

شستربتي : ٤٧٠١　　　الرقم : **٢٢٥٦**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

قطعة من نسخة ثالثة وعشرين

تبدأُ بباب « الحجة على من قال : إنّ أحكام النبيّ ﷺ كانت ظاهرة ، وما كان يغيب بعضهم من مشاهد النبي ﷺ » .

مبتورة الآخر ، وآخر الموجود منها : باب إذا أسلمت المشركة أو النصرانية ... وآخر الموجود من الباب : « وقال مجاهد : هذا كله في صلح بين النبيّ ﷺ وبين قريش . حدثنا يحيى بن بُكير قال : (نا) الليث عن عُقيل عن ابن شهاب (ح) وقال إبراهيم بن المنذر : (نا) ابن وهب ، قال : حدثني يونس قال ــ » .

نسخة بقلم نسخي ، به قليل من الضبط بالشكل من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا .

وأول القطعة يبدأ بباب « الحجة على من قال ... الخ ، ويوافق المطبوع مع حاشية السندي ج ٤ ص ٢٦٨، لكن بعد ورقة واحدة تختلط الأوراق وتتداخل الأبواب والقطعة محتاجة إلى ترتيب ومع ذلك فهي ملفقة من عدة أبواب .

وآخرها : يوافق ص ٢٧٥ جـ ٣ من البخاري المطبوع مع حاشية السندي .

وهذه القطعة مع بقية الكتاب كانت حبساً على علماء الأزهر الشريف برواق الأروام (الأتراك حاليا) .

٩٣ ق   ١٣ س   ١٣ر٧ × ١٩ر٨ سم

شستربتي : ٥٤٢٨   الرقم : **٢٢٥٧**

* الجامع الصحيح

للإمام البخاري

الجزء الثاني من نسخة رابعة وعشرين

بأوّله بتر ، وأول الموجود منه من كتاب الحجّ من أثناء « باب النزول من عرفة وجَمْع » : قوله :

«ولا يصلي حتى يصلي بجَمْع: حدّثنا قتيبةُ ، ثنا إسماعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كُريب مولىٰ ابن عبّاس عن أسامة بن زيد أنه قال :

رَدفتُ رسول الله ﷺ من عرفات فلمّا بلغ رسولُ الله ﷺ الشِّعبَ الأيسر، الذي دون المزدلفة ، أناخ فبال ثم جاء فَصَببْتُ عليه الوَضوء ، توضأ وضوءًا خفيفا . فقلت الصلاة يا رسول الله ، قال : الصلاة أمامَك ، فركب رسولُ الله ﷺ حتى أتى المزدلفة فصلّىٰ ، ثم ردف الفضلُ رسول الله ﷺ غداةَ جَمْع . قال كُريب : فأخبرني عبد الله بن عبّاسٍ ، رضي الله عنهما ، عن الفضل أنّ رسولَ الله ﷺ لم يزل يُلبّي حتى بلغ الجمرةَ » .

وبآخره أيضاً بتر ، وآخر الموجود من كتاب فضل الجهاد والسِّيَر : « باب الحراسة في الغزو في سبيل الله .» : « حدثنا إسماعيل بن خليل أنبا[1] عليّ بن مسهر انبا[1] يحيى بن سعد انبانا[1] عبد الله بن عامر بن ربيعة ، قال سمعت عائشة رضي الله عنها تقول :

كان النبيّ ﷺ سهر فلما قدم المدينة قال :

لَيْتَ رجلاً من أصحابي صالحاً يحرسني الليلةَ ، إذ سمعنا صوت سلاحٍ

---

(١) في المطبوع : «أخبرنا» في الثلاثة .

فقال : مَنْ هذا ؟ فقال : أنا سعدُ بن أبي وَقّاصٍ جئتُ لأحرسَكَ ، ونام النبيّ ﷺ . حدثنا يحيى بن يوسف ـــ» .

نسخة بقلم نسخي جيد ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

في ختام « كتاب الحج » ورقة ٢٨ قراءة . وأول الموجود من هذا الجزء يُوافق من المطبوع مع حاشية السندي ، صفحة ٢٨٩ من المجلد الأول .

وبآخره أيضًا بتر ، وآخر الموجود منه يوافق من المطبوع صفحة ١٥٠ من المجلد الثاني .

١٦٤ ق　　٢١ س　　١٨٫٨ × ٢٦٫٨ سم

شستربتي : ٥١١٨　　الرقم : **٢٢٥٨**

* **الجامع الصحيح**

للإمام البخاري

الجزء السابع عشر (من ثلاثين جزءًا) من نسخة خامسة وعشرين

أوّله : « باب شهود الملائكة بدرًا :

حدَّثني إسحاق بن إبراهيم ، (انا) جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن رفاعة الزُّرَقي عن أبيه ، وكان أبوه من أهل بدرٍ ، قال : جاء جبريل إلى النَّبِيّ ﷺ فقال : ما تَعُدُّون أهل بدر فيكم ؟ قال : من أفضَلِ المسلمين او كلمةً نَحْوَهَا ، قال : وكذلك من شَهِدَ بَدْرًا من الملائكة » .

وآخره ينتهي بأثناء الكلام في « غزوة خيبر » :

وقال أبو بُرْدَةَ عن أبي موسى : قال النبي ﷺ أني لأعرف أصوات رُفقة

الأشْعَرِيِّين بالقرآن حين يدخلون بالليل ، وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقُرآن بالليل ، وإن كنت لم أَرَ مَنَازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقيَ الخيل ، أو قال العدوّ قال لهم : إنّ أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم » .

نجز الجزء السابع عشر من كتاب « الجامع الصحيح » من تجزئة ثلاثين ، ويتلوه في الجزء الثامن عشر : « حدّثنا إسحاق بن ابراهيم أنه سمع حفص بن غِياثٍ ...» .

ولله الحمد والمنّة .

جاء بآخرها : بلغ قراءة وعرضا ، ابراهيم العجلوني .

نسخة بقلم نسخي به قليل من الضبط بالشكل .

وبأوّلها نصّ حبس باسم سليمان أغلياويش باشا بزاوية الشيخ محمد المرتاتي .

ويلاحظ أنّ البطاقة المرفقة مع هذا الفيلم بطاقة تتحدّث عن كتاب غير الصحيح وعن مؤلف غير البخاري ، فقد أخطأ الذين صنّفوا مخطوطات مكتبة شستربتي فألصقوا هذه البطاقة بهذا الجزء من الجامع الصحيح .

٨١ ق ١٥ س الرقم في المعهد : **٩٣٩**

* * *

*** الجامع الصحيح (المسند الصحيح ، كما سماه القاضي عياض)**

للإِمام الحافظ مُسْلِم بن الحجّاج بن مسلم القُشيري النيسابوري ، أبي الحسين ٢٠٤- ٢٦١هـ ٨٢٠- ٨٧٥م

(كشف الظنون: ١/٥٥٥، وبروكلمان: ١/١٦٠، وذيله: ١/ ٢٦٥، والأعلام : ٧/ ٢٢١)

نسخة تامة كاملة في مجلد

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على رسوله مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين . قال مُسلم بن الحجاج رحمه الله :

« الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على مُحَمّدٍ خاتم النبيين، وعلى جميع الأنبياء والمرسلين.

وبعدُ ، فإنك ، يرحمك الله بتوفيق خالقك ، ذكرت أنك هممت بالفحص عن تعرف جملة الأخبار المأثورة عن رسول الله ﷺ في سُنن الدين وأحكامه ، وما كان منها في الثواب والعقاب ، والترغيب والترهيب وغير ذلك من صنوف الأشياء بالأسانيد التي بها نُقلت ، وتداولها أهل العلم فيما بينهم ، فأردت - أرشدك الله - أن توقف على جملتها مؤلفة مُحصاة . وسألتني أن ألخصها لك في التأليف بلا تكرار يكثر ، فإنّ ذلك - زعمتَ - مما يشغلك عمّا له قصدتَ من التفهّم والاستنباط منها ،وللذي سألت - أكرمك الله - حين رجعت الىٰ تدبره وما يؤول به الحال ، إن شاء الله ، عاقبة محمودة ، ومنفعة موجودة وظننت ، حين سألتني تجشّم ذلك ، انْ لَوْ عُزم لي عليه ، وقُضِيَ لي إتمامه ، كان أوّلَ من يصيبه نفع ذلك إياي خاصة

قبل غيري من الناس، لأسباب كثيرة يطول بذكره الوصف، إلا أن جملة ذلك أن ضبط القليل من هذا الشأن وإتقانه، أيسر على المرء من معالجة الكثير منه، ولا سيّما عند من لا تمييز عنده من العوام، إلاّ أنْ يُوقِفَهُ على التمييز غيرُه.

فإذا كان في هذا كما وصفنا ، فالقصد منه إلىٰ الصحيح القليل أوْلى بهم من ازدياد السقيم ، وإنما يُرجىٰ بعض المنفعة في الاستكثار من هذا الشأن وجمع المكررات فيه لخاصة من الناس ممن رُزق فيه بعض التيقّظ والمعرفة بأسبابه وعلله ، فذاك ، إن شاء الله ، يهجم ، بما أوتي من ذلك ، على الفائدة في الاستكثار من جمعه ...، ثم إنّا ، إن شاء الله ، مبتدئون في تخريج ما سألتَهُ ، وتأليفه على شريطةٍ سوف أذكرها لك ...» .

وتنتهي النسخة بآخر كتاب التفسير ، وهو خاتمة صحيح مسلم ، بقوله : « حدّثنا عمرو بن زُرارة حدثنا هُشَيْم عن أبي هاشم عن أبي مِجْلَزٍ عن قيس بن عُبَادٍ ، قال : سمعت أبا ذرٍّ يُقسم قسَمًا إنّ ﴿ هَٰذانِ خَصمانِ آخْتَصَمُوا في ربّهِم ﴾[1] إنها نزلت في الذين بَرَزُوا يوم بدرٍ : حمزة وعلي وعُبيد بن الحارث ، وعُتبة وشيبة ابنا ربيعة ، والوليد بن عتبة .

حدّثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدّثنا وكيع (ح) وحدّثنا محمد بن المثنّىٰ حدّثنا عبد الرحمٰن ، جميعا عن سُفيان عن أبي هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عُبَادٍ قال : سمعت أبا ذرٍّ يُقسم لنزلت : (هَٰذانِ خصْمان) بمثل حديث هشيم .»

وبه تمّ الكتاب ، والحمد لله رب العالمين أولا وآخرا وباطنًا وظاهرا حمدًا يوافي نعمه ، ويكافي مزيده ، وصلاته وسلامه الاتمان ، الأكملان على سيّدنا مُحَمّدٍ وعلى آله وأصحابه ، وأزواجه وذريته الطيبين الطاهرين » .

---

(١) سورة الحج الآية : ١٩.

نسخة بقلم نسخي جيّد ، جميل ، دقيق الحروف بخط أحمد بن أبي بكر بن محمد الكاتب ، فرغ منها يوم السبت ٥ شهر جمادىٰ الآخرة من شهور سنة ٨٦٣هـ .

وقد تملك هذه النسخة محمد الشهير بالشريف ابن عبد الغني بن عبد الجليل بن عبد الصمد بن علي الصلح بتاريخ يوم الاثنين ٢ شهر المحرم سنة ٩٣٩هـ . وتملك آخر .

وبعض الكلمات مثل: «حدّثني» في أول السند ، وكلمة «ح» بمعنى تحويل السند، كُلّ ذلك مكتوب بالمداد الأحمر، لذلك فهي باهتة في التصوير.

٤٨١ ق　　　٢٥ س　　　١٨٫٦ × ٢٩٫٢ سم

شستربتي : ٤٢٤٨　　　الرقم : **٢٢٥٩**

* * *

* الجامع الصحيح

للإمام مسلم بن الحجاج

الجزء الأول من نسخة ثانية

أوّله : « يقول الفقير إلى اللّه جلّت قدرته ، أبو الجود خليل بن ابراهيم ابن عبد الرحمٰن المنهاجي الدمياطي ... أخبرنا بجميع صحيح الامام الحافظ أبي الحسين مسلم بن الحجاج ... ، بقراءتي عليه سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة الشيخُ الإِمام أبو الحسن علي بن محمد الهيثمي ثم الطَبَنَاوي[1] .. قال : أخبرنا الشيخ ... سراج الدين عمر الحنفي عُرف بقاريء « الهداية » ، إجازة قال : اخبرنا الشيخ ... جمال الدين أبو إسحاق ابراهيم بن محمد ... اللخمي الأسيوطي قال : اخبرنا الشيخ ... أبو الحسن علي بن عمر الواني قال أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل السلمي قال : أخبرنا المؤيد بن محمد الطوسي قال : أخبرنا الإِمام أبو عبد الله محمد ابن الفضل ابن أحمد الفُراوي قال : أخبرنا أبو الحُسين عبد الغافر بن محمد الفارسي قال : أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسىٰ الجُلودي قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن سُفيان النيسابوري ، قال : حدثنا الإِمام الحافظ أبو الحسين مُسْلِم ... قال : الحمد رب العالمين ...» .

وآخره : حدثنا محمد بن رافع قال : حدثنا عبد الرزاق قال : حدثنا معمر عن هَمّام بن مُنبّه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث ، منها ، وقال رسول الله ﷺ : نُصرت بالرُّعب وأوتيت جوامع الكَلِم » .

---

(١) علي بن محمد بن أحمد ، نور الدين الهيثمي ثمّ الطَبَنَاوي القاهري المالكي ٨٠٠-٨٨٨هـ .

انتهىٰ الجزء الأوّل من صحيح مُسلم رحمه الله ... وبتمامه تم الجزء السادس من تجزئة ثلاثين ، يتلوه باب « ابتناء مسجد النبيّ ﷺ » إن شاء الله والحمد لله كثيرًا وصلواته على خيرته من خلقه مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلامه ...» .

نسخة بقلم نسخي جيد ، مضبوط بالشكل بخط أبي الجود خليل بن إبراهيم بن عبد الرحمن المنهاجي الدمياطي ، فرغ منها يوم ١٨ شهر رمضان سنة ٨٥٣هـ .

وبآخرها نصًّا إجازةٍ لرواية جميع الصحيح ومرويات المُجيز ، وأحد النصّين :

الحمد لله رب العالمين بلغ الفقيهُ أبو الجود خليل بن المرحوم إبراهيم المنهاجي بثغر دمياط المحروسة ، قراءةً عليَّ لجميع هذا الجزء الأول من صحيح مسلم وسمع الجماعَةُ ، وأجزت له ولهم رواية جميع الكتاب عَنّي بشرطه المذكور في أوّله ، وبالإِجازة به من شيخنا المرحوم الشهابي أحمد بن علي بن محمد ، وما يجوز لي روايته .

وذلك في ٢١ شهر ربيع الآخر سنة ٨٥٤هـ . وكتبه عليّ بن محمد الهيثمي الطَبَنَاوي ، عفا الله عنه » .

والنصّ الثاني بخط القاريء وصاحب النسخة : « ويقول كاتبه الفقير الى الله تعالى ابو الجود خليل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن علي ابن موسى الدمياطي منشأ ، المنهاجي لقبًا ... قرأت جميع هذا الجزء من أوله الى آخره ، وهو الأول من صحيح الإِمام مسلم بن الحجاج ... على الشيخ الإِمام العامل ... أبي الحسن نور الدين علي بن الشيخ الإِمام أبي عبد اللّهِ محمد بن الفقيه شهاب الدين أحمد الهَيْثمي ثم الطبناوي ، فسّح الله في

مدته، في عشرين مجلسًا .» ثم يذكرها مجلسًا مجلسًا ويورد أسماء السامعين في كل مجلسٍ . ثم يقول : « وأجاز المسمّع المذكور أعلاه لكاتبه ولمن قرأه أوسمعه ، أو شيئًا منه أن يرويه عنه وما يجوز له وعنه روايته بشرطه عند أهله ، متلفظا بذلك ... وصح ذلك وثبت، (في) ثاني عشر ربيع الثاني سنة أربع وخمسين وثمانمائة ... وصلى الله على سَيِّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلم .» صَحّ ذلك وكتب عليّ بن محمد بن احمد الهيثمي الطَبَنَاوي». وعلى الحواشي تعليقات وشروح مفيدة بنفس الخط .

٢١٤ ق　　　٢١ س　　　١٩ × ٢٦٫٧ سم

شستربتي : ٥١٩٣　　　الرقم : ٢٢٦٠

*** الجامع الصحيح**

للإمام مسلم بن الحجاج

الجزء الخامس من نسخة ثالثة

أوّله : « باب الجهاد : وحدّثني زهير بن حرب، قال : ثنا جرير عن عُمارة وهو ابن القعقاع عن أبي زُرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تضمّن اللّهُ لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا جهادًا[١] في سبيلي وإيمانا بي وتصديقًا برسلي ، فهو عليّ ضامنٌ أن أدخله الجنة أو أرجعه الى مسكنه الذي خرج منه نائلًا ما نال من أجر أو غنيمة ، والذي نفس محمد بيده ما من كلم يُكلم في سبيل الله إلا جاء يوم القيامة كهيئته حين كُلِمَ،لونه

(١) هكذا وما عطف عليه بالنصب قال الشارح : ونصبه على أنه مفعول من أجله ، أي لا يخرجه المخرج ولا يحركه المحرّك إلا الجهاد ، والمراد إخلاص النية .

دمٌ وريحه مسك ، والذي نفس محمد بيده لولا أن أشُقَّ على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغدو في سبيل الله أبدًا ، ولكن لا أجد سعة فأحملهم ولا يجدون سعة ويشقّ عليهم أن يتخلفوا عني .

والذي نفس مُحَمّدٍ بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل » .

وآخره : « فقال رسول الله ﷺ لإنسان : أنظر أين هو فجاء فقال : يا رسولَ الله هو في المسجد راقد ، فجاءه رسول الله ﷺ وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه فأصابه تراب ، فجعل رسولُ الله ﷺ يمسحه ويقول : قم أبا تراب ، قم أبا تراب » .

آخر الجزء الخامس من صحيح مسلم بن الحجاج النيسابوري رحمه الله ورضي الله عنه ، وصلى الله على سَيِّدِنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلم وحسبنا الله ونعم الوكيل ...

يتلوه فضائل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

نسخة بقلم نسخي ، به بعض الضبط بالشكل بخط أحمد[1]، فرغ منها يوم الاثنين سابع عشر جمادى الآخرة من شهور سنة ٥٢٣هـ بالمسجد الأخضر بحلحول وبآخره نص مقابلة على أصله المنقول منه .

٢٤٠ ق　　　　١٥ س　　　　١٣٫٨ × ١٧٫٨ سم

شستربتي : ٤٢١١　　　　الرقم : **٢٢٦١**

* * *

(١) اقتصر على الاسم المفرد .

* الجامع الصحيح
للإمام مسلم بن الحجاج
الرُّبع الأخير من نسخة رابعة

أوّله : يبدأ من « باب: ما سُئل النبيّ ﷺ شيئًا فقال لا ، ما سُئل شيئا إلا أَعطاه : قال الإِمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري رضي الله عنه :

« حَدّثنا منصور بن أبي مزاحم، ثنا إبراهيم ، يعني ابن سعد عن الزهري ، وحدثني أبو عمران محمد بن جعفر بن زياد ، واللفظ له ، و(نا) إبراهيم عن ابن شهاب عن عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ، قال : كان رسولُ الله ﷺ أجْودَ الناس بالخير ، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان ، ان جبريل ، عليه السلام ، كان يلقاه في كلّ سنةٍ في رمضان حتى يَنْسَلِخَ ، فيعرض عليه رسول الله ﷺ القرآنَ ، فإذا لقيه جبريلُ ، كان رسولُ الله ﷺ أجودَ بالخير من الريح المرسلة » .

وآخره متفق مع نهاية النسخة الأولى مع بعض الاختلاف ، وزيادة : « كمل جميع الديوان بحمد الله وعونه وحسن توفيقه » .

وهي نسخة بقلم نسخي مضبوط بالشكل بخط الشيخ محمد بن ابراهيم بن أبي القاسم الميدومي نقلها من نسخة شيخه أبي عبد الله محمد بن عبد العزيز بن الجَبَّاب السعدي في جمادىٰ الأولىٰ سنة ٦٧٨هـ بدار الحديث الكاملية بالقاهرة المعزية .

وعلى النسخة سماعات منقولة من الأصل وبأولها تملك وما يدل على الحبس بتاريخ ١٣٤٧هـ .

قال : « نقلت هذه النسخة من نسخة أبي الفضل القاضي الأجلّ أبي

عبد الله محمد بن القاضي الأجل الجليس أبي المعالي عبد العزيز بن الجَبّاب السعدي » . ونسخة السعدي منقولة من أصول صحيحة وآل الجَبّاب السعدي كانوا أهل علم ورواية وسماع بمصر . كما سيأتي ، في حرف الغين ما يدل على ذلك .

وقد أصابت بعض الأوراق آثار رطوبة، وبأولها فهرست بمحتويات المجلد.

٢٤١ ق ١٧ س ١٨ × ٢٥٫٣ سم

شستربتي : ٣٣٨٤ الرقم : **٢٢٦٢**

* الجامع الصحيح

للامام الحافظ مسلم بن الحجاج

الجزء الأول من نسخة خامسة

أوّله : متفق مع بداية النسخة الأولى في خطبة المؤلف ، إلا أنّ في بداية هذه النسخة سندًا يختلف من أوله عن سند النسخة الثانية .

في هذه النسخة : « أخبرنا الشيخ أبو المفاخر سعيد بن الحسين بن محمد بن سعيد المأموني قراءةً عليه لجميع الكتاب بفسطاط مصر ... قال الشيخ : وأخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن علي بن الحسن الأنصاري البطليوسي ببعض الكتاب قراءةً عليه ، وأجازه لسائره ، والشيخ الحافظ ابو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عبد الله بن الحسين الشافعي كتابة ، قالوا أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن الفضل بن أحمد الصاعدى الفراوي[1] . قال المأموني : وأنبأني الشيخان الفقيهان : الوجيه ابن طاهر السحامي ، وأبو الحسن اسماعيل بن عبد الغافر كتابةً ...» ومن هنا يتفق السند مع سند النسخة الثانية .

(١) الفراوي موجود في سند النسخة الثانية .

وآخره : « باب إرضاء الساعي ما لم يطلب حرامًا » من كتاب الزكاة وحديث الباب هو :

« وحدّثني زُهَيْرُ بنُ حَرْبٍ واللَّفظُ له ، قال : حدَّثَنا إسماعيل بن إبراهيم أخبرنا داوُدُ عن الشّعْبيّ عن جَرِيرِ بنِ عبْدِ الله ، قال : قال رسولُ الله ﷺ :

إذا أَتَاكُمُ المُصَدِّق[1] ، فَلْيَصْدُر عنكم وَهُو عنكم راضٍ » .

آخر كتاب الزكاة . تم الجزء الأول من المسند الصحيح تصنيف أبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري ، رحمه الله والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وعترته الطاهرين ورضي الله عن أصحاب رسول الله أجمعين .

يتلوه في الثاني ، إن شاء الله تعالى ، كتاب الصوم ...»

نسخة بقلم نسخي جيد، به ضبط بالشكل بخط قطلو خواجا بن عبدالله التركي ، فرغ منها ليلة الجمعة من أواخر شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٦هـ . وهي نسخة خزائنية وصفحة العنوان والصفحتان التاليتان مزخرفات .

وبآخرها نص تملك باسم أحمد بن عمر البغدادي بنفس القلم والخط. وبآخرها أيضا نصوص قراءات منها : بلوغ قراءة جميع الجزء على الشيخ شمس الدين محمد بن عمار المالكي بتاريخ ١٥ رجب سنة ٨٣٧هـ . وقراءة ثانية من نصها : «سمع من لفظي الولدُ محمد بن أخي الشيخ ابي بكر العرضي جميع هذا الثلث من صحيح الإمام مسلم بن الحجاج ، وبيده هذه

---

(١) المصدق : الساعي ، وهو الذي يأخذ الصدقات ممن وجبت عليه بنصب الإمام. وقوله : « وهو عنكم راض » فيه حض على طاعة ولاة الأمور والمقصود الحض على الألفة واجتماع الكلمة التي جعلها الله تعالى أصلًا لصلاح الدنيا والآخرة.

النسخة معارضًا به وشركه في ذلك زين الدين بن الشيخ أحمد بن الاسعافي والشيخ ناصر الدين البيروتي... وكان السماع المذكور في مجالس متعددة في الجامع الأموي بحلب... سنة ٩٩١هـ كتبه عمر بن عبد الوهاب الشافعي».

ونص « حبس » من الحاج ابراهيم الرهاوي سنة ١١٤٢هـ .

وفي الأوراق الأخيرة آثار رطوبة أثرت في بعض السطور .

٢٦٥ ق ١٩ س ١٩٫٢ × ٢٥٫٩ سم

شستربتي : ١/٣٠٩٣ الرقم : **١٠٧٤**

*** الجامع الصحيح**

للامام الحافظ مسلم بن الحجاج

الجزء الثالث والأخير من النسخة الخامسة السابقة

أوّله : « كتاب الأضاحي :

حدّثنا أحمد بن يونس، قال ثنا زُهَيْرٌ قال ثنا الأسود بن قَيْس، وحدثنا يحيى بن يحيى، قال (انا) أبو خيثمة عن الاسود بن قيس قال :

حدّثني جندب بن سفيان قال : شهدتُ الأضحىٰ مع رسول الله ﷺ ، فلم يَعْدُ أنْ صلّى، وفرغ من صلاته ، سلّم فإذا هو يرى لحم أضاحيّ قد ذُبحت قَبْلَ أن يفرُغ من صلاته فقال : من كان ذبح أضحيته قبل أن نُصلّيَ ، فليذبحْ مكانَها أخرىٰ ومَنْ كان لم يذبح، فليذبح بآسْمِ الله » .

وينتهي الجزء بمثل ما انتهت به النسخة الأولى .

بقلم نسخي جيد، به ضبط بالشكل بخط قُطْلو خواجا بن عبد الله التركي، فرغ منها بمدينة حلب في يوم الأربعاء ٢١ شهر ربيع الآخر سنة ٧٣٧هـ

وفي بعض الحواشي تعليقات وتصوييات وبلوغ مقابلة وقراءات .

ففي حاشية ورقة ١٨٩ : « بلغ أفقر خلق الله محمد بن الفيومي قراءة على الشيخ الإمام العلامة الحافظ شمس الدين محمد بن عمار المالكي في رابع شعبان المكرم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة .

وفي حاشية أخرى : « بلغ محمد الفيومي قراءة على الشيخ المذكور في ثاني شعبان سنة ٨٣٩هـ »

وفي آخره بلوغ مقابلة ، وبلوغ قراءة للشيخ محمد بن أحمد الفيومي لجميع كتاب صحيح مسلم على الشيخ الإمام شمس الدين محمد بن الشيخ أبي ياسر عمار المالكي في يوم ٨ شعبان سنة ٨٣٩هـ .

وبآخر الجزء أيضًا : « سمع من لفظي هذا الصحيح من أوله إلى آخره ، وهو ممسك بيده هذه النسخة الشابُّ الفاضل محمد بن شقيقي الشيخ العلامة تقي الدين أبي بكر بن الشيخ عبد الوهاب العرضي الشافعي وشاركه في السماع والمعارضة الزيني الفاضل عبد الرحمٰن الملقب بزين الدين الاسعافي، وفي بعض المجالس الشيخ طه بن الشيخ يوسف التل عماري، وفي بعضها الشيخ ناصر الدين الهيتي ... وفيه أيضا ابن حميدةالعرضي...، والشيخ العلامة ... شمس الدين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن حسن البيلوتي وقد أَجَزتُ لهم جميعًا رواية هذا الصحيح وجميع ما يجوز لي وعَنّي روايته وجرىٰ ذلك في مجالس ، آخرها ثاني عشري رجب الحرام سنة احدى وتسعين وتسعمائة ٩٩١هـ وكتبه عمر بن عبد الوهاب العرضي الشافعي » .

وقراءة وسماع ، وإجازة لجماعةٍ بتاريخ ١٢ شهر صفر سنة ١٠٣١هـ .

وفي حاشيةٍ بلوغ قراءة ومناولة للجزء وإجازة ، يوم ٢٤ شهر المحرم سنة ١٠٣١هـ .

وورقة العنوان وصفحتان بعدها مثل الجزء الأول من هذه النسخة مزخرفة .

٢٩٩ ق　　　　١٩ س　　　　١٩٫٢ × ٢٦٫٣ سم

شستربتي : ٣٠٩٣/٢　　　　الرقم : **١٠٧٥**

* الجامع الصحيح

للشيخ الإِمام الحافظ محمد بن عيسى بن محمد بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي ، أبي عيسى ٢٠٩- ٢٧٩هـ = ٨٢٤- ٨٩٢م

(كشف الظنون: ٥٥٩/١، وبروكلمان: ٢٦٩/١، وذيله: ٥٥٩/١، والأعلام : ٦/ ٣٢٢)

المجلد الأول

أوّله : « أخبرنا الشيخ الإِمام العالم الثقة الصدوق أبو شجاع رضوان بن محمد بن محمود الثقفي قراءةً عليه ، وأنا أسمع بأصفهان في منزله ، رحمه الله ، أخبرنا القاضي الزاهد أبو عامر محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الأزدي ، رحمه الله ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع في ربيع الأول سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة ، وأخبرنا الشيخ أبو نصر عبد العزيز بن محمد بن علي بن ابراهيم الترياقي ، والشيخ أبو بكر أحمد بن عبد الصمد بن أبي الفضل بن أبي حامد الغورجي ، رحمهم الله ، قراءةً عليهما ، وأنا أسمع في ربيع الآخر من سنة إحدىٰ وثمانين وأربعمائةٍ ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن عبد الله بن أبي الجراح الجراحي المروزي المرزباني قراءةً عليه ، قال : أخبرنا أبو العباس

محمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي التاجر ، الشيخ الثقة الأمين ، قال : أخبرنا أبو عيسىٰ محمد بن عيسىٰ بن سورة بن موسى الترمذي الحافظ ، رحمهم الله ، عن رسول الله ﷺ .

أبواب الطهارة : باب : ما جاء : « لا تقبل صلاة بغير طهور : قال : حدّثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا أبو عوانة عن سماك بن حرب قال : وحدثنا هناد قال : حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن مصعب بن سعد عن ابن عمر عن النبيِّ ﷺ قال :

« لا تقبل صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول » . قال هناد في حديثه « إلا بطهور » . قال أبو عيسى : هذا الحديث أصحُّ شيء في هذا الباب واحسن » .

وآخر المجلد من باب ما جاء في حدّ بلوغ الرجل ، ومتى يُفرض له : حديث ابن عُمر ، وآخر الحديث قوله :

« قال نافع : فحدثت بهذا الحديث عُمر بن عبد العزيز ، فقال : هذا حدّ ما بين الصغير والكبير ثم كتب : أن يُفرض لمن بلغ الخمس عشرة .

ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن عبيد[1] الله نحوه بمعناه ، إلا أنه قال : قال عمر : هذا حَدّ ما بين الذُّرية والمقاتلة ، ولم يذكر أنه كتب أن يفرض .

حديث إسحاق بن يوسف حديث حسن صحيح ، غريب من حديث سفيان الثوري » .

نسخة بقلم نسخي بخط مصطفى بن الحاجي قوتلمش ، فرغ منها يوم الخميس رجب من شهور سنة ٦٢٦هـ .

---

(١) في المخطوطة : « عبد الله » وفي « تحفة الأحوذي » : « عبيد الله » .

وبأولها عدد كبير من نصوص التملك ، منها تملك باسم الشيخ عبد الوهاب بن السبكي وبآخرها بعض الجمل غير واضحة ومطموسة .

١٩٥ ق　　　　٢٥ س　　　　١٧٫٧ × ٢٦٫٢ سم

شستربتي : ٣٥٥٨　　　　الرقم : **٢٢٦٥**

*** الجامع الصحيح**

للإمام أبي عيسى الترمذي

السفر الثاني من نسخة أخرى .

أوّله : مبتور وأول الموجود منه قوله :

« ـ وغير واحدٍ . قالوا ثنا عبد الرزّاق قال : ثنا معمر عن الزُّهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عَبّاسٍ عن عمر بن الخطاب قال : إنّ الله بعث مُحَمَّدًا بالحق فأنزل عليه الكتاب وكان فيما أُنْزَلَ عليه آية الرجم ، فرجم رسولُ الله ﷺ ورجمنا بعده ، وإني خائف أن يطول بالناس زمان ، فيقول قائل : لا نجد الرَّجْمَ في كتاب الله ، فيضلّوا بترك فريضة أنزلها الله ...» الحديث

(قبل « باب ما جاء في الرجم على الثيِّب » .

وآخره : « باب فيمن رمىٰ أخاه بالكفر »

وآخر حديثٍ في الباب ، قوله :

« حدّثنا قتيبة عن مالك بن أنسٍ عن عبد الله بن دينارٍ عن ابن عمر عن النبيّ ﷺ قال :

« أيّما رجلٍ قال لأخيه كافر ، فقد بَاءَ بها أحَدُهما » .

هذا حديث صحيح » .

تَمّ السفر الثاني من كتاب « جامع أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي » وصلّى اللّهُ على سيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرًا إلى يوم الدين .

يتلوه في الذي بعده : « باب فيمن يموت ، وهو يشهد أن لا إله إلا الله » .

نسخة بقلم نسخي جيد ، به بعض الضبط بالشكل بخط إسماعيل بن محمد بن محمد بردس ، فرغ منها في يوم ٥ من جُمادىٰ الآخرة من شهور سنة ٧٨١هـ .

وبآخره نص قراءة إطلاع لمحمد المنير الشافعي بتاريخ سنة ٩٠٥هـ .

٢٠٤ ق　　　　١٩ س　　　　١٥٫٥ × ٢١٫٥ سم

شستربتي : ٣٩٥٥　　　　الرقم : **٢٧٣**

* **الجامع الصغير ، من حديث البشير النذير** (مرتّبًا على حروف المعجم)

للشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعي ، جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

(كشف الظنون: ١/٥٦٠، وبروكلمان: ٢/١٤٧، وملحقه: ٢/١٨٤، والأعلام : ٣/ ٣٠١)

أوّله : الحمد لله الذي بعث على رأس كل مائة سنةٍ مَن يُجدّدُ لهذه الأمّة أمر دينها ، وأقام في كل عصر من يحوط هذه الملة بتشييد أركانها ،

وتأييد سننها وتبيينها ـــ[١] أودعتُ فيه من الكَلِمِ النبوية ألوفا ، ومن الحكم المصطفوية ـــ[١] ، اقتصرت فيه على الآحاديث الوجيزة ـــ[١] وبالغت في تحرير التخريج فتركت القشر وأخذت اللباب ، وصُنته عما تقوّل به وضّاع أو كَذّاب ، ففاق بذلك الكتب المؤلفة في هذا النوع ... وحوىٰ من نفائس الصناعة الحديثية ما لم يُودع قبله في كتاب . ورتّبته على حروف المعجم مراعيًا أوَّلَ الحديث فما بعده تسهيلًا على الطلاب ، وسمّيته :

« الجامع الصغير من حديث البشير النذير » لأنه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سمّيته : « جمع الجوامع » ، وقصدت فيه جمع الأحاديث النبوية بأثرها » .

وآخره : « الموعود » : يوم القيامة ، و« اليوم المشهود » : يوم عرفة و« الشاهد » يوم الجمعة ، وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم أفضل منه ، فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو اللَّهَ بخير إلا استجاب اللَّهُ له ، ولا يستعيذ من شيء إلا أعاذه اللَّهُ منه » . ـ هق عن أبي هريرة » .

هذا آخر « الجامع الصغير من حديث البشير » قال مؤلفه رحمه الله :

«فرغتُ من تأليفه يوم الاثنين ٢٨ ربيع الأول سنة ٩٠٧»

نسخة بقلم نسخي بخط عبد الرحمٰن الجيزي الشافعي المصري ، فرغ منها يوم الأحد ٢٩ صفر سنة ٩٢٢هـ .

وبآخره نص إجازة بخط المؤلف ، وهو قوله :

« الحمد لله اطلع على غالب هذا الكتاب تأليفي الفاضلُ زين الدين عبد الرحمن ـــ[١] الخطيب الجيزي نفعه الله ، وأجزت له روايته وجميع مروياتي

---

(١) جمل ممحُوّة .

ومؤلفاتي ، وكتبه الفقير عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي الشافعي ، لطف الله به وبالمسلمين »[1] .

وكذلك نص : « بلغ مقابلةً من أوّله إلى آخره على نسخة المؤلف ، سامحه الله وعفا عنه .» وبأوله وآخره نصّا تملكٍ .

٢٨٦ ق   ٢١ س   ١٤٫٨ × ٢١٫٢ سم

شستربتي : ٥٤٨٠   الرقم : **٢٢٦٦**

*** الجامع الصغير**

للشيخ جلال الدين السيوطي

نسخة أخرى كاملة ، جزءان في مجلد واحد .

متفقة في البداية والنهاية مع النسخة الأولى .

وهي بقلم معتاد ، فُرغ منها يوم الثلاثاء ٧ شهر رمضان سنة ١٠١٥هـ

وعلى بعض حواشيها تعليقات شارحة .

وبآخرها ما يفيد أنها كانت في ملك الشيخ إبراهيم بن عبد الغفور الجاوه .

٣٧٩ ق   ٢١، ٢٢سطرًا   ١٥ × ٢٠ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الرباط) ٤٢   الرقم : **١٥٠١**

---

(١) إذا صح أن هذه الإجازة بخط السيوطي ، والنسخة مكتوبة سنة ٩٢٢ هـ فيجب مراجعة تاريخ وفاته . وكذلك نصُّ المقابلة ، يدعو إلى المراجعة .

*** الجامع في الحديث ، جزءٌ منه**

للشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن وهب بن مسلم الفهري القرشي المصري المالكي ١٢٥- ١٩٧هـ = ٧٤٣- ٨١٣م- صحب الإمام مالك بن أنس عشرين سنة.

(كشف الظنون : ١/ ٥٧٦، وملحق بروكلمان : ١/ ٢٥٧، و ٩٤٨، والأعلام : ٤/ ١٤٤)

أوّله : « أخبرنا محمد(أنا) ابن وهب ، قال : أخبرني يحيى بن أيوب عن أبي صخر المدني عن أبي معاوية البجلي عن أبي الصهباء البكري قال : قام ابن الكوّاء إلى عليّ بن أبي طالب رضي الله عنه ، وهو على المنبر فقال :

إني وطئت على دجاجة ميتة فخرجت منها بيضة آكلها ؟ قال علي : لا . قال : إني استحضنتها تحت دجاجة فخرج منها فرخ آكله ؟ قال : نعم . قال : كيف ؟ قال : لأنه حيّ خرج من ميتٍ » .

وآخر ما في هذا الجزء كتاب القسامة ، والعقول والديات وينتهي بتمام هذا العنوان بحديث : « حدّثنا بحر ، ثنا ابن وهب ، قال : وحدثني عبد الله ابن عمر عن أبي الـ ـــ[1] أنّ رجلًا قام إلى عمر بن الخطاب ، وهو على المنبر ، فقال يا أمير المؤمنين ظلمني عامِلُكَ وضربني فقال : عمر : والله لأقيدنّك منه إذًا ، فقال عمرو بن العاص ، يا أمير المؤمنين تقيد من عاملك ؟ قال : نعم والله لأقيدنّ ، أقاد رسول الله ﷺ من نفسه ، وأقاد أبو بكر من نفسه ، أفلا أقيد ؟ فقال عمرو بن العاص : أو غير ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال : وما هو؟ قال : أو يُرضيه ، قال : أو ذلك » .

كتاب القراض » .

---

(١) كلمة ممحوّة .

نسخة بقلم نسخي عتيق، من خطوط القرن الثالث الهجري تقديرًا.

جاء بآخرها: « سمع من أول الكتاب إلى هنا من الشيخ الإمام أصيل الأئمة أبي منصور بن أبي - [1] الهجري بقراءة صاحبه الحسين بن محمد العلوي الطبري، الشيخُ الإمام أبو سعد نصر الفريزني والشيخ أبو الفتح أحمد ابن أبي بكر الطوسي. وصح سماعهم في سنة ثلاث عشرة -[1] ».

٦٢ ق	١٧ س	١٦٫٣ × ٢٠٫٤ سم
شستربتي: ٣٤٩٧		الرقم: **٢٢٦٤**

* الجامع الكبير = جمع الجوامع الكبير في حديث البشير النذير

* جامع المسانيد [والألقاب]

للشيخ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي القرشي البغدادي، أبي الفرج ٥٠٨- ٥٩٧هـ ١١١٤- ١٢٠١م

(كشف الظنون: ١/ ٥٧٣، والأعلام: ٣/ ٣١٦)

الجزء الثاني:

أوّله: « مسند جابر بن عتيك بن قيس أبي عبد الله الأنصاري.

حدّثنا أحمد، ثنا عفان، ثنا أبان عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم بن الحربي عن ابن جابر بن عتيك عن جابر بن عتيك أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: إن مِنَ الغيرة ما يُحِبُّ اللَّهُ ومنها ما يُبْغِض اللَّهُ وإنّ مِنَ الخُيلاء ما يُحبّ اللَّهُ ومنها ما يُبْغِضُ اللَّهُ ... الحديث »

---

(١) كلمة ممحوة. وتوفي الحسين بن محمد الطبري في حدود المائة الرابعة.

وآخره : مسند سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي، وآخر المسند: « طريق آخر : حدّثنا أحمدُ ثنا يزيد بن هارون قال : (انا) إبراهيمُ بن سَعدٍ قال حَدَّثَني ابن شهابٍ عن مُحمد بن عبد الرحمٰن بن ماعز الغامديّ عن سفيان بن عبد الله الثقفي قال : قلتُ يا رَسُولَ الله حَدِّثْني بأمر اعتصمُ به قال : قل : ربّيَ اللَّهُ ثُمّ استَقِمْ ، قُلتُ يا رسول الله ما أكثر ما يُخافُ عليّ ؟ فأخَذَ رسولُ الله ﷺ بطرف لِسَانِ نَفْسِهِ ثُمَّ قال : هذا » .

آخر المجلد من أصل الشيخ ــ[1] مُسند سُفيان بن وهب أبي أيمن الخولاني - والحمد لله وحده وصلواته على مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم .

وافق الفراغ من نسخه لتسعٍ مضين من جُمادىٰ الآخرة سنة اثنتين وثمانين وستمائة .

وكتبه العبد الفقير، الراجي عفو ربّه وغفرانه يعقوب بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن فُتوح المالكي مذهبًا ، اليوسي مولدًا ، والأنصاري نسبًا . قُوبل فصحّ .

نسخة بقلم نسخي ، به بعض الضبط بالشكل بخط الشيخ المذكور والتاريخ أعلاه .

١٥٦ ق　　　٢١ س　　　١٨ × ٢٦ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٥٨٤　　　الرقم : **٤٦٩**

* * *

(١) الخط (ــ) دلالة على محو جمل بسبب الأرضة .

* جزء أحاديث من حديث أبي الحسن بن حذلم الأسدي

رواية أبي محمد عبد الرحمٰن بن عثمان بن أبي نصر التميمي عنه .

للشيخ القاضي أحمد بن سليمان بن أيُّوب بن سليمان بن حذلم الأسدي (كان حيًّا في القرن الرابع الهجري)

أوّله : « أخبرنا الشيخ ... القدوة الزاهد شهاب الدين أبو المعالي أحمد ابن أبي محمد اسحاق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمذاني الابرقوهي ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع في سنة تسع وتسعين وستمائة بالجامع الطولوني ، قال : (انا) الشيخ أبو محمد بن علي بن الحسين بن الحسن الأسدي المعروف بابن البن بقراءة الحافظ زكي الدين ابي عبد الله محمد بن يوسف البرزالي ، وأنا أسمع مع أبي ، رحمهما الله تعالى في يوم السبت سلخ شوّال سنة عشرين وستمائة بدمشق ... قال (انا) جدي أبو القاسم الحسين بن الأسدي قراءة عليه ، وأنا أسمع في رابع شوال سنة ثمان وأربعين وخمسمائة قال : (انا) أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن ابي العلاء المصيصي قراءة عليه ، وأنا أسمع ، قال : (انا) الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن معروف بن حبيب بن أبان بن أبي نصر التميمي قراءةً عليه وأنا أسمع في شهر ربيع الآخر من سنة تسع عشرة وأربعمائة ، قال : (انا) الشيخ ابو الحسن أحمد بن سليمان بن أيوب بن سليمان بن حذلم الأسدي القاضي ، قراءةً عليه وأنا أسمع فأقرّ به ، قال : ثنا أحمد بن المعلى قال : ثنا سليمان بن عبد الرحمٰن ، ثنا مسلمة بن علي عن الأوزاعي عن الزهري عن علي بن حسين عن ابن عَبّاسٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ العائد في هبته كمثل الكلب يقيءُ ، ثم يرجع في قيئه » .

وآخره : « أخبرنا أحمد ، ثنا يزيد بن محمد ، ثنا عمرو بن هاشم ثنا

هِقْل بن زياد عن الأوزاعي عن الزهري عن نافع عن ابن عُمر أنّ رسولَ الله ﷺ قال : ابرِدُوا بالظُّهْر ، فإن شِدّة الحَرّ من فَيْح جَهَنَّم » .

آخر الأحاديث والحمد لله وحده وصلواته على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطيّبين الطاهرين وسلم » .

نسخة نفيسة جدًا بقلم نسخي ، به بعض الضبط بالشكل ضمن مجموع ، الكتاب السادس من ٥٥- ٥٦ بخط الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن شكر بن معلا بن شكر الديري الشافعي المتوفَّى سنة ٧٥٣هـ ، فرغ منها في شهور سنة ٧٣٨هـ .

قال : « عُورض بأصله فصحّ » .

سماع على الشيخين : القاضي عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد ابن محمد بن هبة الله الشيرازي ، والشيخ محمد بن محمد بن نُباتة المصري بإسنادهما وذلك في... عشرين شعبان سنة ٧٣٩هـ بدار القاضي عماد الدين المسمِّع الأول، وحضر القراءة والسماع خَلْق من المشايخ، وأجاز لهم بالرواية بالسَنَد المذكور في أول الكتاب. وكل هذا بخط الشيخ ابن نُباتة المصري.

٢ ق	١٧ س	١٨ × ٢٥،٣ سم
شستربتي : ٦/٣٤٩٥		الرقم : **٦/١١٨٢**

* جزء في الحديث الشريف

رواية الشيخ الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد بن علي القلعي الحمّادي

[كان حيًا في سنة ٥٢٥هـ ، انظر أول السّند من حديث ابن عرفة العبدي] من هذا الفهرس .

أوّله : « أخبرنا الشيخ أبو محمد عبد الله القلعي الحمّادي، قال (نا)

الشيخ الجليل أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان الرزّاز البغدادي، أدام الله عزّه، ببغداد في محلة يقال لها درب القيار في مسجده، في شهر صفر سنة عشر وخمسمائة، قال : أخبرنا القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي قراءة عليه، قال : قُرِئَ على أبي عمر محمد بن يوسف القاضي قال : حدثنا محمد بن الوليد البشيري، حدثني وهب بن جرير، قال حدثنا شعبة بن أبي التيّاح عن أنس بن مالكٍ، قال : قال رسولُ الله ﷺ لَمّاَ هبط آدمُ من الجنّة إلى الأرض ، حزن عليه كل شيء جاوره إلا الذهب والفضّة، فأوحىٰ اللّٰهُ تعالى إليهما :

« جاورتكما بعبدٍ من عبيدي ثم اهبطته من جوار كما ، فحزن عليه كُلُّ شيءٍ جاوره إلاّ أنتما . فقالا : إلهَنَا وسيِّدَنا أنت تعلم أنك جاورتنا به ، وهو لك مطيع ، فلما أن عصاك ، لم نُحبَّ أن نحزنَ عليه. فأوحىٰ اللّٰهُ تعالى إليهما: كذا كان – شانكما، فوَعِزّتي وجلالي لأعزنّكما حتى لا يُنال كلّ شيء إلا بكما ».

وآخره : « أخبرنا الفقيه الجليل أبو محمد عبد الله بن محمد بن علي القلعي الحمّادي، فأقرّ به وقال : بالله العظيم قال (نا) الشيخ الامام سعد الله ابن علي بن الحسين بن علي بن أيوب البزار فأقرّ به ، وقال بالله العظيم أخبرنا أبو بكر الفضل بن محمد الكاتب الهروي ، رضي الله عنه وقال : بالله العظيم أخبرنا الشيخ الإمام الخطيب أبو القاسم محمود بن أحمد بن شعيب قراءة عليه ، فأقرّ به وقال : بالله العظيم حدّثنا الشيخ الإمام ... المختار أبو نصر أحمد بن محمد بن شبيب الكاغدي وقال : بالله العظيم : حدثني زين الإسلام ابو القاسم يونس بن طاهر بن يونس النضري وقال : بالله العظيم حدثني الامام أبو نصر أحمد بن محمد الفقيه ، الطويل البلخي وقال : بالله العظيم حدثني أبو الحسن علي بن الحسن العاوي الزاهد وقال : بالله العظيم

حدثنا أبو موسى عبد الله بن محمد الراجعي وقال : بالله العظيم حدثني عمار ابن موسى البرمكي وقال : بالله العظيم حدثني أنس بن مالك خادم رسول الله ﷺ وقال : بالله العظيم حدثني علي بن أبي طالب وقال : بالله العظيم حدثني أبو بكر أصدق الصادقين وقال : بالله العظيم حدثني مُحَمَّدٌ رسولُ الله ﷺ سيّد المرسلين وقال : بالله العظيم حدثني جبريل روح الأمين[1] ، وقال : بالله العظيم حدثني ميكائيل رئيس الكروبيين ، وقال بالله العظيم سمعت رب العزة - : يا اسرافيل فَوَ عِزّتي وجُودي، وجلالي، وكرمي ما مِن مؤمنٍ قرأ فاتحة الكتاب متصلًا ببسم الله الرحمن الرحيم أن أشهد عليّ أني قد غفرتُ له... ولا أحرق لسانه بالنار، وأحذره من عذاب ــ[2] منكر ونكير». والحمد لله ربّ العالمين».

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها في العشر الآواخر من شهر رمضان من سنة خمس وثلاثين وسبعمائة بقلم نسخي ضمن مجموع من ورقة ١٤٤-١٤٦.

٣ ق ١٧ س ١٢٫١ × ١٦٫٨ سم

شستربتي : ٤٤٣٣ الرقم : **٣/٢٢٩٢**

* جزء في ذمّ القضاء

أنظر : ذمّ القضاء

* جزء من حديث الزمخشري

(العلامة جار الله ، أبي القاسم محمود بن عمر ٥٣٨هـ /١١٤٤م)

انتقاه

---

(١) هكذا في النسخة ، ولعله : «الروح الأمين».

(٢) كلمة مطموسة.

الشيخ عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم ابن جماعة الكناني ٦٩٤-٧٦٧هـ = ١٢٩٤- ١٣٦٦م

أوّله : « أخبرنا قاضي القضاة أبو الفرج عبد العزيز بن محمد بن عبد الناصر الزبيري، بقراءتي عليه، (أنا) القاضي قاضي القضاة ابو عمر عبد العزيز بن أبي عبد الله محمد بن ابراهيم الكناني، سماعًا عن ابي الفضل أحمد بن هبة الله بن احمد بن محمد بن عساكر، عن أم المؤيد زينب بنت أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الشعري عن العلامة أبي القاسم محمود ابن عمر بن محمد بن عمر الزمخشري، قال : سمعتُ الشيخ أبا سعد محمد ابن احمد بن محمد الشقاني ...، عن الحسن عن أبي هريرة، رضي الله عنه قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنه يأتي على الناس زمان لا يبقىٰ فيه أحد إلاّ أكل الربا فمن لم يأكله، أصابه مِنْ غُباره » .

وآخره : « ... عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسولُ الله ﷺ : إنّ لله ثلاثةَ أملاكٍ : واحد بالمدينة وواحد بمكّة وواحد ببيت المقدس، أمّا الذي بالمدينة، فهو يُنادي كلَّ يومٍ مَنْ خالف سُنّةَ رسول الله ﷺ، خَرَجَ من شفاعة رسول الله ﷺ وأما الذي بمكّةَ، فهو يُنادي كلَّ يومٍ : مَن ترك فرائض، خرج من أمانة الله، وأما الذي ببيت المقدس، فهو يُنادي كُلَّ يومٍ من كسب مالًا من حرام، لا تقبَّلَ الله منه صَرفًا ولا عدلًا . يعني لا فريضة ولا تطوّعًا » .

ثم بعد هذا، أشعار رواها الزمخشري، وأشعار من قوله بالسَّنَد السابق إليه، وآخرها من قوله :

مَسَــرّة الأرواح مـع الوجوه الصِّباحِ

ومن قصيدة من ثمانية أبيات، وآخرها :

عيونكم كم أعلّت من القلوب الصِّحاحِ
إن كنّ لَسْنَ بِنُجْلٍ فهُنّ نُجل الجراح

آخر الجزء والحمد لله ، وسلام على عباده الذين اصطفى .

نقلته من نسخة نقلت من خط المصنف .

نسخة بقلم نسخي والأشبه أنه بخط راوي الجزء الشيخ محمد بن محمد بن الحسن ابن الشُمنيّ ، فرغ منها في شهور سنة ٨١٣هـ كما جاء بخطه في قراءته على ابن الزبيري ، أو أنها كُتبت في شهور القرن الثامن الهجري على ضوء قراءةٍ في سنة ٧٦١هـ .

وبآخره : « سمع كاملًا على الشيخ الإمام العلامة الاصيل مفخر الديار المصرية ، تقي الدين الحافظ كمال الدين الشمني التميمي قال : (انا) ابو الفرج الزبيري بسنده المذكور في باطن أول ورقة من الجزء بقراءة الفاضل صدر الدين وشهاب الدين احمد بن محمد الزفتاوي الشافعي ، ابراهيمُ بن محمد ... الحلبيُّ وله الخط ، وأبو السعادات بدر الدين محمد بن محمد بن حمدان القاهري وصح ذلك وثبت في يوم الثلاثاء عاشر جُمادىٰ الاولى سنة سبع وخمسين وثمانمائة بالجمالية ، وأجاز لنا جميعَ ما يجوز له روايته متلفظًا بذلك » صحيح ذلك ، كتبه محمد بن محمد الشمني » .

وعلى بعض حواشي الورقة الثانية قراءة وسماع على الشيخ الشمني يوم الثلاثاء تاسع شهر رمضان سنة إحدى وسبعين وثمانمائة ٨٧١هـ وحضر السماع جمّ غفير والسماع بخط السيوطي ، ثم قرأه ثانياً على الشيخ المذكور يوم الإثنين رابع عشر رمضان المذكور قال : « وحضره ولدي وأولاد المسمِّع وآخرون وأولادهم وفتيانهم « وكتبه عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي » .

وفي ورقة العنوان : قراءة وسماع على الشيخ الشمني والسماع بخط

الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي « في يوم الخميس أول رجب سنة ٨٥٣هـ بالمدرسة الجمالية » . وسماع آخر بقراءة جلال الدين السيوطي .

ومن قبل تلك القراءات والسماعات المذكورة أعلاه : « سمع هنا الجزء على القاضي عز الدين عبد العزيز بن جماعة الكناني بقراءة علي بن محمد ابن علي الكناني الحنبلي ، أخوه يحيى والقاضي تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري الشافعي وصَحّ ذلك في جُمادىٰ الأولى احدى وستين وسبعمائة ٧٦١هـ ، وأجاز لهم .

« وسمع هذا الجزء على الشيخ الإمام قاضي القضاة تقي الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد الناصر الزبيري ، بسماعه من قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز ابن جماعة - بقراءة محمد بن محمد بن الحسن بن الشمُنيّ وهذا خطه ، ولدُه تقيُّ الدين أحمد والشيخ الفاضل عبد السلام بن عبد المنعم البغدادي الحنفي ، والشيخ المحدّث شهاب الدين أحمد بن عثمان ابن الطوناتي ....، والشيخ جمال الدين عبد الله النابتي والفاضل يوسف بن أبي بكر بن علي المعروف بالأمشاطي ومحمد الأوجاقي وولداه محمد وأحمد ، وعلي بن محمد بن أبى بكر وولده مسلّم وعلي طُعيمة بن فخر - وشمس الدين محمد بن ابى بكر بن عبد الله عُرف بابن الفقيه الامشاطي ، والولد محمد بن القاضي تاج الدين أبي الوفاء ، ولد العلامة الحافظ شيخنا أبي زُرعة بن العراقي وهو حاضر في الأَوَّلة وحامله احمد بن تاج الدين المستوفي وذلك في عاشر صفر سنة ثلاث عشرة وثمانمائة بدار المسمِّع بالقاهرة ، وأجاز لنا مروياته » .

هذا الجزء في ورقات ، ولكن وجد العناية والرعاية من مشيخة جَمٍّ

غفير ، والكتب مثل الناس منهم محظوظ مذكور ، ومنهم من لا يكاد يذكر من فضله وعلمه ، واستقامة تفكيره . وفي هذا المجلد من الفهرس كثير من الرسائل الصغيرة التي حظيت بالقراءات والسماعات والإجازات وقد أشرنا إلى كُلٍّ في مكانه . ولا عَجَبَ في هذا ، فإنّ الناس في القديم كانوا يعنون أشدّ العناية بسماع كتب الحديث الشريف بالأخص على الشيوخ الثقات الحُفّاظ ويأخذونها بالسند المتصل ويدرسونها بالرواية والدراية .

٧ ق، (الكتاب الثاني ضمن مجموع من ٢٩-٣٥) ١٧س ١٢ × ١٧سم

تونس « الصادقية » : ٨٧٥٧ الرقم : **٤٢٥**

*** جزء من حديث ابن عرفة العبدي**

للشيخ المُسنِد الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي البغدادي ، أبي علي ١٥٠- ٢٥٧هـ = ٧٦٧- ٨٧١م

أوّله : « أخبرنا الفقيه أبو محمد القلعي الحمّادي بقراءته علينا في شهور سنة خمس وعشرين وخمسمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزّاز ، قراءةً عليه ، وأنا أسمع قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن محمد بن ابراهيم بن مَخْلد البَزّاز في يوم الأحد لثلاث بقين من المحرّم سنة ثمان عشرة وأربعمائة ، وأنا أسمع فأقرّ به ، قال : أخبرنا أبو علي إسماعيل بن محمد بن صالح النحوي الملحي الصفار ، قراءةً عليه في منزله والشيخ ينظر في الأصل في يوم الثلاثاء لأربعٍ خَلَوْنَ من شعبان من سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال : « حدّثنا أبو علي الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي يوم الثلاثاء في ذي الحجة من سنة[1] وخمسين ومائتين حدثنا أبو النصر هاشم بن القاسم عن سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن

---

(١) هكذا في النسخة ولعل العبارة « سنة ستة وخمسين ومائتين » أو ما يُشبه ذلك .

مالكٍ قال : قال رسولُ الله ﷺ : آتي يَوْمَ القيامة بابَ الجنّة فاستفتِحُ ، فيقول الخازنُ : مَنْ أنت ؟ فأقول : مُحَمَّدٌ فيقول : بك أمرت ألاّ أفتح لأحَدٍ قبلك » .

وآخره : « أخبرنا إسماعيل (نا) الحسن ، قال : حدثني عبد السلام ابن حرب المُلائيُّ عن زياد بن خَيثَمة عن نَعْمان بن قُرَاد عن عبدالله بن عُمر قال : قال رسولُ الله ﷺ :

خُيّرتُ بين الشفاعة وبين أن يدخل شطرُ أُمّتي الجَنَّة فاخترتُ الشفاعةَ ، لأنّها أعمّ وأكفىٰ ، أترونها للمؤمنين المتَّقين، ولكنها للمذنبين المتلوّثين الخاطئين » .

تَمَّ الجزء من حديث أبي علي الحسن بن عَرَفة بن يزيد العبدي رضي الله عنه .

نسخة بقلم نسخي ، به قليل من الضبط بالشكل ، فُرغ منها في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ٧٣٥هـ ، وهي ضمن مجموع من ١٢٣-١٤٣.

٢١ ق   ١٧ س   ١٢٫١ × ١٦٫٨ سم

شستربتي : ٣/٤٤٣٣   الرقم : **٣/٢٢٩٢**

* * *

* الجمع بين الصحيحين[1] (صحيحى البخاري ومُسلم)

للشيخ الحافظ محمد بن فتُّوح بن عبد اللّه بن فتوح بن حميد الأزدي ، الحُميدى ، الاندلسى ، الميورقي أبي عبد الله بن أبي نصر ٤٢٠- ٤٨٨هـ = ١٠٢٩- ١٠٩٥م

(كشف الظنون: ٥٩٩/١، وبروكلمان: ٣٦٨/١ وذيله : ١/ ٥٧٨، والأعلام : ٣٢٧/٦ ومعجم المؤلفين : ١١/ ١٢١)

الجزء الثاني :

أوّله : « ما اتفق عليه من مسند أبي العباس عبد الله بن العباس بن عبد المطلب ، رضي اللّهُ عنهما :

الحديث الأوّل : عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما ، من رواية الزهري ، عنه ، قال :

---

(١) قال في كشف الظنون : إن الشيخ فتّوح الحميدي رتب الأحاديث على حسب فضل الصحابي الراوي ، فقدّم أحاديث أبي بكر وباقي الخلفاء الأربعة ثم تمام العشرة . قال العراقي في شرح الألفية له : إن الحُميدي زاد في جمعه ألفاظًا وتتمّات ليست في واحد منهما من غير تمييز ، وهذا مما أُنكر عليه ، لأنه جمع ين كتابين فمن أين تأتي الزيادة ؟ وأما عبد الحقّ ، فإنه أتىٰ بألفاظ الصحيح .

ونقل البقاعي في حاشية شرح الألفية عن الحميدي أنه قال :

« وربما زدت زيادات من تتمات وشرح بعض ألفاظ الحديث وقفتُ عليها في كُتب من اعتنىٰ بالصحيح كالإسماعيلي والبرقاني ، قال : ثُمّ ميز بأن يسوق الحديث ، ثم يقول : إلىٰ هنا انتهت رواية البخاري مثلًا ، ومن هنا زاده البرقاني . وهذا واضح ، ثم ميّز بأخفىٰ منه ، فإنه ربما يسوق الحديث كاملًا أصلًا وزيادة ثم يقول : لفظ « كذا » زاده فلان ، ونحو ذلك فقد حصل التمييز إجمالًا وتفصيلًا .

وقال ابن الأثير في « جامع الأصول » : واعتمدت في النقل من الصحيحين على ما جمعه الحميدي في كتابه ، فإنه أحسن في ذكر طرقه ، واستقصىٰ في إيراد رواياته وإليه المنتهىٰ في جمع هذين الكتابين » .

« كان رسولُ اللَّهِ ﷺ أَجْودَ الناسِ ، وكان أجودُ[1] ما يكون في رمضانَ حِينَ يلقاه جبريل ....» .

وآخر الجزء من حديث قَزَعَة قوله عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه: « سألته عن الصوم في السفر ؟ فقال : سافرنا مع رسول الله ﷺ إلى مكة ونحن صيام . قال : فنزلنا منزلًا . فقال رسول الله ﷺ : « إنّكم قد دَنَوْتُم من عدوّكم ، والفِطْرُ أقوىٰ لكم » . فكانت رُخْصة، فمِنّا من صام، ومِنّا من أفطر ، ثم نزلنا منزلًا آخر ، فقال : « إنكم مصبحو عدُوّكم والفطر أقوىٰ لكم ، فأفطُروا » وكانت عَزْمة فافطرنا ، ثم قال : لقد رأيتُنا نصوم ، مع رسول الله ﷺ بعد ذلك ، في السفر[2].

وأخرج شاهدًا من حديث أبي نَضْرة عن ابي سعيد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ لِسِتٍّ عشرة مضت من رمضان ، فمِنّا من صام ومِنا من أفطر ، فلم يَعِبِ الصائمُ على المفطر ، ولا المفطر على الصائم .»[3]

نسخة بقلم معتاد بخط أحمد بن مطر بن معمر بن خادم بن راشد المعروف بابن المعلى (بدون تاريخ ، من خطوط القرن الثامن الهجري ظنا) بأولها تملك باسم محمود بن محمد بن قرباض .

---

(١) قال ابن الحاجب : الرفع في « أجود » هو الوجه ، لأنك إن جعلت في « كان » ضميرًا يعود إلى النبي ﷺ لم يكن « أجود » بمجرده خبرًا ، لأنه مضاف إلى « ما يكون » وهو كون . ولا يستقيم الخبر بالكون عما ليس بكَوْنٍ، ألا ترى أنك لا تقول : زيد أجود ما يكون ». فيجب أن يكون إما مبتدأً خبره قوله « في رمضان » والجملة خبر ، أو بدلًا من ضمير في « كان » فيكون من بدل الاشتمال ، كما تقول : كان زيد علمه حسنا ، وإن جعلته ضمير الشأن ، تعين رفع « أجود » على الابتداء والخبر ، وإن لم تجعل في « كان » ضميرًا ، تعيّن الرفع على أنه اسمها والخبر في « رمضان » .

(٢) صحيح مسلم تحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ج٢ ص ٧٨٩.

(٣) السابق ص ٧٨٦.

في الورقة الأخيرة بعض الجمل غير واضحة إلاّ أننا قرأناها بمعونة صحيح مسلم .

١٨٢ ق سطورها مختلفة بين ٢٤و٢٦ س ١٧٫٨ × ٢٦٫٢ سم

شستربتي : ٣١٣٦ الرقم : **٩٧٠**

*** الجمع بين الصحيحين**

للشيخ الحافظ محمد بن فتّوح الحميدي

الجزء الثاني من نسخة ثانية

رواية الشيخين أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن نبهان بن مُحرز الغَنَوِي الرَقي وابي سعد الخير بن محمد بن سهل الأنصاري عن الحميدي .

أوّله يتفق مع أول النسخة التالية (الجزء الثالث) ويبدأ مثله بالمتفق عليه من مسند أبي حمزة أنس بن مالك الأنصاري ، رضي الله عنه .

وآخره : المتفق عليه من مسند أبي عبد الله خَبّاب بن الأَرَتّ بن جَنْدلة ابن سعد ، وبعد إيراد مسند خبّاب ينتهي المجلد بقوله :

« المتفق عليه من مسند عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود بن عبد المطلب رضي اللّه عنه .

حديث واحد يجمع ثلاث معان فَرّقها البخاري في مواضع من كتابه وجمعها هو ، ومسلم في مواضع أُخَرَ ، وأخرجاه مفرّقًا ومجموعًا » .

نسخة بقلم نسخي نفيس ، مضبوط بالشكل من خطوط القرن السادس الهجري تقديرًا .

هذه النسخة تتفق في أوّلها مع أوّل النسخة التالية وقد وضع على ورقة

العنوان : الجزء الثاني ، وفي النسخة التالية : أنه الجزء الثالث .

وآخرها نهاية مسند أبي هريرة ، آخر مسند المكثرين . وهذه النسخة تحوي من مسند المقلين إلى أول المتفق عليه من مسند عبد الله بن زمعة والزيادة في هذه النسخة من ورقة ٢٠٠ الى ٢١٦.

ويبدو أنّ بآخرها بترًا .

والنسخة نفيسة جدًا، ومعارضة بالأصل المنقول منه ، وقد تملكها الطيبي ، وعائشة .

٢١٦ ق　　　　١٧ س　　　　١٦٫٧ × ٢٤٫٥ سم

شستربتي : ٣٩١٨　　　　الرقم : **٢٢٦٨**

* الجمع بين الصحيحين

للحُميدي

الجزء الثالث من نسخة ثالثة

أوّله : « المتفق عليه من مسند أبي حمزة أنس بن مالك رضي الله عنه .

الحديث الأول : عن محمد بن مسلم بن شهاب الزُّهري ، عنه أنّ رسول الله ﷺ قال :

« من سَرّه أن يُبسط عليه رزقه ، أو يُنسأ في أثره ، فليصِل رحمه » .

وينتهي الجزء بـ« آخر ما في الصحيحين من مسند أبي هريرة رضى اللّه عنه عن النبي صلى اللّه عليه وسلم » .

ويتلوه في الجزء الرابع أسانيد المُقِلّين ، أوّله مسند أبي الفضل العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه » .

نسخة بقلم نسخي نفيس به بعض الضبط بالشكل بخط محمد بن يوسف بن رمضان بن الخضر الطائي الشافعي ، فرغ منها في ٢٧ صفر من شهور سنة ٧٢١هـ .

في آخر النسخة : « بلغ سماعًا وعرضًا على نسخة مقروءة على الشيخ العلامة تقي الدين ابن الصلاح » .

وبها آثار رطوبة أصابت بعض السطور في بعض الأوراق ، وفي الهوامش تعليقات بقلم نسخي جيد لأحد تلاميذ تقي الدين ابن الصلاح .

٢٣٤ ق　　　　١٩ س　　　　١٨٫٩ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٣٣٤٧　　　　الرقم : **٩٦٣**

*** الجمع بين الصحيحين**

للشيخ ابن فتّوح الحُميدي

الجزء الثالث من نسخة رابعة

متفقة في البداية والنهاية مع الجزء الثالث من النسخة الثالثة .

وهي بقلم نسخي مضبوط بالشكل بخط إبراهيم بن سالم بن علي الشافعي العجلوني نسبًا العكاري منشأً ، فرغ منها في يوم ١٧ شوال من شهور سنة ٧٢٥هـ .

وهي خزائنية كتبت لخزانة « الغازي المجُاهدي » حُسام الدين لاجين بن عبد الله البهائي قراقوش .

وعلى بعض حواشيها تعليقات وتصويبات .

وبآخرها نَصُّ تملكٍ لمحمد الزيتوني بالشراء من الشيخ علي البصري الحموي.

١٧٧ ق　　　　٢٣ س　　　　٢١٫٥ × ٣١ سم

شستربتي : ٣٩٤٠　　　　الرقم : **٧٢٤**

* الجمع بين الصحيحين

للحُميدي

الجزء الرابع من نسخة خامسة

أوّله : مبتور ، وأوّل الموجود منه ، من حديث طويل قوله :

« أخي بَصر عَيْنَيَّ هاتين وسمع أذني هاتين ، ووعاه قلبي هذا ، وأشار إلى نياط قلبه ، رسولُ الله ﷺ وهو يقول : اطعموهم مما تأكلون وألبسوهم مما تلبسون وكان أن أُعطيَهُ من متاع الدنيا أهونَ عليَّ من أن يأخذ من حسناتي يوم القيامة ...» .

وآخره : مبتور أيضًا وينتهي بباب : « أَفرادُ مسلمٍ من الصحابيات رضي الله عنهن » ثم أورد حديث « خَوْلة بنت حكيم السُّلَميّة رضي الله عنها ، حديث واحد من رواية سعد بن أبي وقاص عن خولة بنت حكيم ...» وآخر الموجود من الباب : « جُدَامة بنت وَهْب الأسدية رضي الله عنها أخت عُكّاشة ، حديث واحد ، من رواية عُرويه - » .

نسخة بقلم نسخي جيد، مضبوط بالشكل التام من خطوط القرن السادس الهجري تقديرًا .

١٥٠ ق　　　　١٧ س　　　　١٥٫٨ × ١٨٫٣ سم

شستربتي : ٣٩١٩　　　　الرقم : **٢٢٦٩**

* الجمع بين الصحيحين

للشيخ الحافظ أبي محمد عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين ابن سعيد بن ابراهيم الأزدي الاندلسي الاشبيلي المعروف بالخرّاط ٥١٠-٥٨٢هـ = ١١١٦- ١١٨٦م

الجزء الأول

(كشف الظنون: ٥٩٩، وبروكلمان: ١/٣٧١، وذيله: ١/٦٣٤، ومعجم المؤلفين : ٥/ ٩٢)

أوّله مبتور منه قُرابة ستة أوراق من خطبة الكتاب وباب الإيمان بالله ، وأول الباقي من هذا الباب قوله :

« يا مُعاذَ بْن جَبَل ، فقلتُ : لَبَّيْك يا رَسُولَ الله وسَعْدَيْكَ ، قال : أتَدْري مَا حقّ العِبَادِ عَلى اللَّهِ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ ؟ قُلتُ : اللَّهُ ورسولُه أعلَمُ قَال : أن لا يُعَذِّبَهُمْ » .

وعنه قال : قال : رسول الله ﷺ يا معاذ أتدري ما حقّ الله على العباد ؟ قال : الله وَرَسُولُهُ أعلمُ ، قال : أن تَعْبُدَ اللَّهَ وَلاَ تُشرِكَ بِهِ شَيْئًا ، قال : أَتَدرِي مَا حَقُّهُمْ عَلَيْه إِذَا فَعَلُوا ذَلِك ؟ فَقَالَ : اللَّهُ وَرَسُولُه أعْلَمُ ، قَالَ : أن لا يُعَذِّبَهُمْ » .

وآخره : من « باب في أرض الصُّلْح والعنوة وما لم يُوجف عليه بقتال » :

قوله : « وبقي صدقة رسول الله ﷺ حَقًّا . وفي بعض طرقه : إنما يأكل آل مُحَمَّدٍ مِنْ هَذَا المَال ، يَعْنِي مَالَ الله ، ليْسَ لَهُمْ أن يَزِيدُوا عَلَى المأكول . خرّجه في مناقب قَرابة رَسُول الله ﷺ (م) عن أبي هُرَيْرَة أنَّ

رَسُولَ الله ﷺ قال : لا يقتسِمُ وَرَثتِي دِينَارًا مَا تَرَكْتُ بَعْدِي نفقة نسائي ، ومئونة عاملي ، وقال (خ) دينارًا ولا درهمًا . (م) عن أبي هريرة عن النبيّ ﷺ قال : « لا نورّث ، ما تركناه صَدَقَة » . لم يخرج البخاري هذا ـــ[1] عن أبي هريرة ، أخرجه عن جماعةٍ سِوَاهُ » .

آخر الجزء الأول ، والحمد لله ربّ العالمين . يتلوه الجزء الثاني إن شاء الله ...» .

نسخة بقلم نسخي حسن من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

وقد أصابت كثيرًا من الأوراق رطوبة ، فتأثرت سطور فطُمِسَتْ ، وبالأخص في الأوراق الأخيرة .

وبأوله ورقة تحوي فهرستاً مختصرًا لأبواب الجزء .

٢٧٣ ق   ٢١ س   ١٨٫٣ × ٢٦٫٣ سم

شستربتي : ٤٨٨٧   الرقم : **٢٢٧٠**

*** الجمع بين الصحيحين**

للشيخ عبد الحق الخرّاط الاشبيلي

الجزء الأوّل من نسخة ثانية

مبتور من أوّله ، وأوّل الموجود منه :

« إنّ حيضتك ليست في يدك فناولته ...» أخرج البخاري أيضًا هذا الحديث .

---

(١) الخط (ـــ) إشارة إلى طمس كلمة في المخطوطة .

مسلم عن عائشة قالت : كنت أشرب وأنا حائض ثم أناوله النّبيَّ ﷺ » .

وآخره : « تمّ الأقضية والضيافة والمواساة من كتاب « الجمع بين صحيح البخاري ومسلم ، رحمهما الله ، وبتمامها تمّ الجزء الأول .

ويتلوه ، إن شاء الله تعالى ، في الجزء الثاني : كتاب الجهاد . والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلّم وبجّل وعظم وكرّم » .

نسخة بقلم معتاد بخط إسحاق بن أبي بكر بن إسماعيل الظهير الشويخي ، فرغ منها بمدينة حماه في يوم ١٣ شوال من شهور سنة ٧٢٤هـ .

وعليها نص تملك بتاريخ جمادى الآخرة سنة ١٠٩٥هـ .

٢٤٥ ق ٢٥ س ١٨٫٥ × ٢٦٫٤ سم

شستربتي : ٣٢٧٩ الرقم : **١٠٤٣**

* الجمع بين الصحيحين

للشيخ عبد الحقّ الخرّاط الإشبيلي

الجزء الثاني من نسخة ثالثة

بدايته من كتاب الجهاد : « اللهم صلِّ على مُحَمّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .

كتاب الجهاد والسِّيَر . إباحة القتال قبل الدعوة ، وفي الدعوة وما يُوصَى به الغزاة .

مسلم عن ابن عون ، قال : كتبتُ إلى نافع أسأله عن الدعاء قبل القتال

قال : فكتب إليّ : إنّما كان ذلك في أوّل الإسلام ، قد أغار رسول الله ﷺ على بني المصطلق وهم غارُّون[1] وأنعامهم تسقىٰ على الماء ، فقتل مُقاتلتهم وسبىٰ سَبْيَهُمْ ، وأصاب يومئذ – قال يحيىٰ : أحسبه قال جُويرية ، أو ألبَتّة بنت الحارث[2] . وحدّثني هذا الحديث عبد الله بن عُمر وكان في ذلك الجيش .

وفي أُخرىٰ : جويرية من غير شكٍّ ، وهو الصحيح ، وكذلك عند البخارى جُويرية » .

وآخره مبتور ، وآخر الموجود منه من كتاب التوحيد : « [3] حتى جاءه النبأ العظيم : القرآن (صوابًا) حقًّا في الدنيا وعمل به . وقال عِكْرمة :

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُم بِاللَّهِ إِلَّا وَهُم مُّشركون ﴾[4] ﴿ ولئن سألتهم من خلقهم ومن خلق السمٰوات والأرض ليقولنّ الله ﴾[5]

فذلك إيمانهم وهُم يعبدون غيره ، وقال مجاهد :

﴿ مَا نُنزِّلُ المَلٰئِكَةَ إِلاّ بالحَقِّ ﴾[6] . بالرسالة ، والعذاب ، ﴿ لِيَسْئَلَ الصَّٰدِقِينَ عَن صِدْقِهِمْ ﴾[7] المبلغين المؤدّين من الرسل ، وإنّا له حافظون

---

(١) « غارّون » أي غافلون .

(٢) صحيح مسلم بتحقيق الشيخ محمد فؤاد عبد الباقي ، رحمه الله ، ج٣ ص١٣٥٦، وفيه « ابنة »

(٣) في البخاري بحاشية السندي : « حين » .

(٤) سورة يوسف الآية: ١٠٦

(٥) التلاوة في سورة لقمان الآية ٢٥: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ وفي سورة الزُّمَر الآية ٣٨: ﴿وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ السَّمٰوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ .

ولعل عِكْرمة لم يقصد التلاوة، وإنما قصد التفسير .

(٦) سورة الحِجْر الآية : ٨.

(٧) سورة الأحزاب الآية : ٨.

عندنا[1]ـ » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا .

بأولها عدد من نصوص التملك ، منها تملك لعبد الرحمن بن موسى وأحمد بن محمد البرلسي الرافعي وتملك ثالث بتاريخ ٤ ذي القعدة سنة ١٢٧٤هـ للشيخ حسن محمود الشهير بالبناء ومصطفى محرم بن ديب محرم ، وقالا : إنهما أشترياه من ذِمّي ، ومعه جملة من الكتب ثم أوقفا الكتاب .

وقد أوقف هذا الجزء والذي قبله بدرُ الدين محمود بن سليمان على أولاده الذكور .

٢٣٧ ق مختلف بين ٢٥ و٢٧ س ١٨ × ٢٥سم

شستربتي : ٤٩٤٣ الرقم : **٢٢٧١**

* جَمْع الجوامع الكبير ، في أحاديث البشير النذير ﷺ

للشيخ الحافظ عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي الشافعي، جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ= ١٤٤٥- ١٥٠٥م

(كشف الظنون: ٥٩٧/١، وبروكلمان: ١٤٧/٢، وملحقه: ١٨٣/٢، والأعلام : ٣/ ٣٠١)

الجزء الأوّل :

أوّله : « سُبحان الله مبدي الكواكب اللوامع ، ومنشئ السحائب

(١) ويُنظر البخاري بحاشية السِّندي ج٤ ص٢٨٠ - ٣٠٣، وفتح الباري ج١٣ ص٤٩١ و٤٩٤.

الهوامع ، ومعلي السنّة الشريفة وأربابها في مجامع الصدور ، وصدور المجامع ، باعث النبيّ العربيّ بالكَلِمِ الجوامع ، والكلم الروائع ... فشنّف بحديثه المسامع ... صلّى الله عليه وعلىٰ آله وصحبه ما أَنْهَلَت المنابع ، وانهلّت عند ذكر حديثه المدامع ، وسلم تسليما . هذا كتاب شريف حافل ، ولُباب منيف وافل[1] بجمع الأحاديث الشريفة النبوية كافل ، قصدتُ فيه إلى استيعاب الأحاديث النبوية ، وأرصدته مفتاحاً لأبواب المسانيد العلية . وقسّمته قسمين :

الأول أسوق فيه لفظ المصطفى ﷺ بنصّه ، وأطوق كل خاتم منه بفصّه .

واتبع متن الحديث بذكر من خرّجه من الأئمة أصحاب الكتب المعتبرة ، ومن رواه من الصحابة ، رضوان الله عليهم ، من واحد إلى عشرة أو أكثر من عشرة ، سالكًا طريقا يعرف منها صحة الحديث وحسنه ، وضعفه . مرتبًا ترتيب اللغة على حروف المعجم ، مراعيًا أوّل الكلمة فما بعده ... وقد سمّيتهُ « جَمْعَ الجوامع » .

وآخره : « إنّ ابن أُمِّ مكتُومٍ يُنادي بلَيلٍ ، فكُلُواْ واشربوا حتىٰ يُنادِيَ بِلاَلٌ .» ابن سعيد عن زيد بن ثابت ، حم عن عمّة حبيب بن عبد الرحمٰن .

إن ابن أُمّ مكتوم يُؤَذّنُ بليلٍ ، فكلوا واشربوا حتى يُؤَذّنَ بلالٌ .» ابن خزيمة عن عائشة .

إنّ ابن آدم ، إنْ أصابه حرّ ، قال : حس ، وإنْ أصابه برد ، قال : حس .» حم ، طب . عن خولة بنت قيس » .

---

(١) وافل بمعنى وافر .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن العاشر الهجري تقديرًا .

٢١٨ ق   ٣١ س   ٢ر١٨ × ٤ر٢٧ سم

شستربتي : ٤٢٦٧/١   الرقم : **٢٢٧٢/١**

* جمع الجوامع الكبير

للشيخ الحافظ السيوطي

الجزء الثاني من النسخة ذاتها

أوّله : «إِنّ ابن آدم لحريص على ما منع» طب ، والديلمي عن ابن عمر .

« إنّ ابن أُمّ مكتوم أعمىٰ فإذا أذّن ابن أُمّ مكتوم ، فكلوا وإِذا أذّن بلال فأمسكوا ، لا تأكلوا » عبد الرزاق عن ابن جريج عن سعد بن إبراهيم وغيره » .

وآخره : « ثنتان لا تردّان : الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلحم بعضهم بعضًا » د ، وابن خزيمة حب طب وسموية ك ق- ض ، عن سهل ابن سعد ، مالك عنه موقوفًا . ورواه فظ في الغرائب من طريقه مرفوعًا .

ثنتان ما تردان : الدعاء عند النداء ، وتحت المطر » . ك . ق ، عنه » .

٢٥١ ق   ٣١ س   ٢ر١٨ × ٤ر٢٧ سم

شستربتي : ٤٢٦٧/٢   الرقم : **٢٢٧٢/٢**

* **جمع الجوامع الكبير**

للشيخ الحافظ السيوطي

جزء من حرف النون الى الياء من نسخة ثانية

أوّله : « حرف النون : ناداني جبريلُ من تلقاء العرش ، فقال : يا مُحَمَّدُ يقول لك الرحمٰن عز وجلّ :

مَنْ ذُكرتَ بين يديه ، فلم يصلِّ عليكَ ، دَخَلَ النار .» الديلمي عن عبد الله ابن جراد » .

وآخره : ﴿ يومئذٍ تُحدِّثُ أخْبَارَهَا ﴾(1) . أتَدْرون ما أخبارُها ؟

فإنّ أخبارَهَا أن تشهد على كلِّ عبدٍ أو أمَة بما عَمِلَ على ظهرها ، أن تقول : عَمِلَ كذا وكذا في كذا وكذا ، فهٰذه أخبارها » .

حم ، ت- حسن غريب . ك عن أبي هريرة » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن العاشر الهجري تقديرًا .

١٧٤ ق ٣٣ س ١٨٫٥ × ٢٧٫٣ سم

شستربتي : ١/٥١٩١ الرقم : **١/٢٢٧٣**

* **جمع الجوامع الكبير**

للشيخ الحافظ السيوطي

الجزء الثالث من النسخة السابقة

(قسم المسانيد من جمع الجوامع الكبير)

---

(1) سورة الزلزلة الآية : ٤.

أوّله : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفىٰ .

لما انتهىٰ قسم الأقوال من كتاب « جمع الجوامع » مرتّبًا على حروف المعجم في أول اللفظ النبوي ، أتبعته ببقية الأحاديث الخارجة عن هٰذه الشريطة ، وهي الفعلة المحضة أو المشتملة على فعل ، وقول أو سبب ، أو مراجعة أو نحو ذلك ، ليكون الكتاب جامعًا لجميع ما هو موجود من الأحاديث النبوية ، إن شاء الله تعالىٰ . وهذا القسم مرتّب على مسانيد الصحابة ، بادئًا بالعشرة ثم بالباقي على حروف المعجم في الأسماء ثم الكُنَىٰ كذلك ، ثم المبهمات ثم بالنساء كذلك ، ثم المراسيل وبالله التوفيق .

مسند أبي بكر الصديق ، رضي الله عنه :

عن أسماء بنت أبي بكر قالت : رأيت أبي يُصلّي في ثوب ، فقلت : يا أَبَه أتصلّي في ثوب واحد وثيابك موضوعة ؟ فقال : يا بنيه إنّ آخر صلاة صلاّها رسولُ الله ﷺ خلفي في ثواب واحد شَرَع » .

وينتهي الجزء الثالث بآخر مسند أمير المؤمنين عُمر بن الخَطّاب رضي الله عنه : « عن عُمَرَ أنّه كتب إلى أبي موسى الأشعري أن يبتاع له جارية من سبي حلولاء ،فدعا بها عُمَرُ فقال[1] إنّ اللّهَ يقول : ﴿ لَن تَنَالُوا البِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُواْ مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾[2] ، فأعتقها عُمَرُ .» عبد بن حُميد ، وابن جرير وابن المنذر .

عن عُمَرَ قال : لو وجدتُ في الحرم قاتل الخطّاب ، ما مسسته حتى يخرج منه » . عبد بن حُميد ، وابن المنذر والأزرقي » .

---

(١) هكذا في النسخة ، ولعله: « فقالت » تلميحًا إلى أن يعتقها أمير المؤمنين أي تلمّح ، وقد أعتقها الفاروق رضي الله عنه .

(٢) سورة آل عمران الآية : ٩٢.

آخر الجزء الثالث من « جمع الجوامع » يتلوه في أول الرابع : عن حسان ابن كُريب » .

من لوحة ٢١٤- ٢١٧ غير واضحة لرداءة التصوير .

٢٦١ ق مختلف بين ٣١ و٣٣ سطرًا ١٨٫٥ × ٢٧٫٣ سم

شستربتي : ٢/٥١٩١ الرقم : **٢/٢٢٧٣**

* جمع الجوامع الكبْير

للشيخ الحافظ جلال الدين السيوطي

الجزء الرابع والأخير من النسخة السابقة

أوّله : « مسند جابر بن عبد الله، رضي الله عنهما . عن جابر أنّ النبيّ صلى الله عليه توضّأ مَرّةً مَرّةً (ش) عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ وأزواجه يغتسلون من إناءٍ واحد (س) .

عن جابر قال : أكلت مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعُمر وعثمان خبزًا ولحمًا ، فصلّوا ولم يتوضّأُوا (ص . ش) .

وآخره : ينتهي بآخر مسند عبد الله بن أبي مليكة :

« عن عبد الله بن أبي مليكة أنّ خبيب بن أبي مسلمة[1] قدم على النبيّ ﷺ المدينة غازيًا وأن أباه أدركه بالمدينة فقال مسلمة للنبيّ ﷺ « يا نبيَّ الله إنّي ليس لي ولد غيره يقوم في مالي وضيعتي وعلى أهل بيتي » وإنّ النبيّ ﷺ ردّ معه ، وقال : لعلّك أن يخلو وجهك في عامك فارجع مع أبيك ، فمات مسلمة في ذلك العام ، وغزا خبيب فيه . « أبو نعيم » .

(١) في النسخة : « سلمة » .

هذا آخر ما ألّفه المؤلف شيخنا حافظ العصر، المجتهد جلال الدين عبدالرحمن ابن ابي بكر السيوطي الشافعي ، رحمه الله تعالى ،من « الجامع الكبير من حديث البشير النذير . وصلى الله على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآله ، ولله الحمد والنعمة».

٤٩٣ ق　　مختلف بين ٣١ و٣٣ سطرًا　　١٨٫٥ × ٢٧٫٣ سم

شستربتي : ٣/٥١٩١　　الرقم : **٣/٢٢٧٣**

* جَناح النَّجاح ، بالعوالي الصِّحَاح

للشيخ إبراهيم بن حسن بن شهاب الدين الشهراني الشهرزوري الكوراني الشافعي ، برهان الدين ١٠٢٥- ١١٠١هـ = ١٦١٦- ١٦٩٠م

(إيضاح المكنون : ١/٣٦٩ وترجمته في الأعلام : ١/ ٣٥)

أوّله : « الحمد لله العليّ الأعلىٰ ، الوليّ القريب وأشهد أنْ لا إله إلاّ الله الأول الآخر الظاهر الباطن السميع المجيب . وأشهد أن مُحَمَّدًا عبد الله ورَسُولُهُ المقرّب بتقريب ، فكان قاب قوسين أوْ أدنىٰ ، المصطفى الحبيب ﷺ وعلى آله الأطهار وصحابته الأخيار ...، أمّا بعدُ ، فلمّا كان المحدّثون الذين يروون الأحاديث بالأسانيد المتصلة ، نَقَلَةَ الوحي المنزّل على سَيِّدِ الأمناء ومن خيار العلماء الذين هم ورثة الأنبياء صلوات وسلامه عليه وعليهم وسلامه ...، كان مَن وُفّق لهذا الشأن قد اختص بجزيل الإِنعام والإِحسان ...، فأَحبَبْتُ تحريج أربعين حديثًا من العوالي الصِّحاح » .

وآخره : « وبه الى الشيخ محيي الدين ... قال في « روح القدس » في ترجمة شيخه أبي عبد الله محمد بن قسوم ، كان دعاؤه في خاتمة مجلسه : اللهُمَّ اسمعنا خيرًا إلى آخر الدعاء وخواتيم البقرة قال : وهو الدعاء الذى التزمنا في خواتم مجلسنا ورأيتُ النبيَّ ﷺ في المنام بالحَرَم وقام يقرأ عليه

صحيح البخاري فلَمَّا فرغ ، دعا بهذا الدعاء فزدتُ بها غبطة انتهىٰ .

اللهُمَّ لك الحمد كلّه ولك الشُّكر كلّه ، وإليك يرجع الأمر كلّه فَلَكَ الكمال كلّه صلِّ وسَلِّمْ على المصطفىٰ من خلقك سيِّدنا ومولانا مُحَمَّدٍ النبيّ الأميّ العربيّ القرشيّ الهاشمي ... سيِّد المرسلين وخاتم النبيين المرسل رحمةً للعالمين وعلى آله وأصحابه، والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ... قال المؤلف عبد الله إبراهيم بن حسن ... تمّ تسويده ظهر يوم الاثنين يوم التروية ثامن ذي الحجة الحرام خاتمة سنة ١٠٨٣ بالروضة المقدسة تجاه المحراب النبوي على مشرّفها أفضل الصلاة والسلام عدد خلق الله بدوام الله الملك العلام أمين . وتمّ تحريره وتصحيحه ٢١ من ذي الحجة سنة ١٠٨٣ وآخر دعواهم أَنِ الحمد لله ربّ العالمين . انتهى .

وبُيِّض ٢٨ من ذي الحجة وقوبل فصح بصحة الأصل إن شاء الله تعالى « بلغ ثانيًا بقراءة عبد الشكور البانتني يوم السبت خامس من شوال سنة ١٠٨٤هـ» .

نسخة بقلم نسخي فُرغ منها في شهور ١٠٨٣هـ

٣٥ ق ٢٣ س ١٤ × ٢٠,٠ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة آل يحيى ، ١٣٢ مجاميع) الرقم : **١٥٥٠**

* الجواب الجزم ، عن حديث : « التكبير جزم »

للشيخ الحافظ عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين ٨٤٩-٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

أوّله : « سؤال في قوله عليه الصلاة والسلام : التكبير جزم وفي قول بعضهم تأييدًا لمقتضاه : إنه عليه السلام لم ينطق بالتكبير إلاّ مجزومًا ، هل هذا الحديث ثابت أم لا وعلى تقدير ثبوته هل هو صحيح أو حسن أو ضعيف ومن خرّجه من العلماء وما رجاله ؟ »

وآخره : « ... الجواب : « لا إله إلا الله » من جمله القرآن وتفضيلها على بقية كلماته من باب تفضيل بعض القرآن على بعض ، لا من باب تفضيل القرآن على القرآن . والله أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٢٣- ٢٧ بخط محمد الطيب فرغ منها في شهور سنة ١٢٣٧هـ .

٥ ق   ٣٨ س   ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩   الرقم : ٤٢٦

* * *

(ح)

*** حدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار (مشارق الأنوار للصغاني)**

للشيخ وجيه الدين عُـمر بن عبد المحسن الأَرْزنْـجَاني ... نحو سنة ٧٠٠هـ = ... ١٣٠٠م

(كشف الظنون : ١١٣ و ١٦٨٩، وهدية العارفين : ١/ ٧٩٤، وملحق بروكلمان : ١/ ٦١٤، والأعلام : ٣٢٨/٣ و٥/ ٥٣، ومعجم المؤلفين : ٧/ ٢٩٥)

أوّله : « قال الإِمام المحقق والحبر المدقق ... وجيه الملّة والدين عمر بن عبد الحسن الأرزنجاني ...: الحمد لله على تواتر فضله وآلائه ، وأشكره على توافر مَنِّهِ ونعمائه . وأُصلِّي على حبيبه مُحَمّدٍ المصطفىٰ ... وعلى آله وأصحابه الكرام ورفقائه . وأرغب إليه سبحانه وتعالى في تسهيل ما قصدته وتيسير ما حاولته من حلّ مشكلات كتاب « مشارق الأنوار النبويّة » ورفع استاره ، وفَسْر مُبْهماته ، وكشف أسراره سائلا منه تعالى أن يجعل ذلك دليلاً يهديني ، ونوراً على الصراط يسعىٰ بين يدي ويميني ، ونعم المسئول . قال الشيخ رضي الملّة والدين ... حسن بن محمد بن حسن الصغاني ، نوّر الله ضريحه ...» .

وآخره : « وليكن هذا آخر ما أردنا إيراده من كتابنا المسمّى « بحدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار » ، حامدًا لله ، ومصلّياً على حبيبه محمَّدٍ المصطفىٰ وآله .

ثمّ إنّ جميع ما أوردت في هذا الكتاب مما يُحتاج فيه إلى النقل من

كتب الحديث ، فهو منقول من شرح السنة للإمام محيي السُّنّة ، ومن « نوادر الأصول » للشيخ الكامل أبي عبد الله محمد بن علي ، الحكيم الترمذي ، ومن « الفائق » لجار الله ....، ومن « نهاية الغريب » للإمام ... أبي السعادات ، ومن « الميّسر » في شرح المصابيح للإمام ... التوربشتي ومن شرح الإمام ... البيضاوي للمصابيح ، ومن « جمل الغرائب » للإمام ... محمد النيسابوري ، ومن « مطالع الأنوار في غريب الحديث » لبعض الفضلاء ، ومن « التحفة » للإمام بدر الدين محمد الاربلي . أسأل الله تعالى أن يجعل ما تعبت فيه سبباً ينجيني ، ونوراً على الصراط يسعى بين يدي ويميني ، ونعم المسئول .

فهناك إن تر ما يشين فأوْلِهِ كرما ، وإنْ تَرَ ما يزين ، فأفشِهِ .

والحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على سِيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه الطيبين الطاهرين .

قد وقع الفراغ من تنميق هذا الكتاب في يوم الأربعاء ، وقت الضحى في تاريخ سنة خمس وسبعين وسبعمائة في أواسط شهر رمضان المبارك .»

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها في منتصف شهر رمضان سنة ٧٧٥هـ وعليها تملكات ، منها تملك بتاريخ غرة جمادىٰ الآخرة سنة ٩٢٨هـ .

وقد حصل اضطراب وخلط في نسبة هذا الشرح ، فذهب بروكلمان إلى أنّه للشيخ وجيه الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبد العزيز الأَرْزنجاني المتوفى سنة ٦٤٣هـ وإليه ذهب صاحب الأعلام ، إلا أنه ذكر في الهامش : أن النسخة التيمورية من الكتاب منسوب إلى عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني والنسخة الأزهرية كذلك ، ولما ترجم صاحب الأعلام لعُمر بن عبد المحسن ،

نسب إليه هذا الشرح .

وفي كشف الظنون : أنه لهذا الأخير وأورد مقدمة خطبة الشرح وفي خطبة هذه النسخة ضُرب على اسم المؤلف بخطوط فلم يظهر ، وأما في ورقة العنوان فقد جاء : « شرح مشارق الأنوار تصنيف العالم الفاضل وجيه الدين الأرزنجاني تغمده الله بغفرانه .» وبعده بخط مغاير : « هذا شرح مشارق الأنوار تأليف العالم الفاضل وجيه الدين عمر بن عبد المحسن الأرزنجاني ، المسمّى بحدائق الأزهار في شرح مشارق الأنوار » .

فإذا قلنا : إن الشرح لوجيه الدين عمر ، فسيكون في الأمر أمرٌ ، فقد جاء بآخر النسخة أنه وقع الفراغ من تنميق الكتاب في سنة ٧٧٥ (حتى ولو كان من كلام الناسخ فإذا وازنّاه بما قاله صاحب هدية العارفين : أنه فرغ منه سنة ٨٨١، تبيّن لنا استحالة أن يكون هذا ، إلا أن يكون وقع وَهَمٌ لصاحب الهدية في التاريخ المذكور نَعَمْ قد وقع هذا الوَهَمُ فإن عمر بن عبد المحسن قد شرح « أصول البزدوي » وذكر فيه أنه أخذ عن الكردري » بواسطة شيخه ظهير الدين محمد بن عمر البخاري المتوفي سنة ٦٦٨هـ وهذا الكلام يرجّح أنّ هذا الشرح للشيخ وجيه الدين عمر بن عبد المحسن الأرْزنجاني .

والعجيب أن البروفيسور آربري نسب هذا الكتاب في نسخته هذه إلى عبد الرحمٰن تبعاً لبروكلمان ، وفي نسخته الآتية إلى عمر !!

٢٢٩ ق سطورها مختلفة بين ١٨و٢٧ سطراً ٢١ × ٩ر٢ سم

شستربتي : ٥٤٤٢ الرقم : ٤

* حدائق الأزهار، في شرح مشارق الأنوار

للشيخ وجيه الدين عمر الأرزنجاني

نسخة أُخرىٰ موافقة للنسخة الأولى في بدايتها ونهايتها .

وهي بقلم تعليق من خطوط القرن التاسع الهجري تقديراً .

١٨٣ ق ٣١ س ١٧٫٨ × ٢٥٫٣ سم

شستربتي : ٥٠٩٨ الرقم : **٢٢٧٥**

* حديث أبي الحسين بن حذلم الأسدي

أنظر : جزء أحاديث من ...

* حديث الزمخشري

انظر : جزء من حديث الزمخشري

* حديث أبي سلمة بن دينار مولى ربيعة بن مالك بن حنظلة

جمع الحافظ الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المزربان ، أبي القاسم البغوي البغدادي ٢١٣- ٣١٧هـ = ٨٢٨- ٩٢٩م

الجزء الأَوّل

أوّله : « أخبرنا الشيخ الحافظ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي قراءةً عليه ونحن نسمع (اننا) أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور ... قراءة عليه وأنا اسمع (اننا) أبو طاهر محمد بن عبد الرحمٰن بن العباس المخلّص قراءة عليه (اننا) أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي (ثنا) داود بن عُمر ومنصور بن أبي مزاحم

وأبو بكر بن أبي شيبة قالوا :

(ثنا) أبو الأحوص عن أبي الحصين عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليُكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فلا يؤذِ جارَه ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فَلْيَقُلْ خيرًا أو ليصمت » .

وآخره : « وبه حدّثنا عبد الله ثنا أبو نصر عبد الله بن عبد العزيز ثنا حمّاد بن سلمة عن أيوّب عن نافع عن ابن عمر أنّ رسول الله ﷺ قرأ هذه الآية :

﴿ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ العَالَمِينَ ﴾[1] ، قال : يقومون حتى يبلغ الرشحُ أطرافَ آذانهم » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع ، ورقة ١٨

جاء بآخر الورقة : « قرأت هذه الأحاديث على أبي بكر محمد الانماطي بحضور علي الكندي ، فسمعها الحافظ أبو العبّاس أحمد بن محمد الطاهري وابنه عثمان والإمام سعد الدين مسعود بن أحمد الحارثي وابنه عبد الرحمن ، وجمال الدين يوسف بن الزكي المزّي وصح ذلك وثبت في يوم الاثنين ثاني عشر ذي الحجة سنة ثلاث وثمانين وستمائة بالزاوية الجمالية ، ظاهر القاهرة . كتبه محمد بن عبد الرحمن بن شامة » .

١ ق　　　　١٨ س　　　　١٣٫٤ × ١٧٫٨ سم

شستربتي : ٢/٣٥٢٤　　　　الرقم : **٢/٢٢٦٧**

(١) سورة المطففين الآية : ٦ .

* **حديث أبي سلمة حماد**

جمع الشيخ أبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي

الجزء الثاني

أوّله : « أخبرنا أبو طاهر إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي ، عرف بابن الامام ، وأنا أسمع بالقاهرة ، (اننا) ابو الفرج عبد اللطيف بن عبد المنعم بن علي الحراني قراءة عليه ، وأنا أسمع ، أخبرنا الشيخ الثقة أبو حامد عبد الله بن مسلم بن ثابت ... الوكيل ، ويعرف بابن النحاس ، (اننا) الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي (اننا) الشيخ أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن النقور ، قراءة عليه وأنا حاضر (اننا) أبو الحسن أحمد بن محمد بن عمران المعروف بابن الجندي قراءة عليه في سنة أربع وتسعين وثلثمائة (ثنا) أبو القاسم عبد الله ابن محمد بن عبد العزيز البغوي (ثنا) عبد الأعلىٰ بن حماد النرسي (ثنا) حماد بن سلمة عن عبد الله ابن عُمر - أحسبه عن نافع عن ابن عمر - ، شك حماد عن نافع - ، قال قال عُمر بن الخطّاب رضي الله عنه :

من كان له سهم بخيبر فليحضر حتّىٰ نقسّمها بينهم ، فقسم عُمر بينهم ...» .

وآخره : « حدّثنا عُبيد الله ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أنّ رسول الله ﷺ قال : « إذا سمع أحدُكم النداء والإِناء على يده ، فلا يضعه حتى يقضي حاجته منه » .

آخر الجزء الثاني ، والحمد لله ربّ العالمين » . صحّ وقوبل

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع الهجري وهي نفيسة

وبأولها سماعات وبآخرها سماعات وصورة سماعات منقولة إليها من نسخٍ من الجزء الثالث من حديث حماد بن سلمة ، منها صور سماع نقلها الحافظ يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزّي بخطه ، وصور سماع أخرى نقلت بخطّ آخرين .

١- وقد سمع هذا الجزء من نسختنا هذه على الشيخ الإمام العالم شمس الدين أبي الغنائم ــــ[1] ابن محمد بن المسلم بن علان ، بسماعه في بيته من العلامة تاج الدين أبي اليُمن زيد بن الحسن بن زيد الكِنْدي ، وبإجازته من الحافظ أبي محمد عبد العزيز بن محمود بن الأحصن بسماعهما من الحافظ أبي القاسم بن السمرقندي بقراءة الإمام العالم الفاضل شمس الدين أبي عبد الله محمد بن محمد بن عباس بن جعوان الأنصاري : الجماعةُ الأجلاءُ أبو الثناء محمود بن أحمد بن محمود الحضيري ، وشرف الدين بن علي بن سَعد بن محمد القرشي ، وعلاء الدين علي بن سليمان المهراني ، وجمال الدين داود بن العطار ، وعسكر بن إبراهيم بن علي العرضي ، ومحمد بن أبي عمران موسى بن إبراهيم الإشبيلي وأخوه إبراهيم ومحمد بن كمال الدين أحمد بن العطار وعمر بن يوسف، وسلامة بن سالم الجعبري ومعه محمد بن شرف الدين يعقوب الحلبي وأخوه أحمد... وصحّ يوم الجمعة رابع المحرم سنة ثمانين وستمائة بمنزل الشيخ بدمشق ومعهم، صاحب الجزء وكاتبه يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه» والسماع بخط المزي.

٢- وسماع آخر على أبي الغنائم لخَلْق من الشيوخ ، بخط المزي أيضًا وذلك يوم الجمعة ١٧ صفر سنة ٦٨٠ هـ بمنزل المسمّع بدمشق .

---

(١) حصل طمس في الصورة فلم يظهر الاسم كاملاً واضحاً.

٣- وقراءة للمزي على الشيخ زين الدين أبي بكر بن محمد الأنماطي يوم الجمعة ٢٨ شهر رمضان سنة ـ[1] بجامع الحاكم بالقاهرة ، والسماع بخط يوسف بن الزكي المزي .

٤- وقد سمع أيضًا على الشيخ المُسْنِد نجم الدين أبي طاهر بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي بكر التفليسي جماعة من أهل العلم والحديث الشريف ، وذلك يوم السبت ٥ جُمادى الآخرة سنة ٧٣٩هـ بمنزل المسمِّع بدرب الأَسواني بالقاهرة ، وقد أجاز المسمع للجماعة جميع ما يجوز له روايته ، ومحضر السماع بخط صاحب النسخة محمد بن مَكّي بن أبي الثناء الدنيسري ، وعليه خط إسماعيل التفليسي بصحة السماع والإِجازة .

٥- سماع وقراءة أخرى على الشيخ التفليسي بتاريخ الأربعاء ٢٣ ذي الحجة سنة ٢ ـ[1] بمنزل المسمع بمنشية المهراني على شاطيء النيل، ظاهر مصر .

٦- وفي النسخة قراءات وسماعات أخرى ، آخرها بتاريخ ٩ رجب سنة ٧٤٥هـ ، وعليها تملك لصاحب السماع محمد بن مكي بن أبي الثناء الدنيسري .

٧ ق ضمن مجموع من ١٩- ٢٦، سطورها مختلفة من

١٤- ١٧ سطرًا ١٣٫٤ × ١٧٫٨ سم

شستربتي : ٣/٣٥٢٤ الرقم : **٣/٢٢٦٧**

* حديث السُّلَمِي وابن باكُوَيْهِ

للشيخين: محمد بن الحسين بن موسى الأزدي السُّلمي، أبي عبد الرحمن ٣٢٥- ٤١٢هـ = ٩٣٦- ١٠٢١م- ومحمد بن عبد الله بن محمد بن

(١) حصل طمس في الصورة فلم يظهر التاريخ في المكانين.

عبد الله بن أحمد باكُوَيْه ، أبي عبد الله ...- ٤٢٨هـ = ...-١٠٣٧م

رواية أبي منصور عبد الوهاب بن أحمد الثقفي ، عنهما

أخبرنا الشيخ ... المسنِد الأصيل ... أحمد بن الحافظ رفيع الدين أبي محمد اسحاق ... الابرقوهي قراءة عليه ، وأنا أسمع في جُمادى الأولى سنة تسع وتسعين وستمائة بالجامع الطولوني ... قال : (أنا) أبو جعفر عمر بن كرم بن أبي الحسين الدينوري ... قراءة عليه وأنا اسمع ، ببغداد مع أبي وأخي في يوم الأحد رابع شهر جُمادىٰ الأولى سنة عشرين وستمائة ، قال : (انا) الشيخ أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي قراءة عليه ، وأنا أسمع في سابع عشرين جُمادىٰ الآخرة سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة قال : ثنا الشيخ الصالح عبد الوهاب بن أحمد الثقفي فيما قرأه علينا في أصل سماعه في ذي القعدة من سنة تسعين وأربع مائة ثنا الشيخ الإمام أبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السُّلمي إملاء ، ثنا جدُّه أبو عُمر بن نجيد إبراهيم بن أبي طالب ، ثنا داود بن رشيد ثنا عبّاد بن العوّام ثنا هشام عن محمد بن سيرين[1] عن أبي هريرة أنه كان يكره الاختصار في الصلاة » .

وآخره : « سمعتُ أحمد بن عبد الواحد الحسَاني الشيرازي ، يقول : سمعتُ محمد بن عبد الله بن القاسم الفسوي يقول : سمعت محمد بن علي بن الحسين الحافظ سمعت الطيّب بن محمد بن ابراهيم يقول : سمعتُ

---

(١) ورد في التاريخ الكبير للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري أن الإمام محمد بن سيرين سمع أبا هريرة ، وأورد أحاديث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة : « وقال لي عبد الأعلى بن حماد قال : ثنا بشر بن منصور عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة » ج١/٩٠ « وقال لي عبدان : أخبرنا يزيد بن زريع قال حدثنا هشام قال حدثنا محمد عن أبي هريرة ...» ج١/٩١، « وقال لي مسدد : حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من استقاء ، فعليه القضاء » ج١/ ٩٢.

الإمام أحمد بن حنبل يقول عن علي بن حجر عن شريك عن أبي اسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى عن النَّبِيِّ ﷺ : لا نكاح إلاّ بوليّ ـــ[1] رجل من أقصىٰ العراق إلى أقصى خراسان . في هذا الحديث الواحد ـــ[1] » .

آخر الجزء والحمد لله وحده وصلواته على مُحَمَّدٍ وآله وسلم .

عُورض بأصله فصَحَّ

نسخة بقلم نسخي نفيس به بعض الضبط بالشكل ، الكتاب الخامس ضمن مجموع من ٤٦- ٥٤ بخط الشيخ شمس الدين أبي عبد الله محمد ابن شكر معلا بن شكر الديري الشافعي المتوفى سنة ٧٥٣هـ ، فرغ منها في شهور سنة ٧٣٨هـ .

وعلى النسخة سماع على الشيخين : القاضي عماد الدين أبي الفضل محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن هبة الله الشيرازي ، والشيخ محمد ابن محمد بن نُباتة المصري الشافعي ، بقراءته (أي ابن نُباتة) والمجالس بخطه ، وذلك بتاريخ ليلة العاشر من شعبان سنة٧٣٩هـ بدار القاضي عماد الدين المسمِّع الأول بمدينة دمشق ، وسمع القراءة خَلْق من المشايخ ، وأجازا لهم بالرواية عنهما بالسَنَد المذكور في أوّل الكتاب .

وقد نقل الشيخ ابن نُبَاتة القراءات والسماعات السابقة إلى هذه النسخة بخطه .

٩ ق	١٧ س	١٨ × ٢٥٫٣ سم
شستربتي : ٥/٣٤٩٥		الرقم : **٥/١١٨٢**

---
(١) كلمات مطموسة .

* حديث ابن عرفة بن يزيد العبدي

أنظر : « جزء من حديث ابن عرفة »

* حديقة الأذهان في أحاديث الأخلاق الحِسَان (وهو أربعون حديثًا وشرحها)

للشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى بن محمد الدُّوالي اليماني الزَّبيدي الشافعي ...- ٧٩٠هـ = ...- ١٣٨٨م

(الأعلام : ٧/ ١١٨، الترجمة فقط)

أوّله : « إنّ أحسن ما يُقال ، وأحقّ ما بُديء به في المقال ، في كلّ أمر ذي بال : الحمد لله على كلّ حال ، حَمْداً يُكافيء مزيده ، ويُوافي نعمه الجلال ...، ولمّا كان العلم أشرف الرتب ، وأجلّ ما يكتسب ، وكان السمعي بتقسيمه معينًا بإشرافه لقَسِيمه وكان الأحقّ بالإشراق ، وأولاه بالهداية على الأطلاق ، نور النبوّة الذي بهر ، وكلّ من صدر من العالم من الهدى فمنه صدر ، أحببتُ سلوك سبيله ، ووضع يدي بين أهله لأكثر مِنْ سوادهم ، وإن لم أكن من عدادهم ، لَعَلِّي أتعرّض لنفحات الكرم ، والدخول في زمرة الحشم ، فمُحِبّهم محترم وجليسهم لا يشقىٰ ولا يُذمّ . فجمعتُ من أحاديث سَيّد المرسلين في حسن الخُلق أربعين ، ملتزما ما صرح به المصطفى ، ونصّ على حروف بالوفا ، بشرح يتضمّن من التحقيق ، والبحث الدقيق ما يعجب العقلا ، وأرباب العلا ...، وحملني على جمعه أمران : أحدهما : أنّ معرفة الأخلاق من فروض الأعيان ، وقد أهملت في هذا الزمان ...، والثاني : اني لم أرَ أحدًا جمع في هذا الشان ، ولا عُنيَ بما عُنيت به من البحث فيها والإِتقان. فجاءت حائزة « حديقة الأذهان في

أحاديث الأخلاق الحسان » . وأسّستها على مقدّمة ، وذيّلتها بخاتمة » .

وآخره : « واجعل كدّك واجتهادك في لزوم التقوى والعكوف على التلاوة ومطالعة كتاب الإحياء » ، ففيه ، إن شاء الله ، خير الدارين ، فهو كتاب جليل بإجماع أهل العقول . وكثيراً ما كنت أسمع والدي يقول :

« إن أقلّ فوائد هذا الكتاب عند ذوي الألباب أنّ مطالعه لا يرتاب في كونه مقصراً ، ورؤية نفسه بعين الإزدراء ، واحتقار النفس نعمة ، ويترتب عليه خيرات جمّة وفيه أقول : إن شئت أن تُحسب من الأحيا ، فاعمل بما تضمّنه الإحيا ...، ومن يوفق لإشاراته ، يُحمدْ مماتًا منه والمحيا .

وليكن لك من نفسك واعظًا ، وعليك منها رقيباً وحافظا ...، على أني أولىٰ بالاتعاظ وأحقّ بالنصيحة والإيقاظ ... وأسأله سبحانه العفو عن جميع العمد والسهو ، وقبول ما وضعت في هذا الكتاب ، والتجاوز عن التصنّع فيه والاستعجاب ، حتى أبلغ رضوانه ، واستبيح به جنانه ، إنه على كل شيء قدير . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى اللّهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم » .

نسخة بقلم نسخي ، وهي نسخة جيدة ، غير مورخة . ورد في العنوان : انه كتاب حديقة الأذهان وفنون العلم والأديان ، وهي حديقة الأذهان في أحاديث الأخلاق الحسان المستخرجة من الكلام النبوي ، المفصحة عن سِرّها المعنوي ، وهو كتاب جيد في شرح مجموعة من أحاديث الأخلاق ، وقد قدّم له بأربعة أبحاث : المبحث الأول في حدّ العلم وأقسامه وطرقه وأحكامه ، وكيفية تصوره ، تكلّم فيه كلاماً فلسفياً ، محللًا العلم وكيفية اكتساب الإنسان له . والمبحث الثاني في الخلق وحقيقته وحدّه وماهيّته المبحث الثالث في الحسن وحده وما يتعلق به وبضدّه . المبحث

الرابع : في محلّ الخَلْق ، وهو الخلق المحسوس والصورة الظاهرة وما يتصل بذلك من حقيقة الإِنسان ، وكيفية تركيبه مِمَّ كان .

وقد قَسّم المباحث إلى فصول عديدة ، وقد أطال في هذه الفصول حتى استغرق جزءًا كبيرًا من الكتاب ، ثم بدأ في شرح الأحاديث شرحاً مبسوطاً .

بلغت مقابلته على النسخة الأمّ

١١١ ق ٢٧ س ١٥ × ٢٢ سم

دار المخطوطات - صنعاء اليمن (غير مرقّم) الرقم : **٢٣١٦**

*** حديقة الأذهان في شرح أحاديث فضل الأخلاق الحسان**

للشيخ أبي عبد الله محمد بن موسى الدُّوَالي اليمني

نسخة أخرى تتفق في أولها وآخرها مع النسخة الأولى .

وهي بقلم نسخي ، فُرغ منها يوم السبت ٢٩ شهر ربيع الآخر سنة ١٢٥٦هـ .، ومقابلة على الأصل المنقول منه .

١٢٥ ق سطورها بين ٢١ و٢٥سطرًا ١٦ × ٢٢ سم

دار المخطوطات - صنعاء اليمن (بدون رقم) الرقم : **٢٣١٧**

*** حسن التسليك في حكم التشبيك**

للشيخ الحافظ عبد الرحمٰن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

أوّله : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى .

قال البخاري ، رحمه الله تعالى ، في صحيحه : باب تشبيك الأصابع في المسجد وفي غيره، وأورد فيه حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه».

وآخره : « ... وقال أبو هريرة شبّك بيدي أبو القاسم صلوات اللّه عليه وسلم وقال : خلق الله تعالى يوم السبت ـ[1] والجبال يوم الأحد ، والشجر يوم الإثنين ، والمكروه يوم الثلاثاء ، والنور يوم الأربعاء ، والدوابّ يوم الخميس ، وآدم عليه السلام يوم الجمعة » والله أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٣٥- ٣٦، بخط عثمان بن علي بن عثمان المسراتي ، فرغ منها في ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ

٢ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ الرقم : **٤٠٥**

* حصول الرفق ، بأصول الرزق (ما ورد في الرزق وتوسعته من الآثار) .

للجلال السيوطي

أوّله : « الحمد وكفىٰ وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ، فقد سألني سائل عمّا ورد في الحديث من الأذكار ، والأفعال الجالبة للرزق ليلازمها من ضاق عليه رزقه ، وتعسّرت معيشته ثم سألني آخر ، وآخر فجمعتُ لهم هذا الجزء وسميته : « حصول الرفق بأصول الرزق » .

وآخره : « خاتمة . وجدتُ في مجموع : مَنْ كَتَبَ يوم الجمعة بعد الضحى قولَه تعالى : ﴿ ولقد مَكّنّاكم في الأرض ﴾ إلى قوله : ﴿ قليلاً مّا تشكرون ﴾[2] وجعلها في بيته أو حانوته ، كثّر الله خيرَه ورزقه » .

انتهىٰ ، آخره ولِلّهِ الحَمْدُ » .

---

(١) لعل هنا سقطًا.

(٢) سورة الأعراف الآية : ١٠.

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٨٦- ٩٣

٨ ق　　　　١٧ س　　　　١٥ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٢/١٤٠٢٠　　　الرقم : **١٢/٣٩٦**

*** حِلْية الأبرار ، وشِعَار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار = أذكار النووي.**

للشيخ يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي النووي الشافعي ، أبي زكريا محيي الدين ٦٣١- ٦٧٧هـ ١٢٣٣- ١٢٧٧م

(كشف الظنون: ٦٨٨/١، وبروكلمان ٣٩٧/١، وملحقه: ١/ ٦٨٥، والأعلام : ٨/ ١٤٩)

مبتور من أوّله بسطور قليلة ، وأوّل الموجود منه في مقدمة الكتاب :

« ... العظيم العزيز الحكيم : ﴿ فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ ﴾ ... فعلم بهذا أنّ من أفضل أوأفضل حال العبد ، حال ذكره ربّ العالمين ، واشتغاله بالأذكار الواردة عن رسول الله ﷺ ، وقد صنّف العلماء رضي الله عنهم في عمل اليوم والليلة والدعوات والأذكار كتباً كثيرة ، معلومة عند العارفين ، لكنها مطوّلة بالأسانيد والتكرير ... فقصدتُ تسهيل ذلك على الراغبين ، فشرعت في جمع هذا الكتاب ... وأحذف الأسانيد في معظمه ... وأذكر ... بدلًا من الأسانيد ... بيان صحيح الأحاديث وحَسَنها ...، وأضمّ إليه ... جُمَلا من النفائس من علم الحديث ودقائق الفقه ومهمّات القواعد ، ورياضات النفوس والآداب التي تتأكّد معرفتها على السالكين ، وأذكر جميع ما أذكره موضحاً ، بحيث يسهل فَهْمُه على العوام والمتفقّهين ».

وآخره : « هذا آخر ما قصدته من هذا الكتاب وقد مَنّ الله الكريم فيه

بما هو أهله من الفوائد النفيسة، والدقائق اللطيفة من أنواع العلوم ومهماتها ... وأنا رَاجٍ من فضل الله دعوة أخٍ صالح، انتفع به، تقربني الى الله الكريم ...، الحمد لله ربّ العالمين وصلواته وسلامه الأكملان على سيّدنا مُحَمَّدٍ خير خلقه أجمعين، كُلّما ذكره الذاكرون، وغفل عن ذكره الغافلون، وعلى سائر النبيّين وآل كلٍّ، وسائر الصالحين.

آخر الكتاب، قال مصنّفه ...: فرغتُ من جمعه في المحرّم سنة سبع وستين وستمائة، سوى أحرف ألحقتُها بعد ذلك. وأجزتُ روايته لجميع المسلمين».

نسخة بقلم نسخي بخط أحمد قراجا الميداني، فرغ منها في ٢ رجب من شهور سنة ٧٠٦هـ بدمشق.

نسخة نفيسة، قوبلت على نسخة عليها خط المصنف بصحة القراءة والسماع عليه. قال المؤلف رحمه الله: «سمع عليَّ جميع هذا الكتاب، «كتاب الأذكار» صاحبه، كاتبه الفقيه العالم الورع علاء الدين عليُّ بن إبراهيم بن داود الدمشقي الشافعي ... وقابل نسخته هذه معي، وأنا ممسك بأصلي في جميع سماعه، وذلك في مجالس آخرها يوم الثلاثاء الثاني عشر من جمادىٰ الأولىٰ سنة ست وسبعين وستمائة، وأجزتُ له كلَّ ما يجوز لي تسميعه»، كتبه مؤلفه يحيىٰ بن شرف النووي، عفا الله عنه آمين».

وعلى هذه النسخة ما نصّه: «قرأ عليَّ جميع هذا الكتاب مالكه وكاتبه الأخ الصالح المحصّل اللبيب، المقرىء، شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الأمير زين الدين أبي يوسف قراجا بن عبد الله الميداني ... قراءة متقنة، مضبوطة مصححة، مقابلًا معي بأصلي، بروايتي عن مؤلفه ...، وأذنتُ له في روايته عنّي، وأجزت له رواية ما يجوز لي تسميعه. وكانت

القراءة المذكورة في مدة آخرها ١٨ من شوال سنة ٧٠٦هـ ، وكتبه علي بن ابراهيم بن داود بن العطار ، عفا الله عنه ، بمدينة دمشق ...» .

٢٧٩ ق　　　　١٧ س　　　　١٣٫١× ١٨٫٥ سم

شستربتي : ٣٠٤٩　　　　الرقم : **٩٢٦**

*** حياة النبيّ ﷺ في قبره.**

أنظر : رسالة في أنّ النبيّ ﷺ حَيٌّ في قبره.

* * *

(خ)

* الخبر الدَّال على وجود القطب، والأوتاد ، والنُّجباء، والأبدال للشيخ الحافظ جلال الدين السيوطي

أوّله : « الحمد الذي فَاوَتَ بين خلقه في المراتب . وجعل في كل قسم سابقين ، بهم يُحيي ويُميت ويُنزّل الغمام الساكب ، والصلاة والسلام على سيّدنا مُحَمَّدٍ البدر المنير وعلى آله وصحبه الهُدَاة الكواكب وبعد ، فقد بلغني عن بعض مَنْ لا عِلْمَ عنده إنكار ما اشتهر عن السادات الأولياء من أنّ منهم أبدالاً ونقباء ونجباء وأوتادًا وقطبا . وقد وردت الأخبار والآثار بإثبات ذلك ، فجمعتُها في هذا الجزء ، ليستفاد ، ولا يُعَوّل على إنكار أهل العناد . وسميته: «الخبر الدَّال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال ...» .

وآخره : « وقد قررتُ نظيرَ ذلك في الروح بعد الموت في باب مقرّ الأرواح في كتاب « البرزخ » ، قال مؤلفه شيخنا رضي الله عنه وأرضاه : أَلَّفْتُهُ يوم السبت ثامن محرم سنة ثلاث وثمانين وثمانمائة والله أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٤٩- ١٥٦ بخط عثمان بن علي بن عثمان المسراتي ، فرغ في شهور سنة ١٠٤٠هـ بتونس .

٨ ق	٣١ س	٢١ × ٢٩ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦		الرقم : **٤٠٥**

* **الخبر الدال على وجود القطب ... والأبدال.**

للشيخ جلال الدين السيوطي.

نسخة ثانية تامّة مثل الأولى.

وهي بقلم مغربي ضمن مجموع من ٨- ٢٠ من خطوط سنة ١١٥١هـ.

١٢ ق　　　　٢٢ س　　　　١٦ × ٢١ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣/٦٨٦٤　　　　الرقم : **٣/٤٤٤**

* * *

(د)

* **الدراري ، في أنباء السراري .**

للشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

أوّله : « الحمد لله الملك الأعظم ، مظهر الموجودات .

وبعد ، فهذا جزء لطيف انتخبته من العلم وسميته : « الدراري ، في أنباء السراري » . عن ابن المبارك عن الزبير بن سعيد الهاشمي عن أشياخه يرفعه قال : عليكم بأمّهات الأولاد ، فإنهن مباركات الأرحام » .

وآخره : « ... ومن ولاة العهود : المؤيد إبراهيم ، والموفق أبو إسحاق وكذا المتوكل أمّهما جارية مولدة .. ذكره ابن البخاري في تاريخ بغداد .

هذا ما انتهى إليه من كتاب « الدراري في أخبار السراري » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع، الكتاب رقم ١٠ من ٧٠- ٧١

٢ ق	٢٩ س	٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٢٢٧	الرقم : **١٠/٢٥٣**

* **الدُّرَّة التاجيّة على الأسئلة الناجيّة .**

للحافظ الجلال السيوطي .

رسالة في الرد على الأسئلة التي وردت من الشيخ برهان الدين التاجي محدّث دمشق وتبتدئ من ورقة ٤٨- ٥٤، وأول الأسئلة : من كتاب « نزهة المجالس » لعبد الرحمن الصفوري عن النبيّ ﷺ قال : من لم يكن عنده مال يتصدق به ، فَلْيَلْعَنِ اليهود والنصارىٰ » .

وأوّل الدُّرَّة التاجية قوله :

« الحمد لله وسلام على عباده الذين أصطفى ، وبعد ، فقد وردت هذه الأحاديث من دمشق من محدّثها الشيخ برهان الدين التاجي وصُحبتها كتاب يتضمن أنه أنكر على رجل أودعها تصنيفًا له وأنها باطلة وسأل في الكتابة بذلك ، فرأيتُ كثيرًا منها كما قال وفيها أحاديث واردة ، بعضها مقبول ، وبعضها فيه مقال وها أنا أتكلم عليها حديثًا حديثا ...» .

وآخره : « حديث حذيفة : جاء إلى رسول الله ﷺ الغداة ، فلمّا انصرف قال : أين أبو بكر » . الحديث أخرجه أبو الحسين ابن المهتدي بالله في « فوائده » وقال الذهبي في « الميزان » : إنه منكر ، وأورده ابن الجوزي في « الموضوعات » . وما عدا ذلك من الأحاديث المسئول عنها ، فمقطوع ببطلانه . والله تعالى أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٤٨- ٥٧ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي ، فرغ منها في يوم ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ بتونس .

١٠ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ الرقم : **٤٠٥**

* الدُّرَر المُنتثِرة ، في الأحاديث المشتهرة .

للشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ٨٤٩- ٩١١هـ = ١٤٤٥- ١٥٠٥م

كشف الظنون: ٧٤٩/١، وبروكلمان: ١٤٨/٢ وملحقه: ٢/ ١٨٥، والأعلام : ٣/ ٣٠١.

أوّله : « الحمد لله تعظيماً لشأنه ، والصلاة والسلام على سيّدنا مُحَمَّدٍ

وآله، وأصحابه، وأنصاره، وأعوانه ، وبعد، فإن من المُهِمّ بيان حال الأحاديث، التي اشتهرت على ألسنة العامّة ومن ضاهاهم من الفقهاء الذين لا علم لهم بالحديث وبيان ما له أصل من ذلك من غيره ، وقد ألّف الشيخ بدر الزركشي في ذلك كتابًا لطيفاً... فلخصته هنا مع زيادة الجمّ الغفير .. ورتبته على حروف المعجم.. وسميته: «الدرر المنتشرة في الأحاديث المشتهرة » .

وآخره : « خاتمة قال أحمدُ : ثلاثة كتب ليس لها أُصول : الملاحم والمغازي والتفسير ...

وأما كتب التفسير ، فكتاب الكلبي قال أحمد : كذب من أوّله إلى آخره وكتاب مقاتل ، قريب منه . قلتُ : ومنه كتب صحيحة ونسخ معتبرة بيّنت حالها في آخر كتاب « الإِتقان في علوم القرآن » ، وسطّرتها كلّها في التفسير المسند انتهىٰ » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع ، الكتاب الثالث من ٨١- ١٠٤ من خطوط القرن العاشر الهجري تقديراً .

٢٤ ق   ٢١ س   ١٥٫٣ × ١٧٫٨ سم

شستربتي : ٣/٣١٨٤   الرقم : **٣/١٠٦٣**

*** الدرر المنتشرة .**

للشيخ السيوطي .

نسخة ثانية ، تامة كالسابقة ، وهي بقلم مغربي ضمن مجموع ، الكتاب الثالث من ٢٨- ٥٣

٢٦ ق   ٢٥ س   ١٧ × ٢٢ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣/٣٨١٦   الرقم : **٣/٣١٨**

* **الدرر المنتثرة**

للسيوطي

نسخة ثالثة موافقة للنسخة الأولى في البداية والنهاية.

وهي بقلم مغربي ضمن مجموع من ٥٧- ٧١ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ

السطور التي كُتبت بالحُمرة، لم تظهر بوضوح

١٤ ق ٣٧ س ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩ الرقم : **٤٦٨**

* **دلائل المنهاج من كتاب ربّ العالمين، وسُنَّة سيِّد المرسلين ﷺ وآله أجمعين.**

للشيخ عبد الملك بن علي بن المُنىٰ البابي الحلبي، يُعرف بعُبَيْد، ويقال له: «المكفوف» ٧٦٦-٨٣٩هـ = ١٣٦٥- ١٤٣٦م

(الأعلام: ٤/ ١٦١)

أوّله: الحمد لله الذي شرح صدورنا للإسلام ... أما بعد، فهذا كتاب فيه «دلائل المنهاج» للشيخ العلامة محيي الدين النووي ...، ورتبته على أبوابه ومسائله، ولكنني خالفته في بعض التراجم في مواضع لم يبوّب لها في «المنهاج» ... ونقلت ما في هذا المجموع من الأحاديث من ثلاثة كتب: كتاب «الإلمام» ... وكتاب «المنتقى» ... وكتاب «تحفة المحتاج إلى أدلة المنهاج» ... وسميته: دلائل المنهاج من كتاب ربّ العالمين وسُنّة سيّد المرسلين ﷺ ...».

وآخره : « ... فلينظر ، فإن عمل بذلك الحديث إمام مستقل ، فإن وجده ، فله أن يتمذهب بمذهبه في العمل بذلك الحديث ، ويكون ذلك عُذراً عند الله في ترك مذهب إمامه ، وبالله التوفيق ...

تَمّ « دلائل المنهاج من كتاب ربّ العالمين وسنة سيد المرسلين ﷺ » .

نسخة بقلم نسخي بخط محمد بن علي بن أحمد بن عماد الدين ، فرغ منها في شهور سنة ٨٩٧هـ في المدينة المنوّرة .

١٨٤ ق ٢٨ س ١٣ × ١٧ سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة آل يحيى) ١٦٣ الرقم : ١٤٩٦

* **دلائل المنهاج .**

لابن المُنى البابي الحلبي

نسخة أخرى تامّة موافقة للأولى .

وهي بقلم نسخي بخط محمد بن أحمد بن حسن البابي ، فرغ منها في ٢٦ شهر رمضان سنة ٨٣٩هـ في مكة المكرّمة ، شرّفها الله عزّ وجل .

٢١٥ ق ٢٥ س ١٨٫٣ × ٢٧٫٦ سم

شستربتي : ٣٠٨٧ الرقم : **٩٨٣**

* الديباج على صحيح مسلم بن الحَجّاج.

للشيخ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين ٨٤٩- ٩١١هـ ١٤٤٥- ١٥٠٥م

(كشف الظنون : ١/ ٥٥٨، وملحق بروكلمان : ٢/ ١٨٨، والأعلام : ٣/ ٣٠٢).

أوّله : « الحمد لله الذي سلك بأصحاب الحديث أوضح نهجه وخصّهم بما دعا به نبيّهم ﷺ من النضرة في وجوههم والبهجة ... وبعد، فلمّا مَنّ اللَّهُ تعالى، وله الفضل، بإكمال ما قصدته من التعليق على صحيح الإمام البخاري، رضي الله عنه، المسمى بالتوشيح، وجّهت الوجهة الى تعليق مثله على صحيح الإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج ... مسمّى بالديباج لطيف، مختصر ناسج على منوال ذلك التعليق يشتمل على ما يحتاج إليه القاريء والمسمّع من ضبط ألفاظه، وتفسير غريبه، وبيان اختلاف رواياته ».

وآخره : « وأخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جُبير، قال في قراءة ابن مسعود : ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ مِن بَعْدِ إِكرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾[1]

وقال ابن جني في « المحتسب » : قراءة ابن مسعود وابن عباس وسعيد ابن جبير : (من بعد إكراههن لهنّ غفورٌ رَّحِيمٌ) قال : واللام « لهن » متعلقة بغفور »، لأنه أدنىٰ إليها . ويجوز تعلقها « برحيم » والله أعلم .

آخر « الديباج » والحمد لله وحده وصلّىٰ اللَّهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم » .

---

(١) سورة النور الآية ٣٣.

نسخة بقلم معتاد ضمن مجموع ، الكتاب الثاني من ١٨٥- ٣١٢ بخط عمر بن محمد بن محمد العجماوي المالكي ، فرغ منها في يوم الاثنين الثاني من شهر رمضان سنة ٩٦٧هـ

١٢٧ ق　　　٣٣ س　　　١٨ × ٢٧ سم

دار الكتب الوطنية تونس

(ح . ح . عبد الوهاب) : ١٨٢٠٩　　　الرقم : **٢/٣٤٨**

* * *

(ذ)

* (جزء في) ذمّ القضاء .

للحافظ الجلال السيوطي .

أوّله : « الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

هذا جزء من الأحاديث والآثار الواردة في ذمّ القضاء ... أخرج الحاكم عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليوشك رجل يتمنّىٰ أنه خرّ من الثُّريّا ولم يَلِ من أمر الناس شيئاً » .

وآخره : « أما المنصب الذي وليه الليث بن سعد والاستيفاء عليهم ، وعزل من لا يصلح ، فهو منصب آخر غير ما نحن فيه وأجلّ منه . انتهى . تم والحمد لله » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٦٢- ٦٥، فُرغ منها في شهور سنة ١١٥١هـ .

٤ ق	٢٢ س	١٦ × ٢١ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ١٠		الرقم : **٤٤٤**

* * *

(ر)

* رسالة في أحاديث مختارة (ثلاثمائةِ وثلاثة عشر حديثًا)

مؤلفه غير مذكور

أوّله : السطور الستة الأولى من أول الكتاب غير واضحة القراءة وما يُقرأ من الأول: « قال النبيّ عليه الصلاة والسلام : فُضّلت على الناس ـــ[1] موسى ، فقد أُوذِيَ أكثر من هذا ـــ[1] وإنّ الله أعطاني ثواب مَنْ آمَنَ به منذ خلق آدم عليه السلام إلى أن تقوم الساعة » .

وآخره : « من تعلّم العلم لثلاث ، فهو في النار : أن يُباهي به العلماء ، أو يُماري به السفهاء ، أو يَصرِف وجوه الناس إلى نفسه » .

فهذه ثلاثمائة وثلاثة عشر حديثًا صحيحاً على وَفْق الرسل .

وقد فرغ من كتبه محمود بن إسماعيل بن أبي بكر ضحوة يوم الجمعة اثني عشر من ربيع الأول سنة تسع وسبعين وستمائةِ ، حامدًا ومصليا » .

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها يوم الجمعة ١٢ شهر ربيع الأول سنة ٦٧٩هـ .

مؤلفه غير مذكور على ورقة العنوان ولم يُستدلَّ عليه ، فهل الذي قام بجمع هذه الأحاديث هو محمود بن إسماعيل بن أبي بكر والمقصود بقوله : « فرغ من كتبه » أي من تأليفه ؟

٢٤ ق　　　　١٢ س　　　　١٢٫٤ × ١٦٫٣ سم

شستربتي : ٥٣٢٩　　　　الرقم : **٢٣٠٣**

---

(١) ممحوّة .

*** رسالة في أنّ النبيَّ ﷺ، حَيٌّ في قبره = حياة النبي ﷺ في قبره.**

لجلال الدين السيوطي.

أوّله : « الحمدُ للّه، رُفِعَ سؤال حول أن النبيَّ ﷺ أَنّه حيٌّ في قبره ، وقد ورد أنه ﷺ قال : « ما من أحد سلّم عليّ إلاّ ردّ الله عليَّ روحي حتى أردَّ عليه السلامَ » .

حياة النبيّ ﷺ في قبره هو ، وسائر الأنبياء معلومة عندنا علماً قطعيّاً لِمَا قام عندنا من الأدّلة في ذلك وتواترت فيه الأخبار ، وألّف البيهقيُّ جزءاً في حياة الأنبياء في قبورهم ...» .

وآخره : « ... وقد قال بعض الحفّاظ ولو لم تكتب[1] الحديث من ستين وجهاً ، ما عقلناه » ، وذلك لأن الطرق يزيد بعضها على بعض ، تارةً في اللفظ ، وتارة في الإِسناد ، يستبين بالطريق المزيدة ما خبيء في الطريق الناقصة . والله تعالى أعلم بالصواب ، وإليه المرجع والمآب ...» .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٧- ٩ من خطوط سنة ١٠٠٠هـ

٣ ق ٣٨ س ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١١٣٢٩ الرقم : **٤٦٨**

*** الرسالة المفردة ، في أربعين حديثًا مسندة .**

للشيخ محمد بن عيسى بن محمود بن كنان الصالحي ، ابن زين التُّقاة ١٠٧٤- ١١٥٣هـ = ١٦٦٣- ١٧٤٠م

---

(١) هكذا بالتاء ولعل الصواب : «يكتب« بالياء، إلا أن تكون تاء خطابٍ .

(بروكلمان : ٢/ ٢٩٩، والأعلام : ٦/ ٣٢٣)

أوّله : « وصلّى اللّهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ خاتم النبيّين وعلى آله وصحبه أجمعين . قال العبد الفقير إلى مولاه ، محمد بن زين الثُّقاة عيسى بن كنان : ... وبعد ، فهذه رسالة مفردة ، في أربعين حديث مسندة ، وذلك عن شيخنا أبي الوقت الكوراني بقراءتي عليه من أول الصحيح وإجازةٍ بباقيه بالمدينة المنوّرة في شهر ذي الحجة سنة اثنتين وتسعين وألف والقراءة مني سنةَ حجِّه ، وأبي إسحاق الصالحي بإجازته سنة خمس وثمانين وألف . الأول يروي عن الصفي المدني بإجازته له سنة إحدى وسبعين وألف ، والثاني بإجازته عن الشمس محمد بن بلبان الصالحي الحنبلي .

الحديث الأول : حدثنا أبو الوقت إبراهيم الكوراني ثم المدني قراءة وإجازة عن الصفي ، اجازةً عن الشهاب الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر ...» .

وآخره : « الحديث الأربعون » :

وبالإِسناد السابق قبله إلى الحافظ البخاري في صحيحه : حدّثني علي المدني حدثني محمد بن عبد الرحمن الطغاري حدثني الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر ، رضي الله عنهما قال : أخذ رسول الله ﷺ بمنكبي فقال : « كن في الدُّنيا كأنك غريب أو عابر سبيل » .

وكان ابن عمر يقول : « إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء ، وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك » .

صدق رسول الله صلى اللّهُ عليه وسلم وصدق ابن عمر رضي الله عنه .

تمت الأربعون حديثاً بعون الله ، وصلّى اللّهُ على رسول الله مُحَمَّدٍ صلى

الله عليه وعلى آله وأصحابه وسلم تسليما والحمد لله ربّ العالمين .

نسخة بقلم نسخي ، الكتاب الأول ضمن مجموع للمؤلف بخط محمد ابن إبراهيم العجلوني الشافعي القادري الشاذلي ، فرغ منها في يوم ٢٢ شهر جُمادىٰ الأُولىٰ سنة ١٢٠٤هـ

١١ ق   ٢٣ س   ١٦٫٥ × ٢٢٫٣ سم

شستربتي : ١/٣٥٤٨   الرقم : **١/٨٤٣**

* رفع الحذر ، عن قطع السِّدر

للحافظ جلال الدين السيوطي

أوّله : « قال أبو داود في سُنَنِهِ : « باب قطع السدر » حدّثنا نصر بن علي حدّثنا أبو أسامة عن ابن جرير عن عثمان بن ابي سليمان عن سعيد بن محمد بن جبير بن مطعم عن عبد الله بن حبشي قال : قال رسول الله ﷺ : « مَن قطع سِدرةً[١] صوّب الله رأسه في النار » .

اخرجه أبو مسلم البلخي في « سننه » . حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج به وأخرجه البيهقي في « سننه » وقال : لا أدري هل سمع سعيد من عبد الله ابن حبشي أم لا ؟ ويحتمل أن يكون سمعه ...» .

وآخره : « ... عن عبد الله بن شديد وعن ابي إسحاق الدوسي ، رفعه أحدهما قال : قال النبيّ ﷺ : « الذين يقطعون السدر يصبّ اللّٰهُ عليهم العذاب صبّاً » . وقال الآخر ، ولم يرفعه ، : من قطع سدرة صوّب اللّٰهُ تعالى رأسه في نار جهنم » انتهى .

---

(١) من قطع سدرةً ، صوّب الله عز وجل رأسه في النار ، يعني من سدر الحرم » ، كما ورد في الطريق الذي بعده عن الطبراني في الأوسط.

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٥٧- ٥٩ بخط عثمان بن علي ابن عثمان المسراتي، فرغ منها في يوم ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ

٣ ق ٣١ س ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ الرقم : ٤٠٥

* روح العارفين

لأمير المؤمنين أحمد بن المستضيء بأمر الله الحسن بن المستنجد ، أبي العباس ، الناصر لدين الله الخليفة العباسي ٥٥٣- ٦٢٢هـ = ١١٥٨- ١٢٢٥م

(كشف الظنون ١/ ٩١٥، ومعجم المؤلفين : ١/ ١٩٧، والأعلام : ١/ ١١٠)

أوّله : « هذا كتاب روح العارفين في الأحاديث ، محذوفة الأسانيد ، وهو جمع أمير المؤمنين أبي العباس أحمد الناصر لدين الله ...،

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « من كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّدًا ، فليتبوّأ مقعده من النار » .

وآخره : « وأما الذين اقتصدوا فيحاسبون حسابا يسيراً ، وأما الذين ظلموا أنفسهم ، فأولئك الذين يحبسون في طول المحبس ، ثم الذين تلافاهم الله برحمته ، وهم الذين يقولون :

﴿ الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الحزَنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ الَّذِي أَحَلَّنَا دَارَ المُقَامَةِ مِن فَضْلِهِ لاَ يَمَسُّنَا فِيهَا نَصَبٌ وَلا يَمَسُّنَا فِيهَا لُغُوبٌ ﴾[1].

(١) سورة فاطر الآية ٣٤ و٣٥ .

تم كتاب « روح العارفين » والحمد لله ربّ العالمين والصلاة والسلام على خير الأنام سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ وآله الطيبين الطاهرين . وحسبنا الله ونعم الوكيل ، رب اختم بالخير » .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ١- ٤، فُرِغ منها في شهور سنة ٦٩٠هـ

٤ ق ٢٥ س ٦ر١٧ × ٧ر٢٣ سم

شستربتي : ١/٥٢٨٧ الرقم : **١/٢٣٠٢**

*** روضة إفهام ذوي الألباب ، في شرح غريب كتاب الشهاب**

للشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد بن حبيب العامري البغدادي (كان حيّاً في القرن الخامس الهجري)

الجزء الثاني

أوّله : « الحديث الآخر : « ما من مؤمن إلّا وله ذنب يصيبه الفينة بعد الفينة ، لا يفارقه حتى يفارق الدنيا » .

« الفينة » اسم من أسماء الوقت ، وهو الحين والمعنى : أن المؤمن لا ينفكّ من ذنب يصيبه الحين بعد الحين ، يمتحنه اللّهُ تعالى بذلك الذنب .

فيحتمل أن يكون ذنباً معينا من سائر الذنوب يعاوده مرة بعد أخرى...».

وآخره : « ... لكن يقصر عن إدراك كُنْه حكمته بعض الآراء ، كما قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه : ما من شيء إلا وعلمه في القرآن ، ولكن آراء الرجال تعجز عنه » .

واللّهَ العظيم نسأل ، وإليه نرغب أن يجعل قصدنا خالصاً فيما يرضيه

وأن ينفعنا وكلَّ مَن نظر في كتابنا بما فيه ، ويزيدنا علماً بما يوشك أن يخفى علينا من عجائب معانيه ، إنه الماجد الكريم ، الذي لا يخيب سائليه ، ولا يضيع رجاء مؤمّليه . والحمد لله تعالى على جميل أياديه ، وصلواته على سيّد المرسلين ، وإمام المتّقين ، وقائد الغُرّ المحجّلين مُحَمَّدٍ المصطفى ، وآله وصحبه أجمعين » .

نسخة بقلم نسخي بخط محمود بن ابراهيم الشهرزوري ، فرغ منها يوم الثلاثاء الثُلُث الأول من شهر ربيعٍ الآخر من شهور سنة ٥٧٠هـ .

وعلى النسخة عدد من نصوص التملك ، منها تملك بتاريخ ١٠ شهر رمضان سنة ٨٧٧هـ ، ومبايعة من مالكها الدولوي شيخ السوق ، التملك الجديد باسم محمود بن حسن البزوري .

٢٤٨ ق　　　٢٠ س　　　١٦٫٤ × ٢٥٫٢ سم

شستربتي : ٣٢٥١　　　الرقم : **١٠٣٤**

*** روضة إفهام ذوي الألباب**

لأبي بكر العامري

الجزء الثاني . من نسخة أخرى

أوّله : « الحديث الآخر : جُبلت القلوب على حبّ من أحسن إليها ، وبغض من أساء إليها » .

أعلم أنه ربما سأل عن هذا الكلام مترشد أو متعنت فيقول ...» .

وبآخره بتر ، وآخر الموجود منه : « أنشد بعضهم :

أقسم بالله لَرَضْح[1] النوىٰ　　　وشرب ماء القُلُب المالحه

(١) رضحته رَضْحًا من باب نفع ، وهو كسره ودقّه كالنوى وغيره ... والخاء المعجمة لغة .

أجمل بالإنسان من حرصه ومن سؤال الأوجه الكالحه
فاستشعر اليأس تكن ذاغِنىً مغتبطاً بالصفقة الرابحه

وعن بعضهم قال : رآني بشر بن الحارث الحافي يومًا وعليَّ أطمار ــ عليّ وأنشد ــ » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السادس الهجري .

تملك بأول النسخة وآخرها .

١٩٩ ق ٢١ س ١٧ × ٢٦ سم

شستربتي : ٣٤٣٦ الرقم : **٢٣١٢**

* * *

(ز)

*** زاد العابدين وذخر الزاهدين [في فضائل النوافل والأيام]**

للشيخ الحسين بن أبي الحسن علي بن خلف بن جبريل الكاشغري ، أبي عبد الله الملقب بالفضل ... - ٤٨٤هـ = ...- ١٠٩١م

(الأعلام (ترجمة فقط) ٢/ ٢٤٦)

أوّله : « أخبرنا الشيخ ... جمال الدين ... أبو المعالي سليمان بن أبي الفخر العطاري الأبهري ... في منزله في مدينة سراة ... في شهور سنة خمس عشرة وستمائة قال : (أنا) الشيخ ... رضي الدين ... أبو الخير أحمد بن اسماعيل بن يوسف القزويني الطالقاني ... في كتابه بمدينة همذان ... في شهور سنة اثنتين وثمانين وخمسمائة ، قال أنبأنا عبد الهادي ابن علي بن أحمد بن الحسين وأبو العلاء أحمد بن نصر الحافظ وأبو علي أحمد بن سعيد العجلي قالوا :(أنا) الإمام الزاهد أبو عبد الله الحسين بن أبي الحسن بن خلف الكاشغري الملقب بالفضل ... قال : الحمد لله المنّان المجيد الديّان ، الذى لا يحويه مكان ولا يُبليه زمان ... والصلاة على سيِّد الأنام مُحَمَّدٍ وآله الكرام ... وبعد ، فإن الله بعد إذ هداك لقصد السبيل ... زيّن سبيلك من الفرائض بأفضلها وحسّنه من السنن بأحسنها ... ولما رأيت وظائف الشريعة مشروعة وتحصيلها بحدودها ... لإقبال عامة المسلمين على قيامها ، لا زالت قائمة إلى قيام الساعة ، غير أني وجدتهم بعد القيام بفرائضها ، قاعدةً عن فضائلها ، غافلة عن نوافلها ... فإذا كان الأمر والمسامحةفيما لم يَقُلْهُ هنا ، فما ظنّك فيما قاله ووعد عليه . فيما قاله ذلك في كتابي هذا بأسانيده الصحيحة ... فإني جمعتُ إليه وأودعت فيه من الآثار المأثورة ، والأخبار المروية في شرف الشهور وفضيلة الدهور

والأعوام ... فلقد رتّبنا الكتاب ترتيباً وبوّبته ... ليسهل عليك الوقوف والقيام بالعمل به ، وسميته : كتاب « زاد العابدين » .

وآخره : « عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسولُ الله ﷺ : ثوابُ كلِّ يوم من شهر رمضان يُعادل سنةً، وتسبيحة في شهر رمضان خير من ألف تسبيحةٍ في غيره، وأمر بمعروف ونَهْي عن مُنكَرٍ في شهر رمضان».

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٢٤٥- ٢٥٧، الكتاب الأخير منه ، بخط حسين بن علي يعقوب الاماسي، فرغ منها في شهور سنة ٩٧٤هـ .

وبأولها في ورقة العنوان، بعد سرد السند السابق : « سماع لصاحب الكتاب الفقيه ... سديد الدين أبي الفتح عمر بن يونس بن مسعود السروي عن سليمان بن أبي الفخر الأبهري العطاري » .

وعلى النسخة نص تملك لناسخها حسين الأماسي .

١٣ ق	٣٥ س	١٩ × ٢٨ سم
دار الكتب الوطنية تونس : ٨٩		الرقم : **١٩/٣٢٣**

* * *

* زاد المُجِدّ السَّاري ، لمطالع البخاري .

للشيخ محمد بن الطالب بن علي بن قاسم بن محمد ، ابن سودة التاودي المُرّي الفاسي المالكي ابي عبد الله ١١١١- ١٢٠٩هـ= ١٧٠٠- ١٧٩٥م

(بروكلمان : ١/ ١٦٥، وملحقه : ١/ ٢٦٣، والأعلام : ٦/ ١٧٠، ومعجم المؤلفين : ٩/ ١٢٥) .

الجزء الثاني :

أوّله : « كتاب الهبة . عرّفها ابن عرفة بأنها تمليك في منفعة لوجه المعطى بغير عوض ، وقال في المختصر : « الهبة : تمليك بلا عوض ، ولثواب الآخرة صدقة ، والعطية أعمّ منها ، وهي تمليك متموّل بغير عوض — عن أبي هريرة وسقط « عن أبي » لجماعة ، والصواب اثباته ، كما للأكثر ».

وآخره : « باب : اقرأوا القرآن ما ائتلفت عليكم قلوبكم » أي اجتمعت ، فإذا اختلفت أي في فهم معانيه ، فقوموا عنه ، أي تفرقوا لئلّا يتمادىٰ بكم الخلاف إلى الشر . قال عياض : اجتمعت ، يحتمل أن يكون هذا خاصاً بزمنه ﷺ ، لئلا ينزل ما يسوؤكم ﴿ لاَ تَسْئَلُواْ عَنْ أَشْيَآءَ إن تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ ﴾[1] ويحتمل أن المعنى : الزموا الائتلاف ، فاذا اختلفتم لشبهة عرضت ، فدعوا وتمسّكوا بالمحكم .

تابعه الحارث أي تابع (معا) ما في رفع الحديث ، ولم يتابعه حماد . وتابعه أيضًا سعيد بن زيد ، وهو أخو حماد وبذا فرغ المصنف عن كتاب التفسير أو كتاب فضائل القرآن بإيراده في الباب حديث :

« فإذا اختلفتم ، فقوموا عنه » وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما ، كلّما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون .

انتهى الجزء الثاني من « زاد المُجِدّ الساري ، لمطالع البخاري للعالم العلامة القدوة الفهامة ... التاودي » .

نسخة بقلم مغربي بخط محمد بن الحاج قاسم ما خوخ الغما ، فرغ منها يوم الجمعة ٦ جُمادىٰ الأولىٰ من شهور سنة ١٢٥٦هـ .

١٨٦ ق	٣٥ س	٢٠٫٦ × ٢٧ سم
شستربتي : ٤٨٩٨		الرقم : **٢٣٠١**

---

(١)سورة المائدة الآية ١٠١.

* **الزَّجْر بالهَـجْر.**

للشيخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي، جلال الدين ٨٤٩-٩١١هـ= ١٤٤٥- ١٥٠٥م.

أوّله : « الحمد لله ربّ العالمين قال الله تعالى : ﴿ وَأَعْرِضْ عِنِ الجَاهِلِينَ ﴾[1] وقال الطبراني ....:

عن بشر بن عمرو ، وقد رأى النبي ﷺ ، قال : اصرم الأحمق فليس للأحمق خير من الهجران » .

وآخره : « ... قال : فأما إن أبيت ، فدُلّني على رجلٍ أُقلّده مِصْرَ قال : عثمانُ بن الحكَم الخزامي رجل له صلاح وله عشيرة ، قال : فبلغه ذلك ، فعاهد اللّهَ أن لا يكلّم الليثَ بن سعدٍ أبداً .

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه والصلاة والسلام على سيّدنا ومولانا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وأزواجه وذريته وأهل بيته صلاة دائمة لا انقطاع لها ولا حولَ ولا قوّةَ إلا بالله العليّ العظيم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٩٥- ٩٧

٣ ق   ٢٩ س   ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ٣٢٢٧   الرقم : **٢٥٣**

---

(١) سورة الأعراف الآية ١٩٩.

* الزند الوري في الجواب عن السؤال السكندري

لجلال الدين السيوطي

أوّله : « مسألة : ورد من الإسكندرية سؤال صورته : روي في صحيح مسلم رضي الله عنه أنّ النبيّ ﷺ قال : والذي نفس مُحَمَّدٍ بيده لا يسمع بي أحد من هذه الأمّة يهودي أو نصراني ثم يموت ولم يؤمن بالذي أرسلتُ به ، إلاّ كان من أصحاب النار » .

وآخره : « فقوله : إن أعدته إلى الجملة الأولى ، لزم الخلف إلى آخره ، مدفوع بأنه إذا أعيد إليها مقيدة بمضمون ما بعدها لا يلزم ما ذكر . والله أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٦٨- ١٧٠ بخط عثمان بن علي بن عثمان المسراتي ، فرغ منها في ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ بتونس .

٣ ق — ٣١ س — ٢١ × ٢٩ سم

دار الكتب الوطنية تونس : ١٧٥٦ — **الرقم : ٤٠٥**

* * *

(س)

* ساحب سيف علىٰ صاحب حيف

للحافظ جلال الدين السيوطي

أوله : ﴿ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَاعَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ وَمَا بَدَّلُواْ تَبْدِيلًا لِّيَجْزِيَ اللَّهُ الصَّادِقِينَ بِصِدْقِهِم وَيُعَذِّبَ الْمُنَافِقِينَ إِن شَاءَ أَوْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُوراً رَّحِيماً ﴾[1] .

كان سنة أربع وسبعين وثمانمائة وأنا إذ ذاك أُملي الحديثَ على طريقة السلف من الحفاظ ....، مرّ بي الحديث الوارد في السبعة الذين يظلّهم الله ...» .

وآخره : « ... المقصد الثاني وإن كان غير أسلوب الصوفية ، إلا أنّه طريقة أهل الفقه والحديث ، اقتداء بحديث: « إنها صَفيَّة » ، جعلنا الله تعالى من (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدّلوا تبديلا) من أقوام يُدنيهم إلى كنف رحمته ويدخلهم ظلاً ظليلا » .

كتبت من نسخة بخط المؤلف ، رحمه الله تعالى وبرّد مضجعه آمين» .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ١٦- ١٧ بخط محمد الطيب فرغ منها سنة ١٢٣٧ هـ .

٢ ق   ٣٨ س   ٢٠ × ٣٠ سم

دار الكتب الوطنية تونس ١١٣٢٩   الرقم:٤٢٦

---

(١) سورة الأحزاب الآية ٢٤.

* السعي الجميل، للأجر الجزيل، في شرح حديث سؤال جبريل

للشيخ نعمان بن أحمد بن عبد الله الطرسوسي (كان حيّاً في سنة ١١٢٠هـ = ١٧٠٨م)

أوله : « لحمد لله الذي أوجد الموجودات وأحكمها لتكون دالة على وجوده وكماله ، وأنشأ المصنوعات وأتقنها ليجعل مظهراً لآثار وصفات جلاله وجماله ...، أما بعد، فيقول العبد الفقير إلى اللّهِ تعالى ...، نعمان ابن أحمد بن عبد اللّهِ الطرسوسي ...: إنّ أفضل ما يُعتنى به، بعد الكتاب الكريم، حديثُ رسوله ونبيّه الرءوف الرحيم ... ولما تفكرت في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُقَدِّمُواْ لأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللّهِ ﴾ (١) وقول رسوله ﷺ: « إذا مات الانسان انقطع عنه عمله إلا من ثلاثةٍ : من صَدَقَةٍ جارية أو علم ينتفع به ، أو ولدٍ صالح يدعو له » . ولم يتيسّر لي الآن سوى العمل الثاني ، أردت أن أكتب شرحاً لطيفا على حديث واحد ... فشرحته أوّلاً ، وبيّنته مجملا ، ثُمّ ذكرتُ ما يتعلق بعلوم متنوعة وفنون متفرّقة ... وسمّيته بالسَّعْي الجميل، للأجر الجزيل في شرح حديث سؤال جبريل ».

وآخره : « و إن كانت جامعةً بينهما ، فهو مُحَمّديّ ، فقد انْخَتمت عليه النُّبُوَّة بالضرورة .

انتهى ، رزقنا اللّهُ وإيّاكم حُسن الخاتمة بفضله وكرمه . فيكن هذا آخِرَ ما أردنا إيراده في هذا الكتاب ، بعون اللّه الملك الوهاب ثبّتنا وإيّاكم أيّها الإخوان على حقيقة الإيمان ، والإسلام والإحسان ... وجمعنا وإيّاكم مع المتّقين في جنّات ونهر في مقعد صدق عند مَلِيكٍ مقتدر .

---

(١) سورة المُزَّمِّل الآية ٢٠.

الحمد لله الذي هدانا، لهذا . وحسبنا اللّهُ ونعم الوكيل ، ولا حولَ ولا قوّة إلا باللّه العَليّ العظيم ، وصلّى اللهُ على سيّدنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيرا كثيرا إلى يوم الدين » .

نسخة بقلم نسخي واضح بخط يوسف بن عبد الله، فرغ منها سنة ١١٣٥هـ.

بأولها نص تملّكٍ بتاريخ ١١٧٧هـ، وعلى الحواشي تعليقات بقلم تعليق.

١٥٢ ق　　　١٩ س　　　١٥ × ٢٢سم

شستربتي: ٤٨٦١　　　الرقم: **٢٣١٨**

*** السفينة الطولونية في الأحاديث النبوية (رواية كاتبه محمد الأكمل بن مفلح عنه) .**

للشيخ محمد بن علي بن أحمد بن علي بن خمارويه بن طولون الدمشقي الصالحي الحنفي ، شمس الدين ٨٨٠- ٩٥٣هـ = ١٤٧٥- ١٥٤٦م .

(الأعلام : ٦/ ٢٩١)

أوله : « الحمد لله الذي زاد أهل الحديث شرفا ، وذلك لكثرة صلواتهم على نبيّه المصطفىٰ صلّى اللّهُ عليه وعلى آله ، وصحبه أهل الكرم والوفا ، ما طلع نجم في أفق السما وآختفىٰ .

وبعد ، فهذا تعليق سمّيته : « السفينة الطولونية في الأحاديث النبوية » ، مشتمل على ثلاثمائةٍ وستين حديثاً ، على عدد أيّام السنة تقريبا ، فإنها تحقيقاً ، إن كانت شمسية ، وهي مدّة وصول الشمس إلى النقطة التي فارقها من فلك البروج ...» .

وبعد أن انتهى المؤلف من إيراد أحاديث سفينته التي تحوي ٣٦٠ حديثاً

قال : « ولنَخْتم هذا التعليق بذكر أجزاء وقعت لنا من جَمْع مؤرّخ دمشق الشام ... ابن عساكر » .

وهذه الأَجزاء عن ابن عساكر واحد وثلاثون حديثاً .

وآخِرُ هذه الأجزاء : « حديثٌ غريب قال ابن عساكر :

وقد روي ... من وَجْهٍ آخر » .

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن العاشر الهجري تقديراً

ضمن مجموع من ١٦٧- ٢٧١

١٠٤ ق ٢٣ س ١٣/١ × ١٨سم

شستربتي: ٣١٠١ الرقم :**٤/١٠٩٦**

*** سلوة العارفين ، وبستان الموحدين .**

أنظر : « نوادر الأصول »

*** سُنَن المصطفى ﷺ .**

للشيخ الحافظ الإمام سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير الأزدي السجستاني ، أبي داود ٢٠٢ -٢٧٥هـ = ٨١٧ - ٨٨٩م

كشف الظنون: ١٠٠٤/٢، وبروكلمان: ١٦١/١، وملحقه: ٢٦٩/١، والأعلام : ١٢٢/٣

السفر الثاني

أوّله : « باب في كَمْ يُقرأ القرآن :

حدّثنا أبو داود قال : حدّثنا مسلم بن إبراهيم وموسى بن إسماعيل

قالا : و(ثنا) أبان عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن أبي سَلَمَةَ عن عبد الله ابن عمرو أنّ رسول الله ﷺ قال له : اقرأ القُرآنَ في كل شهر . قال إني أجد قُوّةً ، قال اقرأ في عشرين . قال : أني أَجِدُ قُوّةً . قال : اقرأ في خمس عشرة ، قال : إني أجد قُوّةً قال : اقرأ في عشر ، قال : إني أجد قُوّةً قال : اقرأ في سبع ولا تزيدنّ على ذلك » .

قال أبو داود : وحديث مسلم أتمّ » .

وآخر هذا الجزء : باب الإقامة بأرض الشرك » وإلى هذا الباب والمخطوطة جيّدة القراءة ، وآخر الباب قوله :

« أما بعد ، قال رسولُ الله ﷺ :

من جامع المشرك وسكن معه ، فإنه مثله » .

وهو آخر الجزء الأول في طبعة الشيخ أحمد عبد الرحمن البنّا الساعاتي ، فهذه النسخة تبدأ من صفة ١٢٩ إلى ٤٣٩ من طبعة الشيخ البنا الساعاتي المذكور .

وهي نسخة بقلم معتاد ، جيد جدًا من خطوط أواخر القرن الخامس او أوائل القرن السادس الهجري تقديراً ، ومن أول الجزء إلى ورقة ١٥ يختلف الخط عن بقية الجزء ، وربما تكون هذه الأوراق قد كُتبت وألحقت ببقية الجزء لنقص الجزء من أوله .

وقد جاء في فهرس شستربتى أن النسخة قد تكون كتبت في القرن الرابع الهجري .

وربما يكون هذا ممكنًا في الجزء الأصلي ، فإن الخط ظاهر عليه القدم وعوامل الزمن ، ولكن البتّ بدون دليل صعب .

الترقيم الموجود في المخطوطة خطأ ، وتحتاج إلى ترتيب جديد ، لأن الذين رقموا المخطوطة اختلط عليهم الأمر ، خصوصاً أنّ بقية أوراق المخطوطة ، ما عدا الجزء الذي وصفناه ههنا ، غير واضحة وفي حالة سَيِّئَـةٍ للغاية .

والنسخة جيدة ونفيسة وبها حواشٍ مُصَحَّحَة ، ولولا هذا العيب ، لكانت من نفائس النُسَخ .

مكتوب في نهاية الجزء سماع قديم نصّه : « سمع عليَّ جميعَ هذا الجزء بقراءته أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن حيوس ، وهو سماعي على الشيخ أبي عليٍّ الحسين بن محمد بن أحمد الغساني حدثني به عن شيوخه . وكتبه عبد الله بن محمدٍ الدامغاني بتاريخ ١٥ جُمَادىٰ الأولى من سنة ثلاث عشرة وخمسمائة . وهو حامد لله ، مصليًّا على نبيّه مُحَمَّد صلّى الله عليه وسلم ، نفع به كاتبه وقارئه آمين ربَّ العالمين » .

١٦١ ق	٢٤س	١٤×١٩سم
شستربتي : ٣١٢٣		الرقم : ٩٦٩

* * *

(ش)

*** الشافي شرح مسند الإِمام الشافعي = شافي العي في شرح مسند الشافعي**

للشيخ المبارك بن محمد بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد ابن الأثير الشيباني الجزري ، مجد الدين أبي السعادات ٥٤٤- ٦٠٦هـ = ١١٥٠ - ١٢١٠م

(كشف الظنون: ١٦٨٣/٢، وبروكلمان: ١٩٠/١ وملحقه: ٣٠٥/١ والأَعلام : ٥ر٢٧٢)

الجزء الثاني :

أوله : « النوع السابع في دعاء الركوع والسجود والقيام من الركوع وبين السجدتين .

أخبرنا الشافعي رضي الله عنه ، أخبرنا مسلم وعبد المجيد ، قال الربيع : أحسبه عن ابن جريج عن موسى عن عقبة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن عبد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب أنّ النبيّ ﷺ كان إذا ركع ، قال :

اللهُم لك ركعتُ وبك آمنت ولك أسلمت وأنت ربي خشع لك سمعي وبصري ومخّي وعظمي ، وما استَقَلّتْ به قدمي لله ربّ العالمين » .

هذا الحديث لم يسمعه الربيع من الشافعي ، وإنما رواه الربيع عن البويطيّ عن الشافعي » .

وآخره : « قال الشافعي : فبهذا كرهتُ اعتكاف المرأة إلّا في مسجد

بيتها ، وذلك أنها إذا صارت إلى ملازمة المسجد المأهول ليلاً ونهاراً ، كثُر مَن يراها ومَن تراه » .

هذا حديث صحيح ، أخرجه البخاري ومسلم وأبو داود ....، والله أعلم .

تَمَّ الجزء الثاني بحمد الله ومَنّه وحسن توفيقه وصلى الله على سَيِّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه من بعده » .

نسخة بقلم نسخي بخط إبراهيم بن عبد القاهر بن محمد ، فرغ منها في ١٦ شوال من شهور سنة ٦٩٨ هـ .

وقد سماه حاجي خليفة : « شافي العي في شرح مسند الشافعي» . وعلى أول الجزء تملكان ، آخرهما بتاريخ سنة ١٠٠٥ هـ .

٢٧٧ ق ٢٢ س ٢٥٫٥×١٧٫٨سم

شستربتي : ٣٩٠٦ الرقم : ٢٢٣٠

* شدّ الأثواب ، في سدّ الأبواب

للشيخ الحافظ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري السيوطي ، جلال الدين ٨٤٩-٩١١ هـ ١٤٤٥ - ١٥٠٥م

أوّله : ﴿فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أن تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾[1]

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى . روى البخاريُّ ، ومُسلم

(١) سورة النور : الآية ٦٣.

والترمذي والنَّسائي وغيرهم عن أبي سعيد الخُدْري رضي الله تعالى عنه قال خطب رسول الله ﷺ النّاسَ قال : إنّ الله تعالى خيّر عبداً بين الدنيا ، وبين ما عنده فاختار ذلك العبدُ ما عند الله عزّ وجلّ ، فبكى أبو بكر رضي الله تعالى عنه ...» الحديث .

وآخره : « خاتمة وأما كسوة الحجرة الشريفة ، فأوّل مَنْ كساها ابن أبي الهيجاء وزير ملك مصر بعد أن استأذن الخليفة المستضيء فكساها ديباجًا أبيض ، ثم بعد سنتين أرسل الخليفة المستضيء كسوة ديباجًا بنفسجيًا ثم أرسل الخليفة الناصر لما وَلي كسوة من الديباج الأسود ثم لَمَّا حجّت أمّ الخليفة وعادت ، أرسلت كسوة كذلك ، ثُمَّ صارت ترسل من جهة مصر في كل سبع سنين من الديباج الأسود .

ذكر ذلك الأقفهسي ، رحمه الله تعالى والله أعلم » .

نسخة بقلم مغربي ضمن مجموع من ٣٧-٤٦ بخط عثمان بن علي بن عثمان المسراتي ، فرغ منها في ١٠ شعبان من شهور سنة ١٠٤٠هـ .

٩ ق ٣١ س ٢١×٢٩سم

دار الكتب الوطنية تونس ١٧٥٦ الرقم : **٤٠٥**

*** شرح أربعين حديثًا**

(جمعها أبو محمد محمد بن أحمد بن حسن الجوهري الشافعي المتوفىٰ ١٢١٥هـ)

للشيخ إبراهيم بن محمد بن إسماعيل الأمير الحسني اليمني ١١٤١-١٢١٣هـ = ١٧٢٩ - ١٧٩٩م

(ترجمته في الأعلام : ٦٩/١)

أوّله : « الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، أخص المصطفى وآله ذوي الصفا ، وصحبه أرباب الألباب والاصطفا .

وبعد ، فقد التمس مني محبّ الشُّرفا مولاي محمد بن أحمد الجوهري ، زاده الله تعالى شرفا ، أن أشرف بخدمة « الأربعين الحديث » التي جمعها من كلام أجلّ الخلق سَلَفا وخلفا ، فاستخرت ، بالتقصير والقصور معترفا ، وامتثلت الأمر من بحر الفيض مغترفا ... قال والدي بدر الآل المنير ، المتصل نسبه من طرفي الأب والأم بالبشير النذير ، محمد بن إسماعيل الأمير ... في كتابه : « التنوير على الجامع الصغير » عند قول سيّد الأشراف : « من حفظ عل أمتي أربعين حديثًا » ما نصّه : الشارح : بأن ينقلها إليهم بطريق التخريج والإِسناد ...» .

وآخره : « ولما مَنّ المنّان بما أَذِنَ فيه من خدمة سيّد ولد عدنان والتكلم على « الأربعين الحديث » في أشرف مكان ورصّعتها بفرائد الفوائد ، نقلا عن الوالد من كتابه « التنوير على الجامع الصغير » ومن « سُبل السلام الموصلة إلى بلوغ المرام » رأيت أن اترجم له ... كما ترجمتُ لمن نقل عنهم المؤلف . فوالدي ... محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد بن علي بن حفظ الدين بن شرف الدين بن صلاح بن الحسن بن المهدي بن محمد بن ادريس بن علي بن محمد بن أحمد بن يحيى بن حمزة بن سليمان بن حمزة ابن علي بن حمزة بن الحسن بن عبد الرحمن بن يحيى بن عبد الله بن الحسن ابن القاسم بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي ابن أبي طالب ، رضي الله عنه ورحم من سلف ... قال المؤلف : انتهى ما سَنَحَ من المِنَح سلخ ربيع الأول فى المسجد الحرام يوم السبت عقب صلاة الظهر تحت ميزاب الكعبة الشريفة ... بقلم الفقير ... إبراهيم بن محمد بن

إسماعيل الأمير الحسني اليمني ... الجارم[1] بالإقامة في جوار بيت الله ورسوله إلى القيامة والنسبة إلى الحسن المثنىٰ بسبط المظلل بالغمامة ... وصلى الله على سيِّدنا مُحَمَّد وعلى آله وصحبه وسلم كلَّما ذكره الذاكرون وغفل عن ذكره الغافلون سبحانك اللَّهُمَّ وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت استغفرك وأتوب إليك » .

تم وبالله التوفيق ونسأل الله عز وجل حسن الختام ، برسم مالكها بتاريخ شهر شعبان سنة ١٢٠٩» .

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها في شهر شعبان سنة ١٢٠٩هـ .

وقد أكثر الشارح من إيراد حوادث التاريخ والتراجم وقد ترجم لوالده وأجداده ولكثير من الرجال الذين ورد ذكرهم في الكتاب .

وقد غاب عن بعض الناس معرفة اسم المؤلف الشارح ، وهو موجود كما رأيتَ بل لقد ذكر نسبه كاملا إلى الإمام علي بن أبي طالب كرم الله تعالى وجهه .

والنسخة ، كما ذكرتُ لك ، مكتوبة في شعبان سنة ١٢٠٩ هـ ، وأما ما جاء في البطاقة الملصقة بالفيلم من أنّ النسخة كُتبتْ سنة ١١٨٧هـ فغير صحيح إطلاقًا بدليل قول صاحب الأربعين : « قال جامعه ، حفظه الله تعالى ...، تمّ ما قصدتُه ... في الحادي والعشرين من رمضان ١١٨٧ سبعة وثمانين ومائة ألف .

يقول الشارح : « جامعه ... الأخ في الله عز وجل أبو محمد محمد بن أحمد بن حسن ... المعروف بالجوهري ... وقد جمع هذه الأحاديث لمولانا

---

(١) هكذا بالجيم ولعله بالحاء المهملة.

الشريف عبد الله إبراهيم المرغني[1] ...» .

سنة إحدى من القرن الثالث عشر (يعني سنة ١٢٠١هـ) طلب مني أن أتشرف بخدمة من جمعه من الأحاديث ... ومن شعر مؤلف « الأربعين » صاحب الترجمة ... إلخ » وقوله : « قال مؤلفه » مكتوب بالحمرة دلالة على أنه « متن (أي مَتْنَة حمراء) .

ومن هذا يُفهمُ صحة ما ذكرناه في نسبة الكتاب الشرح إلى إبراهيم بن محمد بن اسماعيل الأمير وأيضًا صحة ما ذهبنا إليه من أن النسخة كُتبت في أوائل القرن الثالث عشر أي سنة ١٢٠٩هـ .

وأما سنة ١١٨٧ هـ، فتاريخ انتهاء المؤلف صاحب « الأربعين » من تأليفه .

وبأولها نصا تملك أحدهما يُفهِمُ معنى التملك باسم أحمد بن محمد بن حسين بارَعْدي بتاريخ شهر المحرم سنة ١٢١٠م والثاني تمليك للعلامة السيد علوي بن أحمد بن الحسن بن عبد الله بن علوي الحدّاد ووصيته بتمليك الكتاب للصالح من أولاده وأولادهم بتاريخ شهر ربيع الأول سنة ١٢١٠هـ

١٣٢ ق　　　٢٣س　　　١٦٫٥×٢٤سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة الحداد)

رقم : ٥٣　　　**الرقم : ١٦٨٦**

* شرح الأربعين

انظر : «الفتح المبين بشرح الأربعين»

---

(١) المرغني أو المرغي، رسم بعض الحروف غير تام الوضوح وغير معجمة .

*** شرح ألفية الحديث**

انظر : « فتح المغيث »

*** شرح تقريب الأسانيد ، وترتيب المسانيد (شرح به كتاب والده : التقريب)**

للشيخ أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين الكردي المصري ، أبي زُرعة وليّ الدين ابن العراقي ٧٦٢-٨٢٦هـ ١٣٦١-١٤٢٣م

كشف الظنون : ١/ ٤٦٤، وبروكلمان ٢/ ٧٨، وملحقه : ٢/٧)

الجزء الثاني والأخير

بأوّله نقص وأول الموجود منه قوله :

- البيع المذكور بالتفاسير الثلاثة ... والأجل بأخذ قسط من الثمن ، وأما الثاني ، فلأنه بيع معدوم ومجهول وغير مملوك للبائع ، وغير مقدور على تسليمه . وأما الثالث ، فلبعض هذه المعاني وأما الرابع ، فإن فيه تفصيلاً سيأتي بيانه في حديث النهي عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها ...» .

وآخره : « ... وأما غيرهم ، فتسلم جميع أعضاء السجود منهم عملاً بعموم هذا الحديث فيعمل بالعام إلاّ ما خصّ . والله أعلم .

قلتُ : وبتقدير أن يحمل على الجبهة خاصة ففي هذا الحديث زيادة عليه ، لأن دارات الوجوه أوسع من الجبهة والله أعلم .

وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم تسليما ...

هذا آخر ما تيسرت كتابته ونسأل الله النفع بذلك ... ونحمد الله تعالى ونصلِّي على رسوله مُحَمَّدٍ صلىٰ الله عليه وآله وصحبه أجمعين ...

فرغ منه مؤلفه أحمد بن عبد الرحيم بن العراقي ... يوم الأربعاء الرابع من شهر ربيعِ الآخر سنة ثمانية عشر وثمانمائة » .

نسخة بقلم نسخي بخط عثمان بن أبي بكر بن الحاج شريف بن محمد ابن سلطان بن علي الظافري البرديسي ، فرغ منها فى ١٨ شعبان من شهور سنة ٨٧٤هـ

بأولها نص تملك للحاج أبي بكر بن الحاج مصطفى الكردي العمادي ، وبآخرها تملك باسم محمد بن حسن شكعة بتاريخ منتصف ذي الحجة من شهور سنة ١١٦٤هـ .

وقد نسب الأستاذ آربري هذا الكتاب إلى زين الدين العراقي : وهذا غير صواب ، وإنما هو لولده أبي زرعة احمد ، شرح به كتاب والده واسم أحمد ، موجود في ورقة العنوان وفي نهاية الكتاب . وقد ذكر بروكلمان في ترجمة زين الدين العراقي عند إيراد « تقريب الأسانيد » أن ولده شرحه . فكيف خالف آربري بروكلمان ، وعهدي به أن يتبع خطاه ، إن غيًّا وإن رشدا .

٢٥٦ ق	١٧ س	١٧٫٣ × ٢٧٫٣ سم
شستربتي : ٣٩٤١		الرقم : **٧٢٢**

*** شرح الجامع الصحيح للإمام البخاري على مذاهب العلماء واختلاف أقوالهم .**

للشيخ الفقيه علي بن خلف بن عبد الملك بن بطال الأندلسي المالكي ، أبي الحسن ... - ٤٤٩هـ = ... - ١٠٥٧م

(كشف الظنون : ١/ ٥٤٦، وملحق بروكلمان : ١/ ٢٦١، والأعلام : ٤/٢٨٥)

الجزء الخامس :

أوّله : « باب رجم الحبلى في الزنا إذا أحصنت :

فيه : ابن عباس ، قال : كنت أقري رجالاً من المهاجرين منهم عبد الرحمن بن عوف وبينما أنا في منزله بِمِنىً ، وهو عند عمر بن الخطاب في آخر حجة حجّها ، إذ رجع إلى عبد الرحمن ، فقال : لو رأيت رجلاً أتى أمير المؤمنين اليوم ، فقال له : يا أمير المؤمنين هل لك في فلان ...» .

مبتور الآخر ، والموجود منه أحد عشر سطراً من باب الرُّقىٰ بفاتحة الكتاب ، آخره : فيه جواز الرُّقَىٰ بفاتحة الكتاب ، وهو يرد ما روى شعبة عن الزكي ، قال : سمعت القاسم بن (حيان) يحدث عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود أنّ النبيَّ عليه السلام كان يكره الرُّقىٰ إلا بالمعوّذات ، قال الطبري : وهذا لا يجوز الاحتجاج بمثله في الدين ، إذ في نقلته من لا يعرف ولو كان صحيحاً ، لكان إما غلطا أو منسوخاً لقوله عليه السلام ، فيه : « ما أدراك أنها رُقية » ، فأثبت أنها رُقية بقوله هذا . وقال : اضربوا لي معكم بسهم فإذا جازت الرقية بالمعوّذتين وهما سورتان ــ » .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السادس الهجري تقديرًا .

وبأولها تملكان ، أحدهما بتاريخ سنة ٩٩٤ هـ .

١٦١ ق　　　　٣٥ س　　　　٢٧×١٨٫٨سم

شستربتي : ٤٧٨٥　　　　الرقم : **٢٢٩٨**

* * *

*** شرح الجامع الصحيح للإمام مسلم = المنهاج في شرح مسلم ابن الحجاج سنة ٢٦١ هـ .**

للشيخ يحيى بن شرف بن مُرِّي بن حسن بن حُسين بن محمد بن حزام الحزامي الشافعي ، محيي الدين أبي زكريا النووي ٦٣١- ٦٧٦ هـ = ١٢٣٣ - ١٢٧٧ م

(كشف الظنون: ١/ ٥٥٥، وبروكلمان: ١/ ١٦٠، وملحقه: ١/٢٦٥ والأعلام ١٤٩/٧) .

الجزء الأول :

أوّله : « قال الشيخ الإمام ... الورع الحافظ .... محي الدين أبو زكريا يحيى .....:

الحمد لله البرّ الجواد ، الذي جلّت نعمه عن الاحصاء بالأعداد .... الموفق بكرمه لطرق السداد ، المانّ بالاعتناء بسُنة حبيبه وخليله ، عبده ورسوله ﷺ وعلى من لطف به من العباد ، المخصّص هذه الأمة ... بعلم الإسناد ... الذي نصب لحفظ هذه السنة المكرمة الشريفة المطهرة ....، وأما صحيح مسلم ، فقد استخرتُ اللّهَ تعالى الكريم ، الرؤوف ، الرحيم في جمع كتاب في شرحه ، متوسط بين المختصرات والمطوّلات ... فأذكر فيه ، إن شاء الله ، جُمَلاً من علومه الزاهرات ، من أحكام الأصول والفروع والآداب والإشارات ... وإيضاح معاني الألفاظ اللغوية ، وأسماء الرجال وضبط المشكلات وبيان أسماء ذوي الكُنىٰ وأسماء آباء الأبناء ...» .

وآخره : « وقال أهل اللغة : الرقمتان في الحمار ، هما الأثران في باطن عضديه ، وقيل : هي الدائرة في ذراعه ، وقيل : هي الهيئة الناتئة في ذراع الدابة من داخل .

والله أعلم بالصواب ، وله الحمد والنعمة ، والتوفيق والعصمة .

آخر « كتاب الإيمان » من المنهاج في شرح صحيح مسلم رحمه الله .

يتلوه الجزء الثاني من كتاب الطهارة » .

نسخة بقلم نسخي ، فُرغ منها في يوم الاثنين ٩ ذي القعدة من شهور سنة ٦٩٧ هـ .

وبأولها فهرست بمحتوى الجزء .

١٧٦ ق   ٢٣ س   ٩ر١٧×٨ر٢٤سم

شستربتي : ٣١٣٥   الرقم : ١٠٤١

*** شرح الجامع الصحيح للإمام مسلم**

للشيخ النووي

الجزء الثاني من نسخة ثانية

أوّله : « باب صفة غُسْل الجَنَابة . قال أصحابنا كمال غسل الجنابة أن يبدأ المغتسل فيغسل كفيه ثلاثًا قبل إدخالهما في الإناء ثم يغسل ما على فرجه وسائربَدَنه ثُـمّ يتوضأ وُضوءه للصلاة بكماله ...» .

وآخره من كتاب الصيام : « باب بيان نسخ قول الله تعالى : ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسكِين[1]﴾

وآخر ما في الباب : « وقال الحسن البصري وغيره : الضميرُ في « يطيقونه » عائد على الإطعام لا على الصوم ، ثُمَّ نُسِخَ ذلك ، فهي عنده

---

(١) سورة البقرة الآية ١٨٤.

عامَّة . ثم جُمْهور العلماء على أنَّ الإِطعام عن كلّ يوم مُدٌّ . وقال أبو حنيفة : مُدَّان ووافقه صاحباه ، وقال أشهب المالكيُّ : مُدّ وثُلث لغير أهل المدينة .

ثُمّ جُمهور العلماء أنّ المرض المبيحَ للفطر ما شقّ معه الصومُ . وأباحه بعضهم لكلّ مريضٍ . هذا آخر كلام القاضي والله أعلم » .

تَمّ الجزء الثاني من شرح صحيح مسلم للإِمام النواوي ، بحمد الله ومَنّه وتوفيقه وتسديده . يتلوه في أول الثالث ، إن شاء الله تعالى ، « باب جواز تأخير قضاء رمضان ، ما لم يجيء رمضان آخر » .

نسخة بقلم نسخي مُهْمَل الإِعجام غالباً ، فُرِغ من نساختها « لخمس ليالٍ إن بقين من شهر رجب أحد شهور سنة أربعين وسبعمائة ٧٤٠هـ » .

وفي ورقة العنوان نصًّا تملُّكٍ .

١٨٤ ق　　　　٢٧ س　　　　١٥× ٢٢سم

مكتبة الأحقاف للمخطوطات بتريم

(مجموعة الرباط) ٣٩　　　　الرقم : **١٦٢٥**

* شرح الجامع الصحيح لمسلم

للشيخ محيي الدين النووي

الجزء الرابع من نسخة ثالثة ، وهو آخر الكتاب

أوّله : « باب خيار الأئمة . قوله : عن زريق بن حيان ، اختلفوا في تقديم الراء على الزاي ، وتأخيرها على وجهين :

ذكره البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني وعبد الغني بن سعيد المصري

وابن ماكولا وغيرهم من أصحاب المؤتلف بتقديم الراء المهملة ، وهو الموجود في معظم صحيح مُسْلم .

وقال أبو زُرعة الرازي الدمشقي : بتقديم الزاى المعجمة والله أعلم » .

وآخره : « وهو خاتمه الشرح : قال مؤلفه يحيى بن شرف النواوي عفى الله عنه ، ورحمه ولسائر المسلمين ورضي الله عنه :

« فرغتُ منه أوّلَ يوم الاثنين الثالث والعشرين من جُمادى الأولى سنة خمس وسبعين وستمائةٍ ، وأجزتُ روايته لجميع المسلمين » .

نسخة بقلم نسخي بخط عبد الله بن محمد بن محمد بن الكركي الشافعي الخطيب ، فرغ منها في ٢٠ شهر المحرم سنة ٨٤١ هـ .

وعليها عديد من توقيعات التملك وفي الورقة الأولى فهرست بمحتويات المجلد .

٢٥٠ ورقةً	٢٣ س	٢٧٫٣×١٧٫٨سم
شستربتي : ٣١٤٨		الرقم : **١٠٤٢**

* شرح الجامع الصحيح لمسلم

للشيخ محيي الدين النووي

الجزء الرابع أيضًا من نسخة رابعة

مبتور الأول والموجود يبدأ بصفحة قبل « باب استحباب تخمير الإِناء » ، وهو تغطيته ، وهو قوله لرجل « من أهل المدينة ، كما جاء في الرواية الأخرى وقد ذكرها مسلم في آخر الكتاب . والمراد بالمدينة ههنا مكة . وفي رواية لرجل من قريش » .

وآخره : « فإذا كان في وقت آخر وقصد الرواية ، رفعه وذكر لفظه . ولا يحصل بهذا اضطراب والله أعلمُ ، وله الحمد والنعمة ، فهذا آخر ما وفق الله الكريم له من هذا الشرح (الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كُنا لنهتدي لولا أن هدانا الله) .

اللهُمّ صلِّ على مُحَمَّد عبدك ورسولك النبيّ الأمي وعلى آل مُحَمَّد وأزواجه وذريته ، كما صليت على إبراهيم وبارك على مُحَمَّد النبيّ الأمي وعلى آل مُحَمَّدٍ وأزواجه وذريته ، كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد » . آخر الكتاب .

نسخة بقلم نسخي من خطوط القرن السابع الهجري تقديرًا

٢٨٥ ق سطورها بين ٢٣ و ٢٥ سطرًا ٤ر١٨×٣ر٢٦سم

شستربتي : ٤٨٤٧ الرقم : **٢٢٩٧**

*** شرح الجامع الصحيح لمسلم**

للشيخ أبي زكريا محيى الدين النووي

المجلد الأخير من نسخة خامسة

أوله : « باب فضائل عيسى عليه الصلاة والسلام :

فيه من حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعتُ رسول الله ﷺ يقول : « أنا أولىٰ الناس بابن مريم ، الأنبياء أولاد عَلاّت وليس بيني وبينه نَبِيٌّ » .

وآخره من كتاب « الزهد » : « حدّثني أبو حازم قال : « رأيت أبا هريرة يشير بأصبعه مراراً يقول : والذي نفس أبي هريرة بيده ما شبع نبيُّ اللّهِ

ﷺ وأهله ثلاثةَ أيّامٍ تباعاً من خبز حِنْطةٍ حتى فارق الدنيا » .

ثم بعده ١١ ورقةً من صفحة ٤٤٧ إلى آخر الفيلم من أبواب أخرى : من باب « أحوال القيامة والشفاعة » ، ومن ٤٦٤ « باب وجوب امتثال ما قاله ﷺ إلى صفحة ٤٦٦ .

فهذه الأوراق يُتَنَبّه لها فالمجلد به خلط في بعض الأوراق . فالكلام يبدأ في فضائل عيسى ، وفضائل الأنبياء وفضائل الصحابة ، وعند الكلام في فضائل علي بن أبي طالب حصل خلط في أوراقٍ وتداخل كلام في الصوم . ثم باب : بيان من سَنّ القتل » ، باب صحة الإِقرار بالقتل ، باب دية الجنين ، باب المجازاة بالدماء في الآخرة . كتاب الحدود ، وتحته أبواب ثم كتاب الزينة وتحته أبواب كثيرةٌ .

وفي ورقة ٦٣ صفحة ١٢١ كلام في المعجزات وفي صفحة ١٢٢ من نفس الورقة حديث أم ذرع » وفي صفحة ١٢٤ ورقة ٦٥ باب من فضائل فاطمة رضي الله عنها ثم فضائل أُمّ سلمة وفضائل أُمّ أيمن وفضائل أم سليم إلى باب خيار الناس في ورقة ٩٠ إلى باب فضل أهل عُمان ورقة ٩٦، وباب البِرّ والصِلة إلى كتاب الزهد صفحة ٤٤٦ ورقة ٢٣١ وحتى نهاية صفحة ٤٤٦ وتنتهي بقوله : « حتى فارق الدنيا » ، ثم بعده ١١ ورقة ليست في ترتيب الكتاب ، والغالب على الظن أنه حصل خلط في الأوراق فتأخرت بعض الأبواب والأوراق فأنت ترى في آخر ورقة في الفيلم بعد الانتهاء : « والله أعلم » « باب فضائل عيسى عليه الصلاة والسلام » .

أبواب هذا المجلد يقابل جزء ١٥، ١٦، ١٧، ١٨ من المطبوع من صحيح مسلم بشرح النووي طبعة عبد اللطيف بمصر .

نسخة بقلم معتاد من خطوط القرن الثامن الهجري تقديرًا .

٢٣٣ ق   سطورها بين ٢١ و ٢٦ سطرًا   ٨ر١٣×٥ر٢٣سم

شستربتي : ٤٧٢٩   الرقم : **٢٢٩٦**

* شرح السُّنَّة

للشيخ الحسين بن مسعود بن محمد ، الفرّاء البغوي ، أبي محمد محيي السُّنَّة ٤٣٦-٥١٠هـ = ١٠٤٤ - ١١١٧م

(كشف الظنون : ٢/١٠٤٠ و ١٦٩٨، وبروكلمان : ١/ ٤٤٨، وملحقه : ١/ ٦٢٢، والأعلام : ٢/٢٥٩) .

الجزء الأول :

أوّله : « الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدّره تقديراً . والحمد الذي أنزل الفُرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، الذي عجز الحامدون عن القيام بأداء شكر نعمة من نعمه ... قال الشيخ الأجلّ ... أبو محمد الحسين ...: هذا كتاب في شرح السنة يتضمن ، إن شاء الله تعالى ، كثيراً من علوم الحديث وفوائد الأخبار المروية عن رسول اللّهِ ﷺ ، من حلّ مشكلها ، وتفسير غريبها وبيان أحكامها .

يترتب عليها من الفقه ، واختلاف العلماء جمل لا يُسْتَغْنَىٰ عنها وعن معرفتها ...» .

وآخره : « وقال عُمر بن عبد العزيز : أَذّنْ أذانًا سمحًا ، وإلا فاعتزلنا ، قال مالك ، رحمه الله : لا بأس أن يؤذن وهو راكب » .

تمّ الجزء الأول من شرح السنة ، يتلوه في الذي يليه أوّلَ الجزء الثاني ، بعد البسملة : باب فضل الأذان إن شاء الله تعالى ...» .

نسخة بقلم نسخي نفيس ، والعناوين بقلم الثلث ، من خطوط القرن الثامن الهجري تقديراً .

وعلى الهوامش تعليقات .

١٧٩ ق ١٩ س ٤ر٢٠×٤ر٢٨سم

شستربتي : ٣٢٤٤ الرقم : ١٠٢٨

* * *

*** شرح السّنة**

للشيخ الحسين البغوي

المجلد الثاني من نسخة ثانية

أوّله : « كتاب الجمعة : باب فرض الجمعة .

قال الله تعالى : ﴿ يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُواْ إِذَا نُودِيَ للصَّلاةِ مِن يَوْمَ الجُمُعَةِ فَأسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ الله وَذَرُوا البَيْعَ ﴾[١] .

أَخبرنا أبو علي حسان بن سعيد بن حسان المَنِيعِي نا[٢] أبو طاهر محمد ابن محمد بن محمش الزيادي نا عبد الرزاق بن همام الحِمْيَري نا معمر عن هَمّام بن مُنبّه قال : هذا ما حدثنا أبو هريرة عن مُحَمَّدٍ رسول الله ﷺ قال :

نحن الآخِرون السابقون يوم القيامة ، بَيْد أنّهُم أُوتواْ الكتاب من قبلنا ، وأُوتيناه من بعدهم فهذا يومهم الذي فُرض عليهم فاختلفوا فيه ، فهدانا الله له ، فهم لنا فيه تَبَعٌ . فاليهود غداً والنصارى بعد غدٍ . قال : وقال رسولُ

(١) سورة الجمعة الآية ٩.

(٢) هكذا في النسخة بدون نقط وفي المطبوع : (أنا) و(نا) .

الله ﷺ : في الجمعة ساعة لا يوافقها مُسلم ، وهو يُصلي ، يسأل ربّه شيئًا ، إلاَّ آتاه إيّاه » . هذا حديث متفق على صحته .....» .

وآخره : ورُوِيَ عن ابن عبّاسٍ عن النبي ﷺ قال : كأني به أسود ، أفحج يقلعها حجراً حجراً » .

قوله : ذو السويقتين » : تصغير الساق ، صغرهما لدقتهما وصغرهما وفي سوق الحِبْشان حُموشة ، والأفحج : البعيد ما بين الرجلين ـ من نعوت الحِبْشان » .

تَمّ المجلد الثاني ، يتلوه في المجلد الثالث : باب حرم المدينة وصلى الله على مُحَمَّدٍ وآله أجمعين .

نسخة بقلم نسخي من خطوط الثُلث الأول من القرن السابع الهجري .

قراءات وسماعات المجلد :

(١) « قرأ هذا المجلد من أوله إلى آخره عليَّ صاحبُها الإمامُ الفاضل ... زين الدين .... خالد بن أبي خالد ... قراءة بحثٍ وإتقان ، ووقوف على معانيه بإيقان ، ووقع الفراغ في الرابع من شعبان الواقع في سنة إحدى وثلاثين وستمائة . وهذا خط محمد بن نعمت الله بن أيوب .

(٢) سمع هذا المجلد بتمامه صاحبُه الإمام الفاضل ... زين الدين .... خالد بن أبي خالد بن ملكشاه الأقسرائي وابنه .... عز الذين أبو بكر ... بقراءة محمد بن نعمت الله بن أيوب على مولانا ... الإمام العالم ... سيف الدين ... أبي المحامد محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الريحاني ... ووقع الفراغ من القراءة والسماع في الرابع من رمضان الواقع في شهور سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ؛ صَحّ سماعهما على الوجه المعروف ، الحمد لله ، حرره

أضعف عباد الله محمد بن أحمد بن عبد الرحيم الريحاني حامدًا ومصلياً ومسلماً .

(٣) « قرأ عليّ الإمامُ العالم الفاضل علاء الدين علي بن أحمد بن عتكو مع حضور بعض أصحابه ... قراءة بحث . وإتقان وضبط قدر الإِمكان ، هذه المجلدة مع أجزائها الخمسة ، وهي كتاب شرح السُّنة من أوله إلى آخره ، وأنا أرويه سماعًا عن سيّدنا ومولانا وشيخنا العالم الراسخ وارث الأنبياء والمرسلين صدر الملة والدين محمد بن إسحاق بن يوسف بن علي عن سماعه عن شيخ شيخنا الإِمام العالم الأكمل وارث الأنبياء والمرسلين محيي الملة والدين أبي عبد الله محمد بن العربي الطائي الأندلسي بحق روايته عن أبي العباس أحمد بن منصور الحربي عن أبي الحسن علي بن الحسن القاضي وعبد الله الباسنجي معاً قالا : حدثنا الإِمام العالم أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمهُم الله تعالى ـــــ وأذنت لهم أن يَرْوُواْ عني هذا الكتاب المذكور بعد القيام بالشرائط الواجبة الرعاية عند علماء هذا الشأن ... وأنا بريءٌ من الغلط والتحريف . كتبه أضعف خلق الله ، إسماعيل بن عبد الله ابن خليفة في آخر شعبان سنة إحدىٰ وأربعين وستمائة . والحمد لله وحده وصلى الله على سيّدنا مُحَمَّدٍ وسلم تسليمًا كثيرا ..» .

وأيضًا بلوغ قراءة وسماع يوم ٢٥ جُمادىٰ الآخرة سنة ٦٧٤ هـ . وبأول المجلد تملكان ، وثلاثة أوراق تحتوي على فهرست له » .

٢٧٢ ق　　　　٢١ س　　　　٢٥×١٦٫٢ سم

شستربتي : ٥١٠٣　　　　الرقم : **٢٣٠٠**

* شرح السُّـنة

للشيخ الحُسين البغوي

المجلد الرابع من نسخة ثالثة

أوّله : « كتاب النكاح . باب الترغيب في النكاح ، قال الله تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلاً مِّن قَبْلِكَ وَجَعَلْنَا لَهُمْ أَزْوَاجًا وَذُرِّيَّةً ﴾[1] .

أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن الحسن الطوسي . بها (أنا) أبو إسحاق إبراهيم بن إبراهيم الإسفراييني ثنا أبو بكر محمد بن داود بن مسعود ثنا أبو عبد الله محمد بن أيوب البجلي ثنا محمد بن كثير ثنا سفيان عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة ، فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج ، ومن لم يستطع ، فليصم ، فإن الصوم له وجاء » . هذا حديث متفق على صحته ، أخرجه محمد عن عمر بن جعفص ابن غياب عن أبيه .

وأخرجه مسلم عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي معاوية كل عن الأعمش».

وآخره : « وقوله : لقد حكمت فيهم بحكم الملك ، قيل : بحكم الله تعالى ، وروى بعضهم : بحكم الملَك بفتح اللام أي الملك الذي نزل بالوحي في أمرهم ، والأول أصح بدليل أنه يروى أنه عليه السلام قال : قضيت بحكم الله » .

نجز بحمد اللّهِ وحسن توفيقه » .

---

(١) سورة الرعد الآية : ٣٨.

نسخة بقلم نسخي بخط معتوق بن نصر بن جميل الواسطى المعروف بابن المعلم، فرغ منها يوم السبت ٧ شهر رمضان سنة ٦٠٨ هـ .

جاء بآخر المجلد : قرأت جميع هذا الجزء وما قبله ، وهو الرابع من كتاب « شرح السنة » على الشيخ الإمام العالِم الضابط أَبي عبد الله محمد بن منصور بن دبيس الحداد الواعظ، بحقّ روايته له عن الشيخ الإمام العالم مجد الدين أبي المجد محمد بن الحسين بن أبي المكارم المكني بالقاضي القزويني بحق روايته عن الشيخ الإمام العالم عمدة الدين أبي منصور محمد ابن أسعد بن محمد بن حفد العطاري الطوسي بحق روايته له عن مصنّفه ، أثابهم الله ، فسمعه المولى الإمام العالم العامل الكامل قاضي القضاة حاكم الحكام ركن الإسلام فخر الأنام ، ملك العلماء سلطان الشريعة أبو منصور عبد القاهر بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد القاهر بن الشهرزوري ، والمولى السيد العالم الورع النقيب الطاهر عماد الدين أبو الفدا إسماعيل بن علي بن محمد بن أحمد بن زيد بن عبد الله الحسيني ، وولده عز الدين علي ، وذلك في مجالس آخرها يوم الخميس سابع عشري ذي الحجة من سنة سبع وسبعين وستمائة بمدينة الموصل ... بمجلس الحكم العزيز وكتب اصغر عباد الله وأحوجهم إلى مغفرته ورحمته عبد العزيز محمد بن عبد الرحمن ابن محمود المعروف بابن اللبان حامدًا لله تعالى، ومصلياً ومسلماً » . هذا السماع صحيح والقراءة صحيحة ، وكتب الفقير إلى رحمة الله تعالى محمد بن منصور بن دبيس الحداد الموصلي في تاريخه المذكور » .

وعلى الحواشي تصحيحات وبلوغ قراءةٍ وبأول الجزء تملك ومطالعة بتاريخ شهر شوال عام ٨٩٥ هـ .

٢٥٤ ق ضمن الجزء الخامس من ١ - ٢٥٤، ١٩ س ١٨×٢٥سم

شستربتي : ١/٤٧٦٨ الرقم : **١/٢٢٩٩**

*** شرح السنّة**

للشيخ البغوي

الجزء الخامس من النسخة السابقة

أوّله : « باب حلّ الغنيمة لهذه الأمة ، قال الله تعالى :

﴿ يَسْئَلُونَكَ عَنِ الأنفَالِ قَلِ الأنفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ﴾ [1]

والأنفال : الغنائم ، الواحد نفل ، وكل شيء كان زيادة على الأصل ، فهو نفل ، وإنما قيل : للغنيمة نفل ، لأنه مما زاد الله هذه الأمة في الحلال ، وكان محرّماً على مَنْ قبلنا . وبه سميت نوافل الصلوات ، لأنها زيادة على الفرض » .

وآخره : « باب نهي النساء عن دخول الحمّام » وآخر الباب :

« عن جُبير بن نفير قال : قُرِيء علينا كتاب عُمَر بن الخطاب بالشام : لا يدخل الرجل الحمّام إلا بمِئْزر ، ولا تدخل المرأة إلا من سقم ، واجعلوا اللهو في ثلاثة أشياء : الخيل والنساء والنضال . وعن عليّ : « بئس البيتُ الحمّامُ ينزع عن أهله الحياء » ، فكان خالد بن معدان يدخل الحمام فيعتزل في ناحية ويجعل وجهه مما يلي الجدار » .

يتلوه كتاب « التصاوير ووعيد المصورين » .

١١٧ ق من ٢٥٥- ٣٧٢، ١٩ س ١٨ × ٢٥ سم

شستربتي : ٢/٤٧٦٨ الرقم : **٢/٢٢٩٩**

---

(١) سورة الأنفال : الآية : ١.

* **شرح السُّنَّة**

للشيخ البغوي

المجلد الأخير من نسخة رابعة

أوّله : مبتور ، وأول الموجود منه قبل « كتاب الفضائل » بخمس عشر سطرًا : « نبيَّ الله اختر لي ، فقال النبيُّ ﷺ :

« إنّ المستشار مؤتمن خذ هذا ، فإني رأيته يُصلي واستَوْصِ به معروفًا . فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ فيه ، فقالت أمرأته : ما أنت ببالغ ما قال رسولُ الله ﷺ إلاّ أن تُعتقه ، فقال : هو عتيق ، فقال النبيُّ ﷺ : إنّ الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيًا ولا خليفة ، إلّا وله بطانتان : بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر ، وبطانة لا تألوه خبالاً .

ومَنْ يُوقَ بِطَانَةَ السُّوء ، فقد وُقي» . قال أبو عيسىٰ : هذا حديث صحيح » .

وآخره : « وكذلك كلُّ ما جاء من هذا القبيل في الكتاب والسُّنَّة كاليد والأصبع ... والمجيء والإتيان والنزول . فالإيمان بها فرض لازم والامتناع عن الخوض فيها واجب ، والمهتدي من سلك فيها طريق التسليم ، والخائض فيها زائغ، والمنكر معطّل، والمكيِّف مشبِّه، تعالىٰ عمّا يقول الظالمون علوّاً كبيراً.

﴿ليس كمثله شيء وهو السميع البصير﴾

سبحان ربك ربّ العزّة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله ربّ العالمين » .

نسخة بقلم نسخي بخط إسماعيل بن ورد بن عبد الله النقاش الموصلي ، فرغ منها يوم الخميس ٢٠ شوال من شهور سنة ٦٤٦ هـ .

وفي آخرها قراءة وسماع في مجالس ، آخرها يوم السبت ٢١ صفر من شهور سنة ٦٤٧هـ وذلك برباط شيخ الشيوخ بالموصل .

ومعظم هذا الجزء في شمائل المصطفىٰ ، التي هي أحلى من العسل المصفّىٰ صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وصحابته أجمعين اللهم ارحم والدينا ووالد والِدِين حتى آدم إلى يوم الدِّين .

١٤٩ ق　　　　٢١ س　　　　١٨×٨ر٢٢سم

شستربتي : ٣١٣٠　　　　الرقم : **١٠٣٠**

* شرح شهاب الأخبار

للشيخ أبي القاسم بن إبراهيم الورّاق البابي[١]

(كشف الظنون : ١٠٦٧/٢)

أوّله : « أخبرنا أبو نصرٍ أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي الموصلي قراءةً عليه قال : حدّثنا الشيخ أبو القاسم بن إبراهيم الورّاق البابيُّ رضي الله عنه : أما بَعْدَ حَمْد الله تعالى على نعمه المتظاهرة وصلواته على خير خلقه مَحُمَدٍ وآله وعترته الطاهرة وسلامه ، فإني لمّا رأيت مُتَعَلِّمِي زماننا مولعين بكتاب الشهاب وتعلّمه ومطبقين على دراسته وحفظه ، قاصراً أفهامهم عن درك غوامضه وحلّ إشكاله ، لِمَا تضمن فيه من رائع حِكمِه وبديع أمثاله ... فاستخرتُ الله تعالى في جمع القاد[٢] من مغانيها ، وتتبّع الشاذ من معانيها . وذلك بعد أن تلقّفْتُها من النحارير العَلِمَة لفظا ، وأتقنتُها من الثقات ، مطلبها الاثبات حفظا . وجُلّ اعتمادي علىٰ مصنفات العلماء

---

(١) في كشف الظنون : العابي بالعين المهملة .

(٢) في القاموس المحيط : « تَقَدَّد القوم : تفرّقوا » .

المشهورين والثقات المبرّزين مثل الإمام أبي عُبيد القاسم بن سلام وأبي عبد الله.... الدِّينَوري وأبي سليمان... الخطّاب وأبي عبيد... الهروي، وأبي منصور الأزهري... إذ هُم الأعلام والقِدَا، في علوم السُّنن والهدى....».

وآخره في شرح الأدعية » في شرح « قوله ﷺ : « اللّهُمَّ واقيةً كواقية الوليد » ويُروَى : كواقية موسى » . قال الخطابي : فيه وجهان : أحدهما يريد به العِصْمَة من الذنوب ، لأن القلم مرفوع عن الصبي .

والثاني : إنما تمثّل بالصبي ، لأنه قد يتعرّض للمعاطب ولا يُبصر المحاذر ، ثُمَّ يحفظه الله تعالى ويَقِيهِ بفضله ورحمته » .

قد تَمّ الكتاب تمامًا بالخير ... والحمد لله على التمام وعلى نبيِّنا مُحَمَّدٍ أفضل الصلاة والسلام .

نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٣٠ - ٤٨ بخط حسين بن علي ابن يعقوب الاماسي، فرغ منها يوم الاثنين ٢٧شهر رمضان سنة ٩٧٤هـ «في حجرة الحرم الشريف من بيت المقدس، تحت الحجرة الحنفية معتكفًا فيها».

١٩ ق سطورها بين ٣٥ و ٣٦ سطرًا ١٩×٢٨سم

دار الكتب الوطنية - تونس ٨٩ الرقم: **٧/٣٢٣**

* شرح شهاب الأخبار

للشيخ أبي القاسم بن إبراهيم الوراق

نسخة أخرى بأولها بتر يسير من المقدمة وأول الموجود قوله : « ــ العظيم فاستخرت الله تعالى في جمع ...ــ» .

وأما آخرها ، فموافق لنهاية النسخة الأولى .

وهي بقلم نسخي به بعض الضبط بالشكل ضمن مجموع ، الكتاب الثاني من ورقة ٣٣ - ١٢٣، فرغ منها في العشر الأواخر من شهر رمضان سنة ٧٣٥ هـ .

٩٠ ق ١٧ س ١ر١٢×٨ر١٦سم

شستربتي : ٤٤٣٣/ ٢ الرقم : **٢/٢٢٩٢**

* شرح شهاب الأخبار (للقضاعي)

للشيخ عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الكوجي القزويني (كان حيًّا في القرن السابع الهجري)

أوّله : « ... قال عليّ سبط[1] القويقي : أما بعد [فأحمد] اللَّهَ الذي لا إله إلا هوَ وحده لا شريك له ـــــ وأصلي على طَيّب المرسلين مُحَمَّدٍ صلّىٰ اللَّهُ عليه وعلى آله ، فإني كنتُ تصفحت كتاب « ضياء الشهاب » ، وهو شرح الأخبار النبوية التي جمعها القضاعيُّ ، رحمه الله ، شرح أبي الحسين سعيد بن هبة الله بن الحسن الراوندي . ورأيت أنّ الحديث إذا طلب من هذا الكتاب ، احتاج طالبُه إلى تصفّحِ لأوراق الكتاب ، وربّما عمي عليه ...، قال عليٌّ سِبْط القويقي ، وقد أخبرني هذا الشرح والأصل ...» .

وآخره : « باب في الدعاء ، خَتَمَ به الكتاب وآخر الباب قوله :

« وأورد عليه السلام حسن العاقبة في الدنيا وجميل الخاتمة في الأخرى ،، جعل الله عاقبتنا إلى خير بحق مُحَمَّدٍ وآله الطيِّبين ...» .

وافق الفراغ ... غُرّة ربيع الأول سنة خمس وسبعين وستمائةٍ على يد

---

(١) سبط ابن القويقي : هذا راوٍ للكتاب .

الفقير ... أبي المحاسن حسن بن علي بن إسحاق القوصي ، المحتاج إلى عفو ربه ... والحمد لله ربّ العالمين ، نقل هذا الكتاب من نسخة مؤلف الكتاب ...، وهو مولانا الإمام الفقيه .... سعد الملة والدين عبد الرحمن ابن عمر بن أحمد الكوجي القزويني ، أحسن الله عواقبه ...، متّع الله المسلمين بطول بقائه ....» .

نسخة بقلم معتاد بخط أبي المحاسن حسن بن علي بن إسحاق القوصي فرغ منها في غُرّة شهر ربيعٍ الأول سنة ٦٧٥ هـ .

والنسخة تحتاج إلى عناية عند التصوير بسبب قلة الوضوح وهذا يرجع إلى غفلة أو قلة خِبْرة الذين يقومون بنسخ هذه الأفلام ، فهم لا يتنبّهون لظروف المخطوطة وظروف الميكروفيلم الذي يستنسخ منه .

ونبّهنا إلى هذا كثيرًا .. ولكنْ لا حياةَ لمن تنادي

١٠٢ ق ٣٠ س ٢٥٫٣×١٧٫٨سم

شستربتي : ٥٠٩٩ الرقم : **٢٢٩٥**

* شرح عُمْدة الأحكام (للحافظ عبد الغني الجمَّاعيلي ، وهي الأحكام الصغرىٰ)

للشيخ محمد بن علي بن حسين بن وهب بن مطيع بن دقيق العيد القشيري ، أبي الفتح ، تقي الدين ٦٢٥-٧٠٢ هـ ١٢٢٨ - ١٣٠٢م

(كشف الظنون ١١٦٥/٢ وبروكلمان: ٣٥٦/١، وملحقه: ٦٠٥/١، والأعلام : ٢٨٣/٦)

أوّله : « الحمد لله وحده وصلّى اللّهُ على سيدنا مُحَمَّدٍ .

كتاب الطهارة : الحديث الأول : عن عمر بن الخطاب ، رضي الله عنه ، قال : سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول : إنّما الأعمالُ بالنيّات ، وفي روايةٍ : بالنيّة ، وإنّما لِكُلِّ امريءٍ ما نوى ، فَمَن كانت هِجْرتُه إلى الله ورَسُولِهِ ، فهجرتُه إلى اللَّهِ ورسولِهِ ، ومَن كانت هجرته إلى دُنيا يُصيبها أو امرأةٍ يتزوّجها ، فهجرته إلى ما هَاجَرَ إليه » .

وآخره : « باب بيع المُدَبّر » وآخر ما في الباب قوله : « وأما مَن أجاز بيع المُدبّر في صورة من الصور ، فإذا احتج عليه بهذا الحديث مَنْ يرى جواز بيع كل مدبر ، يقول : أنا أقول به في صورة كذا والواقعة ، واقعة حالٍ لا عموم لها . فيجوز أن يكون في الصورة التي أقول بجواز بيعه فيها فلا تقوم عليَّ الحُجّة في المنع من بيعه في غيرها ، كما يقول مالك ، رحمه الله ، في جواز بيعه في الدين على التفصيل المذكور في مذهبه .

ومذهب الشافعي ، رحمه الله ، جوازُ بيعه . والله أعلم » .

آخر كتاب « شرح العمدة » .

نسخة بقلم نسخي ، به قليل من الضبط بالشكل ، بخط أحمد بن محمد بن أحمد بن إسماعيل الصباعي الرحيمي ، فرغ منها يوم الاثنين ٥ ذي القعدة من شهور سنة ٧٣٣ هـ .

وبآخرها نَصُّ مقابلةٍ على نسخةٍ قُرئت على مصنّفه الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد .

الحمد لله وحده وصلواته عل سيّد الأنبياء مُحَمَّدٍ وآله وعترته الطيّبين الطاهرين وسلم تسليمًا كثيرًا .

ونصّ تملك باسم يونس (ذي النون) بن حسين بن علي الألواحي

الشافعي (المتوفي سنة ٨٤٢هـ / ١٤٣٩ م)، بتاريخ سنة ٧٨٠ هـ .

وبأولها نص تملك باسم : جامع الشتات أبي بكر تقي الدين بن عمر بن محمد بن بركات .

١٥٦ ق سطورها مختلفة بين٢٣و٣٤سطرًا ٥ر٢١× ٢٨ سم

شستربتي : ٣٣٨٦ الرقم : **١٧٦٥**

* شرح العمدة

للشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد

نسخة ثانية

متفقة في أولها مع النسخة السابقة إلا خطبة الكتاب ، كأنّها لأحد تلاميذ الشارح وغير موجودة في السابقة وقد جاء فيها : « الحمد لله خالق الأرض والسماء ، باعث الأموات ، ومميت الأحياء ، المتفرد بالربوبية والكبرياء ... وبعد ، فقد أملىٰ هذا الشرح على « الأحكام الصُّغرى » للحافظ عبد الغني ، .... سيّدُنا وشيخُنا .... العَلاّمة تقي الدين ... أبو عبد الله محمد بن علي القُشيري ، رحمه الله ...» .

وآخرها متفق مع آخر النسخة السابقة .

وهي بقلم نسخي به ضبط بالشكل في الأوراق من ١٥١ إلي نهاية الكتاب ، فرغ منها في حدود شهور سنة ٧٢٠ هـ .

وقد تملكها جمال بن أبي الصارم بن ايدعمس الصقلي الحنفي في شهر رجب سنة ٧٢٠ هـ .

ونُصّ تملكٍ ثانٍ باسم أحمد بن بغبطي الشافعي المنجلي بتاريخ ١٢ شهر

رمضان سنة ٨١٠ هـ .

وتملك ثالث لأحمد بن علي بن عبد الوهاب الموصلي الشافعي في ١٧ شوال من شهور سنة ٩١٢ هـ .

ونَصّ بلوغِ مقابلةٍ بالأصل المنقول منه وذلك في المدرسة المستنصرية ببغداد .

وبأولها ثلاثة أوراق مع ورقة العنوان تحوي فوائد ، وعلى الحواشي بعض التصويبات .

٢٨٤ ق　　　٢٢-٢٣ سطرًا　　　١٦٫٧× ٢٤٫٨سم

شستربتي : ٣٥١٣　　　الرقم : **١٨٠٤**

* * *

* شرح عمدة الأحكام

انظر « العدّة في شرح العمدة »

* شرح مسند الإمام الشافعي المُطَّلبي رضي الله عنه .

للشيخ عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني ، أبي القاسم ٥٥٧ - ٦٢٣هـ = ١١٦٢ - ١٢٢٦م

(كشف الظنون : ٢/ ١٦٨٣، والأَعلام : ٤/٥٥)

المجلّد الأوّل :

أوّله : « أفتَتِحُ القول بحمد لله الذي اطمأنّت بذكره القلوب ، وازّينت بشكره الأفواه وعنت لعزّته الوجوه ، وخضعت لعَظَمَته الجباه ثُمّ أُصَلّي على

رسوله مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه ممن هاجر معه ونصره وآواه ... ثم أقول : إنّ الأحاديث والآثار التي أودعها كتبه إمام أئمة المسلمين ، وابن عمّ رَسُولِ ربّ العالمين أبو عبد اللّه محمد بن إدريس المُطَّلبي ، رضي الله عنه ، .... هي التي عليها اعتماده ، وبها اعتداده في ترتيب المذهب وتمهيده ... وأنه ... أوردها إيراد مُحتجٍّ بها ، ولم يتفق له إفراد ما أسنده ورواه بالجمع ، لاشتغاله باستنباط الأحكام ، وتهذيب مسائل الحلال والحرام ... وعلى ذلك مضت عصور ، وخلت قرون ، ثم عُني بجمع ما أسنده مفرّقاً في الكتب جماعةٌ من أصحاب أصحابه ، منهم أبو نُعيم عبد الملك بن ــ الجرجاني ، روى مجموعه عنه ابن صادق أحمد بن محمد بن عمرو . ومنهم أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، ومجموعه هو المتداول بين أهل الحديث والفقه ، المعروف بمسند الشافعي ... وقد سمع ما جمعه من الربيع عن الشافعي ... ويروي مجموعه ــ زكريا يحيى بن محمد ابن إبراهيم المزكى ، والقاضي أبو بكر الحسين الحيري ، وبروايته اشتهر الكتاب عند المتأخرين ... ولم يبلغنا أنّ أحدًا شرح هذا المسند ، مع اشتهاره بأنه مسند الشافعي رضي الله عنه ، ومع أن الأئمة أدرجوه في أصول كتب الحديث ، ومع كثرة حاجة الفقهاء والمحدّثين إلى مراجعته ... وقد شرح العلماء سائر الأصول ، فصنّف المغاربة وأصحاب مالك رضي الله عنه لكتابه « المُوَطأ » شروحا كثيرة ، والصحيحين وسنن أبي داود وغيرها ... فأردتُ أن أصنع بهذا المسند قريباً من صنيعهم بسائر الأصول ، وأفرد له شرحاً ، أسرد فيه الكتاب فصلاً بعد فصل ، ثم أتكلم في الأسانيد والمتون ، بطريق متوسط فضلٍ خالٍ عن الاختلال والإخلال ، والإملال .

وآبتدأت بإملائه يوم الثلاثاء سلخ رجب الواقع في العام الثاني عشر بعد الستمائة عام ، والله الموفق للإتمام » .

وينتهي المجلد بشرح حديث : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » وآخره : « ... وروي أنه ﷺ قال : من تَوضّأ فَبِهَا ونِعْمَتْ ومن اغتسل ، فالغُسْلُ أفضل » وبيّنتْ عائشةُ المعنى في الغسل ، وهو قطع الروائح الكريهة والتنظف . وقولها : « اعمال أنفسهم » أي ما كان لهم مَنْ يستخدموه ، فكانوا يكدحون ويسعون بأنفسهم في أشغالهم ، وقوله : « لو أغتسلتم » أي كان خيراً وأحسن ، أو ما أشبه ذلك .

آخر الجزء ، ويتلوه في الذي يليه : « اننا الربيع اننا الشافعي اننا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « الأيّم أحَقّ بنفسها من وليها » وبه تَمّ المجلد الأول .

نسخة بقلم نسخي بخط عبد الرحمن بن عمر بن أحمد الكرخي القزويني ، فرغ منها في ٢٠ جمادي الأولىٰ من شهور سنة ٦٥٥هـ وبأولها بعض نصوص التملك وبآخرها بلوغ مقابلة وهذا المجلد يحتوي على ١٥ جزءًا حديثيا والجزء في حدود ١٦ ورقة .

٢٧٣ ق	٢٧ س	٢ر١٨×٢٦سم

شستربتي : ٣٤٠٥	الرقم : **٢٢٢٠**

*** شرح مسند الإمام الشافعي**

للشيخ أبي القاسم الرافعي

المجلد الثاني من النسخة السابقة

أوّله : «الأصل : اننا الربيع اننا الشافعي اننا مالك عن عبد الله بن الفضل عن نافع بن جبير عن عبد الله بن عباس أن رسول الله ﷺ قال : «الأيّمُ أحقُّ بنفسها.... والبكر تُستأذن في نفسها، وإِذنها صماتها».

وآخره من أحاديث الحجّ الشريف :

« الأصل : اننا الربيع قال : قال الشافعي اننا ابن عُيَيْنَة عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله أنه لَبَّىٰ على الصفا في عُمْرةٍ بَعْدَ مَا طاف بالبيت » .

وآخر شرح هذا الأثر : « وروى الشافعي ما ذهب إليه ابن مسعود من إدامة التلبية بعد الطواف ، وقصد به إلزام العراقيين مخالفة عبد الله بن مسعود ، رضي الله عنه .

وهذا آخر المسند بشرحه ، واتفق ختمه على لفظ « المسعود » واللَّهَ أسأل أن يحشرنا مع المقبولين المَسْعُودين .

ولا يجعلنا من المُبْعَدين المردودين . الحمد لله ربِّ العالمين » .

هذا المجلد يحتوي على سبعة أجزاء حديثية .

وبأوله نصّا تملكٍ أحدهما باسم محمد بن علي ـــ والآخر باسم عبد الله بن زين الدين البصروي .

١٣٤ ق　　　٢٧ س　　　٨ر١٩× ٦ر٢٧سم

شستربتي : ٣٤٠٩　　　الرقم : ١٨٣٣

* * *

* شرح مُسْند الإِمام الشافعي للمبارك ابن الأثير.

انظر : « الشافي »

* شرح مشكل الحديث

انظر : « بيان مشكل الأخبار والحديث »

* شرح المشكل من أحاديث المصابيح.

انظر : « الميسَّر »

* شرح مصابيح السُّنّة.

انظر : « المُيَسَّر في شرح مصابيح السنة ».

* شرح منظومة الشيرازي في مصطح الحديث.

انظر : « المنهل الروي ».

* شِـهَاب الأخْـبَار

للشيخ القاضي محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكمون، أبي عبد الله القُضاعي الشافعي ... - ٤٥٤هـ = ... ١٠٦٢م

(كشف الظنون: ١٠٦٧/٢، وبروكلمان: ٣٤٣/١، وملحقه: ٥٨٤/١، والأعلام : ١٤٦/٦)

أوّله : « قال الفقية القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي، رحمه الله، : الحمد لله القادر الفرد الحكيم، الفاطر الصمد الكريم، باعث نبيه مُحَمَّدٍ ﷺ بجوامع الكَلِم، وبدائع الحِكَم ...

أما بعد، فإن في الأَلفاظ النبوية، والآداب الشرعية جلاء لقلوب

العارفين وشفاء لأدواء الخائفين عن المؤيد بالمعجزات والعصمة، المخصص بالبيان والحِكْمَة ...

وقد جمعتُ في كتابي هذا مما سمعتُه من حديث رسول الله ﷺ أَلْفَ كلمة من الحِكْمة والوصايا والآداب، والمواعظ والأمثال مما قد سلمت من التكلف مبانيها، وبَعُدت عن التعسف معانيها، وبانت بالتأييد عن فصاحة الفصحاء، وتميّزت بِهَدْي النبوّة عن بلاغة البلغاء. وجعلتها مسرودة يتلو بعضها بعضاً، محذوفة الأسانيد، مبوّبة أبواباً على حسب تقارب الألفاظ ... ثم زدت مائتي كلمة، فصارت ألف كلمة ومائتي كلمة ... وأفردت للأسانيد جميعها كتاباً يرجع في معرفتها إليه ».

وآخره : « روي عن عبادة بن الصامت أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : إذا كنز الناسُ الذهبَ والفِضّة، فاكنزوا هذه الكلمات :

اللهُمّ إني أسألك الثبات في كُلِّ أمر والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وأسألك حسن عبادتك وأسألك قلباً سليما، ولسانا صادقا، وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شرّ ما تعلم واستغفرك لما تعلم، فإنك تعلم ولا نعلم، إنك أنت علاّم الغيوب، صلى الله على سيِّدِنا مُحَمَّدٍ وعلى آله وصحبه وسلم ...» .

نسخة خزائنية بقلم أندلسي حسن نفيس، فُرغ منها في شهر المحرم سنة ٧٩٨هـ وبآخرها : « كملت كتابةً، كتابُ الشهاب بحمد الله تعالى وحسن عونه لخزانة المتوصل إلى الله بمحبته الفقيه ــ الحاجب الجليل، الماجد الأصيل سيدنا وعمادنا أَبي العباس أحمد بن الشيخ الجليل صاحب الأشغال العلية والقلم الأعلى المجاهد المقدم المرحوم ــ علي القبائلي وذلك في شهر الله المحرم مفتتح عام ثمانية وتسعين وسبعمائة : ٧٩٨هـ » .

٥١ ق — ١١س — ٣/٢٠× ٣ر٢٥سم

شستربتي : ٥١٨٢ — الرقم : **٢٢٩٤**

* **شهاب الأخبار.**

للقضاعي

نسخة ثانية

أولها متفق مع بداية النسخة الأولى

وآخرها ينتهي بباب في الدعاء يختم به الكتاب ، وآخر ما في الباب

« اللهُمّ بارك لأمتي في بكورها إليك ... ربّ تقبّل توبتي واغسل حوبتي ، وأجَبْ دعوتي ، اللَّهُمَّ إني أسألك عيشة سوية ، وميتة تقيّة ومَرَدًّا غير مخزٍ ولا فاضح برحمتك يا أرحم الراحمين » .

تم الكتاب ، والحمد لله وحده وصلى الله على مُحَمَّدٍ وآله وصحبه وسلم .

نسخة بقلم نسخي جيد به شيء من الضبط بالشكل ، ضمن مجموع الكتاب الأول من ١- ٢٢.

وبآخرها : « بلغ مقابلة على نسخة مقروءة مصححة بتاريخ ٤ ذي القعدة من شهور سنة ٨٧٩ هـ .

وتملكها محمد سعيد الكلتني في ١٣ جُمادىٰ الأُولى سنة ١٠٢٦هـ وبدر الدين الأنصاري سنة ١٠٨٨هـ .

٢٢ ق — ١٧ س — ٢ر١٣×٥ر١٧سم

شستربتي : ١/٣٨٥٩ — الرقم : **٢٢٣٢**

* **شهاب الأخبار.**

للقضاعي

نسخة ثالثة

من أولها بتر يسير وأول الموجود :

« ـ بالعصمة المخصوص بالبيان والحكمة ...» .

وأخرها موافق لآخر النسخة السابقة (الثانية)

وهي بقلم نسخي ضمن مجموع ، الكتاب الأول من ١-٣٢

فُرغ منها في العشر الأواخر من شهر رمضان من شهور سنة ٧٣٥هـ.

٣٢ ق　　　　١٧ س　　　　١٢ر١٦ × ٨ر١٦سم

شستربتي : ١/٤٤٣٣　　　　الرقم : **١/٢٢٩٢**

* **شهاب الأخبار**

للقُضَاعي

نسخة رابعة.

موافقة لبداية النسخة الأولىٰ.

وآخرها موافق لآخر النسخة السابقة.

وهي بقلم نسخي جيّد، جميل، مضبوط بالشكل، فُرغ منها سنة ٨٢٥هـ

وبأولها تملك باسم يحيى بن عبد الرحيم الشقنداوي

وبالهامش نَصٌّ وقْفِيّةٍ علىٰ المدرسة الأحمدية بحلب .

وختم أحمد أفندي زَادَهْ ونصّ يحمل اسم المدرسة الأحمدية

٧٠ ق | ٧س | ١٣،٥×١٧سم

مكتبة الأسد الوطنية

(أوقاف حلب) دمشق رقم ١٣٥١٨ | الرقم : **٢٢٩٣**

*** شهاب الأخبار**

للقاضي القُضاعي

نسخة خامسة .

متفقة مع النسخة الأولى في البداية والنهاية .

برواية الحافظ أبي طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السِّلَفِي الأصبهاني الإِسكندري في شعبان سنة خمس وعشرين وخمسمائة ٥٢٥هـ قال : أخبرنا الشيخ أبو عبد الله محمد بن أبراهيم الرازي بمصر والإسكندرية وسعيد بن إبراهيم بن زيدان الفارقي ببغداد واللفظ لأبي عبد الله قالا : أخبرنا القاضي أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي ...» .

وهي نسخة بقلم نسخي ضمن مجموع من ٢٢ - ٢٩ بخط حسين بن علي بن يعقوب الاماسي ، فرغ منها ليلة الخميس عاشر شعبان من شهور سنة ٩٧٤ هـ .

وقد وهم الناسخ فَظَنَّ أنّ هذا الكتاب للحافظ أبي طاهر السِّلفي وكتب عنوان الكتاب منسوبًا إلى السلفي في دائرة مزخرفة وسماه : كتاب فيه ألف ومائتا حديث من مسند الإِمام الحافظ الشيخ أبي طاهر ...» والذي سبّب له هذا الوهم هو ما رآه ، بعد الحَمْدَلَةِ ، من السند الذي أوردناه والذي فيه : « أخبرنا الشيخ الإِمام الحافظ أبو طاهر .... إلخ » ولم يتنبّه لـ « قالا : أخبرنا القاضي ... قال : الحُمْدُ لله القادر ...» .

اللهم إلاّ إذا كان الناسخ يعني بكلامه أنّه مما رواه أبو طاهر السلفي وأسنده بإسناده إلى القاضي المؤلف .

٩ ق　　　　٣٤ س　　　　١٩×٢٨سم

دار الكتب الوطنية تونس ٨٩　　　　الرقم : **٦/٣٢٣**

* * *

خاتمة الجزء الأوَّل :

يقول الفقير إلى اللَّهِ عزَّ وجل الغَنيِّ ، مؤلفُ هذا الفهرست عباسُ بن عبد الله بن أحمد بن كُنَّه :

انتهىٰ المجلد الأولُ من فهرس مخطوطات الحديث الشريف وعلومه ، المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية إِبَّانَ فترته في الكويت .

ويليه ، إن شاء اللَّهُ تعالى ، المجلدُ الثاني وأَوَّله حرف « الصاد » ويبدأ بكتاب « الصراط المستقيم » للحافظ أَبي بكرٍ ابن السُّنِّيِّ وستكون فهارس الكتاب بجزأيه في آخر المجلد الثاني إن شاء اللَّهُ تعالى ، وبه نتأيَّدُ ، ومنه نستمِدُّ العونَ والرشَد ، ونعوذ باللَّهِ من شرِّ حاسدٍ إذا حَسَد ، وأَذىٰ راصِدٍ إذا حقَدَ ، ومن شرِّ باغٍ إذا وَجد .

ونعوذُ باللَّهِ العزيز من هَمَزَات شياطين الإِنس والجن ، وكل شر مُسْتَجِن ونتحَصَّنُ باللَّهِ وباسم اللَّهِ الأَعظم منهم أَجمعين .

والحمدُ للَّهِ ربِّ العالمين ، وبه نستعين ، وصلَّى اللَّهُ وباركَ وعظَّم وكَرَّم ، وشرَّف ، وسلَّم على سَيِّدنا مُحَمدٍ سيِّد الكونين ، ورسول ربِّ العالمين ، وخاتم النَّبِيِّين والمرسلين صلَّى اللَّهُ عليه وعلى آله وصحابته الغُرِّ المُحَجَّلين الهُداة المهتدين .

اللهُمَّ اجعلنا من أتباعهم المفضَّلين ، المهتدين برحمتك يا أرحم الراحمين ﴿ **سُبْحَانَ ربِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ وَسَلَامٌ عَلَى المُرْسَلِينَ وَالحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالمين** ﴾ .